

مقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ .

لقد رأيت أن يكون من عملي تفسير للقرآن بعد بلوغى الأربعين من عمري ، وإني أرجو الله الذي وفقني لهذا العمل أن يبلغني المقصود منه بنفع الناس به نفعاً يظهر فضل الدين في حياة المجتمع .

حاجة الناس إلى الدين

والناس من غير الدين لا يمكنهم أن يحددوا المصالح ، ولوأمكنهم فانهم يحتاجون إلى زمن طويل ، ولا يتفقون عليها بعد ذلك لما لهم من الشهوات والأغراض . فالدين يوفر عليهم الوقت في تحديد المصالح ، ويوفق بينهم فيها ، ويحملهم على العمل بها ، فيستفيدون منه علماً وهداية (راجع البقرة في ٢١٣) .

بعث الرسل مجددين ومصدقين

ولقد كان من فضل الله بعث الرسل لكل الأمم ، فإذا مات رسول ونسى الناس تعاليمه أو خالفوها بالخرافات والبدع ، جاء رسول آخر يجدد لهم الدين ، ويصدق من سبقه من الأنبياء والمرسلين (أنظر ٣٦ في النحل ثم اقرأ الأعراف) .

فالدين في الاصل واحد ، وهو دين الله ، ولو أنصف الناس وتركوا التعصب للثة ليدرجوا كلهم إلى ذلك الدين ، ولعلموا أن دين الله لا يتضارب ولا يتناقض .

القرآن يصدق الكتب

ولما كان القرآن آخر الكتب الالهية كان واجبا على الناس أن يرجعوا إليه لمعرفة حقيقة الدين ، والقرآن هو الكتاب الذي حفظ بما لم يحفظ به غيره . لأن الله يريد أن يجعله دائماً ، وقد كانت الكتب السابقة في زمن أمم لم تنضج النضج الكامل ، فكان التشريع على قدر عقولها وأحوالها الاجتماعية . حتى إذا نضجت الأمم وتم استعدادها جاءها القرآن بالتشريع الكامل ، فهذه هي الحكمة في حفظ القرآن وبقائه من غير نسخ ولا تبديل .

ولنه فوق تشريعه الاجتماعي الكامل جاء بأصول الكتب السابقة كلها فهو مصدق لها وداع إليها ، والذين يؤمنون بها يؤمنون به (اقرأ الأحقاف) .

حالة المسلمين

ربما يعترض بعض الناس ويقول: إذا كان القرآن قد جاء بأصول الاجتماع الكاملة ، فلماذا نرى المسلمين على حالتهم هذه المتأخرة .

فالجواب: أن هؤلاء المسلمين بعدوا عن القرآن ولم يعملوا به ، ففريق منهم لم يفكر فيه واكتفى منه بالانتساب إليه ، والفريق الآخر الذي يظن أنه متمسك به بعد عنه من جهة الخطأ في التعاليم

والتفاسير

وقد بلغ الدس والحشو في التفاسير أنك لا تجد أصلاً من أصول القرآن إلا وتجد بجانبه رواية موضوعة لهدمه وتبديله .

والمفسرون قد وضعوا هذا في كتبهم من حيث لا يشعرون ، وقد جعلوا الاصطلاحات والمذاهب الفقهية والكلامية أصولا حكموها في القرآن وأنزلوه عليها حتى صار ميدانا للجدل ، وأصبح غير صالح للحياة بما حملوه من الأثقال ، وبما وضعوا فيه من الجود والعراقل ، ووسائل التفريق والشقاق .

فهذا يتسه فقدت بالمجادلات في الألفاظ والمذاهب ، ومعانيه ومقاصده ضاعت بالروايات الناسخة ، والتفسيرات المتحجرة العقيمة .

ولم يخل تفسير من هذا لأن المفسرين يقلد بعضهم بعضا ، وقد وصل التقليد بهم إلى حد أنى قرأت في بعض المسائل خمسين تفسيراً مطبوعاً ومخطوطاً ، فلم أر في واحد منها غير الذي رأيته في الآخرهما يرجع أصله إلى رواية مكذوبة أو رأى ميت لا يصح أن يكون تفسيراً لكلام الله .

وقد تغيرت معاني القرآن أيضاً وتبدلت مقاصده ، باعتماد المفسرين على بعض كتب اللغة التي تفسر الألفاظ بلازمها ، وتقصرها على بعض معانيها ، وقد سرى التقليد واستعمال الاصطلاحات في قواميس اللغة كما سرى في غيرها ، حتى إنك لتجد كثيراً من ألفاظ القرآن في تلك القواميس مفسرة بما فسرته به في كتب فقه الأحكام فتكون بذلك بعيدة عن فقه اللغة في تغير معناها المراد في القرآن .

تفسيرى وطريقى فيه

فهذا كله دعائى إلى تفسيرى ، وأن تكون طريقى فيه كشف معنى الآية وألفاظها ، بما ورد في موضوعها من الآيات والسور ، فيكون من ذلك العلم بكل مواضع القرآن ، ويكون القرآن هو الذى يفسر نفسه كما أخبر الله ، ولا يحتاج إلى شئ من الخارج غير الواقع الذى ينطبق عليه ويؤيده من سنن الله في الكون ونظامه في الاجتماع .

وقد اخترت أن يكون على عدد الآيات في المصحف لتبقى الهداية بالترتيب الذى اختاره الله ، وليمكن الباحث عن معنى الآية أن يلاحظ سياقها ، فيقرأ ما سبقها وما لحقها من الآيات ، ليكون على علم تام وهداية واعظة .

بهذه الطريقة في التفسير لا تجد شيئاً يشغلك عن القرآن ، وإنما تنتقل منه إليه لتجمع مواضعه ، وتوفق بين آياته ، فيكون كل تفكيرك وتدبرك محصوراً فيه ، فتعظم بمعلوماته ، وتهتدى بهداه .

السنة

فهذه كانت سنة الرسول (صلى الله عليه وسلم) أى طريقته في القرآن وهى الحكمة المذكورة في قول الله (ويعلمكم الكتاب والحكمة) راجع ١٥١ في البقرة . فالكتاب هو القانون الجامع لمواد الأحكام ، وإن شئت فقل إن الكتاب دستور فيه كل شئ من أصول القوانين ، وهو المرجع لأهل التشريع في كل عصر فيما يتجدد من الحوادث (راجع ٨٩ في النحل) .

والسنة هى الطريقة العملية في تطبيق الكتاب ، فوظيفة الرسول تبليغ الكتاب وهداية الناس بالعمل به ، فالرسول إمام للناس يتقدمهم في العمل بما يدعوهم إليه وهذه حكمة الله في أن القوانين والمبادئ لا تكون لها قيمتها إلا إذا كان أصحابها والداعون إليها أول العاملين بها .

أمّا إذا كان واضع القانون فوق القانون أى يحاسب الناس بما وضع ولا يحاسب نفسه ، فإن القانون تضع هيبته ، ولا يكون له أثره في النفوس (راجع ٤ و ٢١ في الأحزاب ، ثم آخر الشورى) .

العلماء ورثة الأنبياء

والواجب أن يكون في كل عصر علماء يرثون الرسول في الامامة ، يجتهدون في تطبيق أصول القرآن على ما يتجدد من حوادث المعاملة ، ليكون للأمة على الدوام عزتها من التوحيد ، وتقوى رابطتها بين دينها ونظامها الاجتماعي .

فهذا يصير الدين من مقومات الأمة ، وإن إقبالها عليه وعملها به يكون بمقدار ما يشعر به من حاجتها إليه ونفعها منه .

مزايا القرآن

(١) بلاغة الأسلوب الذي به يقوم الانسان لسانه وقلمه ، وبه يبلغ ما يريد من نفس السامع .

(٢) خطاب جماعة الأمة في الأحكام الاجتماعية بما يجعل الأمة متضامنة في الأعمال فيظهر مسئوليتها ، ويقرر ساطنها .

(٣) تعقيب الآيات بما يناسبها من صفات الله كعليم حكيم ، وعفو قدير ، وشديد العقاب ، وغفور رحيم ، وكل شيء عنده بمقدار . ليستقر المعنى في النفوس باستحضارها عظمة الله ، وتقوية علاقتها به ، وليكون للانسان من ذلك اقتداء بربه في خلقه ونظامه .

(٤) تعظيم شأن العقل وجعله أساساً لفهم الأحكام ، وسير الأمور والأعمال .

(٥) اعلاء النفوس وإعزازها بتوحيد الله ، وعدم الذلة للخلق .

(٦) تقرير حرية الاعتقاد والقضاء على الرياسة الدينية حتى يكون الخضوع في الدين لله بوزاع من النفس لا بالضغط والاكراه .

(٧) رفع شأن الانسان بالمساواة بين جميع الطبقات ، وجعل الامتياز للأتقي في العمل .

(٨) هدم التقليد الذي يقضي على استقلال الفكر ، ويضعف الاستعداد الفطري في البحث والاستنتاج .

(٩) الجزاء على العمل بمقدار تأثيره في النفس لا بالفدية والشفاعة .

(١٠) بيان السنن العامة وهي النواميس والأنظمة الطبيعية ، بالبحث فيها يفهم القدر والميزان ، وينكشف العلم ، ويزداد الايمان .

(١١) هيمته على الكتب بالحكم على الابحاث الفلسفية ، وتقرير الصحيح من المذاهب ، وجمع الناس كلهم على طريقة مرضية تجمع خلاصة الكتب ، ولا تفرق بين أحد من الرسل .

(١٢) ذكر مافيه الفائدة والعبرة من القصص والحوادث .

(١٣) هدايته العامة ، وأحكامه المنطبقة على مصلحة كل شعب في كل زمان ومكان بخلاف القوانين التي يدخلها النسخ والاثبات كل يوم حتى إن المملكة الواحدة لتراها تحكم بعدة قوانين وضعية .

(١٤) تشابه معانيه ، ليتسع مجال الأفهام فيه .

(١٥) تكريره المسائل ومزجه القصص بالأحكام لينفخ روح الهداية بصور مختلفة والنفوس تتأثر بالشيء بمقدار تكريره ، وتجديد ذكره .

(١٦) بناءه الحكومة على الشورى ، وتقريره سلطة الأمة ، للقضاء على الاستبداد وحكم الفرد الذي يضعف الارادة ، ويولد النفاق والجبن .

(١٧) تخييره الانسان بين الانتقام بالعدل من المسيء ، والعفو عنه ، بما تدعو إليه المصلحة ، حتى تنتشر العزة في النفوس ، ويدوق كل امرئ لذة فضله وجهاده .

(١٨) نظامه الاجتماعي ، وتأسيسه على الفضيلة ، وحسن المعاملة .

(١٩) كتاب يؤاخي العلم ويبيير مع الفطرة ، يقنع العقل بالحجة ، ويؤثر في النفس بالوعظة الحسنة .

(٢٠) كتاب يجمع بين صلاح الروح والجسد، فيضمن للناس السعادة في الدنيا والآخرة. هذا وإن القرآن بهذه المزايا جدير بالعناية، ولتعلم أن الله سماه قرآنا ليقرأ على الدوام، ليكون خلقا وملكة في النفس، لا يكون كالقوانين تراجع مواده عند الطلب. وإن في دوام القراءة تجديد الأفهام الداعية إلى إحياء العلم وبعث الهداية.

اختلاف الأفهام في القرآن

لا يدعو إلى الشقاق والتفرق

ومن الغريب أن يكون لنا في القرآن هذه المزايا ونعرض عنه ولا نتمسك به. ثم الأغرب أننا نتفرق فيه، فإذا رأى بعضنا رأيا، أو فهم فهما، انتفض عليه المخالفون باللعن والطعن، واقد كان هذا التفرق من أعظم الأسباب التي خذلت المسلمين، وجعلتهم مملوكين لغيرهم.

والواجب أن يفهم المسلمون أن القرآن شائع مشترك بين الناس، وأن من آياته الدالة على أنه من عند الله اتساعه للأفهام، وتحمله لاختلاف الآراء والأطوار في كل زمن، وهذا معنى

أنه متشابه

أي إنه من تعدد المعنى يتشابه، ويختلف على الناظرين.

ولا يضرب الناس اختلافهم في المعاني والأفهام ماداموا يرجعون إلى المحكمات من الأصول والأمهات، أي يؤمنون بالله واليوم الآخر، ويعملون الصالحات (راجع آل عمران).

التفاسير ترجمة للقرآن

وليست حجة عليه

ولنعلم بعد ذلك أن القرآن فوق الأفهام والتفاسير جميعها، بمعنى أنها لا يمكنها حصص معانيه ولا تحديد صراميه، فهي ترجمة له، وليست حجة عليه.

وإن آراء المفسرين تابعة للبيئة والظروف المحيطة بهم، وهذه تتغير وتتجدد فالجود على آراء فاتها الزمان مؤخر للأمة، وجعل القرآن مقيدا بهذه الآراء ضار به، لأن ذلك يجعله غير صالح لكل وقت فيضيق سعته

الواجب الختامي

والواجب أن كل إنسان يعمل في خاصة نفسه بما يفهمه ويقتنع به، ولا يكون تابعا لأحد بغير برهان.

وأما الأمور العامة، والمسائل الاشتراكية المتعلقة بالأمة والدولة، فارجعها أهل الشورى من العلماء، فإن الذي يقررونه فيها باجتهادهم وتطبيقهم هو الواجب اتباعه والعمل به، ولا يجوز لفريق من الأمة أن يشذ عنه، لبقاء وحدتها، وانتظام اجتماعها.

والعلماء العاملون هم الذين يحبسون الأمة في الدين بما يبينون من انطباقه على المصالح في كل زمن.

والأمة جميعها راعيها ورعيها مسئولة عن تنفيذ أحكام دينها، ومتضامنة فيما يصيبها من الإهمال والتقصير في ذلك.

ومن يسلم وجهه إلى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى، وإلى الله عاقبة الأمور.

محمد أبو زيد

(١) سُورَةُ الْفَاتِحَةِ

مَكِّيَّةٌ وَأَتَمُّهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّكَ الْكَامِلِ ⑤ الرَّحْمَنِ
الْكَامِلِ ⑥ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ⑦
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ⑧
اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ⑨
صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ
الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ⑩

نَزَلَتْ بَعْدَ الدُّرِّ

(١) ينتج (باسم الله) لتأخذ الأحكام الصالحة الإلهية وقد جرى الناس على هذه السنة فتراهم يصدرون الأحكام باسم الملك (الرحمن الرحيم) واسع الرحمة دائماً. وقد تعالى عن الملوك الذين يضعون القوانين لارهاق العباد تلذذاً بالاستبداد.
(٢) لم يكن رب حزب أوطائفة بل رب الناس جميعاً يريهم برزقه وشرعه. (٣) أعادها لتعرف أن تربيتها للناس داعيتها الرحمة بهم لا استغلالهم والانتفاع منهم وذلك يدعوهم إلى حبه والثقة به
(٤) يوم الجزاء اقرأ الانقطار. وإذا عرفت أن الله رب العالمين

جميعهم فاعلم أن ليس عنده محابة لبعضهم وإن المساواة والعدالة هي مظهره في القضاء بينهم.
(اقرأ غافر إلى ٢٠). (٥) العبادة الطاعة فمن أطاع غير الله في شيء فيه مخالفة الله فقد أشرك، راجع الحن. واستعانة الله طلب معونته فمن استعان غير الله بغير ما جعل من الأسباب فقد أشرك فمن يستعين الأموات بطلب الامدادات والشفاعات ومن يتوكل على الأحجبة والتمايم وخرافات الناظرين في الغيب والناظرات، راجع النحل والاحلاس.
(٧٦) (اهدنا) هذا مصداق إياك نعبد وإياك نستعين، أي إنا نأملون على اتباعك، والسير في طريقك، فاهدنا مهتدي، وقدنا نتقد، والهادي القائد والامام في العمل - أنظر ٧ في الرعد (أنعمت عليهم) راجع النساء في ٦٦ - ٧٠ ثم آخر الثوري (المغضوب عليهم) المعاندين الذين يكرهون الحق (الضالين) التايهين عن الحق.

هذه فاتحة الكتاب وأمه التي تجمع أصوله ويرجم إليها بكل ما فيه من المعاني والنفائيل وخلاصتها أن يعرف الناس ربهم معرفة تجعلهم يتخلقون باخلاقه فيعملون العمل الصالح لخدمتهم ويعرفوا أن لهم يوماً آخراً سوف يرون فيه عملهم مقدرًا ويحجزونه الجراء الأوفى - أنظر ٦٢ في البقرة و٧ في آل عمران.

(٢) سُورَةُ الْبَقَرَةِ مَكِّيَّةٌ

الْأَتَمُّ ٢٨١ نَزَلَتْ فِي بَعْضِ الْوَرَقِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الَّذِينَ كَفَرُوا لَا يَسْتَوُونَ ① فِيهِ
مُهْدًى لِلَّذِينَ هُمْ يُؤْمِنُونَ ②
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَمِمَّا
رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ③ وَالَّذِينَ
يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ
مِنْ قَبْلِكَ وَلَا يَمِرُّوهُمْ يُؤْفَوْنَ ④

وَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَتْلُوا كِتَابَ اللَّهِ
وَهُوَ أَوْلَى سُوْرَةٍ نَزَلَتْ بِالْمَدِينَةِ

(١) كل السور التي افتتحت بالحروف تذكر القرآن وتقصده لإثبات الرسالة فهذه الحروف تنبه السامع إلى ما سيأتي. ولها معنى آخر هو أن ينطق الرسول بالحروف لأن الأعمى الذي لم يتعلم يصعب عليه النطق بالحروف أكثر من الكلمات فهي دليل على صحة الوحي. وفيها إشارة إلى أنها قد ركب منها القرآن الجامع لأصول الحياة.

(٢) (هدى) قدوة - أنظر ٩ في الاسراء (المهتدين) المستعدين لاتباعه.
(٣ - ٥) يؤمنون بالله. وإن غاب عن الأبصار لأنهم يعرفونه بالآثار - اقرأ الملك ويس. (الصلاة) صلة بين العبد وربّه. والمقصود من إقامتها المواظبة عليها بالخشوع الذي هو روحها وبه يستحي الإنسان من العصيان (ينفقون) في المصالح الاجتماعية التي تقوى الرابطة بين الإنسان وأخيه. فإذا حسنت العلاقة بين الناس وربهم ثم بين بعضهم وبعض كان اجتماعهم أرقى الاجتماع - أنظر ١٩٥ هنا و ١٠٣ في التوبة و ٤٥ في العنكبوت ثم أوائل السجدة ولقمان والمؤمنون.

أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾
 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى
 أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٧﴾ وَمِنَ النَّاسِ
 مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَيَأْتُوا الْآخِرَ وَمَا هُمْ بِبُؤْسِينَ ﴿٨﴾
 يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يُخَادِعُونَ اللَّهَ أَشَيْئاً
 وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا
 وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ عَمَّا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿١٠﴾ وَلَقَدْ قِيلَ لَهُمْ
 لَا تَسْبُدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصَلِّونَ ﴿١١﴾ أَلَا إِنَّهُمْ
 هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ قِيلَ لَهُمْ لَا تَمْنُوا
 كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ
 هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾ وَإِذَا قِيلَ لِلَّذِينَ آمَنُوا تَقَالُوبُكُمْ
 وَلَئِنْ خَلَوْا إِلَىٰ شَيْءٍ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ إِذْ أَنَا نَحْنُ
 مُنْشَرِّهُونَ ﴿١٤﴾ اللَّهُ يَسْمُرُ بَيْنَهُمْ وَيُمْدِدُهُمْ فِي طَائِفَتِهِمْ
 يُخَيِّمُونَ ﴿١٥﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ شَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى
 فَمَا رَبَحَتِ تِجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٦﴾ مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي

استوقد

أنه جعل السنن التي فيها ارتباط المسببات بأسبابها والناس يختارون فيسيئون أو يحسنون
 (٨) اقرأ أوائل المنكبات ثم اقرأ المنافقون . (١٤) (شياطينهم) كبرائهم ودعاة
 الشر فيهم ، وهذا الفريق أبو وجهين في كل زمان ضرره على المؤمنين أشد من ضرر
 الكافرين الظاهرين - أنظر ٧٦ و ١٠١ .

(٦ و ٧) الختم
 على القلوب
 والسمع ،
 والغشاوة على
 الابصار أو
 الطبع عليها
 كالصدأ على
 الحديد التي فيها
 مادة المغناطيس
 يفقدها قوة
 الجذب بسبب
 إهمالها وعدم
 استعمالها فيما
 خلقت له .
 وينسب إلى الله
 انه ختم وطبع
 وأضل باعتبار

أَسْتَوْقَدُ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ
 فِي ظُلُمٍ لَا يَبْصُرُونَ ﴿١٧﴾ مَثَلُكُمْ كَمَثَلِ الَّذِي يَحْمِلُ الْأَوْسُ
 أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمٌ وَرَعْدٌ وَنُقَبٌ يُنَاجُونَ ﴿١٨﴾
 أَصَابَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ
 بِالْكَافِرِينَ ﴿١٩﴾ يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا
 أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ
 لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ
 قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٢١﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا
 وَالسَّمَاءَ بَنَاءً وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ
 رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أندَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾ وَإِنْ كُنْتُمْ
 فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا
 شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٣﴾ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا
 وَلَنْ تَفْعَلُوا فَأْزَنُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارُ
 أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴿٢٤﴾ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ

(١٧) أنظر ١٧١
 هنا و ١٨ في
 إبراهيم و ٣٩
 و ٤٠ في النور
 (١٩) (صيب)
 سحاب وهذا
 المثل يبين أن
 هناك فريقاً لم
 يفقد وسائل
 النظر والهداية
 ولكن التقليد
 أحياناً يحول
 بينهم - م وبين
 السير في نور
 القرآن فيظلم
 عليهم الطريق
 (٢١) دعوة
 الناس إلى

التوحيد بعد تفصيل طوائفهم وهي دعوة المرسلين جميعاً - أنظر ٢٥ في الأنبياء ثم اقرأ
 الاعراف . (٢٣) اقرأ الطور إلى ٣٤ . (٢٤) أنظر ١٣١ في آل عمران و ٦ في التحريم



(٢٥) أنظر
 ٣٥ في الرعد
 و ١٥ في محمد و
 في الشورى .
 (٢٦) راجع
 ٧٣ في الحج
 و ٤١ - ٤٣ في
 العنكبوت و ٦٤
 و ٦٨ في المائدة
 و ١٣٥ في التوبة
 و ٤٤ في فصلت
 و ٢٢ في الزمر
 (٢٩) اقرأ الجاثية
 إلى ١٣ وفصلت
 (٣٠ - ٣٩)
 قصة فيها تمثيل
 حياة الانسان

نُزِرَ فَقَالَ قُلُوا هَذَا الَّذِي رُفِقَ مِنْ قَبْلِ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا
 وَلَهُمْ فِيهَا أَنْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ * إِنَّ اللَّهَ
 لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةٌ فَنُفِقَ قَائِمًا قَائِمًا الَّذِينَ
 آمَنُوا أَفَعَيُّونَ أَنَّهُ يُخْرِجُ مِنَ رِبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ
 مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا
 وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ * الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ
 مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَّا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي
 الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ * كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ
 وَكُنْتُمْ أُمُوتًا قَاحِلِينَ كُمْ تَزَيُّجُكُمْ تَزَيُّجُكُمْ تَزَيُّجُكُمْ
 تَزَيُّجُكُمْ * هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَى
 إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ *
 وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا
 أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ
 وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ * وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ
 كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَكِ كَقَوْلِهِ قُلُوا إِنَّا لَا نَعْلَمُ
 إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ * قَالُوا أَسْبَغَ عَلَيْكَ لَا نَعْلَمُ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا

الملك

وتطوراته . (خلية) اقرأ آخر الأنعام و ٢٦ في ص (وعلم آدم الأسماء كلها)
 اقرأ الرحمن إلى ٤ واترأ باسم ربك إلى ٥ وافهم أن العرض والقول والأمر والانباء كلها
 تمثيل للاستعداد الذي كونهم الله عليه راجع الأعراف في ١٧٢ وفصلت في ١١ وق في ٣٠
 والأحزاب في ٧٢ .

إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ * قَالَ يَتَذَكَّرُ أَلَيْسَ لَهُمْ بِأَسْمَاءٍ رَحِمَ
 قُلْنَا أَلَيْسَ لَهُمْ بِأَسْمَاءٍ قَالُوا أَفَلَا تَعْلَمُونَ * قُلْنَا إِنَّا نَعْلَمُ غَيْبِ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ * وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَكَةِ
 اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ
 الْكَافِرِينَ * وَقُلْنَا يَتَذَكَّرُ أَلَيْسَ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ
 وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا
 مِنَ الظَّالِمِينَ * فَازْلَمَهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرِجَهُمَا مِمَّا
 كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ
 فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى الْحِينِ * فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ
 كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ * قُلْنَا اهْبِطُوا
 مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا
 خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ * وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
 أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ * يَتَّبِعُ لِسْرَ بِلَادِكُمْ
 يَعْنِي لِقَى أُنْصِتْ عَلَيْهِمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي وَفِي عَهْدِكُمْ
 وَإِنِّي فَأَرْهَبُون * وَإِذْ آمَنَّا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ
 وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ وَلَا تَشْرَوْا بِنَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا

(فلما أنبأهم
 باسمائهم) أى
 ظهر بأنه مستعد
 للعالم بكل شيء
 (الملائكة)
 رسل النظام
 وعالم السفين
 وسجودهم
 للانسان معناه
 أن الكون
 مسخر له راجع
 ٢٩ ثم انظر الملك
 في ١٥ (إبليس)
 اسم لكل
 مستكبر على
 الحق . وبتبعه
 لفظ الشيطان
 والجنان ، وهو
 النوع المستعصى

على الانسان تسخيره (اسكن أنت وزوجك الجنة) تتمتع بالزوجية في نعيم الحياة وطيباتها
 (الشجرة) تمثيل للامور التي حرّمها الله ، انظر ٢٦ في إبراهيم (كلمات) التوبة التي
 بالهمها الانسان عند ما يرجع إلى نفسه بعد مخالفة ربه فيشعر بتأنيب ضميره اقرأ القصة في الأعراف
 (٤٠) اقرأ إلى ١٢٣ ثم اقرأ المائدة من ١٣ والنساء ٤٤ و ١٥٣ والجاثية ١٦ و ١٧ وأوائل
 الامراء وقصة موسى في الأعراف وغيرها ولاحظ في الخطاب التضامن بتذكير الحاضرين
 بالماسين ومواخذة الأمة بفعل الظالمين الذين تسكت عليهم ولا تضرب على يديهم ، ولا
 يدعونك أن في هذا التضامن حفظ النظام العام .

وَالَّذِينَ قَاتَلُوا نَفْسَهُمْ ۖ وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَالتَّكْفُورُ الْحَقُّ
وَأَنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۖ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَبُوا مَعَهُ
الرَّكَابِينَ ۖ * أَمَّا رُزُقُ النَّاسِ بِالْيَدِ وَتَسْؤُنَ أَنْفُسَكُمْ
وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۖ وَأَسْبَغُوا بِالْمَاءِ
وَأَصَلُّوا وَلِلَّهِ الْكِبَرُ ۖ لَا إِلَهَ إِلَّا عَلَى الْحَشِيِّينَ ۖ الَّذِينَ يَنْظُرُونَ
أَنْهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ وَأَنْتُمْ بِالْبَرِّ جَاهِلُونَ ۖ يَلْبِغِي إِسْرَافِيلُ
أَذْكُرُوا الْفِتْنَةَ الَّتِي أَنْفَعَتْ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَصَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ۖ
وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَعَةٌ
وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ۖ وَإِذْ بَجَّيْتُمْ كُمْ مِنْ آلِ
فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُدَبِّحُونَ بِكُفْرِكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ
نِسَاءَكُمْ فِي ذَلِكَ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ۖ وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ
فَاجْتَبَيْتُمْ لَكُمْ وَأَعْرَفْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ۖ وَإِذْ وَاعَدْنَا
مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً أَنْ أَخْذَلَكُمْ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ دِيَارِهِمْ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ۖ
ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۖ وَإِذْ آتَيْنَا
مُوسَىٰ الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ۖ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ
لِقَوْمِهِ يَفْقَهُمْ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا



(٤٤) انظر
أوائل الصف
(٤٥ و ٤٦) انظر
أوائل السورة
و ١٥٣ ثم الماعون
واعلم أن الرجاء
في لقاء الله هو
الحائل على العمل
بدينه فالذين لا
يرجون لقاءه
يفجرون، ولا
يبالون، اقرأ
يونس والفرقان
(٤٨) (العدل)
الفندية، انظر
١٢٣ و ٢٠٤ ثم
اقرأ المعارج.

الى

إِلَىٰ بَارِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ۚ ذَٰلِكُمْ خُذَ إِلَيْكُمْ عِنْدَ بَارِكُمْ
فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ۖ وَإِذْ قُلْتُمْ يَبْنَوسَىٰ
لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَىٰ اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمْ الصَّبَإَةُ وَأَنْتُمْ
نَظُرُونَ ۖ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۖ
وَعَلَّمْنَا عَلَىٰ كَيْفِ الْقَامَرِ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوى كُلَّوَامِنَ
طَبِيبٍ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُواكُم لَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ۖ
وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَٰذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ
رَغَدًا وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ
وَسَيَرْزُقُ الْخَسِينِ ۖ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ
فَأَنزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ يَمَّا كَانُوا يَفْسُقُونَ ۖ *
وَإِذْ اسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ
أَنْتَا عَشْرَةٌ عِمْيَا فَدَعَا إِلَىٰ نَاسٍ مَشْرِبِينَ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ
رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ۖ وَإِذْ قُلْتُمْ يَبْنَوسَىٰ
لَنْ نَصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا نَدْنِي الْأَرْضُ
مِنْ تَحْتِهَا وَفَنَاءَ بَاوَهُمْ بِمَا وَعَدَ سَهَا وَبَصِلَهَا قَالَ أَسْتَبِيدُونَ
الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ أَهْطُوا مَضْرَافِينَ لَكُمْ مَسَاءُ لَسْتُ



(٥٤) فاقتلوا
أنفسكم لا
تبقوا فيها حياة
للرزيلة
(٥٥) انظر
١٥٣ في النساء
و ١١٢ في المائدة
(٥٨) اقرأ
الأعراف و ٢٠
٢٦ في المائدة

وَضَرَبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةَ وَالْمُسْكِنَةَ وَآوَيْتُ بَعْضَهُمْ مِنَ اللَّهِ
 ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِنَا اللَّهُ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّاتَ
 بَعْدَ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ١١٣
 وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّبِيَّانَ مِنْ أُمَّةٍ بِلَا إِلَهٍ إِلَّا هُوَ
 وَعَمِلْ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ
 يَحْزَنُونَ ١١٤
 وَلِذَا أَخَذْنَا مِنْهُمُ الْوَفْقَةَ فَوَقَّعْنَا فِيهَا طُورَ خُذُوا
 مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَأَذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ١١٥
 مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ قَالُوا فَضَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَحِمَهُمْ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ١١٦
 وَلَقَدْ عَلِمْنَا الَّذِينَ اتَّعَدُوا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا
 قَوْمًا مُحْسِنِينَ ١١٧
 فَخَسَلْنَا لَهُمْ أَنْفُسَهُمْ يَدًّا وَمَا خَلَّهَا وَمَوْعِظَةً
 لِلتَّقِيدينَ ١١٨
 وَلِذَا قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً
 قَالُوا أَنْتَ نَذِيرُنَا وَقَالَ أَعُودُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُهْلِكِينَ ١١٩
 قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ قَالَتْ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ
 لَهَا شَيْءٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ فَاقْتُلُوهَا وَأَكْلُوا مِنْهَا صَفْرَاءَ فَاقْتُلُوا نَبِيَّكُمْ الَّذِي جَاءَكُمْ
 بِالْبَيِّنَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ١٢٠
 قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ قَالَتْ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ
 لَهَا شَيْءٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ فَاقْتُلُوهَا وَأَكْلُوا مِنْهَا صَفْرَاءَ فَاقْتُلُوا نَبِيَّكُمْ الَّذِي جَاءَكُمْ
 بِالْبَيِّنَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ١٢١

ان

والعتو في العصيان - أنظر ١٦٦ وما قبلها وما بعدها في الاعراف ، و ٦٠ وما بعدها
 وما قبلها في المائدة ، ثم انظر ٨ و ٩ في الطلاق .
 (٦٧-٧١) (بقرة) بناء الوحدة ، وسؤلهم عن الصفات دليل على أنهم فهموا أن المقصود
 ذبح الصنف الذي كانوا يعبدونه ويقدمونه ولذا

(٦١) انظر
 ١١٣ و ١٨٣
 في آل عمران .
 (٦٢) كل فريق
 يدعى أنه على
 الحق فأخبر
 الله أن الصادق
 في ادعائه هو من
 آمن بالله واليوم
 الآخر ، وعمل
 صالحاً - أنظر
 ٦٩ في المائدة
 و ١٧٧ في البقرة
 (٦٥) الغرض
 أنهم أخذوا
 صفات القردة
 بالنفاني في
 الشهوات

إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمُتَدُونَ ١٢٢
 قَالُوا لَنْ يَقُولَ اللَّهُ بَقَرَةً لِأُولَئِكَ الَّذِينَ
 الْأَرْضُ وَلَا تَسْقِ الْحَرَّتْ مُسْأَلَةً لَأَشْيَةٍ فِيهَا قَالُوا لَنْ جَنَّاتٍ بِالْحَقِّ
 فَذَبْحُوهَا وَمَا كَادُوا يَعْقِلُونَ ١٢٣
 وَلِذَا قُلْنَا لَهُمْ اقْتُلُوا بَقَرَةً
 فِيهَا وَاللَّهُ يُخْرِجُ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ١٢٤
 فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بَعْضُهَا
 كَذَلِكَ يُخَيِّلُ اللَّهُ الْخَوَافَ وَيَرْجِيهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ١٢٥
 قَالُوا بَعْضُهَا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَعَمِيَ كَلِمَاتُ الَّذِينَ هَادُوا
 لَمْ يَخْجُرْ مِنْهُ إِلَّا هَؤُلَاءِ وَلَنْ يَسْأَلَ لِمَا يَشْفِقُونَ فَيُخْرِجُهُ مِنْهُ الْمَاءُ وَلَنْ
 مِنْهَا لَمْ يَهْطِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ١٢٦
 أَفَطَمَعُوا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَقَدْ كَانَ قَوْمٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلِمَ اللَّهِ
 ثُمَّ يَرْجِعُونَ مِنْ بَعْدِ مَا عَفَا عَنْهُمْ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ١٢٧
 وَلِذَا قُلْنَا لِلَّذِينَ آمَنُوا
 قَالُوا آمَنَّا وَلِمَّا خَلَا بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُوا اتَّخَذُوا بُحَرًا
 اللَّهُ عَلَيْهِمْ كَيْفَ يَحْجُجُكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ١٢٨
 أَوْ لَا يَعْلَمُونَ
 أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ١٢٩
 وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ
 الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانًا وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ١٣٠
 قَوْلَ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ
 الْكِتَابَ يَأْتِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيُشْرُوا بِهِ نَسُوا
 قَوْلَ اللَّهِ قَوْلَ لَئِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوا أَمْرَهُمْ وَلَا يُكْسَبُونَ ١٣١



قَالُوا الْآنَ
 جِئْتُ بِالْحَقِّ :
 فَذَبْحُوهَا وَمَا
 كَادُوا يَعْمَلُونَ
 لَأَثَرُ التَّقْدِيسِ
 فِي نَفْسِهِمْ -
 أَنْظَرْتَهُمْ مَعَ
 السَّامِرِيِّ فِي طَه
 لَمَّا اسْتَوَاهُمْ
 وَصَنَعَ لَهُمْ عَجَلًا
 وَجَاءَ مُوسَى
 يَحْرِقُ الْعِجْلَ
 وَيَنْسِفُهُ فِي الْبَحْرِ
 لِيُزِيلَ أُرْ
 التَّقْدِيسِ مِنْ
 نَفْسِهِمْ وَمِنْ
 ذَلِكَ تَقْهِمُ
 الْحِكْمَةِ فِي
 عَمَلِ إِبْرَاهِيمَ

وتكسره التماثيل التي كان قومه يقدمونها - إقرأها في الأنبياء ، ثم اقرأ نوح .
 (٧٢ و ٧٣) أنظر ١٥٧ في النساء . (٧٦) أنظر ٧٢ و ٧٣ في آل عمران .
 (٧٨) أنظر ١٢٣ في النساء . (٧٩) أنظر ٧٨ في آل عمران .

وَقَالُوا لَنْ نَمَسَّنَا النَّارَ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً قُلْ أَتُخَذُكُمْ عِندَ اللَّهِ
عَمَلًا فَلَنْ يَخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٠﴾ بَلَى
مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ
فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨١﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ
الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨٢﴾ وَإِذَا أَخَذْنَا مِنْهُ بِالْأَيْمَانِ أَنْ يَقْبِضُوا
إِلَّا اللَّهُ وَإِلَّا لَذِينَ إِحْسَانًا أَوْ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالسُّكَّانَ
وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ
إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾ وَإِذَا أَخَذْنَا مِنْكُمْ الْبَيْعَ لَمْ تَتَّقُوا
إِنَّمَا أَنتُمْ شُرَكَاءُ فِي مَا أَخْرَجْتُمْ مِّنْ دِينِكُمْ فَتَرَوُا أَكْثَرَكُمْ وَأَنْتُمْ
تَشْهَدُونَ ﴿٨٤﴾ ثُمَّ أَنْشَأَ هَؤُلَاءِ قَتْلُوا أَنْفُسَهُمْ وَخَرَجُوا مِنْهَا
فَإِذَا هُمْ فِيهَا مِنكُمْ فَذَرَهُمْ قَظَاهُمْ يُظَاهِرُونَ عَلَيْهِمُ الْإِيمَةُ وَالْخُذُوعُ وَلَئِنْ يَأْتَوْكُمْ
أَسَدٌ أَوْ تَفْدٌ أَوْ هَرٌّ أَوْ حَرٌّ مَّرْكُومٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَلَا تَفْقَهُونَ
بَعْضَ
الْكِتَابِ وَكَفَرُوا بِبَعْضِ مَا جَاءَهُمْ مِنْ بَعْضِ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيًا
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ أَشَدَّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ
بِفَاعِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٨٥﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لَكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ
فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٨٦﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ

(٨٠) أنظر
٢٣ - ٢٥ في
آل عمران .
(٨١) أنظر
٢٣ و ١٢٤ في
النساء .
(٨٣) اقرأ
الاسراء من ٢٣
(٨٤) من
يسفك دم أخيه
جملة يسفك دم
نفسه لأن عمل
الفرد يعود على
المجموع والأمة
متضامنة في
شرها وخيرها
وفي الآية وما
بعدها تبكيت للذين يتقاتلون ويخرج بعضهم بعضاً من ديارهم لأجل الأجنبي . فينقسمون
على أنفسهم معاونة له ، وقضاء لصلحته .

الكتاب

الْكِتَابِ وَقَفَّيْنَا مِنْ عِندِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ
الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُّسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْهُ إِلَّا تَأْتِي
أَنْفُسُكُمْ إِسْتِغْنَاءَ بِرُحْمِكُمْ كَذِبَتْ أَرْوَاحُكُمْ فَفَتَنَّا الَّذِينَ تَبَغَّبُوا
قُلُوبُنَا غُلْفًا لَّعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٨٧﴾ وَلَمَّا جَاءَهُمْ
كُتِبَ مِنْ عِندِ اللَّهِ مُصَدِّقُ مَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلٍ يَنفُتُونَ عَلَى
الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٨٨﴾
يَسْمَا أَسْرَىٰ وَأَبَا أَسْهَمًا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَعِثْنَاكَ أَنْ يَنْزِلَ اللَّهُ
مِنْ قَبْلِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبَاءَ بِبَعْضِ عَلَىٰ بَعْضٍ وَلِلَّكَ الْفَرِيرُ
عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٨٩﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ امْكُثُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَوْلًا مِّنْ
بَيْنَا أَنْزَلَ عَلَيْكَ وَكَفَرُوا بِمَا رَأَوْا وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْ
قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٩٠﴾ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ
مُوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ أَخَذْنَا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ﴿٩١﴾ وَإِذَا أَخَذْنَا
مِنْهُمْ نَفَقَةً وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا
قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَشْرَوْا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ يَسْمَا
بِأَمْرِكُمْ بِعِجْلِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٩٢﴾ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ الدَّارَ
الْآخِرَةَ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِن دُورِ النَّاسِ فَمِنَ الْمُنَافِقِينَ كُنْتُمْ



(٨٧) أنظر
٧٠ في المائدة
واقراء موسى في
القصص وعيسى
في مريم .

(٩١) راجع
٨٩ و ١٠١ في
البقرة و ٤٧ في
النساء

(٩٤) أنظر
٦-٨ في الجمعة .
(٩٧) أنظر ٣
في آل عمران .
(٩٨) جبريل
وميكائيل قسمان
من الملائكة
الأول رسول
الوحي والالهام
والآخر رسول
السنن والنظام
اقرأ أول فاطر .
(الشياطين)
هم المستكبرون
دعاة الشر أنظر
١٤ كانوا يحكون
على ملك سليمان
أكاذيب .
(السحر) التأثير
بالكلام يليق

صديقين ١٤) وكن يمشون أبايما قدما يدبرهم والله عليهم بالظالمين ١٥)
وليجدهم آخر صر الناس على حيوة ومن الذين أشركوا يؤذ أحدهم
لويصر ألف سنة وما هو بمنزلة من العذاب ان يعصر والله
بصير عما يعملون ١٦) قل من كان عدوا لجبريل فإنه نزله على قلبك
بإذن الله مصدقا لما بين يديه وهدى وبشرا للوهميين ١٧)
من كان عدوا لله ولآله وملائكته ورسله وجبريل وميكائيل فإنا لله
عدو للكافرين ١٨) ولقد أنزلنا إليك آيات بينات وما تكفر بها إلا
الفايسقون ١٩) أو كلما عهدوا عهدا نبه فريق منهم فلا يذكروهم
لأنهم يؤمنون ٢٠) ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم
نبه فريق من الذين آمنوا والكتب كتمان الله وراء ظهورهم كأنهم
لا يعلمون ٢١) واتبعوا ما اتوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر
سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس النجس وما أنزل على
الملكين يسايل هاروت وماروت وما يعلمان من أحد حتى
يقول لا تأمنا حتى فتنه فلا تكفرون فيعلمون منهما ما يفرقون به بين
المرء وزوجه وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله ويعلمون
ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن أشد نذره ماله في الآخرة

من

في أذن الشخص فيغير ما بنفسه ، حتى يصدق ما يسمعه ، فيراه مجسما أمامه بالصورة التي
يسمعهها ، وهي ليست صورته الحقيقية — أنظر سحرة فرعون مع موسى في الأعراف وطه
(وما أنزل على الملكين ببابل) نفى ما كانوا يدعون (هاروت وماروت) بيان فرق
الشياطين (فتنه) اختبار لك (فلا تكفر) بتعليمنا . وهذا قول يريدها به التأثير اترأ
الفاق (إلا باذن الله) بسنته ونظامه فيقدم ما يستسلم الانسان للشياطين يتأثر بهم — أنظر
٩٩ و ١٠٠ في النحل و ٢٠١ في الأعراف و ٢ في الفرقان و ١١ في التغابن و ٣٠ في الشورى
و ١٦٥ و ١٦٦ في آل عمران و ١٠ في المجادلة و ٢٤٩ — ٢٥١ في البقرة .

من خلق ولبيس ما شر وأبدي أنفسهم لو كانوا يعلمون ١٥) ولو أنهم
آمنوا وأنفقوا لمؤبدة من عند الله خيرا لو كانوا يعلمون ١٦) يأتها
الذين آمنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا أو اسمعوا وللكافرين
عذابا أليم ١٧) ما يؤذ الذين كفروا من أهل الكتاب ولا المشركين
أن ينزل علىكم من خبر من ربكم والله يخص برحمته من يشاء
والله ذو الفضل العظيم ١٨) ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها
أو مثلها ألا تعلم أن الله على كل شيء قدير ١٩) ألا تعلم أن الله
له ملك السموات والأرض وما لكم من دونه من ولي ولا نصير
٢٠) أم تريدون أن نسئلوا ربكم كما سئل موسى من قبل ومن يتبدل
الكره يلا يمين فقد ضل سواء السبيل ٢١) وذكري من أهل
الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم كفارا حسبا من عند أنفسهم
من بعد ما تبين لهم الحق فأعفوا أو أضفوا حتى يأتي الله بأمره
إن الله على كل شيء قدير ٢٢) وأقيموا الصلوة وآتوا الزكاة وما تقدموا
لأنفسكم من خير نجده عند الله إن الله بما تعملون بصير ٢٣)
وقالوا لن يدخل الجنة إلا من كان هودا أو نصري تلك أمانيهم
قل هاتوا برهانكم إن كنتم صديقين ٢٤) بل من أسلم وجهه لله



(١٠٦) تدبر
السياق من ٨٩
واقرا النحل
قبل ١٠١
وبعدها ثم
أواخر الرعد
واوائل المائدة
تعرف آت
النسخ والنسيان
في الكتب
السابقة ، وأن
المقصود لاثبات
القرآن وأنه

مصدق ومجدد . (١٠٨) أنظر ١٥٣ في النساء .

(١٠٩) أنظر ٥٤ و ٨٩ في النساء و ٢٧ — ٣٠ في المائدة ، ثم آخر الفاق .

(١١٠) إقرأ آخر المزمل . (١١١ و ١١٢) أنظر ١٣٥ في البقرة و ١٨ في المائدة

و ١٢٣ — ١٢٦ في النساء ، ثم تأمل طالب البرهان لتعرف قيمته — أنظر ١٤٨ في الانعام .

وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلْيُؤْخِرُوا عَذْرَابَهُمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١١٧﴾
وَقَالُوا لَئِنْ لَمْ يَنْصُرُوا لَنَا فِي هَذِهِ لَأَنصُرُنَّكَ يَا لَيْسَ الْيَهُودُ
عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ
قَوْلِهِمْ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١١٨﴾
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي
خَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي
الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْهُمْ فِي الْأَمْرِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١٩﴾ وَلِلَّهِ الشَّرَفُ وَالْمُغْرِبُ
فَأَتَيْنَاهُمُ بِالْآيَةِ وَاللَّهُ يَرَى اسْمَهُ عَلَيْهِ ﴿١٢٠﴾ وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ
وَلَدًا سُبْحَانَ اللَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَهٍ قَدِيسٌ ﴿١٢١﴾
بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿١٢٢﴾
وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ كَذَلِكَ قَالَ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَاهَيْتُمْ فَلَوْ بِهُمْ قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ
لِقَوْمٍ يُؤْفِقُونَ ﴿١٢٣﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُنْشِلُ
عَنِ الصَّعَابِ الْخَيْمَ ﴿١٢٤﴾ وَلَنْ تَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّى
تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ فَلِإِنَّ هُدًى لِّلَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَلَئِنْ تَتَّبِعْ هَوَاهُمْ بَعْدَ
الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٢٥﴾ الَّذِينَ

(١١٣) كذلك
قال الذين لا
يعلمون (لأن
التفريق في الدين
من شأن
الجاهلين .
والذين يتلون
كتاب الله لا
يعتبرهم من أن
يكونوا أمة
واحدة إلا
التعصب الممقوت
الناشئ من اتباع
التقاليد الموروثة
المتبدعة
(١١٦) أنظر
٦٨ في يونس .

١٦٠ تبتليهم
(١١٧) أنظر ٤٠ في النحل و ٨٢ في يس . (١١٨) أنظر ٥٣ و ٥٤ في الذاريات .
(١١٩) أنظر ١٨ - ٢٦ في فاطر . (١٢٠) أنظر ١٤٥ في البقرة و ٣٧ في الرعد .

لَا تَنْتَهِرُ الْكُتُبَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَةٍ أُولَئِكَ لَوْ أَنَّهُمْ فَمَوْضِعٌ
يَكْفُرُ بِهِ قُلُوبُكُم فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٢٦﴾ يَتَّبِعِ الْإِنسَانَ أَثَرَ الْبَاطِلِ ﴿١٢٧﴾ وَأَتَقُوا
يَوْمَ لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا
شَفَاعَةُ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿١٢٨﴾ وَلَا تَتَّبِعُوا الْآيَاتِ الْكَلِمَةَ
فَأَنْتُمْ قَالُونَ إِنَّا بِمَا لَنَا ظِلٌّ مَا قَالَ وَمَنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا تَبْتُلْ
عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴿١٢٩﴾ وَلَا جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَسْكِنًا لِلَّذِينَ كَانُوا لَا يَتَّقُونَ اللَّهَ
وَلَا يَتَذَكَّرُونَ مِنْ مَقَامِ مِرْثَتِهِمْ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَىٰ آلِهِمْ وَلَا يَسْمَعُونَ
أَنْ تَطْهَرُوا يَكُونُوا لِلظَّالِمِينَ وَالْعَاطِلِينَ وَالرَّجْعِ الْجَبَدِ ﴿١٣٠﴾ وَلَا تَقَالَ
لِإِبْرَاهِيمَ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ
مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمْتِدْ فِيهِ لَعَلَّكَ
تُذَكَّرُ ﴿١٣١﴾ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ وَيَسْ أَلَيْسَ لِمَنْ هُوَ مُصَوِّرُهَا لَذِكْرًا لِّمَا هُوَ
أَلْفَاظُ عَدْوٍ مِنَ الْبَيْتِ وَاسْمِعِلْ رَبَّنَا تَقَبَّلْ رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
﴿١٣٢﴾ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا
مَنَاسِكََنَا وَنُبَّ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٣٣﴾ رَبَّنَا وَابْعَثْ
فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ



(١٢١) أنظر
٢٩ - ٢٣ فاطر .

(١٢٣) راجع ٤٨

(١٢٤) أنظر
١٠١ - ١٠٦
في الصفات
و ١٢٠ - ١٢٣
في النحل .

(١٢٥) (مقام
ابراهيم -)
كل مكان قام
فيه للنسك
والعبادة (مصلى
مدعى . والمعنى
أنكم تقومون
بالمناسك كما قام

ابراهيم لتحقيقوا معنى كونه لإماما اقرأ باقي الآيات واذهب إلى الحج - وانظر إبراهيم .
(١٢٨) أنظر ١٩ في آل عمران لوحدة الدين . (١٢٩) (الحكمة) وضع الشيء في
محله فهي الميزان في تطبيق الكتاب على الحوادث أنظر ٣٥ في الحديد ، ثم ١٥١ في البقرة .

وَبَرَكَبِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْغَنِيُّ الْحَكِيمُ ۝١٣۰ وَمَنْ رَغِبَ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ
إِلَّا مِنْ سِيفِهِ نَفْسَهُ وَلَقَدْ أَصْطَفَيْنَا فِي الدُّنْيَا وَإِنَّا فِي الْآخِرَةِ لَكِن
الصَّالِحِينَ ۝١٣١ إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْمِمْ قَالَ أَسْمُكَ رَبِّكَ إِلَهُ الْمَلِكِينَ ۝١٣٢
وَوَحَّى إِلَى إِبْرَاهِيمَ بَيْنَهُ وَيَعْقُوبَ نَبِيَّكَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ
الَّذِينَ فَلَا تَمُوتُونَ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ۝١٣٣ أَمْ كُنْتُمْ شُرَكَاءَ إِذْ حَضَرَ
يَعْقُوبَ الْمَوْتَ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ
وَالْآلِهَةَ يَا أَبَتَ إِبْرَاهِيمَ وَاسْتَعِيلْ وَلَا تَجْعَلْ لَهَا وِجْهًا وَاحِدًا وَفَضَّلَ لَكُمْ مِثْلَ
تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ
عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝١٣٤ وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى هَذَا مِمَّا سَمِعْتُمْ
قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝١٣٥ قُلْ أَلَمْ يَأْتِ
بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَى الْبَرِّهِمْ وَلَا سَعْيٍ وَلَا قُوَّةٍ
وَالْأَشْبَاطِ وَمَا أَفْوَى مَوْسَى وَعِيسَى وَمَا أَفْوَى النَّبِيُّونَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْرِفُ
بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَفَضَّلَ لَكُمْ مِثْلَهُمْ ۝١٣٦ قَالِ آمَنُوا بِإِلَهِ مَا اسْتَمِعْتُمْ بِهِ فَقَدْ
أَعْتَدُوا وَلَئِنْ تَوَلَّوْا فَمَا لَهُمْ فِي شِقَاقِ هَٰذَا كَيْفَ كُنْهُمْ اللَّهُ وَهُوَ
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝١٣٧ صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَفَضَّلَ لَكُمْ
عِنْدَ اللَّهِ ۝١٣٨ قُلْ نَحْنُ نَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ

(۱۳۰) أنظر

145 - 150

في النحل و ٩٠

وما قبلها في

الأنعام .

(۱۳۶) أنظر

١٤ وما قبلها

وما يمدّها في

آل عمران

و ۲۸۵ فی

المقرة

اعمالیہ

[illegible]

(١٤٣) أنظر

۱۱۰ فی آل

عمران واعلم أن

وسط الشيء

واوسطه خیره

وَأَقُومُهُ أَنْظُرْ

٢٣٨ في البقرة

و ٨٩ في المائة

و ٢٨ في القلم وآخر الحج و ٤١ في النساء

(۱۴۴) راجع ۱۲۵

بعض ولين انتم اهل هاء من بعد ما جاءك من العلم انك اذ كنت
 الظالمين ﴿١٤٥﴾ الذين اتينهم الكتب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم
 وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يفسكون ﴿١٤٦﴾ الحق من ربك فلا
 تكون من المتكذبين ﴿١٤٧﴾ ولا كل وجه هو موليا فاستبقوا الخيرات
 ان ما تكونوا يابا لكم الله جميعا ان الله على كل شئ قدير ﴿١٤٨﴾ ومن
 حيث خرجت قول وجهك شطر المسجد الحرام فانه لكان من ربك
 وما الله بغافل عما تعملون ﴿١٤٩﴾ ومن حيث خرجت قول وجهك شطر
 المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون
 للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم فلا تحسبوهوا حسوبا
 ولا تهم نعمتي عليكم ولعلكم تتقون ﴿١٥٠﴾ كما ازلنا فيكم
 رسولا منكم يتلو عليهم آياتنا وينزل اليهم الكتاب والحكمة
 والرحمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون ﴿١٥١﴾ فاذكروني اذكركم
 واشكروني ولا تكفرون ﴿١٥٢﴾ يا ايها الذين امنوا اتقوا الصبر
 والصلوة ان الله مع الصابرين ﴿١٥٣﴾ ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله
 اموات بل احياء ولكن لا تشعرون ﴿١٥٤﴾ ولنبشركم بنسوة من الخوف
 والجوع ونقص من الاموال والانفس والشرب وبشر الصابرين ﴿١٥٥﴾

الذين

(١٤٥) راجع
 ١٢٠
 (١٤٦) أنظر
 ٢٠ في الأنعام
 (١٤٨) أنظر
 ٨٤ في الاسراء

(١٥٠) راجع
 ١٤٤ في البقرة
 و٣ في المائدة
 (١٥١) راجع
 ١٢٩ في البقرة
 و١٦٤ في آل
 عمران و١١٣ في
 النساء
 (١٥٣) راجع ٤٥
 (١٥٤) أنظر

١٦٩ وما قبلها وما بعدها في آل عمران .

(١٥٥) أنظر ١٨٦ في آل عمران و٢٥ في الأنبياء و٣١ في محمد .

الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا اننا لله واننا اليه راجعون ﴿١٥٦﴾
 اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المفلحون ﴿١٥٧﴾
 انما اصفا والمزودة من شعائر الله فمن حج البيت واعتمر فلا جناح
 عليه ان يطوف بها ومن طوع خيرا فان الله شاكر عليم ﴿١٥٨﴾ ان الذين
 يكفون ما انزلنا من الكتاب والهدى من بعد ما بيننا للناس في
 الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللعينون ﴿١٥٩﴾ الا الذين
 تابوا واصلحوا فاولئك اولئك انوب عليهم وانا التواب الرحيم ﴿١٦٠﴾
 ان الذين كفروا وما تواروا هم كفار اولئك عليهم لعنة الله
 والملائكة والناس اجمعين ﴿١٦١﴾ خالدين فيها لا يفتق عنهم
 العذاب ولا هم ينظرون ﴿١٦٢﴾ واللعنة الله الواحد لا اله الا هو
 الرحمن الرحيم ﴿١٦٣﴾ ان في خلق السموات والارض واخلاقنا لآيات
 للناس والى الفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزلنا من
 السماء من ماء فاحياء به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة
 وتصريف الرياح والسموات بين السحاب لآيات للناس لعلهم
 يعقلون ﴿١٦٤﴾ ومن الناس من يجحد من دون الله اندا ما يحجونهم كذب
 الله والذين آمنوا أشد حبا لله ولو يعلموا الذين ظلموا انهم
 يردون العذاب



(١٥٧) أنظر
 ٤٣ و ٥٦ في
 الأحزاب ، ثم
 ٨٤ و ٩٩ و ١٠٢
 في التوبة .
 (١٥٨) (طوع)
 أنظر ١٨٤ ثم
 أنظر الحج .
 (١٥٩) أنظر
 ١٧٤
 (١٦٠) أنظر
 غافر و ٨٢ في طه
 (١٦١) أنظر
 الكافرون .
 (١٦٣) إقرأ
 الفاتحة .
 (١٦٤) أنظر ١٩٠ وما بعدها في آل عمران .

(١٦٥ - ١٦٧)

أنظر ٩٨ وما
قيلها وما

بعدها في

الشعراء تعرف

أن نتيجة المحبة

الطاعة والانباغ

واقراً باق

الخصومة

بين العابدين

والمعبودين أو

بين الرؤساء

والمرء وسين

في ٣١ - ٣٣

سبأ ٥٩ -

٧٠ ص ٢٧ و

- ٣٥ ق

و ٣٧ - ٣٩

الأعراف .

(١٦٨) أنظر

٨٧ و ٨٨ في المائدة و ٣١ - ٣٣ في الأعراف و ٥٩ و ٦٠ في يونس .

(١٦٩) - أنظر ٣٣ في الأعراف . (١٧٠) هذا ذمٌ للتقليد بغير علم - أنظر

المائدة في ١٠٤ ولقمان في ٢١ والنساء في ٦١ . (١٧١) راجع ٦

(١٧٢ و ١٧٣) اقرأ أوائل المائدة و ٨٧ و ٨٨ فيها .

(١٧٤) راجع ١٥٩ ثم أنظر ٧٧ في آل عمران .

الذين

٨٧ و ٨٨ في المائدة و ٣١ - ٣٣ في الأعراف و ٥٩ و ٦٠ في يونس .

(١٦٩) - أنظر ٣٣ في الأعراف . (١٧٠) هذا ذمٌ للتقليد بغير علم - أنظر

المائدة في ١٠٤ ولقمان في ٢١ والنساء في ٦١ . (١٧١) راجع ٦

(١٧٢ و ١٧٣) اقرأ أوائل المائدة و ٨٧ و ٨٨ فيها .

(١٧٤) راجع ١٥٩ ثم أنظر ٧٧ في آل عمران .

الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهَدْيِ وَالْعَذَابَ بِالْغَفْرِ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى
النَّارِ ﴿١٦٥﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ نَزَلُوا مِنَ الْكِتَابِ وَالْحَقُّ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ
لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿١٦٦﴾ لَيْسَ إِلَهُكُمُ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَعْلَمُونَ أَنَّ
وَلَكِنَّ الَّذِينَ لَا آمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَهُم يُكْفِرُونَ ﴿١٦٧﴾ وَالْكِتَابُ وَالنَّبِيُّ
وَأَنَّ الْمَالَ عَلَى حِدَةٍ وَيُمْنًا وَغَيْرَ ذَلِكَ وَتِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَالَّذِينَ أَسْلَمُوا
وَالسَّالِفِينَ وَفِي آرْقَابٍ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَآمَنُوا بِعَهْدِهِمْ
إِذَا عَاهَدُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالصَّرَاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ
صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿١٦٨﴾ بَيِّنَاتٍ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا عَلَيْكُمْ أَفَصَاحُ
فِي الْقَتْلِ أَمْ لَمْ يَكُنْ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأَمْنُ بِالْأَمْنِ فَفَنِّ عَفْوَهُ مِنْ
أَخِيذٍ نَّحْنُ فَنِّ بَاعٍ بِالْمَعْرِفِ وَأَدَاءٍ وَلِيهِ بِالْحَسَنِ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ
مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ مِّنْ عِندِ رَبِّكَ فَكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ
وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٦٩﴾ كُنِيَ
عَلَيْكُمْ إِذَا خَصَرْتُكُمْ أَلُومَاتُ أَن تَرْكَ خَيْرَ الْأَوْصِيَةِ لِلَّهِ الَّذِينَ
وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرِفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿١٧٠﴾ فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ
فَأَمَّا أَمْرُهُ عَلَى الَّذِينَ يَدْعُونَ أَن يَدْعُوا لِلَّهِ سَمِيعٌ عَلَيْهِمْ ﴿١٧١﴾ فَمَنْ خَافَ مِنْ
مَوْصٍ خِيفًا أَوْ لِسَانًا فَاصْلَحْ بَيْنَهُمْ فَلَا إِسْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ



(١٧٦) أنظر

١٠٥ في الاسراء

(١٧٧) أنظر

١٨٩ وقد

جمع في هذه

آية الأصول

المذكورة في

٦٢ ثم زاد

التفصيل في

العمل الصالح

وزاد الايمان

بالملائكة ،

والكتاب ،

والنبيين وهذا

تابع الايمان

بالله ، فمن يؤمن

بالله يؤمن بخلقه

ونظامه ،

والملائكة رسل

هذا الخلق

والنظام ، أنظر

أول فاطر ،

ومن يؤمن بالله

يؤمن بشرعه وكتابه الذي يوحىه إلى النبيين وبلهيمهم إياه لينبشوا الناس به ويجمعوهم

عليه - اقرأ الشورى (وآتى المال على حبه) أنظر ٢٦٧ في البقرة و ٦٠ في التوبة ، ثم

انظر الانسان و ٩٢ في آل عمران (صدقوا) تنهم من هذا أن الذين يدعون الايمان بالله

ولا يعملون الصالحات كاذبون في إيمانهم والواقع بالحكيم لا يهمل في تعاطي دوائه الشافي

انظر المؤمنون و ٣١ و ٣٢ في آل عمران ، ثم انظر الابرار في الانقطار .

(١٧٨ و ١٧٩) انظر ٣٣ في الاسراء و ٩٢ و ٩٣ نساء و ٥٤ و ٥٥ مائدة .

(١٨٠ - ١٨٢) (إن ترك خيرا) خير المال طيبه وحلاله - انظر ٢٧٢ وفي هذا

إشارة للانسان أن يكون كسبه من حلال طيب حتى لا يترك إلا خيرا (بالمعروف) من

المرع أنظر ٧ - ١٤ في النساء ، و ١٣٠ - ١٣٣ في المقرة .

إِلَى الْحُجَّ فَإِنِ اسْتَسْرَمَ مِنَ الْهَدْيِ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ فَلْيَمْضِ فِي الْحُجِّ وَسَبْعَةً
 إِذَا رَجَعْتَ بِلَا عَشْرَةٍ كَمَا مَلَكَ ذَلِكَ لِيَنْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرًا لِلْحُجَّةِ
 الْحَرَامِ وَأَتَقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَدِيدُ الْعِقَابِ ١٩٦ الْحُجَّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَةٌ
 قَبْلَ قَرْنٍ فِيهِمْ الْحُجَّ فَلَا رَفْتٌ وَلَا فُسُوقٌ وَلَا جِدَالٌ فِي الْحُجِّ وَمَا تَفَعَّلُوا
 مِنْ خَيْرٍ صَلَّاهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَأَتَقُوا اللَّهَ يَا أُولِي
 الْأَلْبَابِ ١٩٧ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْغُوا أَضْيَاجًا مِنْ زِيَّكُمْ فَإِذَا اقْتَضَمَ
 مِنْ عَرَفَاتٍ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الشَّعْرِ الْحَرَامِ وَأَذْكُرُوهُ كَمَا هَدَّكُمْ
 وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الصَّالِينَ ١٩٨ ثُمَّ أَفْضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ
 وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ١٩٩ فَإِذَا أَفْضَيْتُمْ مَسْجِدَكُمْ
 فَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشْدَّ ذِكْرًا فَإِنَّ النَّاسَ مِنْ بَقُولِ
 رَبِّبَاءِ الْبَنَاتِ فِي الْبَنَاتِ وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ ٢٠٠ وَمِنْهُمْ مَنْ يَبُوءُ
 رَبِّبَاءَةَ الْبَنَاتِ فِي الْبَنَاتِ حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقَدْ آتَيْنَا لَكَ الْأَنْبَاءَ
 لَهُمْ ضَرْبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ٢٠١ وَأَذْكُرُوا اللَّهَ
 فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَةٍ قَبْلَ تَحْيَلٍ فِي تَوْبَتَيْنِ فَلَا إِلَهَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِيْمَ
 عَلَيْهِ لِيَنْتَقِ وَأَتَقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّ كُفْرَ الْيَدِ يُخْشَرُونَ ٢٠٢ وَمَنْ تَأَخَّرَ
 مِنْ تَحْيَلٍ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُسَبِّحُ اللَّهَ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ
 مِنَ الْبَحْلِ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُسَبِّحُ اللَّهَ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ

(١٩٦-٢٠٣)

اذهب إلى الحج

(١٩٧ رفت)

كتابة عما بين

الرجل وامرأته

أنظر ١٨٧ في

البقرة (فسوق)

خروج عن

أعمال الحج

(جدال في الحج)

في أموره وأعماله

لأن الجدال فيه

يضمير الاشتغال

به والمقصود منه



الخصام

(٢٠٤) انظر

المنافقون .

(٢٠٧) هؤلاء

مثال التضحية

الشريفة انظر

١١١ في التوبة

و ٧٤ في النساء

(٢٠٨) دعوة

إلى التضامن في

السلم لتفهم أن

الحرب ضرورة

للدفاع وحفظ

النظام ، ولا

يصح أن تجعل

مقصداً المشهورات

فتردد السلام

العام .

(٢١٠) انظر ١٥٨ في الأنعام .

(٢١٣) (أمة واحدة) أي من شأنهم ذلك لأنهم من جنس واحد وبعضهم محتاج
 إلى بعض للتعاون على الحياة المشتركة ، وذلك يدعو إلى اختلافهم في تحديد المصالح ، فكانوا
 في حاجة إلى كتاب يحكم بينهم بالحق ليقف كل منهم عند حده فينظم اجتماعهم - انظر
 حكمة التشريع في المقدمة ، وفي الآية ذم الذين يختلفون في الحق بعد ظهوره - انظر ١٩
 في يونس و ١٣ و ١٤ في الشورى و ١٩ في آل عمران ، وأواخر الأنعام .

مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسْتَهْزِئَةً وَالضَّرَاءَ وَزُلُوفًا
 حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلاَ إِنَّا نَصْرُ اللَّهِ قَرِيبٌ ﴿١١٤﴾
 يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلْ مَا أَنفَقْتُ مِنْ خَيْرٍ فَلَوْلِ الَّذِينَ وَالْآفِرِينَ
 وَآلَتِي وَالسَّكِينِ وَالنَّسِيلِ وَمَا نَفَعُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ
 ﴿١١٥﴾ كَيْفَ عَلَيْهِ الْقِتَالُ وَهُوَ كَرِيمٌ وَهُوَ عَسَى أَنْ يَكُونَ شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ
 وَعَسَى أَنْ تُجِوُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَسْمَعُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١١٦﴾
 يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ وَفِيهِ قُلُوبٌ قَالِ فِيهِ كِبَرٌ وَصَدْعٌ
 سَبِيلَ اللَّهِ وَكَفَرٌ بِهِ وَالسَّجْدُ الْمَحْرُومُ وَالْخُرَاجُ أَهْلُهُ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ
 وَالنِّسَاءُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ يَقْتُلُونَكُمْ حَتَّى يَمُوتَ وَكُمُ عَنْ
 دِينِكُمْ إِنَّا نَسُطُّهُنَّ أَوْ مِنْ بَيْنِ دِينِكُمْ عَنْ دِينِهِ قِتْلٌ وَهُوَ كَاذِبٌ
 قَالُوا لَيْكَ حِطَّتْ آغْرُكُمْ فِي الذَّنْبِ وَالْآخِرَةُ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ
 فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١٧﴾ إِنَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَآمَنُوا بِرَحْمَةِ اللَّهِ
 اللَّهُ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١٨﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ
 الْخَمْرِ وَالْمَيْمِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ
 مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلْ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ
 الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿١١٩﴾ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْبَتَانِ

(٢١٤) انظر
 ١٤٢ في آل
 عمران ثم انظر
 الأحزاب .
 (٢١٥) انظر
 ٢٦١-٢٧٤
 في البقرة و٣٦
 --- ٣٠ في
 الاسراء .
 (٢١٦-٢١٨)
 راجع ١٩٠
 وانظر أول
 الاسراء .



(٢١٩ المفو)

من المال طيبة

وخيره المحبوب انظر ٢٦٧ و٢١٥ في البقرة و٩٢ في آل عمران ، ثم انظر الحجر واليسرى
 المائدة في ٩٠ و٩١ ومن ذلك تأخذ قاعدة (تحريم ما ضرره أكبر من نفعه) .

قل

فَلْيَصْلَحْ لِمَا خَيْرٌ فَإِنْ خَلَوْا فَخَرُّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُنْتَهَى
 مِنَ الصَّلَاحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ إِنْ اللَّهَ غَرَضٌ حَكِيمٌ ﴿١٢٠﴾ وَلَا تَنْكِحُوا
 الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا وَلَا مُمْمِنَةً خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ
 وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا وَلَعَدَّ اللَّهُ مِنْ خَيْرٍ مَنْ شَرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ
 أُولَئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْغَفْرِ بِإِذْنِهِ وَيَسْأَلُ
 عَنِ النَّاسِ أَلَمْ يَعْلَمُوا بِتَدْعَاهُمْ أَنْ يُقْبَلُوا وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَبْرِ قُلْ هُوَ
 أَذَى فَأَعِزُّوا نِسَاءَهُنَّ فِي الْخَبْرِ وَلَا تَنْزِلُوهُنَّ حَتَّى يَطْهَرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ
 فَأَتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ وَبِحُجْبِ الْمُطَهَّرِينَ ﴿١٢١﴾
 يَسْأَلُكُمْ عَنْ حُرِّتِكُمْ قَالُوا أَمْرٌ بَيْنَكُمْ وَاللَّيْثِ وَفِيهِ مَوَالٍ أَنْفُسُكُمْ
 وَأَنْتُمْ أَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ مُلْكُوهُ وَيُنَبِّشُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٢﴾ وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ
 عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٢٣﴾
 لَا تَأْخُذْكُمْ بِهِ اللَّهُ بِالْفَوْتِ بِأَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يَأْخُذْكُمْ بِمَا كَسَبْتُمْ
 قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٢٤﴾ لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ
 أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءَ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٢٥﴾ وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ
 سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٢٦﴾ وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ
 لَهُنَّ أَنْ يَكُنَّ بِمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ

(٢٢٠) اقرأ
 أوائل النساء
 في التامى ، وفي
 ٢٥ منها معنى
 العنت .
 (٢٢١) انظر
 ١٠ في الممتحنة
 وأوائل النساء
 والنور .
 (٢٢٢ و ٢٢٣)
 راجع ١٨٧
 ١٩٧ و
 (٢٢٤ و ٢٢٥)
 انظر أول التحريم
 و ٨٧-٨٩ في
 المائدة .

(٢٢٦ و ٢٢٧) هذا تحديد لمدة الهجر في المضاجع المذكور في النساء في ٣٤

وَبَعُولُهُنَّ حَتَّى يَرْضِيَهُنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادَ أَنْ يَنْصَحَهُنَّ وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنِ الْجَهْلِ الْفَاطِقِ
مَنْ كَانَ قَامَسًا لِلْمَعْرُوفِ وَأَوْسَرُ مِنْ يَأْخُذُ بِحُكْمِهِمْ أَنْ يَأْخُذُوا بِمَا أَتَتْهُنَّ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُفْسِدَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُفْسِدَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ٢٣٩ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ نِكَاحٌ رَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ تَرَاجَعَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُدَيِّتُهَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَهُمْ أَعْيُنٌ عَلَى ذُنُوبِهِمْ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٢٤٠ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبَيْتِ أَوْ فِي الْبَيْتِ أَوْ فِي الْبَيْتِ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ بِطَرَفِ الْبَيْتِ وَلَا تَحِلُّ لَكُنَّ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَعَلَكُمْ نَفْسُهُمْ وَلَا تَحِلُّ لَكُنَّ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَعَلَكُمْ نَفْسُهُمْ وَلَا تَحِلُّ لَكُنَّ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَعَلَكُمْ نَفْسُهُمْ
اللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يُعْظِمُكُمْ بِهِ ٢٤١ وَأَتَقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَكِلُ شَيْءًا عَلَيْهِمْ ٢٤٢ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْصِلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاجَعُوا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ أَرْكَانُكُمْ وَأَطْرَافُكُمْ وَاللَّهُ بِكُمْ وَآلَتُهُ لَا تَعْلَمُونَ ٢٤٣ وَالْوَالِدَاتُ

(٢٣٨-٢٤٢)
انظر في النساء
ثم اقرأ الطلاق
(٢٢٩ مرتان)
أي مرة بعد مرة
ليفيدك أنت
الطلاق لا يتعدد
في لفظ واحد
(٢٣٠ زواجا)
معنى هذا أن
ما يعمل من
حيل التحليل
باطل لأن
الشخص الذي
يؤتي به ليكون

بصرين
محلا هو تيس مستعار وليس زواجا ، وهو انتهاك للاعراض وعبت بحكمة الله .
(٢٣٢) تدبر شرط التراضي بين الزوجين في الزواج ولا تغفل عن ضرر الضغط والاكراه ، وانظر النور .

يَرْضَيْنَ وَلَدَهُنَّ حَتَّى يَرْضِيَهُنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادَ أَنْ يَنْصَحَهُنَّ وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنِ الْجَهْلِ الْفَاطِقِ
مَنْ كَانَ قَامَسًا لِلْمَعْرُوفِ وَأَوْسَرُ مِنْ يَأْخُذُ بِحُكْمِهِمْ أَنْ يَأْخُذُوا بِمَا أَتَتْهُنَّ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُفْسِدَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُفْسِدَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ٢٣٩ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ نِكَاحٌ رَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ تَرَاجَعَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُدَيِّتُهَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَهُمْ أَعْيُنٌ عَلَى ذُنُوبِهِمْ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٢٤٠ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبَيْتِ أَوْ فِي الْبَيْتِ أَوْ فِي الْبَيْتِ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ بِطَرَفِ الْبَيْتِ وَلَا تَحِلُّ لَكُنَّ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَعَلَكُمْ نَفْسُهُمْ وَلَا تَحِلُّ لَكُنَّ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَعَلَكُمْ نَفْسُهُمْ وَلَا تَحِلُّ لَكُنَّ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَعَلَكُمْ نَفْسُهُمْ
اللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يُعْظِمُكُمْ بِهِ ٢٤١ وَأَتَقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَكِلُ شَيْءًا عَلَيْهِمْ ٢٤٢ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْصِلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاجَعُوا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ أَرْكَانُكُمْ وَأَطْرَافُكُمْ وَاللَّهُ بِكُمْ وَآلَتُهُ لَا تَعْلَمُونَ ٢٤٣ وَالْوَالِدَاتُ

(٢٣٣ إذا سلمت ما أنتم)
إذا بقيتم ما أعطيت لها
أولادكم من المراضع ووثقت بسلامتها
من الأمراض والعيوب الجسمية والنفسية .
(بالمعروف)
من الطرق في كشف انها

مسألة - انظر استعمال هذا اللفظ في ٧١ وتدبر العناية بترية الأولاد .
(٢٣٥) هذه آداب في اختيار الزوجة (الكتاب) كتاب العدة .
(٢٣٦) (ما لم تمسوهن) من قبل أن تمسوهن اقرأ الآية التي بعدها ، ومعنى (تمسوهن) تدخلوا بهن ، كناية عن سر الزوجة الذي بينهم وبينهن .

إِلَّا أَنْ يَمُوتُوا وَيَعْلَمُوا الَّذِي يَبْدِيهِ عُقْدَةُ الْكَعْبِ وَأَنْ تَعْلَمُوا
أَقْرَبَ لِلشَّمْسِ وَلَا تَسْأَلُوا اللَّهَ بِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَمْلِكُ مَا يَشَاءُ ۖ يَهْدِي
حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ ۚ فَإِنْ
خَشِفَتْ قُرْبَانَا فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ أَنْفُسَكُمْ ۚ فَادْعُوا اللَّهَ ۚ كَمَا عَلَّمَكُمُ
مَّا تَكُونُونَ ۚ تَعْلَمُونَ ۚ وَالَّذِينَ يَبُوءُونَ مِنْكُمْ دِينًا فَإِنْ أَزْوَاجُكُمْ
لَا رُجُوعَ لَكُمْ فِي الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ ۚ فَإِنْ خَرَجْتُمْ فَلَاحِقَ عَلَيْكُمْ
فِي مَا فَعَلْتُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ مِنْ شُرُوفٍ ۚ وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ
مَتَّعْنَا بِالْخُرُوفِ ۚ فَحَقَّ عَلَى الْمُتَّقِينَ ۚ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ
لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۚ ۞ أَلَمْ يَأْتِ الْبَنِينَ خَيْرًا مِنْ دَابِلٍ ۚ وَهُوَ الْوُفَىٰ حَذَرَ
الْبُوتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أُنِيبُوا إِلَى اللَّهِ فَكَذَّبُوا ۚ فَضِلَّ عَلَى النَّاسِ
وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ۚ وَقِيلُوا لَهُ سَبِيلَ اللَّهِ وَلَعَلَّكُمْ
أَنْتُمْ تَسْمَعُونَ ۚ مَنِ الَّذِي يَضُرُّ اللَّهَ فَحَسَنًا فَضْلُكُمْ لَهُ ۚ
أَضْعَفُ مَا كُنْتُمْ ۚ وَاللَّهُ يَقْضِي وَيَضْطَرُّ ۚ وَالَّذِينَ رَجَعُوا إِلَى اللَّهِ
مِنْ خَيْرٍ سَرَّحْنَاهُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِمْ ۚ قَالُوا لَنْ نَبْجِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَهُمْ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ عَلَيْكُمْ أَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ
قَالَ أَوْ مَا لَنَا مِنَ الْقَبِيلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ خَرَجْنَا مِنْ دِينِنَا وَأُتِينَا

(٢٣٨) الوسطى
خيرها وأقربها
مؤنث الأوسط
راجع ١٤٣
وذكرها هنا
يفيد الاستعانة
بها على إقامة
الحدود والوفاء
بالأعمال راجع
أوائل السورة
و ٤٥ فيها
(٢٤٠) وصية
من الله للنساء
اللاتي يموت
أزواجهن
نكرهن ولا
نخرجهن من
بيت الزوجية



فلا

إلى الحول أى الميعاد الذى مات فيه الميت راجع العدة المقررة في ٢٣٤ فهناك عدة واجبة
عليهن ، وهنا وصية وكرامة واجبة لهن .
(٢٤٣-٢٥٢) تعريض بالجناء الذين يهربون من الدفاع عن حريتهم وبلادهم فيموتون
موت الذل والاستعباد - انظر ٤ وما بعدها في الامراء و ٢٤ وما بعدها وما قبلها في
الأقوال و ٦٠-٧٧-٨٧ في النساء . (٢٤٥) اقرأ الحديد .

لَا تُحِبُّ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ وَلَا يُحِبُّونَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ۚ
وَاللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ ۚ وَاللَّهُ قَدِيرٌ ۚ لَكُمْ مَلَائِكَةٌ قَائِمَةٌ لِكُلِّ
أَمْرٍ ۚ عَلَيْكُمْ إِحْسَانٌ إِلَى الْوَالِدِينَ ۚ وَالْوَالِدَةُ لِلْوَلَدِ نِصْفٌ وَلِلْوَلَدِ لِلْوَالِدَةِ
نِصْفٌ مِمَّا رَزَقُوا ۚ لِلزَّوْجَةِ مِنَ الْوَلَدِ نِصْفٌ ۚ وَأَنَّ الْوَلَدَ لِلْوَطَنِ نِصْفٌ ۚ وَاللَّهُ
عَلِيمٌ ۚ وَلَكُمْ مِنَ الْأَمْوَالِ الَّتِي رَزَقْنَاكُمْ لِمَا أُصْرِفَكُمْ فِيهَا ۚ وَلِلَّهِ
الْأَمْوَالُ الَّتِي رَزَقْنَاكُمْ ۚ وَاللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ ۚ وَاللَّهُ عَلِيمٌ ۚ
وَالَّذِينَ يَبُوءُونَ مِنْكُمْ دِينًا فَإِنْ أَزْوَاجُكُمْ لَا رُجُوعَ لَكُمْ فِي الْحَوْلِ
غَيْرَ إِخْرَاجٍ ۚ فَإِنْ خَرَجْتُمْ فَلَاحِقَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْتُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ
مِنْ شُرُوفٍ ۚ وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ۚ مَتَّعْنَا بِالْخُرُوفِ ۚ
فَحَقَّ عَلَى الْمُتَّقِينَ ۚ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۚ
۞ أَلَمْ يَأْتِ الْبَنِينَ خَيْرًا مِنْ دَابِلٍ ۚ وَهُوَ الْوُفَىٰ حَذَرَ الْبُوتِ فَقَالَ لَهُمُ
اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أُنِيبُوا إِلَى اللَّهِ فَكَذَّبُوا ۚ فَضِلَّ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنْ
أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ۚ وَقِيلُوا لَهُ سَبِيلَ اللَّهِ وَلَعَلَّكُمْ أَنْتُمْ
تَسْمَعُونَ ۚ مَنِ الَّذِي يَضُرُّ اللَّهَ فَحَسَنًا فَضْلُكُمْ لَهُ ۚ أَضْعَفُ مَا كُنْتُمْ ۚ
وَاللَّهُ يَقْضِي وَيَضْطَرُّ ۚ وَالَّذِينَ رَجَعُوا إِلَى اللَّهِ مِنْ خَيْرٍ سَرَّحْنَاهُمْ
مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِمْ ۚ قَالُوا لَنْ نَبْجِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَهُمْ
عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ عَلَيْكُمْ أَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ۚ قَالُوا مَا لَنَا مِنَ الْقَبِيلِ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ خَرَجْنَا مِنْ دِينِنَا وَأُتِينَا

(٢٤٧) بسطة
في العلم
تمظيم لشأن
العلم بشؤون
الحرب كغيرها
وقدم العلم
ليفيد أن البسطة
في الجسم يجب
أن تسبق بالعلم
لنترى عليه -
انظر ٦٩ في
الأعراف .

٢ ٢

(٢٤٨) (التابوت) الصندوق ، فيه اثار المملكة أخذها العدو لما تنلب عليهم
رجوعه تكون السكينة والطمأنينة على ملكهم المنقود (تحمله الملائكة) إشارة إلى
أنه يأتي إليهم بسنن الله ونظامه أى بتغلبهم على العدو بقوة الحرب ونظامه - والملائكة
كما تلتنا في ٣٤ رسل النظام والسنة في الكون ، (٢٤٩) (بذن الله) بسنته
في الحرب - فبمقدار ما يكون من القوة الحربية المادية والمعنوية يكون النصر وتدبر
قوله (والله مع الصابرين) وقرأ ختام آل عمران ، ثم انظر ٦٦ في الأتقال
و ١٠٢ في البقرة . (٢٥٠) اقرأ قصة داود في ص .



قَوْلَ مَعْرُوفٍ وَمَعْرِفَةُ خَيْرٌ مِّنْ صَدَقَةٍ يَّبْتَغِيهَا آذَىٰ وَاللَّهُ عَنِّي عَلِيمٌ ۝٢٦٤
يَتَابِعُهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يُبْطِلُوا صَدَقَتَكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَىٰ كَالَّذِي
يُنْفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَنَسَاهُ كَمَنْ تَرَ
صَفْوَانٍ عَلَيْهِ ثَرَاتٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَ كُدُومًا لَا يَصُدُّ رُونَ عَلَىٰ
شَيْءٍ يَّمْتَاكَسِبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ۝٢٦٥ وَمِثْلَ الَّذِينَ
يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيُبْنِيَ مَسْجِدًا لِلَّهِ وَيُخْبِتَ إِثْمًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَنْ تَرَ
جَنَّةَ بَرْنُومٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَاتَّسَّاهُ كَمَا ضَعُفَيْنِ فَإِنْ لَمْ يُصِيبْهَا وَابِلٌ
قَطَلُ وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝٢٦٦ أَوْدَدَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ
مِنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ
وَأَصَابَهُ الْكَدْرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ فَأَصَابَهَا غَمَصَارٌ زَيْدٌ تَارًا
فَاخْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ۝٢٦٧
يَتَابِعُهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفُسُهُمْ مِنْ طَبِيعَتِهِمْ وَمَا أَخْرَجْنَا لَكُمْ
مِنَ الْأَرْضِ وَلَا نَمِيتُ وَاللَّيْلُ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَيْسَ تُتَّخَذُ مِنْهُ
إِلَّا أَنْ تُمْضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَنِّي عَلِيمٌ ۝٢٦٨ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ
الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلًا
وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ۝٢٦٩ يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ

فقد

(٢٦٤) الصفوان
الحجر الأماص
والصلد الذي
لا ينبت .
(٢٦٥) الوايل
ماء المطر الثقيل
أما الطل ثقيفه
مثل الندى .
(٢٦٦)
إعصار) ريح
الزوابع .
(٢٦٧) انظر
٩٢ في آل عمران
(٢٦٨) انظر
٦ في فاطر .

فَسَدُّ أَوْ خَيْرٌ لِّكَرِيمٍ أَوْ مَائِدَةٍ لِّكَرِيمٍ أَوْ لِّكَرِيمٍ ۝٢٧٠ وَمَا أَنْفَقْتُمْ
مِن نَّفْسَةٍ أَوْ نَدْرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ۝٢٧١
إِنْ تَدْرَأْ وَالصَّدَقَاتِ فِيمَا هِيَ تَنْفِقُهَا وَتَوَدُّهَا الْفُقَرَاءَ
فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَيُخَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝٢٧٢
لَيْسَ مَا يَكُلُ لَكُمْ لَكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ
فَلَا تُنْفِقُكُمْ وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَمَا تُنْفِقُونَ مِنْ
خَيْرٍ يُؤْتِيكُمُ اللَّهُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ۝٢٧٣ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصُوا
فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ
أَغْنَاءَ مِنَ الْغَنَى تَعْرِفُهُمْ بِسَمِهِمْ لَا يَسْتَلُونَ لَكَاسًا وَلَا خَافًا
وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ۝٢٧٤ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ
بِالْإِيلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ
عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يُنْزَلُونَ ۝٢٧٥ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا أَلْفَوْهُمُونَ لَا يَكْفُرُونَ
الَّذِي يَخْتَبِطُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَنِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا
وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَ مِنْكُمْ بِمَوْعِظَةٍ مِنْ رَبِّهِ فَعَنْتَهُ قَلْبُهُ
مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ ۝٢٧٦ يَحْيَىٰ اللَّهُ الرِّبَا أَوْ يَبِا لَصَدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُؤْتِي كُلَّ



(٢٧٢) راجع
للهداية ٢٥٦
ثم انظر القصص
وتدبر فيها ٥٦
وما قبلها وما
بعدها (وما
تنفقوا من خير
يؤف إليكم)
يفهمك أن
الوفاء في الأجر
على خير المال
وهو الطيب

المعفو راجع ٢١٩ واقرأ ختام الزمزل . (٢٧٣) اقرأ الحشر .

(٢٧٥) (الربا) الزيادة من الربح في رأس المال وهو معرف ومقيد بالآية ١٣٠ في آل
مران فانظرها أولا (الشيطان) يطلق على الثمبان كالجنان - انظر ١٠ في النمل و ٣٢
في الشعراء و ٢٠ في طه ، ثم انظر ٦٥ في الصافات و ٧١ في الأنعام ، وتفهم من هذا
معنى كونهم متخبطين أى مضطربين في حركاتهم كالمندوغ لما يصيبهم من اللهو في طلب
الزبد اقرأ التكاثر (فله ما سلف) قاعدة القانون لا يسرى على الماضي .

كَفَّارًا شَرِيحًا ۝ إِنَّا لَذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا
الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ
وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝ يَتَّبِعُهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَتَقُوا اللَّهَ وَذَرَوْا مَا بَقِيَ مِنْ
الْزُّلْمِ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۝ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنَّا بِحَرْبٍ مِنَ
اللَّهِ وَرَسُولِهِ غَيْرِنَا بِكُمْ فَلَئِمَّا لَا تَظْلُمُونَ وَلَا تَظْلَمُونَ ۝
وَلَا كَانَ دُونُ عَذَابِهِ إِلَّا مَيْسَرًا وَإِنْ تَصِدُّوا أَخِيرًا لَكُمْ
إِنْ كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ وَأَتَقُوا إِنَّمَا تَرْجِعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تَقِفُ كُلُّ
نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۝ يَتَّبِعُهَا الَّذِينَ آمَنُوا وَلَا تَأْتِيهِمْ
بِدْرٍ إِلَى جَلٍّ سَخِيٍّ فَكَبُّهُ وَلِيَكُنَّ بَيْنَكُمْ كَايِبٌ بِالْعَدْلِ
وَلَا يَأْتِي كَايِبًا يَكْتُمُ كَمَا عَلَيْهِ اللَّهُ فَلْيَكْتُمُوا وَلْيُكَلِّمُوا الَّذِي عَلَيْهِ
الْحَقُّ وَلْيُقِمْ اللَّهُ رَبَّهُ وَلَا يَحْسَبَنَّ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ
سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْطِيعُ أَنْ يُمِيزَ بَيْنَ ظَنَيْنِ وَلِيَهُ بِالْعَدْلِ
وَأُسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُنَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ
وَأَمْرَانِ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الشَّهَادَةِ أَنْ يَضِلَّ أَحَدُهُمَا فَتَذَكَّرَ
أَحَدُهُمَا الْآخَرُ يَتَّبِعُ وَلَا يَأْتِي الشَّهَادَةَ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْمَعُوا أَنْ تَكُونُوا
صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَّا جَلَدٌ دَلِيلًا مَقْصُودًا عِنْدَ اللَّهِ وَأَقِيمُوا لِلشَّهَادَةِ وَأَدِّقُوا

٥١

(٢٧٦)

انظر ٣٩ في

الروم .

(٢٧٧)

انظر ٣٠ في

الكهف ، ثم

اقرأ المؤمنون

(٢٧٨-٢٨٠)

ذروا ما بقي -

فلكم رءوس

أموالكم -

وإن كان ذو

عصرة - كل

ذلك يفيدك أن

الكلام في

المعادلة الحاضرة

ويشتر من

يتوب بأنه لا

يحاسب على

ما كسبه من

قبل (فله

ما سلف) انظر ٣٨ في الأنفال .

(٢٨١) اقرأ النجم من ٣١ - ٤٢

الزُّلْمِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ بِحَدِّ حَاضِرَةٍ يُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ
بِكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَتَذَكَّرُوا وَأَشْهَدُوا ذَاتَ بَيِّنَةٍ وَلَا تَتَّبِعُوا كَايِبًا
وَلَا تَتَّبِعُوا الَّذِينَ يَتَّبِعُونَكُمْ وَيَقُولُونَ قَدْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَيَعْلَمُ اللَّهُ
وَاللَّهُ يَكْتُبُ شَيْئًا عَلَيْهِمْ ۝ وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهْنَ
مُسْتَوْصَةً فَإِذَا مِنْ بَعْضِكُمْ بَعْضًا فُلْيُذِرِ الَّذِي أَقْرَبَ مِنْ أَمْنَتِهِ وَلْيَتَّقِ
اللَّهُ رَبَّهُ وَلَا تَكْفُرُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْفُرْ فَإِنَّهُ يَكُونُ قَدِيرًا لِلَّهِ عَمَّا
تَعْمَلُونَ عَلَيْهِ ۝ اللَّهُ مَافِي السَّمَاءِ وَمَافِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبْذَرُوا مَا فِي
أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفَوُا يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيُخْفِ عَلَيْكُمْ يَسَاءَ وَبِئْسَ دَبٌّ
مَنْ يَسَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُبْذَرَ لِيَسْأَلَهُ
مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَكِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ
لَا تَفْرِقَ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ
رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ۝ لَا يَكْفُرُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا أَوْسَعَهَا لَهَا
مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا كَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تَأْخُذْ إِنَّ رَبَّنَا
أَوْ أَخْلَاقًا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفُ لَنَا
وَأَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ۝



(٢٨٢ و ٢٨٣)

انظر الشهادة

والعدل

والأمانة في ١٥٣

في النساء و ٣٢

و ٣٣ دمارج

وآخر الاحزاب

(٢٨٤)

مشيئة مطلقة

ولكنها لا

تخالف حكمته

ومنته . وقدرته

طامة ولكنها

لا تتعدى نظامه

وتقديره انظر

٣٠ و ٣١ في

الانسان و ٨٢

في طه .

(٢٨٥) هذه في وحدة الدين - راجع ١٣٦ و ١٢٨ و ١٧٧ .

(٢٨٦) انظر ٤٢ في الأعراف و ٦٢ في المؤمنون و ١٥٢ في الأنعام ، ثم انظر ٧ .

الطلاق و ٣٨ في المشر .

(٣) سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَالْعَالَمِينَ نَزَلَتْ بَعْدَ الْأَنْفَالِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ١ نَزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابُ
بِأَحْسَنِ مَقْصَدٍ قَالُوا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ٢ مِنْ قَبْلُ
هُدًى لِلنَّاسِ وَأَنزَلَ الْفُرْقَانَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ
شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو نِقَامٍ ٣ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ
وَلَا فِي السَّمَاءِ ٤ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٥ هُوَ الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ
مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ
فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ
تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ
كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذْكُرُ إِلَّا أَقُولُوا الْأَلْبَابُ ٦ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْ
فُتُونَنَا عَذَابًا أَلَدًا هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ٧
رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِعَادَ ٨
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُفْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوَّلَادُهُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا

وَالْوَالِدُ

- (١) راجع
أول البقرة .
(٢) انظر
٢٥٥ في البقرة
و ١٨ في آل
عمران و ٢٥
في الروم و ٣٣
في الرعد .
(٣) انظر
٤١ في البقرة
و ٤١-٥٠ في
المائدة .
(الفرقان) هو
القوة التي يفرق
بها الانسان بين
الصواب والخطأ
في تقدير الأمور
وتطبيق أصول
الشريعة على
الحوادث ويعبر
عنه بالميزان
والحكمة -
انظر ٢٩ في

الأَنْفَال و ١٥١ في البقرة و ١٧ في الشورى . (٦) ذكر التصوير في الأرحام هنا
مقدمة لذكر عيسى وإظهار أن الله صوره في الرحم كما صور غيره ، وفي هذا رد على
الذين عبدوه لما تشابه عليهم من صفاته التي أخرجوه بها عن البشرية - اقرأ غافر إلى
٦٤ و ٦٨ ، ثم اقرأ أوائل التغابن وأواخر الحشر . (٧) (أم الكتاب) أصوله
التي يرجع إليها انظر الفاتحة (متشابهات) تحتل معاني تشابه على الناظر فيها انظر ٢٣
في الزمر (تأويله) رجمه إلى أوله وأصله المراد - انظر ٥٣ في الأعراف (والراسخون
في العلم) هم بعد الله في تأويل التشابه وفهم حقيقة المعاني - انظر ١٦٢ في النساء .
(٩) اذهب إلى ٢٥ ثم انظر النساء في ٨٧

(١٠)

- راجع ٢٤ في
البقرة و ٦ في
الهمزة ، ثم
ارجع إلى ١١٦
في آل عمران
واقرا إلى آخر
السورة .



وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْسِدُونَ ١ كَذَّبَ بَالِ الْفُتُونِ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا
بِآيَاتِنَا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ٢ قُلِ لِلَّذِينَ
كَفَرُوا سَعْيُهُمْ وَهُمْ يَخِشَوْنَ رَبَّهُمْ لَا يَخَفُ مِنْهُمْ إِلَّا جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ٣ فَكَانَ
لِكُفْرَانِهِمْ فِي فِتْنَتَيْنِ الْفِتْنَةُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَآخِرُهَا
كَافَرُوا بِرُؤُسِهِمْ فَتَلَّيْنَاهُمْ رَأَى الْكَافِرِينَ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بَصِيرَتَهُ مِنْ يَشَاءُ
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لَأُولِي الْأَبْصَارِ ٤ نَزَلَ لِلنَّاسِ حُجُبُ الشَّهَوَاتِ
مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْمَنَاطِقِ الْمَنَاطِقِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْمُخِيلِ
السُّومَةِ وَالْأَنْفُسِ وَالْمُخِيلِ ذَلِكُمْ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ
خِزْيُ الْمُنَافِقِينَ ٥ قُلِ أُولَئِكَ يُضِلُّونَ مِنْ ذَلِكُمْ لَكُمُ الَّذِينَ آمَنُوا عِنْدَ رَبِّهِمْ
يُخَفِّفُونَ عَنْهُمْ ذُنُوبَهُمْ فِيهَا وَلَهُمْ فِيهَا وَأَرْوَجُ مَطَهَّرَةٌ
وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ٦ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا آتِنَا
الْمَتَاعَ فَزَلْنَا ذُنُوبَنَا وَقَدْ عَذَابُ النَّارِ ٧ الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ
وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمِينَ بِالْأَحْصَارِ ٨ تَبَارَكَ اللَّهُ أَنَّهُ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقَائِمُ بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٩ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ لَأَسْلَمُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ
أُولَئِكَ إِلَّا كِتَابَ اللَّهِ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِمْ هُوَ الْعِلْمُ بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ

- (١١) انظر ٥٢-٥٤ في الأنفال . (١٢) اقرأ الأنفال وتبدر فيها ٣٦ .
(١٣) اقرأ الأنفال وقف فيها عند ٤٣ و ٤٤ ، ثم ارجع إلى ١٢١ في آل عمران
ورأ الفصة كلها . (١٤) اقرأ النحل . (١٥) اقرأ أواخر الرحمن .
(١٦) انظر ٣٥ في الأحزاب .
(١٨) وأولو العلم (تعظيم العلم وأهله راجع ٧ وانظر فاطر في ٢٨ والاسراء في ٣٦
فأما بالقسط) راجع ٢ وانظر المائدة في ٨ .

يَا بَنِيَّ اللَّهُ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ١٥ فَإِنْ جَاءَكَ فَقُلْ سَلَمْتُ
وَحَمْدُ اللَّهِ وَمَنْ أَتَمَعْنِ وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ أَتَسْلَمُونَ
فَأَنْ سَلِمُوا فَعَدُّ أَعْتَدُوا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلْغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ
بِالْعِبَادِ ١٦ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّسَبَ الَّتِي بَعَثَ
حَتَّى وَيَقْتُلُوا الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ
أَلِيمٍ ١٧ أُولَئِكَ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مَا لَهُمْ
مِنْ نَصِيرِينَ ١٨ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ
إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَقُولُونَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ ١٩ ذَلِكَ
بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَوْ أَنْتُمْ إِلَّا آيَاتُ مَا مَعْدُودَةٍ وَغَرَّاهُمْ فِي دِينِهِمْ
مَا كَانُوا يَفْقَهُونَ ٢٠ فَكَفَى إِذَا مَعَتْهُمْ لِيَوْمٍ لَا رَبَّ فِيهِ
وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ٢١ قُلِ اللَّهُ مَا لَكَ الْمَلِكُ
تُؤْتِي الْمَلِكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمَلِكَ مَنْ تَشَاءُ وَتُغْنِي عَنْ تَشَاءِ وَتُؤْتِي
مَنْ تَشَاءُ سِدْرًا كَثِيرًا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٢٢ تَوَجَّحَ الْكِتَابُ فِي
الْفَتْحِ وَتَوَجَّحَ الْفَتْحُ فِي الْكِتَابِ وَتَوَجَّحَ الْفَتْحُ فِي الْكِتَابِ وَتَوَجَّحَ
مِنْ الْفَتْحِ وَتَوَجَّحَ مِنْ تَشَاءٍ بِغَيْرِ حِسَابٍ ٢٣ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ فَمَنْ
أُولَئِكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا

(١٩)
راجع البقرة
في ٢١٣ ثم
راجع ٧٩ -
٨٥ في آل
صمران لتعرف
أن الاسلام
معناه الاقياد
والطاعة وهو
ضد الحرب ،
وهو دين جميع
الأنبياء .

ان

أَنْ تَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا وَيُخَذُّكُمْ اللَّهُ بِنَفْسِهِ وَلَوْ أَنَّ لِلْمُصِيبِ ١
أَنْ تَقُولُوا مَا فِي صُدُورِهِمْ أَوْ تُبَدِّلُوهُ يَكْفِ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٢ يَوْمَ يُخَذُّ كُلُّ نَفْسٍ
بِمَا كَسَبَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا وَمَا عَصَتْ مِنْ سُوءٍ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ
أَمَدًا بَعِيدًا وَيُخَذُّكُمْ اللَّهُ بِنَفْسِهِ وَاللَّهُ رَؤُوفٌ بِالْعِبَادِ ٣ فَلْيَنْ
كُنْهُمْ يَحْيُوا لِلَّهِ فَإِنَّهُ يَحْيِي كَمَا اللَّهُ وَيَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ
وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ٤ قُلِ اطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ
لَا يُهْدِي الْكَافِرِينَ ٥ إِنَّ اللَّهَ أَصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ
عِيسَى عَلَى الْعَالَمِينَ ٦ ذُرِّيَّتَهُ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ٧
إِذْ قَالِ امْرَأَتُ عِصْرَانَ رَبِّي إِنِّي تَذَرُنِي لَكَ مَا فِي بَطْنِي فَهَرَفْتُ بِكَلِمَةٍ
فَكَرِهْتَ السَّمِيعَ الْعَلِيمَ ٨ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّي إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَى
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ الذَّكَرُ إِلَّا لِي وَإِنِّي سَمِيتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي
أَعِدُّهَا لَكَ وَذُرِّيَّتَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ٩ فَتَتَلَا مَا هِيَ قَائِلَةٌ
سُبْحَانَ رَبِّيَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْكَافِرِينَ ١٠ وَكَفَلَهَا نَبَا كَرِيمًا دَخَلَ عَلَيْهَا كَرِيمًا
الْمُرَاتِبِ وَجَدَهَا عِنْدَ هَارٍ فَقَالَ لَهَا رَبِّي أُنْثَى لَكَ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ
اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ مَرِّفٌ مِنْ نِشَاءٍ بِغَيْرِ حِسَابٍ ١١ هَذَا كَذَبٌ بَارِبُ



(٢٨)
انظر ١٤٤ في
النساء .
(٢٩)
راجع ٢٨٤
في البقرة .

(٣٠) اقرأ في الاسراء ١٣-١٥ وما قبلهما وما بعدهما .
(٣١ و ٣٢) راجع ١٧٧ في البقرة .
(٣٦) انظر صريم .

(٢٠) انظر ٢٢ في لقمان ، وراجع ١٣٧ وما قبلها وما بعدها في البقرة .
(٢١) راجع ٦١ في البقرة .
(٢٣) انظر ٤٤-٥١ وما بعدها في النساء ، ثم انظر ٤٧-٥٧ - في النور .
(٢٤) راجع ٨٠-٨٢ في البقرة .
(٢٥) راجع ٩ ثم اقرأ الأنعام وتدبر ١٢ فيها

قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ۖ فَجَاءَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ ۖ قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكُنَا اللَّهُ فَعَلْ مَا نَبَأُهُ ۖ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ۖ قَالَ إِنَّا لَنُكَلِّمُكَ أَنْتَ الْبَشَرُ ۖ فَلَمَّا أَتَاهُ إِيمَانُهَا وَادَّكَرَ بَكَرَبِّكَ فَنَسِيَ ۖ وَسَمِعَ بِالْغَيْبِ ۖ وَالْإِبْرَاهِيمَ ۖ وَكَأَذْ قَالِ الْمَلَائِكَةُ لَعَنَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ إِذْ أَصْطَفَيْنَاكَ وَطَهَّرْنَاكَ وَأَصْطَفَيْنَاكَ عَلَى نِسَاءِ الصَّالِحِينَ ۖ يَمُرُّمُ أَفْنَى لِرَبِّكَ وَاسْجُدِي وَادْكُمُجِجَ الرُّكْبَتَيْنِ ۖ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُونَ أَفَلَمْ نَكُنْ لَهُمْ يَكْفُلْ رَيْمٌ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُخَصِّمُونَ ۖ إِذْ قَالُوا الْمَلَائِكَةُ لَعَنَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ ابْنُ الشَّيْطَانِ ۖ وَكَذَلِكَ نُسَمِّيهِ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الصَّالِحِينَ ۖ وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ۖ قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكُنَا اللَّهُ يُخَلِّقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ۖ وَيُعَلِّمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ۖ وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي خَلَقْتُ لَكُمْ

من

(٣٨-٤١)

انظر ٨٩ و ٩٠
في الأنبياء ، ثم
اقرأ أوائل
مريم ، وهي
تفسر لك
(حصورا) متينا
في الحكم .

(٤٤)

اقرأ يوسف
إلى ١٠٢ -
آخرها وهود
إلى ٤٩-١٠٠
وطه إلى ٩٩ -
آخرها .

مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفَخَ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَابْرَأَ مِنَ الْأَكْمَةِ وَالْأَبْرَصِ وَأُخِي الْمَوْنُ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأَنْتَ كَرِيمٌ ۖ تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ ۖ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُلِّ مَنْ مُؤْمِنٍ ۖ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَلِأَجْلِ كَلِمَةٍ بَحْرًا لِّدِينِ حَرَمٍ عَلَيْهِمْ وَجَنَّتْكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَقْبَرُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ۖ إِذَا اللَّهُ رَبِّي وَرَبَّكُمْ فَأَعْبُدُوا ۖ وَمَا صِرْتُ مَسْتَفِيمٌ ۖ فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمْ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي عَلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ۖ رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْفِنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ۖ وَكَفَرُوا وَمَكَرُوا مَكَرَ اللَّهِ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكِرِينَ ۖ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَحْيَىٰ ابْنِي مَرْيَمَ كُنْ رَافِعًا إِلَىٰ وَمُطَهِّرًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلًا لِلَّذِينَ تَعْبُوهُ قُرُونًا ۖ كَفَرُوا لِلَّهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ثُمَّ إِلَيْكَ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمْ بَيْنَهُمْ فَمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ۖ فَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَأَعَذَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ۖ وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَجِبُ الظَّالِمِينَ ۖ ذَلِكَ نَسُوءُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرُ الْحَكِيمُ ۖ إِذْ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ



(٤٩)

(كهيئة)

يقيدك التين

لاخراج الناس

من ثقل الجهل

وظلماته إلى خفة

العلم ونوره .

ومعنى

(الأكمة) من

ليس عنده نظر

(والأبرص) بما

المثلوث بما

يشوه الفطرة

فهو عيسى يبرئ

هذا معنى انه

يكمل التكوين

الجهاني بالأعمال

الطبية أم بمعنى

انه يكمل

التكوين

الروحي والفكري بالهداية الدينية - اقرأ فاطر وأواخر الأعراف و ٥٢ و ٥٣ في الروم

١٧ فصلت و ١٩ في الرعد و ٥٧ في يونس و ٤٦ في الحج ثم اقرأ المائة وفي أواخرها

محمد باقي الموضوع (في بيوتكم) يعلمهم التدبير المنزلي .

(٥٠) راجع الأعام في ١٤٦ و اقرأ مقدمة التفسير في تصديق الكتب والرسل .

(٥٢) الكفر (العناد والغدر) (الحواريون) المخلصون من اتباعه استعدوا للتضحية

راجع ١٩ (٥٤ و ٥٥) تعرف مكرهم بمحادثة الصلب الذي كان مدبرا له (ومكر

الله) دبر له النجاة وبشره بأنه هو الذي يتوفاه فلا عوت بأيدي الأشرقياء راجع أواخر النساء

فَرَأَيْتُمْ قَالَهُ كُنْ فَيَكُونُ ٥٩ أَمْ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ
 ٦٠ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْبَيِّنَاتِ قُلْ لَا أَتَدْعُ آبَاءَنَا
 وَأَبْنَاؤُنَا كَدُّونِ نِسَاءَنَا كَدُّوا نَفْسًا وَأَنفُسَنَا أَتَنَسَكُمْ ثُمَّ تَمُوتُ
 فَتَجْعَلُونَ آلَكُمْ ذِينَ ٦١ إِنَّ هَذَا لَمَوْالِكُمْ فَاصْصَلُوا لِحُجَّتِمْ وَمَا
 مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَكُمُ الْمَرِئُ الْخَكِيمُ ٦٢ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّا لِلَّهِ
 عَلَيْهِمُ بِالْمُفْسِدِينَ ٦٣ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا
 وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا نَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا
 أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ٦٤ يَا أَهْلَ
 الْكِتَابِ تَتَحَاوَرُونَ فِي بُرْهَانِهِ وَمَا أُنزِلَتْ التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا
 مِنْ بَعْدِهَا فَلَا تَعْقِلُونَ ٦٥ هَآؤُنِي هَؤُلَاءِ حُجَّتُهُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ
 فَلِمْتَحَاوَرْتُمْ فِيهَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ٦٦
 مَا كَانَ لِبُرْهَانِهِ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَقِيقًا مُسْلِمًا وَمَا
 كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ٦٧ إِنَّا وَجَدْنَا نَاسًا يَزِيهِيهِمْ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا
 النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ ٦٨ وَذَتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ
 الْكِتَابِ يُوْضِعُونَ كُفْرَهُمْ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ٦٩
 يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ٧٠ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ

(٥٩)

أى لم يكن

عيسى خارجا عن

نظام البشرية

حتى يصفوه

بملا ينبغي له

من الصفات

الالهية - راجع

قصة آدم في

أوائل البقرة .

لم

(٦٤) انظر ١٧١ - ١٧٣ في النساء و ٦٥ - ٧٧ في المائدة .

(٦٥-٦٨) انظر ٧٩-٨٥

لَهُ لِيَسْمُوا الْحُجَّى بِالْبَيْتِ وَلَيَكُونُوا لِحُجَّتِمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٧١ وَقَالَ طَائِفَةٌ
 مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ يَتَدَبَّرُونَ بِالَّذِي نَزَلَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَجِهُ النَّارِ وَكَفَرُوا
 بِالَّذِينَ آمَنُوا بِرُجُوعِهِمْ ٧٢ وَلَا تَوْمِنُوا إِلَّا بِنِعْمَةِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا
 هُدًى اللَّهُ أَنْ يُوْضِعَ لَكُمْ مَا أُرِيدُ أَنْ يُخَاجِرَكُمْ عَنْهُ وَعَنْ رَبِّكُمْ قُلْ
 إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ٧٣ يَخْضَرُ
 بِرُجُوعِهِمْ مِنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ٧٤ وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
 مَنْ إِنْ تَأَمَّنْ بِقِطَارِ رُجُوعِهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأَمَّنْ بِدِينَارٍ لَا يُؤْتِيهِ
 إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمَّتْ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ يَأْتِيهِمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيَّاتِ
 سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ٧٥ بَلْ مِنْ أَوْفَى عُقْدِهِمْ
 وَاتَّقِ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ٧٦ إِنَّا الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ
 ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلْقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يَكْفُرُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ
 إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَزْكِيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٧٧ وَإِنْ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا
 يَلُوفُونَ أَلْسِنَتَهُمْ بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ
 وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ
 الْكَذِبُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ٧٨ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ
 وَالْحِكْمَةَ وَالنَّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ



(٧١)

راجع ٤٢ في
البقرة .

(٧٢ و ٧٣)

راجع ٧٦ في
البقرة .

(٧٥)

انظر ١١٣

و ١٩٩ ثم

اذهب الى

المائدة في ٦٦

(٧٦ و ٧٧) ارجع الى ٤٠ و ١٧٤ في البقرة ، ثم اذهب الى ٩١ في النحل .

(٧٨) راجع ٧٥-٧٩ في البقرة .

مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ ۝ وَكَفَيْتُ
تُكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تَتْلُوا آيَاتِ اللَّهِ وَمِنْ حَرْفِ لِسْوَكَمْ يُخْرَجُ سُلْطَانٌ وَاللَّهُ يَخْتَارُ ۝
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ۝ وَأَعِصُوا بِحَبْلِ
اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ۚ وَذَكِّرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً
فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرٍ
مِّنَ النَّارِ فَنَفَخْتَ الْبُخَارَ ۚ فَكُلُوا مِن مَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝
وَلَا تَكُن مِّنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ
عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَقُولُوا
وَأَخْلَفُوا مِّنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝
يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ
أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ۝ وَأَمَّا
الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَمِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝ ذَلِكَ آيَاتُ
اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعَالَمِينَ ۝ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ۝ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ
تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ

الكتاب

(١٠١-١٠٥)

انظر ١٩٥ في

الأنعام ٤٦ في

الأنفال و ٥٩

في النساء .

(١٠٦-١٠٩)

راجع القيامة .

الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِّنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ ۝
لَنْ يَضُرَّكُمْ وَلَا أَذًى وَلَا يَنْفَعُكُمْ ثَوْبٌ وَلَا نَارٌ وَلَا يَنْفَعُكُمْ ثَوْبٌ وَلَا نَارٌ وَلَا يَنْفَعُكُمْ ثَوْبٌ وَلَا نَارٌ
ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أُنْزِلَتْ مِنَّا عَلَيْهِمُ الْآيَاتُ لِيُحْجِلَ مِنَ اللَّهِ وَحِيلَ مِنَ النَّاسِ
وَبَاءَ وَيَعْصِبُ مِنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا
يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا
وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ۝ لَيَسْأَلُنَّ أَسْوَأَ مِن أَهْلِ الْكِتَابِ أَمَّةٌ قَائِمَةٌ
يَسْأَلُونَ اللَّهَ أَنَاءَ الْأَمَلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ ۝ يَوْمَئِذٍ يَلْبَسُونَ
الْأَخْرُسَ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ
وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ ۝ وَمَا يَسْأَلُونَ مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يَكْفُرُوهُ وَاللَّهُ
عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ۝ إِنْ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نَغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا
أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝
مَثَلُ الْيَائِسِ فِي هَذِهِ الْحَوَالِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ
حَرَثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَأَهْلَكَ كَثْرَتُهُ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ
أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ ۝ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا إِطْلَاقًا مِّنْ دُونِكُمْ
لَا يَأْتِيَنَّكُمْ خَبْرٌ لَّا وَدَّ وَاْمَاعِيْنَةُ قَدْ بَدَأَ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي
صُدُورُهُمْ أَكْثَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ لَئِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ۝ هَآأَنْتُمْ



(١١٠)

راجع ١٤٣

في البقرة .

(١١٢)

راجع ٦١ في

البقرة .

(١١٣)

ارجع إلى ٧٥

(١١٦)

ارجع إلى ١٠

(١١٨-١٢٠) في هذه دعوة إلى الاستقلال والاعتماد على النفس ، وفيها تربية وطنية
الامة تربيها أن الأجنبي عنها لا يعمل لخيرها بل يدس لها ويعمل على اعانتها وارجاعها
وتدبر قوله (وإن تصبروا وتتقوا) لتعلم أن اتخاذ الأسباب ضروري ، والتقوى كل ما يقي
من شرهم ويكدهم سياسيا وحربيا اقرأ الأنفال وتدبر ٦٠ فيها وارجع إلى آل عمران
في ٢٨ منها ثم آخرها .

وَأَنَّهُ نَظَرُونَ ﴿١٤٤﴾ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلَ
 أَفَأَمِنَ مَن مَّا نَزَّلَ مِنْ قَبْلِهِ عَلَىٰ عَبْدِكَ مِمَّا يَتْلُونَ عَلَىٰ عَصَاكَ مِنْ قَبْلِهِ فَلَن
 يَصُرَ اللَّهُ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٥﴾ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ
 إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كَذَٰلِكَ نُفَخُّهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ
 ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٦﴾ وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَبْلِكَ
 مَعَهُ رَيْثُونَ كَثِيرٌ مِمَّا وَهَبُوا لَهَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا
 أَسْدَكُوا وَلَٰكِنْ يُحِبُّونَ الضَّرِيَّةَ ﴿١٤٧﴾ وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا
 اغْنِرْنَا ذُكُوبًا وَسِرَافًا فِي أَمْرِنَا وَقَدْ آمَنَّا بِمَا نُرَٰى عَلَى الْقَوْمِ
 الْكَافِرِينَ ﴿١٤٨﴾ فَكَتَبَهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحَسُنَ ثَوَابُ الْآخِرَةِ
 وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٤٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنِّي طَٰغِيَةُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا بِرُءُوسِهِمْ عَلَىٰ عَصَاكَ فَمَقْبَحٌ لِّمَنْ خَلَقَ مِنْ قَبْلِهِ رُءُوسًا لِّئَلَّا
 يَكْفُرُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَا أَوْلَاهُمْ النَّارُ وَبِمَنْ مِّنْهُمْ
 الظَّالِمِينَ ﴿١٥٠﴾ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدُهُ إِذْ أَخَذْتُمُوهُم بِالْذِّبَةِ
 حَتَّىٰ إِذَا فَتِلَتْهُمُ وَتَنَزَّ عَنَّهُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِّنْ بَعْدِ مَا أَرَبَكُمْ
 مَا تُحِبُّونَ مِنْكُمْ مَّنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَّنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَّفَكُمْ

عنه

(١٤٥-١٧٠) (إلا باذن الله) راجع ١٠٢ في البقرة ، واقرأ النساء من ٧١
 وتدبر ٧٨ و٧٩ فيها .



مِنْكُمْ لِيَبْلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥١﴾
 إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلَوْنَهَا عَلَىٰ أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أَخْرَجِكُمْ
 فَأَتَيْتُكُمْ عَمَّا بَعَثَ لَكُمْ كِبَالًا تَحْبُسُونَهَا عَلَىٰ مَا فَتَكُومُوا وَلَا مَا أَصَابَكُمْ
 وَاللَّهُ جَبَّارٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٥٢﴾ ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِّنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنَةً
 مُّسَاكِناً يَغْنَى طَائِفَةً مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَفْتَحَتْهُمُ أَنْفُسُهُمْ يَتْلُونَ
 بِاللَّهِ غَيْرَ الْمُحْضِينَ طَائِفَةً يَحْلِيهِ يَقُولُونَ هَذَا لَنَا مِنْ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قَبْلَ أَنْ
 الْأَمْرُ كَذَلِكَ وَاللَّهُ يُخْفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ
 لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا فَتَلْنَا هَهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَهَرَّزَ
 الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِلَّا مَضَاجِعَهُمْ وَلِيَبْلِيَنَّ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ
 وَلِيُخَصَّ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٥٣﴾ إِنَّا الَّذِينَ تَوَلَّوْا
 مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا أَصَابَكُمْ الشَّيْطَانُ فَبَعْضُ مَا كَسَبُوا
 وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٥٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ
 أَوْ كَانُوا غَنًى لَّوْكَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَٰلِكَ
 خُسْرًا فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٥٥﴾
 وَلَنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مِتُّمْ لَغَفْرَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٍ خَيْرٌ مِّمَّا

(١٥٤-١٥٧)

راجع المنافقون
 واعلم أن في
 هذا تحريضا
 للمؤمنين على
 بذل النفس في
 سبيل عزتها
 ودعوة إلى الثقة
 بالله والإيمان
 بالأجل وإذا

كان لابد من الموت فليكن في سبيل الدين والوطن ، وإذا كان في ذلك موت الأجساد
 فإن فيه حياة الأرواح والأمم .

يَجْعَلُونَ ۝ وَلَئِنْ مِتُّهُ أَوْ قُتِلْتُمْ لَآتِيَنَّ اللَّهُ فُتُحًا ۝ فَيَا رَحِمَةَ
مِنَ اللَّهِ لَنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِظَ الْقَلْبُ لَأَنْفَضُوا مِنْ جَوْلِكَ
فَأَعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ
عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ۝ إِنْ يَضُرُّكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ
وَإِنْ يَنْصُرْكُمْ فَمَا الَّذِي يُضِرُّكُمْ مِنْ بَعْدِ وَعْدِ اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ
الْمُؤْمِنُونَ ۝ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُلَّ وَمَنْ يَكُلَّ يَأْتِ بِمَا عَمِلَ السَّيِّئَةُ
فَتُؤْتَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۝ أَفَمِنْ أَمْرِ اللَّهِ
يَكْفُرُ بِأَعْيُنِهِمْ فَتُكْفَرُ أَعْيُنُهُمْ فَهُمْ لَا يَرَوْنَ ۝ هَذِهِ رَجَاءُ
عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ بِصِيرِ مَا يَعْمَلُونَ ۝ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ
وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ نَزْلِ الْبُيُوتِ
أُولَئِكَ أَصَابَتْكُمُ مُصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِنْهَا قُلُوبًا فَمَا أَفْلَحُ مِنْ
عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ الْتَقَى
الْجَمْعَانِ فَيَا ذَا اللَّهِ وَلِيَعْلَمِ الْمُؤْمِنِينَ ۝ وَلِيَعْلَمِ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ
لَهُمْ تَعَالَوْا فَيَلُوفُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ أَذَقُوا قُلُوبَهُمْ فَلَا اتَّجَعَلَكُمْ
هُمُ الْكَافِرِينَ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ

(١٥٩)

انظر ٤ في القلم
و ٣٨ في الشورى

(١٦٣ و ١٦٤)

انظر ١٨ - ٢١

في السجدة ه
واقرا الأحقاف
إلى ١٩ و ٢٠

في

(١٦٤) راجع ١٥١ في البقرة واقرا أوائل الجمعة .

(١٦٦) راجع - إلا باذن الله - في البقرة في ١٠٢

فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أََعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ ۝ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا خَيْرٌ مِنْهُ وَقَعِدُوا
أَنَّا كَانُوا نَمُوتُ قَالُوا قُلُوبُكُمْ فَادْرُؤْهَا عَلَ أَنْفُسِكُمْ الْمُؤْمِنِينَ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قَاتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ
يُرَوِّحُونَ ۝ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ
لَمْ يَلْمِزُواهُمْ مِنْ خَلْقِهِمْ لَا تَحْزَنُوا عَلَيْهِمْ وَلَا تَهْتَابُوا أَنَّهُمْ يُكْفَرُونَ ۝ يَسْتَبْشِرُونَ
بِفَضْلِهِ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلِهِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ الَّذِينَ
اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْعُ لِلَّذِينَ نَحْنُ أَحْسَنُ
مِنْهُمْ وَأَتَقُوا أَجْرَ عَظِيمٍ ۝ الَّذِينَ قَالُوا لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ
فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا أَحْسَبُ أَنَّ اللَّهَ وَرَعْمَ الْوَكِيلَ ۝ فَانصَبُوا
بِرِعْمَتِهِ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلِهِ لَتَنْصَبَهُمْ سَوَاءً وَأَتَبَعُوا رِضْوَانَهُ وَاللَّهُ
ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ۝ إِنَّمَا ذَلِكَ الشَّيْطَانُ يَخُوفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ
وَخَافُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۝ وَلَا يَحْزَنْكَ الَّذِينَ يُسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ
إِنَّهُمْ لَنْ يَضُرُّوكُمْ شَيْئًا يَرِيكُمْ اللَّهُ لَا يَجْعَلُ لَهُمْ خِطَابًا فِي الْآخِرَةِ وَهُمْ
عَذَابُ عَظِيمٍ ۝ إِنْ أَرَادَ الَّذِينَ أُشْرُوا الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ
شَيْئًا وَهُمْ عَذَابُ اللَّهِ ۝ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُثَبِّتُ لَهُمْ
خَيْرًا لَأَنْفُسِهِمْ إِنَّمَا نُثَبِّتُ لَهُمْ كَيْدًا وَإِنَّمَا لَهُمْ عَذَابُ مُهِينٍ ۝ مَا

(١٦٩)

راجع ١٥٤ في
البقرة .



(١٧٣ - ١٧٤)

تفهم من هذا
أن الأجر العظيم
هو للذين
يحسنون العمل
ويتقنونه
ويتخذون
العدة والأسباب
التي تقيهم كل
ضرر وتقص
فالتقوى

يستلزمان البحث العلمي والاكتشاف الحربي والسياسي الداعين ، وذلك من شأن المؤمنين
الذين ينصرون دين الله بسن الله ليكونوا مظهرًا من مظاهر عظمتهم - اقرا الأحزاب
وتدبر فيها ٢٣ و ٢٤

(١٧٨) انظر ٧٥ و ٧٦ في مريم و ٦١ في النحل .

كَأَنَّ اللَّهَ لِيَدْرَأُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنَّهُ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْحَيِّثُ مِنَ
الطَّبِيبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِيْ مِنْ رُّسُلِهِ
مَنْ يَشَاءُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ
عَظِيمٌ ١٧٩ وَلَا يَخْسِبَنَّ الَّذِينَ يَمَنُونَ بِمَا أَنَّهُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ
خَيْرٌ أَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شَرَكٌ مِّنْ دُونِ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلِلَّهِ
مِيرَاتُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ يَمُنَّ عَلَىٰ مَا تُقَالُونَ خَيْرٌ ١٨٠ لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ
قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلُهُمْ
الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلُ عَادٍ تَابِثُ ١٨١ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ
أَيْدِيَكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَالَمِينَ ١٨٢ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَهِدَ
إِلَيْنَا أَن نَكُونَ مِنْ رُّسُلِهِ حَتَّىٰ بَأْتَيْنَا بِالْبَيِّنَاتِ مَا تَكَلَّمُ النَّارُ قَدْ جَاءَكُمُ
رُسُلٌ مِنْ بَنِي الْبَيْتِ وَالَّذِي قُلْتُمْ فَلَمَّ قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ ١٨٣ فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ
وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ١٨٤ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ
أَجْرَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُجِرَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ قَانَ وَمَا
الْحَيَوةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ١٨٥ لَنُجْلِيَنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ
وَلَنَسْمَعَنَّ مِنَ الَّذِينَ آتُوا بِالْكِتَابِ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا



أَذَى

(١٧٩) اقرأ إلى ١٨٦
ثم راجع البقرة
في ١٥٥
(١٨٠)
انظر ٣٤ و ٣٥
في التوبة
(١٨١)
انظر ٤٧ في
يس و ٦٤ في
المائدة

(١٨٣) انظر ٤٨ في القصص و ٦١ في البقرة . (١٨٤) انظر ٢٥ في فاطر .
(١٨٥ و ١٨٦) راجع ١٤٤ و ١٤٥ ثم انظر الانبياء في ٣٥ و ٣٤

أَذَى كَثِيرًا وَإِنْ تَضَرَّعُوا وَتَسْتَغْفِرُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عِنْدِ الْأُمُورِ ١٨٦ وَكَأَنَّ
أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ آتُوا بِالْكِتَابِ لَتُبَيِّنُنَا لِلنَّاسِ الْوَحْيَ وَلَا تَكْفُرُونَ
فَتَبَدَّلَ اللَّهُ وَرَاءَهُ ظُهُورَهُمْ وَاسْتَرْوَاهُ بَيْنَهُمْ قَلِيلًا فَيَسْأَلُهُمْ أَمِ اتَّقَوْا
لَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا آتُوا وَتُخَيَّرُونَ أَنْ يُحْكَمَ عَلَيْهِمْ أَلَّا يُفْعَلُوا
فَلَا تَحْسِبَنَّهُمْ يَمُوتُونَ مِنْ الْعَذَابِ وَمَكَّةَ عَذَابًا لِلْآلِهَةِ ١٨٧ وَلِلَّهِ مُلْكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ١٨٨ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَخَلْقِ الْفُلُجِ الْكَبِيرِ وَالنَّارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ١٨٩ الَّذِينَ
يَذْكُرُونَ اللَّهَ فِي كَمَا وَفَعُوا وَعَلَىٰ جُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا تُسَبِّحُكَ فَقَتَا عَذَابِ
النَّارِ ١٩٠ رَبَّنَا إِنَّكَ مِنْ تَدْخِيلِ النَّارِ فَقَدْ أَخَذْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ
أَنْصَارٍ ١٩١ رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ
فَقَامْنَا رَبَّنَا فَاعْرِضْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَنْبِيَاءِ
١٩٢ رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ
لَا تُخْزِي الْيَاسَادَ ١٩٣ فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ
مِمَّنْ ذَكَرُوا آلِيَّ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ
بُيُوتِهِمْ وَأُودُوا فِي سَبِيلِ وَقَالُوا أَوْفُوا بِالْعَهْدِ أَكْفَرْتُمْ عَنْهُم سَيِّئَاتِهِمْ

(١٨٧)
راجع ١٥٩
في البقرة .
(١٩٠)
راجع ١٦٤
في البقرة و اقرأ
في الرعد ١٩
وما بعدها .

(١٩١) انظر ١٠٣ في النساء .
(١٩٣) اقرأ إلى ١٩٨ و اذهب إلى الانقطار لتعرف الابرار .

وَلَا دُخَانَ لَهُمْ جَنَّتْ فِيهِمْ مِنْ نَجْوَاهُ الْآلِهَةُ وَأَبَاسٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ وَلِلَّهِ
عِنْدَهُ حُكْمُ النَّوَابِ (١٩٤) لَا يَفْرَقُكَ تَغْلِبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبَلَاءِ (١٩٥)
مَتَّعْ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَفِيهَا أُنْزِلُوا
رَبُّهُمْ لَهُمْ جَنَّتْ فِيهِمْ مِنْ نَجْوَاهُ الْآلِهَةُ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَمُوتُونَ عِنْدَ اللَّهِ
وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَالِدٌ إِلَّا الزَّوَارِ (١٩٦) وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يُوَفِّيهِ اللَّهُ وَمَا
أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مَخْشَعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْرُونَ بَالِيَابَ اللَّهِ
ثُمَّ قَالُوا أُولَئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (١٩٧) يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (١٩٨)

(٤) سُورَةُ النَّسَاءِ مَكِّيَّةٌ
وَأَيَّانَهَا ١٧٦ نَزَلَتْ بَعْدَ الْمُتَفِّحَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ اقْشُرُوا رِبَكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ
مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ۚ وَاقْشُرُوا لِلَّهِ الَّذِي
نَسَاءَ لَوْ نَبَىٰ ۖ وَلَا لَكُمْ إِلَٰهٌ إِلَّا اللَّهُ ۚ كَانَ عَلَيْكُمْ مِنْ قَبْلِهِ ۖ وَأَوَّلُ الْيَتَىٰ
أُمُومَةٌ ۖ وَلَا تَتَّبِعُوا الْوَعْدَ بِالْغَيْبِ ۖ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ الَّتِي
أُمُومَةٌ ۖ وَلَا تَتَّبِعُوا الْوَعْدَ بِالْغَيْبِ ۖ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ الَّتِي
أُمُومَةٌ ۖ وَلَا تَتَّبِعُوا الْوَعْدَ بِالْغَيْبِ ۖ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ الَّتِي

فانكحوا

(١) اقرأ البقرة والنور والأحزاب والتحريم والطلاق لتعرف أحكام النساء ، ثم اقرأ ١٨٩ وما بعدها في الأعراف و ٩٨ في الأنعام و ٦ في الزمر .
(٢-١٠) انظر ٢٢٠ و ٢٢١ في البقرة .

فَأَمَّا بَأْسَآبُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَتَى وَثَلْتُ وَرَبِّعَ فَإِنْ خَفِضْتُمْ أَلَا
تَدُلُّوهُنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَقُولُوا ❶ وَأَتَوَاتَىٰ
النِّسَاءَ صَدَقْتُهُنَّ بِخُلْعَةٍ فَإِنْ طَبِنَ لَكُمْ عَنِّي مَتَى تَصَدَّقْنَ فَكُلُوهُ
هَبْنِي ❷ وَلَا تَوَلُّوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَمًا
وَأَرْزُقُوهُنَّ فِيهَا وَأَكْسُوهُنَّ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ❸ وَأَتَبَلَّوْا
الَّذِي جَاءَ بِكُم مِّنَ النِّكَاحِ فَإِنَّ اسْمَهُ تَتْنُهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ
أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَن يَكْبَرُوا وَمَن كَانَ عَنِيَا
فَلْيَتَصَدَّقْ وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ
أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَىٰ بِأَللَّهِ حَسِيبًا ❹ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ
مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ
وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ❺ وَإِذَا حَضَرَ
الْفَرَسَةَ أَوَّلُوا الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالسَّكِينِ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا
مَعْرُوفًا ❻ وَلْيَحْشِ الَّذِينَ يُؤْتُونَ مِّنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ فَخَاوُوا
عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ❼ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ
أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ❽
يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِي ❾ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً

(٣) من النساء

الذين فيهم
الكلام لأن
الزواج منهن
يمنع الحرج في
أموالهن ومن
هذا تفهم ان
تعدد الزوجات
لا يجوز إلا
للضرورة التي
يكون فيها
التعدد مع
العبد أقل
ضررا على
المجتمع من تركه
ولنعلم أن
التعدد لم يشرع

إلا في هذه الآية بذلك الشرط السابق واللاحق (وإن خفتم ألا تنسطوا - فإن خفتم ألا تعدلوا) (أو ما ملكت أيمانكم) انظر ٢٥-٢٨ (تعولوا) تجوروا أو تكثر عيالكم (٤) نخلة عطية خالصة لا تشعروهن بأنكنم تشترونهن بذلك حتى يجبروهن على ترك لكم (٥) أصل في استثمار الأموال وبيان أن بها قيام الأمة والأمة متضامنة في وضعها في يد العالمين بطرق إنتاجها وارباحتها ، فلا يعطونها ولا يضاربون بها ، وفي هذا حض على إنشاء الشركات المالية لحفظ ثروة الأمة ونموها انظر ١٣٠ في آل عمران .

قَوْلًا ثَلَاثِينَ فَلَمْ يَأْتِ بِكَلِمَةٍ إِذَا كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَكَانَ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ
وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلَا تُقَرَّبُ إِلَيْهِ الْفُلُ فَإِنْ كَانَ لِغُلَامَةٍ فَلَا تُقَرَّبُ إِلَيْهِ الْفُلُ
مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِهِ فَوْصِلُهَا أَوْ دِينَ أَبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَلَيْسَ
أَقْرَبَ لَكُمْ نَفْسًا فَرِيشَةً مِنْ اللَّهِ إِنْ كَانَ عَلَيْكُمْ حِكْمًا * وَلَمْ يَصِفْ
مَاتَ أَوْ جُكِرَ أَنْ لَا يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ
مَاتَ أَوْ جُكِرَ أَنْ لَا يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ
وَصِيَّتُهُ تَوْصُونَ بِهَا أَوْ دِينَ فَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُوْرَثُ كَلَلَةً أَوْ امْرَأَةً
وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا الشُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ
مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثَّلَاثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِهِ فَوْصِلُهَا أَوْ دِينَ غَيْرَ
مَضَارٍ وَصِيَّةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ حَكِيمٌ * ذَلِكَ حَدُّ اللَّهِ وَمَنْ
يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ
فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ * وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَّقِ اللَّهَ
يُدْخِلْهُ نَارَ خِلْدَالٍ فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ * وَالَّذِي يَأْتِيَنَّ الْفِتْنَةَ
مِنْ نِسَائِهِمْ فَأَتَسْتَبِدُّوهُنَّ أَرْبَعَةً مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ



(١١-١٤)
انظر معنى
(الكلاله)
في آخر السورة
ثم ارجع إلى
(الوصية)
في ١٨٠ في
البقرة و ١٠٥
- ١٠٨ في
المائدة .

(١٣ و ١٤)
تفهم من هذا
حاقبة الذين
يغيرون الميراث
والذين يلعبون

في البيوت

بالمتركات قبل أن يموتوا فيحرمون منها من يشاءون من الورثة . ويعطونها من يشاءون ،
والله يخاطب في الوصية جميع افراد الأمة بالتضامن فلا يجوز لأحد أن يقول أني حر أفعل ماأشاء
في مالي فإن لغيره حقا فيه وهو حفيظ عليه ومقيد فيه بوصية الله ونظام دينه فاذا خرج
عن ذلك يكون سفيها يحجر عليه راجع ه

الْبُيُوتِ حَتَّى يَخْرُجُوا مِنْهَا أَوْ يُجْعَلَ لَهُمْ سَبِيلٌ * وَالَّذِينَ
يَأْتِيَنَّكُمْ فَادْعُوهُمْ فَأَنْزِلُوا إِلَهُكُمْ فَأَعِزُّوا نَفْسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ
كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا * إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى الَّذِينَ يَتَعْمَلُونَ السُّوءَ بِحِمْيَلِكُمْ
لَمْ يُؤْمَرُوا مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا
* وَلَيْسَ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ
قَالَ إِنِّي تَوَّابٌ أَلَمْ يَكُنْ مِنَ الَّذِينَ يَتُوبُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ وَلَئِكَ أُعَذِّبُهُمْ
عَذَابًا أَلِيمًا * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ
كُرْهًا وَلَا تَقْضُوا لَهُنَّ إِنْ هُوَ أَيْبَسَ مِنْ مَالِكِنَّهِنَّ لِأَنْ يُبَايِنُنَّ بِحِلَّةٍ
مُبِينَةٍ وَعَارِضُكُمْ بِالْمَعْرِوفِ فَإِنْ رَكِبْتُمُوهُنَّ فَمَعْنَى أَنْ تَكُونُوا شَبَّانًا
وَيُجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرٌ كَثِيرًا * وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تُخَفِّفُوا مِنْهُمَا
زَوْجًا وَكُنْتُمْ أَحَدًا مِنْهُمَا فُطْرًا فَلَا تَأْخُذُوا بِهِ فَإِنْ أَخَذْتُمُوهُنَّ
وَأَنْتُمْ مُبِينُونَ * وَكَفَيْتُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا مِنْ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ
وَأَخَذَنْ مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا * وَلَا تَنْكِحُوا أُمَّهَاتِكُمْ وَأَبْوَائَكُمْ وَالنِّسَاءَ
إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا * حُرِّمَتْ
عَلَيْكُمْ أَنْ تُنكِحُوا نِسَاءَ آبَائِكُمْ وَأَخْوَانِكُمْ وَعَمَتُكُمْ وَأَخَوَتُكُمْ
وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَأُمَّهَاتُكُمْ وَالنِّسَاءَ الَّتِي أَزْنَعَكُمْ وَأَخْوَانُكُمْ

(١٥ و ١٦)
واللاقي -
إشارة إلى فصلة
النساء بعضهم
مع بعض
(والذنان -)
إشارة إلى فصلة
الذكر مع
الذكر . ويبقى
فصلة الذكر مع
الأنثى تراها في
الاسراء في ٣٢
وأوائل النور

(١٧ و ١٨) انظر ١١٩ في النحل و ٨٩ و ٩٠ في آل عمران و ٤٥ في الأنعام .
(١٩-٢١) انظر ٢٢٨-٢٣٢ في البقرة .



مِنْ أَرْضِنَا وَأَمْنَت بِسَائِكُمْ وَرَبِّكُمْ الَّتِي فِي خُجْرِكُمْ مِنْ
 نِسَائِكُمُ الَّتِي دَخَلْنَهُنَّ إِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْنَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ
 عَلَيْكُمْ وَحَلَّ بِلِئَالِيكُمْ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ يَتَمَوَّلُوا بَيْنَ الْأَخْيَارِ
 إِنْ مَا تَدَّ سَلَامُ اللَّهِ إِنْ كَانَ غَمُورًا رَحِيمًا * وَالْحَصْنُ مِنَ النِّسَاءِ
 إِنْ مَا مَلَكْنَا أَيْمَانَكُمْ كَيْتَابُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ يَتَمَوَّلُوا
 بِأَمْوَالِكُمْ تَحْصِينَ غَيْرِ مَسْفُوحِينَ فَمَا اسْتَعْتَمْتُمْ بِهِ مِنْ قَالُوهُنَّ أَجْرَهُنَّ
 فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَايَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَيْنِ الْفَرِيضَةِ إِنْ اللَّهُ
 كَانَ عَلَيْكُمْ حَكِيمًا * وَمَنْ لَمْ يَسْطِيعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ
 الْكَافِرَاتِ فَمِنْ مِمَّا لَكُمْ أَنْ تَنْكِحُوا فَتُحِلَّ لَكُمْ الْوُضُوءُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
 بِأَيْمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَأَيُّهَا هَلْهُنَّ وَالْقَوَاهُ أَجْرَهُنَّ
 بِالْعُرْفِ الْمُحْصَنَاتِ غَيْرِ مَسْفُوحَاتٍ وَلَا تُفْخِذُوا أَخَادِنَ فَإِنَّا أَحْصَيْنَا
 فَإِنَّ أَنْ يَنْكِحُوا فَتُحِلَّ لَكُمْ نِصْفُ مَا كُنَّا الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ
 لِمَنْ خَشِيَ اللَّهَ مِنْكُمْ وَإِنْ نَقَصْتُمْ مِنْهُ خَشِيَ اللَّهُ عَنَّا رَحِيمًا *
 يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّيبَ الَّتِي فِي قُلُوبِكُمْ وَيُبَيِّنَ لَكُمْ
 وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ * وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُبَيِّنَ لَكُمْ وَيُزِيلَ الَّذِينَ يَنْبَغُونَ
 الشُّكَّ أَنْ تَقُولُوا مِثْلَ عَظِيمٍ * يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُفْضِلَ عَنْكُمْ وَخَلَقَ

الانسان

النققات على ذوات السيوات - انظر ٣٣ في النور و ٦٠ في الكهف ثم ٣٠ و ٣٦ و ٤٢
 و ٦٢ في يوسف (العت) الحرج انظر ٢٢٠ في البقرة و ٧ في الحجرات و ١٢٨ في
 التوبة و ١١٨ في آل عمران، وفي هذه الآية رد على الذين يتخذون ملك اليمين من الخاديات
 والوصيفات للتمتع بهن كالتزواج بحجة أنهم مشترأة بالمال أو أسيرات بالحرب فليس في
 الاسلام عرض امرأة يستباح بغير الزواج مملوكة كانت أو مالهكة فتدبر ذلك في الآيات .
 (٢٨) اقرأ أواخر الروم .

الانسان مضعفًا * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ
 بِالْبُطْلِ إِنْ كُنْتُمْ تَحِبُّونَ عَنْ تَرَاخُصٍ بَيْنَكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ
 إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا * وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عَدَاؤًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ
 نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا * إِنْ تَجِدُوا أَكْبَارَ مَا تُهْمُونَ
 عَنْهُ تُكْفِرُونَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَتُدْخِلُكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا * وَلَا تَتَّبِعُوا
 مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِرِجَالٍ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا
 وَالنِّسَاءُ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبْنَ وَسَأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ
 بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا * وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيًا مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ
 وَلِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ قَالُوهُنَّ نَصِيبُهُنَّ إِنْ كَانَ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ رَحِيمًا * الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى
 بَعْضٍ وَبِمَا آتَيْنَاهُمُنَّ أَمْوَالَهُنَّ فَالصَّالِحَاتُ قَبِيضٌ حَافِظَاتٌ لِلْغَيْبِ
 بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَالَّتِي تَخَافُونَ نُشُورَهُنَّ يُعْطُوهُنَّ وَأَهْجُرُهُنَّ فِي
 الْمَضَاجِعِ وَأَمْرُهُنَّ قَانُونٌ فَإِنْ تَلَمَّظْتُمْ فَلَا تَجْعَلُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا إِنَّ اللَّهَ
 كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا * وَلَنْ يَخْشَى شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ
 وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا
 حَكِيمًا * وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا شِرْكَاءَ لَهُ شَيْئًا وَلَا وَلِيًّا لِيُنْصَحُوا وَذِي



٣ ٢

(٢٩)
 هذا أصل لتربية
 الأمة على الحق
 في المعاملة
 وجعلها متضامنة
 في الاموال
 والكسب
 وحضها على
 العمل بالشرف
 وطيب النفس
 بالرضا والقناعة
 وعدم قتلها
 بالشراة انظر
 التكاثر .

(٣١)
 اقرأ إلى ١١٥
 و ١١٦ ثم انظر
 ٣٢ في النجم

و ٣٧ في الشورى . (٣٢) هذا أصل في حض الناس على العمل وإفهامهم أن التمي
 مدعاة الكسل فليتخذوا الأسباب فقد جعل الله فضله مشافا للعالمين ، وأرضه سواء للسائين
 - انظر فصلت في ١٠ و ٩ والحديد في ٢٨ و ٢٩ ثم ارجع إلى النساء في ١٢٣ وما قبلها
 وما بعدها . (٣٤) قوامون - هذه الدرجة التي للرجال على النساء في البقرة في
 ٢٢٨ واعلم أن هذه الرياسة للرجال نظام لا يوجب الاستبداد بالنساء ولا ينافي المساواة
 فيما هن من الحقوق انظر ١٣٥ (واهجر وهن) راجع ٢٢٦ و ٢٢٧ في البقرة ثم
 ارجع إلى آل عمران في ١٢٨ وما قبلها وما بعدها .
 (٣٥) هذا أصل في التحكيم الذي يوفى على الناس ما يخفرونه في القضايا ماديا وأديا

وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَكَفَى بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا ۝ إِنَّا الَّذِينَ كَفَرُوا
بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كَمَا نُصْلِيكَ جُلُودَهُمْ بَدَلًا لِمَا
جُلُّوا غَيْرَ هَآلِكًا ۝ وَقَالُوا لَئِنْ كَانَ عِزُّ رَبِّكَ حَكِيمًا ۝ وَالَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَمْ يَمُوتْ فِيهَا أَرْوَاحٌ مُطَهَّرَةٌ وَنُدْخِلُهُمْ
ظِلًّا ظِلِيلًا ۝ إِنَّا اللَّهُ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُوَدُّوا وَالْأَمْنَيْنِ إِلَى هَآهُنَا
وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نَفِيسًا بِعِظَمِ كَرَمِهِ
إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا ۝ بَيَّنَّا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ
وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى
اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ
وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ۝ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَزَعُوا أَنْفُسَهُمْ إِلَى الْيَتَامَى
وَمَا أُزِلَ مِنْ فَيْدِهِمْ وَزَانِجًا كَحُمُولٍ إِلَى الظُّلُمَاتِ وَقَدْ أُمِرُوا
أَنْ يَكْفُرُوا بِبُيُوتِهِمْ يُدْخِلُ الشَّيْطَانُ أَنْ يَضِلَّكُمْ ضَلَالًا عَظِيمًا ۝ وَإِذَا
قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتُ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ
عَنْكَ صُدُودًا ۝ فَكَتَبْنَا إِذَا أَصَابَهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدْ مَاتَ
أَيُّدِيهِمْ ثُمَّ جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا أَنْزَلْنَا إِلَيْنَا أَسْأَلُكُمْ أَنْ تَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
يُفْعَلُ بِهِ شَيْءٌ ۝

اوليك

(٥٨)
هذا أصل لكل
من يتولى أمرا
من أمور
الأمّة
(الأمانيات)
راجع ٢٨٣
في البقرة ٢٧
في الأفعال
(العدل) اذهب
إلى ١٣٥
(٥٩)
جعل أولى الأمر
مع الرسول
في الطاعة
لاعتبار مدّيس
حكومة شورية
تنفذ قانون الله
وكل رئيس
ينفذ حكم الله



الَّذِينَ يَسْكُرُونَ لِلَّهِ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ
الْمُتَعَدِّينَ ۝ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ
اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ ذَلَّلُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَأَسْتَغْفَرَ لَهُمُ
الرَّسُولُ لَوَدِدَ وَاللَّهُ تَوَّابًا رَحِيمًا ۝ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى
تُخْرِجَهُمْ مِنْ بَنَاتِنَهُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ
وَسَلَا أَسْأَلُكُمْ ۝ وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ
الَّذِينَ آمَنُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا
يَعْلَمُونَ لَمْ يَكُنْ خَيْرًا لَهُمْ وَأَسَدَتْ تُرُتُيبَاتُ ۝ وَإِذَا لَأَتَيْنَهُمْ مِنْ
اللَّهِ الْبُرْءُ عَظِيمًا ۝ وَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُمْ صِرَاطُكَ فَتَقَبَّلُوهُ ۝ وَمَنْ طَعِ اللَّهَ
وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ
وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ۝ ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ
اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ عَلِيمًا ۝ بَيَّنَّا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَخَذُوا حَذَرًا فَتَقَبَّلُوا
بِإِذْنِ اللَّهِ وَأَقْبَلُوا جَمِيعًا ۝ وَإِنْ مِنْكُمْ مَنْ لَبِطَ لَيْلًا فَإِنْ أَصَابَكُمْ
مُصِيبَةٌ قَالُوا قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْنَا إِذْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيدًا ۝ وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ
مُصِيبَةٌ لَيَقُولُنَّ كَانَ لَكُمْ بَيْنَكُم مَوَدَّةٌ مَوَدَّةٌ يَلْبِغُ كُنْتُ
مِنْهُمْ فَأَوْفَرُوا قُرْآنًا عَظِيمًا ۝ فَلْيَقْبَلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ



(٦٤)
تدبر قوله
(ياذن الله)
لتعلم أن الطاعة
لا تكون لمن
يخالف الله
مهما كانت
صفته ودرجته
في الناس

(٦٥)
يفيدك أن مقتضى الاسلام لله تحكيم دين الله والرضا بقضاء رسوله، فكل من
سب إلى الدين ولا يخضع لحكمه لا يكون انتسابه إلى رياء وفحافا
(٧١-١٠٤) راجع البقرة في ١٩٠ وآل عمران في ١٣٩ ثم انظر المناقون

له هذه الطاعة . ولفظ (أولى) للجماعة ويفيدك أن حكومة الفرد ليس لها سبيل
في الاسلام . ولفظ (منكم) يفيد أن هؤلاء الجماعة لا بد أن يكونوا من الأمة حسا
ومعنى فيكونوا من ابنائها ويكونوا مستمدين ولايتهم منها فتدبر واعلم ان في هذا تقريرا
لسلطة الأمة ، وهذا أصل في احترام الرئاسة والقيام بالقانون حفظا للنظام - اقرأ إلى ٦٥
و ٨٠ - ٨٣ ثم انظر كيف وصى الحاكمين والقائمين بالأمر في ٥٨ و ١٣٥ في النساء وفي
٨ في المائدة وانظر ١٤ و ١٥ في لقمان ثم انظر ١٠ في الشورى
(٦١)
حض على استعمال العقل والأخذ بالعلم اقرأ إلى ٦٥ ثم انظر البقرة في ١٧٠

أَلَمْ يَكُنْ لَهُ الْآخِرَةُ وَمَنْ يُقِيلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقتَلْ أَوْ يَمُوتْ
 فَسَوْفَ نُوَسِّدُهُ أَجْرًا كَثِيرًا ٧٠ وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا
 أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمُونَ لَنَا مِنْهَا وَاجْعَل لَنَا مِنَ اللَّهِ
 وَاجْعَل لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا ٧١ الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الظَّالِمِينَ فَفُتِنُوا وَلِيَا
 الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا ٧٢ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ
 قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كَسَبْ
 الْقِتَالَ دَافَرُوا فِيهِمْ يَخْتُونُ السَّاسَ يَخْشَوْنَ اللَّهَ وَأَسَدَ خَشْيَةٍ
 وَقَالُوا رَبَّنَا لَمْ نَكُتْ عَلَيْكَ الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَى
 الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا تَغْلِبُوا فِي الْفِتْنَةِ ٧٣ أَيْتَانِ كُتِبُوا
 يَذَرُكُمْ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي رُوحٍ مُسْتَنِدَةٍ وَإِنْ تُبْصِرْهُمْ حَسَنَةً
 يَقُولُوا هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُبْصِرْهُمْ سَيِّئَةً يَقُولُوا هَذَا مِنْ عِنْدِ
 قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَإِنَّ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ لَا يَكُونُونَ بِمَقْصُورِينَ
 حُدُودِيَا ٧٤ مَا أَصَابَكُمْ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنَ
 نَفْسِكُمْ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفِي بِي اللَّهِ شَهِيدًا ٧٥ مَنْ يُطِيعِ

(٧٠ - ٧٨)

فيه تحريض
 على إغارة
 المستضعفين
 والمظالمين
 بالقتال وتقرير
 الذين يهرون
 من الدفاع خوفا
 من الموت وفي
 القتال حياتهم
 وعزيمتهم

(٧٨)

انظر ١٣٠-١٣٦
 في الأعراف .

الرسول

أَلَمْ يَكُنْ لَهُ الْآخِرَةُ وَمَنْ يُقِيلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقتَلْ أَوْ يَمُوتْ
 فَسَوْفَ نُوَسِّدُهُ أَجْرًا كَثِيرًا ٧٠ وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا
 أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمُونَ لَنَا مِنْهَا وَاجْعَل لَنَا مِنَ اللَّهِ
 وَاجْعَل لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا ٧١ الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الظَّالِمِينَ فَفُتِنُوا وَلِيَا
 الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا ٧٢ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ
 قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كَسَبْ
 الْقِتَالَ دَافَرُوا فِيهِمْ يَخْتُونُ السَّاسَ يَخْشَوْنَ اللَّهَ وَأَسَدَ خَشْيَةٍ
 وَقَالُوا رَبَّنَا لَمْ نَكُتْ عَلَيْكَ الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَى
 الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا تَغْلِبُوا فِي الْفِتْنَةِ ٧٣ أَيْتَانِ كُتِبُوا
 يَذَرُكُمْ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي رُوحٍ مُسْتَنِدَةٍ وَإِنْ تُبْصِرْهُمْ حَسَنَةً
 يَقُولُوا هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُبْصِرْهُمْ سَيِّئَةً يَقُولُوا هَذَا مِنْ عِنْدِ
 قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَإِنَّ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ لَا يَكُونُونَ بِمَقْصُورِينَ
 حُدُودِيَا ٧٤ مَا أَصَابَكُمْ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنَ
 نَفْسِكُمْ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفِي بِي اللَّهِ شَهِيدًا ٧٥ مَنْ يُطِيعِ

(٨٢)

انظر ٢٤ في محمد

(٨٣)

هذا أصل في
 الشورى
 والرجوع إلى
 أهل الرأي من
 الأمّة العالمين
 بشؤونها العامة
 انظر الشورى
 في ٣٨ ثم ارجع
 إلى ٥٩ في النساء



(٨٨) شفاعة) في سياق الحرب والقتال معناها المساعدة بالانضمام إلى المقاتلين ،
 (٨٩) هذا أصل في التفاضل وحسن المعاملة - انظر ٢٣٧ في البقرة و ٦٠ في الرحمن
 ٧٧ في القصص .

(٨٧) انظر ١٢ في الأنعام .

(٨٨) اركسهم) قيدهم اقرأ المدثر إلى ٣٨

أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ
كَانُوا أَعْدَاءً مُبِينِينَ ١٠٣ وَإِذْ كُنْتُمْ فِيكُمْ فَاقْتَرْتُمُ الصَّلَاةَ فَلَمْ تَقُمْ
طَائِفَةٌ مِنْهُمْ فَعَلُوا لِيَأْخُذُوا أَصْلَحْتَهُمْ فَادْعُوا أَقْلِيَكُمْ كُونُوا
مِنْ وَرَائِكُمْ وَلَتَأْتِي طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكُمْ وَلْيَأْخُذُوا
حِذْرَهُمْ وَأَسْلِفَهُمْ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوَ تَفْعَلُونَ مِنْ آلِهَتِكُمْ أَفَمِنْكُمْ
فَتِيلُونَ عَلَيْهِمْ كَيْفَ تَعْبُدُونَ وَلَا تَجِدُ عَلَيْهِمْ خِلْفًا طَرِيقًا مِنْ
مَقَرٍّ أَوْ كُنْتُمْ تَعْرِضُونَ أَنْ تُضَعُوا عَلَيْهِمْ سُرَّةُكُمْ وَخُذُوا حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ
أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ١٠٤ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَادْكُرُوا اللَّهَ
فِي سُبُوحٍ وَأَقْبُوا عَلَى جُودِكُمْ فَإِذَا أَطْمَأْنِنْتُمْ فَاذْكُرُوا الصَّلَاةَ
كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْفُورًا ١٠٥ وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ
كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْتُونَ كَمَا يَأْتُونَ وَتَرْجُلُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ
وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ١٠٦ إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ
بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَادَ اللَّهُ وَلَا تَكُنِ لِلْخَاسِرِينَ حَاجِمًا ١٠٧ وَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ
إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ١٠٨ وَلَا تَجِدُ لِكُلِّ شَيْءٍ ظَعْنًا وَأُنْقَبًا
إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الضَّالِّينَ ١٠٩ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ
وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُمْ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّنُونَ مَا لَا يَرْجُونَ مِنَ النَّاسِ
وَكَانَ

(١٠٣)

جعل الصلاة
في وقت
الاستعداد
للحرب ليجمع
بين القوة
المادية والمعنوية
وحاجة الروح
إلى الصلاة
كحاجة الجسم

وكان

إلى الطعام والشراب كلاهما غذاء ووقوت ، ولم يجد القرآن الأوقات العامة للصلاة لأن
مواقع البلاد تختلف في طولها إلى عدة أشهر والليل كذلك - راجع ١٨٣
في البقرة ٧٨ و ٧٩ في الاسراء ١١٤ في هود و ٥٨ في النور .
(١٠٤) راجع ١٣٩ وما بعدها في آل عمران وكذلك ٣٥ في محمد .
(١٠٥-١٠٩) في هذا انذار للمجاهدين وأرباب الدفاع عن المجرمين .

كَانَ اللَّهُ يَمْلِكُنَّ مُحِيطًا ١١٠ هَئَانَتْ هَؤُلَاءِ جَدَلْتُمْ عَنْهُمْ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ فَتَجِدُ لَ اللَّهِ عَنْهُمْ تَوَاضُعًا أَمَّ مَنْ كَانَ عَلَيْهِمْ
رُكْبًا ١١١ وَمَنْ يَعْمَلْ سُوًّا أَوْ يظلم نفسه لَمْ يَكُنْ يَشْفِ اللَّهُ بِهِ يَدَا اللَّهِ
فَنُورًا رَحِيمًا ١١٢ وَمَنْ يَكْسِبْ ثَمَنًا فَأَمَّا يَكْسِبْهُ عَلَى نَفْسِهِ وَكَانَ اللَّهُ
بِكُلِّ شَيْءٍ حَكِيمًا ١١٣ وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرَهَا فَكْتَلِبْهَا كَتَلِ
نَفْسًا وَلَمْ يُغْنِهَا ١١٤ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ
مِنْهُمْ أَنْ يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِنْ شَيْءٍ
وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ
فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ١١٥ لَاحِظْ فِي كَثِيرٍ مِنْ حُجُوبِهِمْ لَا مِنْ أَمْرٍ
بَصَدَقَهُ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ صِلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ
رِضَا اللَّهِ فَيَسُوفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ١١٦ وَمَنْ يَشَأْ إِلَى رَسُولٍ
مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا
تَوَلَّى وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ١١٧ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ
وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلًّا
بَعِيدًا ١١٨ إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادْنَاهُمْ أُيُّهُمْ فَلْيَدْعُوا
شَيْئًا مِمَّا كَانُوا يَعْبُدُونَ ١١٩ لَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الضَّالِّينَ ١٢٠



(١١٣)

انظر ٧٣ و ٧٤
في الاسراء و ١٥
١٧ في يونس
ثم ١٢٩ في
البقرة و ٤٩ في
هود .

(١١٥ - ١٢٦) انظر ٧٥ و ٧٦ في مريم ثم انظر شرك الطاعة والاستعانة في ه
في الفاتحة وارجع إلى ٤٨ و ٣١ هنا . (شيطاناً مرئياً) انظر أوائل الحج والصفات
وانظر (الأمان) في ١١١ - ١١٣ في البقرة ثم ٢٢ وما قبلها وما بعدها في لقمان
إلى آخرها ثم ٧٩ - ٨٥ في آل عمران .

وَلَا ضَلَالَتُهُمْ وَلَا مَنِيئُهُمْ وَلَا مَرْتَبُهُمْ فَلْيَتَّبِعْ كَيْفَ إِذَا نَالَ لَتَقْسِمَ
وَلَا مَرْتَبُهُمْ فَلْيَتَّبِعْ كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ وَمَنْ يَتَّبِعْ الشَّيْطَانَ وَلْيَتَّبِعْ مَنْ دُونِ
اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خَسِرًا نَافِيًا ١١٩ يَصُدُّهُمْ عَنْهُمُ وَمَا يَعْبُدُ الشَّيْطَانُ
إِلَّا عُتُورًا ١٢٠ أُولَئِكَ مَا وَلَّهُمْ جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحَصًا ١٢١
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا ١٢٢
لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ يَحْسَبُ سَوَاءٌ لَيْسَ بِهِ وَلَا
يَجِدُهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلْيَتَّبِعْ وَلَا تَصْبِرْ ١٢٣ وَمَنْ يَحْسَبْ مِنَ الصَّالِحِينَ
مِنْ ذِكْرٍ أَوْ أُنْشِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ
شَيْئًا ١٢٤ وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ
مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ١٢٥ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُخْبِرًا ١٢٦ وَلَيَسْئَلُنَّكَ فِي النِّسَاءِ
قُلُوبُ اللَّهِ يَتَّبِعُكُمْ فِيهِمْ وَمَا يُبَيِّنُ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي تَبَتُّهِ
النِّسَاءِ الَّتِي لَا تَوْفُوهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَرَغِبُونَ أَنْ تَكُونُ مِنْ
الْمُتَضَمِّنِينَ مِنَ الْوُلَدِ وَأَنْ تَقُولُوا لَيْسَ بِي بِالْقِسْطِ وَمَا تَفْعَلُوا
مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا ١٢٧ وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافُ مِنْ بُعْثِ نَفْسِهَا

(١١٩) تعرف كيف
يفسر الناس
خلق الله تبعا
لأمر الشيطان
إذا تدبرت ما
يعملونه من
التصنع الذي
يجعل الرجال
يتشبهون بالنساء
ويجعل النساء
يتشبهون بالرجال
وغير ذلك من
المسوخ في
الأجسام
والأخلاق .

أو

(١٢٣) يقطع الأمل على الذين يتمنون الوصول إلى الله بغير صالح العمل وبين أن من
يعمل سوءا لابد أن يجزي به ولا ينفعه شفيع ولا ولي راجع غافر إلى ٢٠ .
(١٢٧ - ١٣٥) راجع أوائل السورة إلى ٣٦ .

أَوْ امْرَأَتًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَأَصْلَحْ خَيْرٌ وَأَخْوَفُ
الْأَنْفُسِ الشَّيْخَ وَإِنْ تَحْسَبُوا أَنْتُمْ مُوَافِقًا إِنْ كَانَ بَيْنَهُمَا خِيفَةٌ ١٢٨
وَلَنْ تَسْطِيعُوا أَنْ تَقْدُلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمْلِكُوا كُلَّ لَبِيلٍ
لَنْتُمْ رُومًا كَالْفَصْلَةِ وَلَنْ تَصْلَحُوا وَتَتَوَقَّافًا إِنْ كَانَ غَوْلًا رَجِيمًا ١٢٩
إِنْ يَتَرَكَ ابْنُ اللَّهِ مَالًا مِنْ سَعْيِهِ وَكَانَ اللَّهُ رَءُوفًا رَحِيمًا ١٣٠ وَلِلَّهِ
مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ
بَيْنِهِمْ أَنْ يُؤْتُوا زَكَاةً وَلَوْ أَنْ تَقُولُوا إِنْ تَحْكُمُوا إِلَيْنَا فَإِنَّكُنَّ مِنَ الْغَالِبِينَ ١٣١
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ١٣٢ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا
فِي الْأَرْضِ وَكُنِيَ لِلَّهِ وَكِيلًا ١٣٣ إِنْ يَشَاءْ يُدْهِبْكُمْ أَوْ يُبَدِّلْ
بِآخَرِينَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا ١٣٤ مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ فَيَأْتِ
فِي مَالِهِ قَوْلًا دُنْيَا وَالْآخِرَةِ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ١٣٥ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ
أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَى بِهِمَا فَلَا
تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَلَا لِلْأَشْيَاءِ الَّتِي يَخْلُقُ إِنْ تَعَرَّضُوا لِلَّهِ كَانَ بِنَاءُكُمْ لَدَى
خَيْرٍ ١٣٦ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ابْتَغُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْكِتَابَ الَّذِي
نَزَلَ عَلَى رَسُولِهِ وَالْكِتَابَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ

(١٢٩) سياق الآية
وخطاب الجماعة
يفيد أننا
لا نستطيع أن
نجعل نساء الأمة
متعادلات في
جميع الشئون
والحاجات
فيجب ألا يقصر
كل منافي يكون
فيه الإصلاح
والوقاية ، وما
وراء ذلك مغفور



(١٣٣) انظر ١٩ و ٢٠ في إبراهيم .
(١٣٤) اقرأ في آل عمران ١٤٥ و ١٥٢ وتدبر سياقهما ثم ١٨ - ٢١ في
الاسراء و ٢٠ في الشورى (١٣٥) انظر ٨ في المائدة .

وَقَالُوا لَا إِلَهَ إِلَّا يَسُوعُ ابْنُ مَرْيَمَ قَتَلُوا صَلَاحًا بَلْ طَسَعَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا
 كَيْفَ هُمَ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ١٥٧ وَيَكْفُرُونَ وَفَقِيلَ عَلَى مَرْيَمَ بَنَاتُهَا
 عَظِيمًا ١٥٨ وَفَقِيلَ مَا قَاتَلْنَا السَّيِّحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَاتَلُوهُ
 وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ قَوْلَ الَّذِينَ خَلَعُوا فِيهِ كُفْيَ شَيْءٍ مَا
 لَهُمْ بِهِمْ عِلْمٌ إِلَّا أَنْشَاءَ الظَّنِّ وَمَا قَاتَلُوهُ يُقَيِّمُ ١٥٩ بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ
 إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ١٦٠ وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْفِكُ
 مَوْلَاهُ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ١٦١ فَظَلِمَ مَنْ لَدُنَّ هَكَذَا
 سَمِعْنَا عَلَيْهِمْ طَبَقًا مِنْ بَنَاتِكُمْ وَبَصُرُوا مِنْ سَبِيلِ اللَّهِ كَذِبًا وَأَخْلَفُوا
 أَنْفُسَهُمْ وَكَانُوا أَهْلًا لِلنَّارِ وَأَعْدَاءَ لِلْكَافِرِينَ ١٦٢ وَمَنْ عَدَا بِلَالًا
 لَكِنَّهُ لَرَّيْسُؤُنَا فِي الْعِلْمِ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ وَمَا أَنْزَلَ مِنْ فَجْأِكَ وَالْمُسْلِمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ
 وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ١٦٣ إِنَّا
 أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالذِّكْرِ مَنْ بَعْدَهُ وَاتَّخَذْنَا لِكُلِّ
 نَبِيٍّ هَمِيمًا وَاسْتَعِيْلُوا سُبْحَانَكَ وَالْأَسْبَاطُ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ
 وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَيَسْحَنَ وَالْإِسْرَاءُ وَدَاوُدَ زُورًا ١٦٤ وَرَسُولًا فَصَصْنَاهُمْ
 عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرَسُولًا فَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكَلِيمًا ١٦٥

رسلا

(١٥٩) أى لابد أن يكون منهم من يؤمن به بعد هذه الحادثة للدليل على أنه نجا
 من القتل وأن دعوته مستمرة في الهجرة إلى أن يموت موت العادة راجع قصة إبراهيم
 في الانبياء ثم ٤١ في النساء . (١٦٠) انظر ١٤٦ في الأنعام .
 (١٦١) راجع ٢٩ ثم انظر آل عمران في ١٣٠ فهي تمرنك الربا الذي نهوا عنه وهم
 الذين نشره في العالم . (١٦٢) (الراسخون في العلم) راجع ٧ في آل عمران
 و ١٧٧ في البقرة (١٦٣) (زبور) ملكا - انظر ٥٥ في الاسراء و ٢٥١ في البقرة
 و ٢٠ في ص ثم انظر وحدة الدين في ٧٩ - ٨٥ في آل عمران (١٦٤) انظر ٧٨ في طه .

انظر ص ١٥٧

(١٥٧)

راجع ٧٢ و

٧٣ في البقرة

و ٥٠ في

المؤمنون

و ٥٧ و ٥٨ في

الزخرف .

(١٥٨)

راجع ٥٥ في

آل عمران

ثم انظر ٥٦

و ٥٧ في ص ١٧٦ و

١٧٧ و ١٧٦

في الأعراف

و ١٠ في طه

و ١١ في المجادلة

و ٣٦ في النور

و ٣ في الواقعة



نَسَاكَ بُشْرَيْنِ وَمَنْذَرَيْنِ لَعَلَّكَ يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ رُسُلِ
 كَذَّابًا ١٦٦ اللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ١٦٧ لَكِنَّ اللَّهَ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْنَا فِي الْقُرْآنِ وَبِهِ
 الْحُكْمُ يُشْهَدُونَ وَلَقَدْ كَانَ اللَّهُ شَهِيدًا ١٦٨ إِذَا الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ
 سَبِيلِ اللَّهِ فَدَعَوْهُمُ أَنْ يَرْجِعُوا إِلَى اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ١٦٩ إِذَا الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَلِمُوا أَنَّ
 سَبِيلَ اللَّهِ لَا يَنْصُرُهُمْ فِي شَيْءٍ وَلَا يَنْصُرُهُمْ فِي شَيْءٍ وَلَا يَنْصُرُهُمْ فِي شَيْءٍ وَلَا يَنْصُرُهُمْ فِي شَيْءٍ
 وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ١٧٠ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِمَّنْ أَنْزَلَ
 إِلَيْكُمْ فَآمِنُوا خَيْرًا وَلَا تَتَّبِعُوا مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 كَانَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ حَكِيمًا ١٧١ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلِبُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا
 تَتَّبِعُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِنَّمَا السَّيِّحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلَّمَ
 اللَّهُ الرُّسُلَ إِلَى رُوحٍ مِنْهُ فَآمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهَى
 نَهْيُكُمْ إِنَّ اللَّهَ إِلَهُ وَاحِدٌ سُبْحَانَ اللَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ
 وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ كَانَ اللَّهُ شَهِيدًا ١٧٢ لَنْ يَسْتَنْفِذَ السَّيِّحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا
 لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَمَنْ يَسْتَنْفِذْ مِنْ عِبَادِي وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ
 اللَّهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ١٧٣ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ
 وَزَيَّدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنْكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ
 عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا يَصِيرُ ١٧٤ يَا أَيُّهَا

(١٧١ و ١٧٢)

ألقاها إلى ص ١٧١

بشرها راجع

آل عمران من

٤٥ ثم الصفات

في ١٧١ و بونس

١٩ و هو دود ١١٩

(روح منه)

الانار ٧١ و ٧٢ في ص ٢٨ و ٢٩ في الحجر و ٥٩ و ما قبلها وما بعدها في آل عمران
 و ٧ - ٩ في السجدة ثم انظر المائدة من ١٥ - ٢٠ و ٧٢ - ٧٧ تجد أن كل
 الاس من روح الله وأن عيسى عبد من عباد الله و ليس فيه صفة تخرجه من البشرية
 بل الألوهية .

قَرَفُوا مِنْ اِسْمِ اَنْ يَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُمْ
بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَاللّٰهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٢٥ وَاَقَالَ مُوسٰى لِقَوْمِهِ يَقَوْمِ
اَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ اِذْ جَعَلَ فِىْكُمْ اَنْبِيَآءَ وَجَعَلَ لَكُمْ اٰلِهَآءًا
وَاَنْتُمْ كُنْتُمْ اَعْدَآءًا لِلْعٰلَمِيْنَ ٢٦ يَقَوْمِ اَدْخُلُوا الْاَرْضَ الْقَدْسَةَ
الَّتِىْ كَتَبَ اللّٰهُ لَكُمْ وَلَا تَوَدُّوْا عَلٰى اَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوْا لِحٰسِنِىْ ٢٧ قَالُوْا
يْٰهٰؤُمْرِئَاتُ فِىْهَآ قَوْمٌ مُّجْتَابِيْنَ وَاِنَّا لَنْدَخُلُهَآ حَتّٰى يَخْرُجُوْا مِنْهَا
فَاِنْ يَخْرُجُوْا مِنْهَا فَاِنَّا دَاخِلُوْنَ ٢٨ قَال رِجَالٌ مِّنَ الَّذِيْنَ يَخْفٰوْنَ اَنْعَمَ
اللّٰهُ عَلَيْهِمْ اَدْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَاِذَا دَخَلُوْهُ فَاَنْكُرْ عَلَيْهِمْ وَعَلَى اللّٰهِ
فَتَوَكَّلُوْا اِنَّ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِيْنَ ٢٩ قَالُوْا يْٰهٰؤُمْرِئَاتُ اِنَّا لَنَدَخُلُهَآ اَبَدًا مَّا دَامُوْا
فِىْهَا فَاَذْهَبْنَ وَرَبُّنَّ فَقَالَا اِنَّا هٰهُنَا قَاعِدُوْنَ ٣٠ قَال رِجَالٌ
لَّا اَمْلٰكٌ اِلَّا نَفْسِىْ وَاِخْوٰى قَارِفِىْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفٰسِقِيْنَ ٣١ قَال
فَاِنهَا خُرَجَتْ عَلَيْهِمْ اَرْبَعِيْنَ سَنَةً يَّهْبُؤْنَ فِيْ الْاَرْضِ فَلَا اَنْسَ عَلَى
الْقَوْمِ الْفٰسِقِيْنَ ٣٢ وَاَنْذَرْنٰ عَلَيْهِمْ نَبَا اٰجٍ اَدَمَ بِالْحَمْدِ اَذْ قَرِىْٓا قَرِىْٓا
فَنَقَّبِلْ مِّنْ اَعْدَآئِهِمْ وَلَوْ يَنْقَبِلْ مِّنَ الْاٰخِرِ قَال لَا فَتَلَنَّاكَ قَال اِنَّمَا يَنْقَبِلْ
اللّٰهُ مِنَ الْفٰسِقِيْنَ ٣٣ لِّئِنْ نَبْطَلَنَّ اَنْ يَّدْعٰنَا لَنَقْتُلَنَّكَ اِنَّا بِمَا يَصْرِفُ يَدِىْ
اِلَيْكَ لَاقْتُلُكَ اِنِّىْ اَخَافُ اللّٰهَ رَبَّ الْعٰلَمِيْنَ ٣٤ اِنِّىْ اُرِيْدُ اَنْ تَتَّخِذَ بَارِئِىْ



(٢٦)
يذم موت في
الأرض ليعني
هذا الجبل
الجبات الذى
تربى في أحضان

وأنك

الاستبداد وينشأ نسله الجديد في البادية على الحرية التي تربى فيه الشجاعة وتوة الدفاع
عن الوطن، راجع قصة بنى إسرائيل في الأعراف.

(٢٧) مثال للانسان مع الانسان أخيه حينما يحسنه على الخير الذى يكون فيه انظر
آخر الفلق .

اللّٰهُ تَكُونُ مِنْ اَصْحَابِ النَّارِ وَذٰلِكَ جَزَاُ الظّٰلِمِيْنَ ٣٥ قَطَوْنَهَا
فَمِنْ اَخِيْهِ فَقَتَلُوْهُ فَاَصْحٰمٌ مِّنَ الْحَمِيْرِ ٣٦ فَقَتَلَ اللّٰهُ غَرْابًا
فِى الْاَرْضِ لِيُرِيَهُمْ كَيْفَ يُوْرٰى سُوْرَةُ اَخِيْهِ قَالِىْوَلَيْتَ اَعْرَضْنَا
اِلٰى سُوْرٍ مِّثْلَ هٰذَا الْغَرْابِ فَاُوْرٰى سُوْرَةَ اَخِيْ فَاَصْحٰمٌ مِّنَ النَّدَمِيْنَ ٣٧
مِنْ اَمْرِ ذٰلِكَ كُنْتُمْ عَلَىٰ بَيِّنٍ اَسْرٰىلَ اللّٰهِ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ اَوْ فَسَادٍ
فِى الْاَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ اَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا اَحْيٰى النَّاسَ
جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنٰتِ ثُمَّ اَنكَبُوْا كُنُفُهُمْ بَعْدَ ذٰلِكَ
اِلَّا اِلٰى سُوْرٍ ٣٨ اِنَّمَا جَزَاُ الَّذِيْنَ يَخٰرِبُوْنَ اِلٰهَ وَرُسُلَهُ وَيَقْتُلُوْنَ
اِلٰى اَرْضٍ فَسَادًا اَنْ يُقْتَلُوْا اَوْ يُصَلَّبُوْا اَوْ تُقَطَّعْ اَيْدِيْهِمْ وَاَرْجُلُهُمْ
مِنْ خِلَافٍ وَيُجْعَلُوْا مِّنَ الْاَرْضِ ذٰلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ عَذَابٌ
اَلِيْمٌ ٣٩ عَذَابٌ عَظِيْمٌ ٤٠ اِلَّا الَّذِيْنَ تَابُوْا مِنْ قَبْلِ اَنْ يَّقْدَرُوْا عَلَيْهِمْ
مَّا تَلُوْا اِنَّ اللّٰهَ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ ٤١ يْٰاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوا اتَّقُوا اللّٰهَ وَابْتَغُوا
اِلٰهَ الْوَسِيْلَةَ وَجَاهِدُوْا فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُوْنَ ٤٢ اِنَّا لَذِيْنَ نَقُْرُوْا
لَوْ اَنْ كُنْتُمْ اَفْاى الْاَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلُ مَعَهُ لَيَفْسُدُوْا بِهٖ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ
الْقِيَمَةِ مَا تُفْعِلُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ اَلِيْمٌ ٤٣ يُّرِيْدُوْنَ اَنْ يَخْرُجُوْا مِنْ
النَّارِ وَمَعَهُمْ يَخْرُجِيْنَ مِنْهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ٤٤ وَالسَّارِقُ

(٣١)
هذا تبكيت
للانسان الذى
يكون على أخيه
أقل عاقبة من
الحيوان .

(٣٢) كل من يكون قدوة للناس في العمل يكون له أو عليه بمقدار تأثير عمله في الناس
انظر ٢٤ و ٢٥ في النحل ثم ٣٠ و ٣١ في الأحزاب .
(٣٣) أصل في عقوبة الجنايات اذهب إلى ٣٨ و ٤٥ ثم انظر البقرة في ١٧٨ ثم أوائل النور
(٣٤) لأن توبتهم من قبل القدرة عليهم تكون بداعية من نفوسهم لالفرار من العقوبة
انظر ٣٩ وما قبلها .

(٣٥) (الوسيلة) الحاجة انظر ٥٦ و ٥٧ في الاسراء و ٢ في الاخلاص .
(٣٦) راجع ٩١ في آل عمران ثم ٥٤ في يونس و ١٨ في الرعد .

وَالسَّارِقَ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٣٨﴾ فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٩﴾ أَمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ لِلَّهِ مَلَكًا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيُعْظِمُ لِنِشَاءِ اللَّهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٠﴾ يَذَّابُنَا الرَّسُولُ لِمَنْ تَزُنْكَ الَّذِينَ يُسِرُّونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَقْوَامِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا وَاسْتَمْعُوا لِلْكَذِبِ سَمْعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَوْ يَأْتَوُكَ يُخبرُكَ الْمَلِكُ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنَّا وَتَيْنَاهُ هَذَا فَخَذُّهُ فَإِنْ تَوَلَّاهُ فَاخْذِرُوا وَمَنْ يَرِدْ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنْ أَلَيْهِ شَيْئًا أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَ اللَّهُ أَنْ يَطْهَرُ قُلُوبُهُمْ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٤١﴾ سَمْعُونَ لِلْكَذِبِ أَكْالُونَ لِلنَّحْلِ فَإِنْ جَاءَ وَلَهُ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَنْ يَضُرُّوكَ شَيْئًا وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِالْأَوْسَطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٤٢﴾ وَكَفَى بِكُمْ نَذِيرًا وَعِنْدَهُمُ الْقُرْآنُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٣﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَا الْقُرْآنَ فِيهَا هُدًى وَنُورًا يُخَيِّرُكُمْ بِهَا النَّاسُ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ هَادُوا وَالزَّيْنِبُونَ وَالْأَخْبَارُ إِنَّمَا اسْتَخَفُّوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ

(٣٨)

ارجع الى ٣٣

واعلم أن لفظ

(السارق

والسارقة)

يعطى معنى

التعود أى أن

السرقه صفة من

صفاتهم اللازمة

لهم ويظهر لك

من هذا المعنى

أن من يسرق

مرة أو مرتين

ولا يستمر في

السرقه ، ولم

يتعدود

الصوبيه لا

يعاقب بقطع يده

لأن قطعها فيه



شهاده

تمجيز له ولا يكون ذلك إلا بعد اليأس من علاه .

(٣٩) لابد أن تتبع التوبه بالعمل الصالح لأن به تطهير النفس وعليه نظام العمل وهو الدليل على أن التوبه نصوح انظر ٨ في التحريم و ١١٩ في النحل .

فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَخُشِعُوا اللَّهَ فَاُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٤٤﴾ وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ مَا اتَّخَذَتِ النَّفْسُ مِنَ النَّفْسِ وَالْعَيْنُ مِنَ الْعَيْنِ وَأَلْفَتْ بِأَلْفِهَا وَلَآتُتْ بِالْأْدُنِ الْأْدُنِ وَالنَّسِيبِ وَالنَّسِيبِ وَالْجُرُوحِ قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَكُمْ وَمَنْ لَمْ يَجِدْكُمْ يَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَمَّا عَلِمَ اللَّهُ مِنْهُمْ خِيَانَتَهُمْ بَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْنِ فَاتَّبَعْنَاهُ مِنْ بَدْيِهِمُ اثْنَانِ فَذُكِرُوا أَتَيْنَاهُ الْأَنْجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٦﴾ وَفِيكُمْ أَهْلُ الْأَنْجِيلِ يَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَنْ لَمْ يَجِدْكُمْ يَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٤٧﴾ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ يَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ هُمُ عَمَّا جَاءَكَ مِنْ الْحَقِّ يَكُلُّ جَعَلْنَا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ آلِ إِبْرَاهِيمَ الْوَلَدَ وَأَوْصَاءَ اللَّهِ لِيَجْعَلَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ سَبَّوْكُمْ فِي مِلَّةِ الْإِنْسَانِ فَأَسْخَفُوا الْخَيْرَ بِنَا إِلَى اللَّهِ مَرَجَعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنْفِخُكُمْ بِنَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْلَفُونَ ﴿٤٨﴾ وَإِنْ أَحْكَمْتُمْ بَيْنَهُمْ يَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ هُمُ وَاحِدٌ مِمَّنْ يُفْضِلُكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَعَلِمَ أَنَّ مِلَّةَ اللَّهِ أَنْ يُصِيبَهُمْ بَعْضُ ذُنُوبِهِمْ وَإِنْ كُنْتُمْ رَا

(٤٤ - ٥٠)

اقرأ آل عمران

الى ٨٥ واقرا

النحل الى ٩٣ -

آخرها ثم فاطر

وراجع معنى

الكفر

والفسوق في

الحجرات .



(٥٩ - ٥١)

اقرأ الممتحنة
الى ٨ و ٩ ثم
اقرأ او اخر
الفتح و ٧١
في التوبة .

(٥٦)

انظر آخر
المجادلة .

مِنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ﴿٥٩﴾ اَلَمْ يَكُنْ اَلْبَرُّ اَيُّ شَيْءٍ يَفْعَلُونَ وَمَنْ اَحْسَنُ مِمَّنْ لَّهٗ
 حُكْمٌ اَلْقَوْمِ اَلْيَوْمُونَ ﴿٦٠﴾ يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا اَلْيَهُودَ
 وَالنَّصَارَىٰ اَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ اَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَاِنَّهٗ
 مِنْهُمْ اِنَّ لَّهٗ لَا يَهْدِي اَلْقَوْمَ الظَّالِمِيْنَ ﴿٦١﴾ قَرَأَ الَّذِيْنَ فِيْ قُلُوْبِهِمْ مَّرَضٌ
 يُسْكِرُوْنَ فِيْهِمْ يَقُوْلُوْنَ نَحْسَبُ اَنْ اُصِيبَ دَارَةُ فُصْحٰى لَّهٗ اَنْ يَّآئِلَ الْفَتْحِ
 اَوْ اَمْرٍ مِّنْ عِنْدِ وَيُضَيِّعُوْا عَمَلَهُمْ مَا اَسْرَوْا فِىْ اَنْفُسِهِمْ تَذٰمِيْنَ ﴿٦٢﴾ وَقُوْلُ
 الَّذِيْنَ اٰمَنُوا اَهٰۤؤُلَآءِ الَّذِيْنَ اَقْسَمُوْا بِاللّٰهِ اَنْ يَّمْنَنَ عَلَيْهِمْ لَمَّكَرٌ
 حِطٌّ اَعْمَلُوْهُمَا صٰبِحَ الْاُخْرٰى ﴿٦٣﴾ يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوا مِنْ بَرِّ دِيْنِكُمْ
 عَنْ وَبَرِّهِمْ يَسُوْفَ يٰۤاَيُّهَا لَهِ يَهْدِيْهِمْ وَيُخَيِّطُ لَهُ اٰذْلًا عَلَى الْمُؤْمِنِيْنَ
 اَعَزَّ عَلَى الْكَافِرِيْنَ يَجْهَدُوْنَ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ وَلَا يَخَافُوْنَ لَوْمَةً لَّا سِمَ
 ذٰلِكَ فَضَّلَ اللّٰهُ يٰۤاَيُّهَا مِنْ يَشَآءُ وَاللّٰهُ وَاسِعٌ عَلِيْمٌ ﴿٦٤﴾ اِنَّمَا وَاٰكِلُكُمْ اَللّٰهُ
 وَرَسُوْلُهُ وَالَّذِيْنَ اٰمَنُوا الَّذِيْنَ يُضِيْمُوْنَ الصَّلٰوةَ وَيُوْنُوْنَ الزَّكٰوةَ
 وَهُمْ رٰكِعُوْنَ ﴿٦٥﴾ وَمَنْ يَتَوَلَّ لَهِ وَرَسُوْلُهُ وَالَّذِيْنَ اٰمَنُوا قٰنَ حَرْبٍ
 اَللّٰهُ هُمُ الْغٰلِبُوْنَ ﴿٦٦﴾ يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِيْنَ اَتَّخَذُوْا وَاٰكِلُكُمْ
 هٰۤؤُلَآءِ مِّنَ الَّذِيْنَ اُوْتُوا اَلْكِتٰبَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَاَلْكُفٰرَ اَوْلِيَاءَ
 وَاتَّقُوا اللّٰهَ اِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِيْنَ ﴿٦٧﴾ كُوْذٰبَا نَادِيْهُمْ اِلَى الصَّلٰوةِ اَلْتَّخَذُوْهُمَا

هزوا

مِنَ اَوْلِيَآءِ ذٰلِكَ بِاَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُوْنَ ﴿٦٨﴾ قُلِ ٰۤاَيُّهَا اَلَّذِيْنَ كَتَبَ
 لَكُمْ اَلْيَوْمَ لَا اِيْلَآ اِلَّا بِاللّٰهِ وَرَمٰۤا اَنْزَلَ اَلْكِتٰبَ وَمَا اَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ
 اَنْ اَكُنْ تَرَكُمْ فَيَسْقُوْنَ ﴿٦٩﴾ قُلِ ٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ كَتَبَ لَكُمْ يَسْقٰى مِنْ ذٰلِكَ مَثْرَبَةٌ
 مِّنَ اللّٰهِ مَن لَّعَنَهُ اللّٰهُ وَعَصَبَ عَلَيْهِ وَجَحَلْ مِّنْهُمْ اَلْفَرْدَ وَالْخٰنِزِرَ
 وَمِنَ الَّذِيْنَ اٰمَنُوا وَلِكُمْ شَرٌّ مَّا كَانَا وَاضَلُّ عَنْ سَوَآءِ السَّبِيْلِ ﴿٧٠﴾
 وَاَمَّا اُولَٰئِكَ فَلَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ قَدْ خَلَوْا بِاَلْكُفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوْا مِنْ دِيْنِهِمُ
 الَّذِيْ كَانُوْا يَكْتُمُوْنَ ﴿٧١﴾ وَتَرٰى كَثِيْرًا مِّنْهُمْ يَسْعٰوْنَ فِى الْاِشْمِ
 وَالْعُدُوْنَ وَاَكْلِهِمُ الشَّكَّ يَسْعٰوْنَ مَا كَانُوْا يَعْمَلُوْنَ ﴿٧٢﴾ لَوْلَا نَبِيْهِمْ
 الرَّسُوْلُ وَالْاَحْبَابُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْاِيْمَ وَاَكْلِهِمُ الشَّكَّ يَسْعٰوْنَ مَا
 كَانُوْا يَصْنَعُوْنَ ﴿٧٣﴾ وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدَّ اللّٰهُ مَعْلُوْلَةٌ عَلٰى اَيْدِيْهِمْ
 وَلَهُمْ اِيْمَانًا قُلُوْبُ يَدَا مَبْسُوْطٰتَيْنِ يَفْعَلُوْنَ كَيْفَ يَشَآءُ وَلَيَزِيْدَنَّ
 طَرْدَهُمْ مَا اَنْزَلَ اِلَيْكَ مِنْ رَّبِّكَ طُغْيٰنًا وَكُفْرًا وَاَلْقِيَا بَيْنَهُمُ
 الْعَدٰوةَ وَبَغْضًا اِلَى يَوْمٍ اَلْمَلِيَّةِ كُلَّمَا اَوْقَدُوْا نَارًا لِّلْحَرْبِ اُطْفِئَهَا اللّٰهُ
 وَنَسُوْنَ فِى الْاَرْضِ قٰسًا وَاَللّٰهُ لَا يُحِبُّ الْمُنٰفِئِيْنَ ﴿٧٤﴾ وَلَوْ اَنَّ اَهْلَ
 الْكِتٰبِ اٰمَنُوْا وَقَالُوْا كَقَوْلِ الْكُفْرِ نَاعْنَهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَا دَخَلَتْ اَفْرَجَتِكَ
 الْعِيْدِ ﴿٧٥﴾ وَلَوْ اَنَّهُمْ اَقَامُوا التَّوْرَةَ وَالْاِنْجِيْلَ وَمَا اَنْزَلَ اِلَيْهِمْ مِّنَ

(٦٠)

الحنـازير
وصـف لمن
لا غيرة فيهم
على عرضهم ولا
يبالون بما
يجمعون من
الحبائث وما
ياكون انظر
انقردة في ٦٥
في البقرة .

(٦٣) انذار لرجال الدين الأئمة الذين لا ينهون عن المنكر والذين ضلت أممهم بسبب
 منهم بالدنيا وزخرفها وعكوفهم على أعقاب الملوك والأمراء اذهب إلى ٧٨ و ٧٩ ثم
 راجع التوبة في ٣٤ و ٣٥ و ٧١ و ٧٢ والبقرة في ١٥٩ و ١٦٠ و ١٧٢ و ١٧٥
 (٦٤) راجع إلى ١٨١ في آل عمران .



(٦٦-٦٨) انظر أوائل آل عمران و ٧٥ منها ثم ٩٧ في النحل

(٦٩)

راجع ٦٢ في البقرة ثم اقرأ المقدمة وختام الفاتحة .

رَبِّهِمْ أَذْكُرُونَ فَوَقَّعَهُمْ مِنْ خِيبٍ أَرْجَلُهُمْ تَتَفَتَّحُ مِنْهُمُ أُمَّةٌ مُقْتَصِدَةٌ
 وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٦٦﴾ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ
 مِنْ رَبِّكَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَنُفِخَ بِالسَّانَةِ وَقَالَ اللَّهُ يَعْصِيكَ مِنَ النَّاسِ إِنْ اللَّهُ
 لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٦٧﴾ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُ عَلَى شَيْءٍ بِخِيبٍ
 تُعْمِلُونَ الْفُورَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَكِنْ يَدْرِكُ كَثِيرٌ
 مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا أَفَلَا تَأْسَرُ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ
 ﴿٦٨﴾ إِنْ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِقُونَ وَالصَّابِرُونَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ
 وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلُوا صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٩﴾ لَقَدْ
 أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنْ سَلِّمُوا إِلَيْنَا رَسُولًا كَلَّمَاءَ هَرَسُولٍ
 بِمَا لَا يَهْوَى أَنْفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ ﴿٧٠﴾ وَحَسِبُوا
 أَنْ لَنْ يَنْجُوهُمْ مِنَ اللَّهِ فَصَلُّوا وَصَلُّوا ثُمَّ نَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ فَتَوَلَّوْا وَصَلُّوا كَثِيرًا
 مِنْهُمْ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٧١﴾ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ
 الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قَالِ الْمَسِيحُ بَنِي إِسْرَءِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ
 إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا
 لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٧٢﴾ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا
 مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهُ وَاحِدٌ وَإِنْ لَمْ يَنْهَوْا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ

عذاب

(٧٠) راجع ٨٧ في البقرة .
(٧٢-٨٦) اقرأ أو آخر النساء وتدبر فيها ١٧١ و ١٧٢ ثم أوائل آل عمران و ٩٥ و ٦٠ منها .



عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٧٣﴾ أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونََهُ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٧٤﴾
 السَّيِّئُ ابْنُ مَرْيَمَ لَا رَسُولَ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ
 كَانَا بَنَاءً لَنَا لَطْفًا أَنْظِرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُ الْآيَاتِ ثُمَّ أَنْظِرْ أَنْ
 يَكُونُ ﴿٧٥﴾ قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ حَصْرٍ وَلَا نَفْعًا
 وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٧٦﴾ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ
 يُسْرًا وَلَا نَسْرًا وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا
 وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿٧٧﴾ لَعْنُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى
 إِبْرَاهِيمَ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٧٨﴾ كَانُوا
 لَا يَتْلُونَ عَنْ مَنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٧٩﴾ تَتْلُو كِتَابَ
 اللَّهِ يُتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَخِطُّ
 اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ مُرَجَّلُونَ ﴿٨٠﴾ وَلَوْ كَانُوا يَوْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
 الْآخِرِ لَأُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مَا اتَّخَذُوا آلِهَةً وَلَكِنْ كَذَّبُوا عَنْهُمْ فَيَسْتَفِهُونَ ﴿٨١﴾
 لَعْنُ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابُ الَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَعْنُ
 أَوْفَرُهُمْ مَوْدَةُ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرِي ذَلِكَ بَأْسَ مِنْهُمْ فَيَسْتَفِهُونَ
 وَهُمْ كَانُوا أَنْهَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٨٢﴾ وَلَوْ كَانُوا يَوْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
 الْآخِرِ لَأُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مَا اتَّخَذُوا آلِهَةً وَلَكِنْ كَذَّبُوا عَنْهُمْ فَيَسْتَفِهُونَ ﴿٨٣﴾

(٧٨ و ٧٩) راجع ٦٣ ثم انظر آل عمران

في ١١٠ والآية تدل على تضامن الأمة فيما يكون فيها من الأعمال الضارة والنافعة وفيها إعلان لنا بالله ولما إذا عصينا

بعضنا بعضا عن المنكر ، نكون متصفين بصفات الكافرين ، ونستحق لعنة الله وما يلحق بها من عذاب الظالمين ، انظر الأفعال إلى ٢٥

مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴿٨٨﴾ وَمَا نَلَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَآجَاءَ نَامِنُ الْحَيِّ وَنَطْمَعُ أَنْ
يُجْلِسَنَا رَبُّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ ﴿٨٩﴾ فَأَنبَهُمُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا لَجَسَّيْ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْحَسَنِينَ ﴿٩٠﴾ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْحَرِيقِ ﴿٩١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا لَا تَحِبُّوا طَيْبَ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ
الْمُتَعَدِينَ ﴿٩٢﴾ وَكُلُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ حَلَالًا طَيِّبًا وَانْقُوا اللَّهَ الَّذِي
أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿٩٣﴾ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ
يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَدْتُمْ الْأَيْمَانَ فَكَفَرْتُمْ بِهِ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ
مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كَسْوَتُهُمْ أَوْ قَرْضُ رَقَبَةٍ قُلْ لِمَ يُعَذِّبُ
فَصِيحَامُ تَلَاوُذِي أَيْمَانِي ذَلِكَ كَفَرْتُمْ بِأَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ
كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٩٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا
الْفُسْخُ وَالْبَيْسُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَرْزَامُ رَجَسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ
فَاتَّجِبْنُوهُ لَعَلَّكُمْ تَفْلَحُونَ ﴿٩٥﴾ إِنَّمَا يَرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمْ
الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَصُدُّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ
فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْهَوُونَ ﴿٩٦﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا
فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلُوا أَنَّكُمْ عَلَى الْبَلَدِ الْبَلَدِ ﴿٩٧﴾ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ

(٨٧ و ٨٨)

راجع ١٦٨

- ١٧٣ في

البقرة و ١١٨ في

الأنعام إلى

آخرها و ٣١ -

٣٤ في الأعراف

امنوا

(٨٩) راجع ٢٢٥ و ١٤٣ في البقرة . (٩٠) الأنصاب) والنصب الهياكل
والتماثيل التي يتبرك بها الناس ، ويتقربون إلى أصحابها بالذنور والذبائح (والأزلام)
الأدوات التي يستقسمون بها فتظهر لكل منهم على زعمهم حظه وقسمته - أي بخذه -
ونصيبه من الغيب . ولكل زمن أدوات للدجل واليانصيب (رجس من عمل الشيطان)
لأنه يفسد على الناس عقولهم ونفوسهم وأمواهم ويجهلهم يعتمدون على الأوهام والخيالات
ويتركون العمل بسنن الله في السكون فلا يصلحون للاجتماع - راجع ٣ ثم انظر البقرة
في ٢١٩ ثم اقرأ قصة إبراهيم في الأنبياء ثم سورة نوح وه في الفاتحة .

آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ فِيهَا طَعَامٌ وَإِذَا مَا أُنْفُوا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ ثُمَّ أُنْفُوا وَأَمَنُوا ثُمَّ أُنْفُوا وَأَحْسَنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْحَسَنِينَ ﴿٩٨﴾
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَبْلُوَكُمُ اللَّهُ يَسْتَفِي مِنَ الصَّيْدِ تَنَالُهُ أَيْدِيكُمْ
وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَتَّقُهُ بِالْغَيْبِ قُلْ مَا عَدَىٰ ذَٰلِكَ فَكَلِمَةٌ
عَدَابٍ أَلِيمَةٌ ﴿٩٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَنْ
قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِمَّا قَاتَلَ مِنْ النَّفْسِ الَّتِي حَكَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ
مِنْكُمْ مَدْيًا بَلَغَ الْكَيْدِ أَوْ كَفَّرَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ وَاعْدِلْ
صِيَامًا لِيَكُونَ وَقَالَ أَمْرٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَمَّا سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَنْقِمُ اللَّهُ
مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو نِقَامٍ ﴿١٠٠﴾ أَجَلٌ لَكُمْ صِيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُ الْبَحْرِ
مَنْعًا لَكُمْ وَلَسْتَ بَارُونَ وَحَرْمٌ عَلَيْكُمْ صِيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرْمًا
وَانْقُوا اللَّهَ الَّذِي لِيُوَفِّيَكُمْ وَنُحْشُرُونَ ﴿١٠١﴾ جَعَلَ اللَّهُ الْكَلْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ
فِي سَمَاءِ النَّكَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلْبَةَ ذَٰلِكَ لِيَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
يَعْلَمُ مَا فِي السُّمُورِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ يَسْمَعُ كُلَّ شَيْءٍ عَلَيْهِ ﴿١٠٢﴾ أَعْلَمُوا
أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٠٣﴾ مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ
وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿١٠٤﴾ قُلْ لَا يَكُنْ تَوَلَّى الْخَوِيفِ وَالْطَّيِّبِ
وَلَوْ أَنْجَلَكُمُ كَفَرَةٌ الْخَوِيفِ فَأَنْقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ

(٩٤ - ١٠٠)

راجع أوائل

السورة ثم

اذهب إلى الحج

(ولاسيارة)

التي تسير وتسافر

يكون طعام

البحر متاعا لها

بمعنى أنها تملحها

وتحفظه بطرق

الصناعة التي

تبقى بغير فساد

ومن هذا تفهم

أن الفسوخ والسردين وكل أنواع السمك المملح والمخفوظ في العلب من طعام البحر الذي

امتن الله به علينا ، ولا ينبغي هناك ما يكسبه الا فرنج من صناعة أنواع كثيرة من هذا

الطعام ونحن عنها غافلون .



فَلْيُحْلِلُوا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَنْتَلُوا عَنْ أَمَتِيَّاءَ إِنْ شِئْتُمْ لَكُمْ يَسْرٌ كُمْ
وَأَنْ تَنْتَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنْزَلُ إِلَيْكُمْ أَنْ تُبَدِّلُوا عَنْهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
عَنْ رُحُلِهِ ۖ قَدْ سَأَلْنَا قَوْمًا مِنْ قَبْلِكُمْ أَنْ تَبَدُّوا بِهَا كَفَرِينَ ۝١٧
مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَهِيمَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَلَكِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَفَرُوا لَا يَعْلَمُونَ ۝١٨ وَلَا تَقِيلُ كُفْرُ
هَٰؤُلَاءِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى الرَّسُولِ قَالُوا احْسِبْنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا
أَوْ لَوْ كَانَ آتَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ۝١٩ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ لَا يَصْرُكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ
مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَمِنْكُمْ بَاطِلٌ كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝٢٠ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
شَهِدُوا بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ
مِنْكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِهِمَا فَإِنْ لَمْ يَجِدْ أَهْلًا فَلْيُشْهِدْهُمَا فَمِنْكُمْ
مُضِيِّ الْمَوْتِ يُحْسِنُ كَيْدَهُمَا مِنْ بَعْدِ الْوَصِيَّةِ بِاللَّهِ لِلَّهِ إِنْ أَرَادْتُمْ
لَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَكَانَ دَافِعٌ وَلَا يُكْنِهُ شَهِدَةً اللَّهُ لَئِنْ آتَا
لَنَا آيَاتٍ ۝٢١ فَإِنْ عُدُّوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ اسْتَحْفَافًا لَقَدْ نَزَّلَ اللَّهُ مُقَامَهُمَا
مِنْ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأُولَئِينَ فَيُتْسَمَانِ بِاللَّهِ لَشَهِدَتْ شَأْنُ أَحَدٍ
مِنْ شَهِدَتِي وَمَا أَعْتَدْنَا لِإِنَّا ذَالِمْينَ الظَّالِمِينَ ۝٢٢ ذَلِكَ فَتًى أَنْ

(١٠٢-١٠٥)

انظر الأنعام

من ١٣٦ و ١٣٨

(١٠٤)

راجع ١٧٠

وما قبلها وما

بعدها في البقرة

(١٠٦-١٠٨)

استحق عليهم

القيام بالشهادة

(الأوليان)

بالشهادة راجع

١٨٠ في البقرة

ياتوا



يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَى وَجْهِهَا أَوْ يَتَخَفَتُونَ أَنْ تُرَدَّ أَيْمَنُ بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ
وَأَقْرَبُ إِلَهُهُ وَأَسْمَوُا اللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ۝٢٣ يَوْمَ يَجْعَلُ
اللَّهُ الرُّسُلَ قُيُُُُوقُلُ مَاذَا آجِبْتُمْ قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا بِأَنَّكَ أَنْتَ عَلَّمُ
الْغُيُُُُُوبِ ۝٢٤ إِذْ قَالَ اللَّهُ لِيُوسَى ابْنَ مَرْيَمَ ادْخُرْ بِعَيْنِي عَلَى الْكِتَابِ
وَلَا تَكُنْ إِذْ يَنْزِلُ رُوحُ الْقُدُسِ فِيكُمْ فَكُلِمَ النَّاسُ فِي الْهَيْدِ وَكَلِمًا
وَإِذْ عَلَّمَكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنْ
الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ يَازِيدِي فَتُفَخِّ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ لَأَكْبَهُ
وَأَلْأَنْزِلُ يَازِيدِي فَتُفَخِّجُ الْمَوْتِ يَازِيدِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَءِيلَ
عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ هَٰؤُلَاءِ إِلَّا خُشْيَتُنَا
وَإِذْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ الْحَارِثِيِّ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرَسُولِي قَالُوا إِنَّا آمَنُوا وَاشْهَدْ
بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ۝٢٥ إِذْ قَالَ الْحَارِثِيُّ بَيْنَ يَدَيْهِمْ هَلْ تَسْطِيعُ رَبُّكَ
أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالُوا لَئِنْ آتَانَا اللَّهُ مِنْ مَوْجِبٍ ۝٢٦
قَالُوا أَإِذَا دُنا نَا كُنَّا مِثْلَهَا وَنَطْلُبُ مِنْ قُلُوبِنَا وَعِلْمِنَا قَصْدًا فَنُتَكَلِّفُ
عَلَيْهِمْ أَكْثَرَهُ ۝٢٧ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا
مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا
وَأَنْتَ خَيْرُ رَازِقِينَ ۝٢٨ قَالَ اللَّهُ إِنِّي مَرْسَلًا عَلَيْكُمْ مِنْ بَيْنِ يَدَيْكُمْ

(١٠٩)

انظر ٦ في

الأعراف .

(١١٠-١٢٠)

الموتى (معناهم

مشترك بين

موتى الأجساد

وموتى القلوب

والنفوس ،

وموتى الجهل

والاستعداد ،

وموتى الاهتمام

والحكمة

بالأقدام اقرأ

الأفعال إلى ٢٤

و ٤٢ وانظر ٧٠

في ١٢٢ و ١٢٣

٤ م

في الأنعام و ٩٧ في النحل و ١٤ في سبأ و ٢١ - ٢٦ في الجاثية و ٧٢ و ٧٣ في البقرة
ثم اقرأ غافر إلى ٦٨ ولروم إلى ٤٠ وفيهما ترى موتى الأجساد ، وأن إحياءهم خاص
بالله ، و اقرأ ٢٤٣ - ٢٥٢ في البقرة ، ثم أول إبراهيم (ياذني) بسنتي ونظامي فبقدر
الاستعداد للهداية يكون التأثير في النفوس راجع آل عمران إلى ٤٩ و ٥٩ و ٦٤ - ١٤٥
و ١٦٥ و ١٦٦ من هذا تعرف ان عيسى نبي أرسله الله إلى بني إسرائيل ليشفى مرض
الوسم ويحي موت قلوبهم ، فآيته في دعوته ، وسيرته وهدايته ، عاش ومات كغيره من
الأنبياء في بشرته ، فلم يكن خارقا لله في سنته ، ولا ممتازا بما يدعو إلى الوهيته وعبادته



الْمُهْدِيَّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْخَاطِلِينَ ﴿٥٠﴾ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ
وَالْمَوْتِ بِعَنُوتِهِمْ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ رُجْعُونَ ﴿٥١﴾ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ
مِّن رَّبِّهِ قُلْ إِنَّا لَنَزَّلْنَا آيَاتِنَا لَوْلَا نَزَّلْنَا آيَاتِنَا لَوْلَا نَزَّلْنَا آيَاتِنَا لَوْلَا نَزَّلْنَا آيَاتِنَا
وَمَا مَن دَابَّةٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا يَمُوتُ وَلَا يَحْيَى وَلَا يَكُونُ لَهَا
مَاقِلَةٌ فِي الْكُتُبِ إِلَّا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ يُخَوِّشُونَ ﴿٥٢﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا
بِآيَاتِنَا وَكُفُّوا فِي الظُّلُمَاتِ مَن يَشَاءُ اللَّهُ يَضِلُّهُ وَمَن يَشَاءُ اللَّهُ يَهْدِهِ عَلَى
صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٣﴾ قُلْ أَذَيْتُكُمْ إِنَّا نَحْنُ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَيْنَاكُمُ السَّاعَةَ
أَعْمَرَ اللَّهُ يَدْعُونَ أَن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٥٤﴾ بَلْ إِنَّمَا تَدْعُونَ فِي كُفْرٍ
مَّا تَدْعُونَ إِلَى الْكُفْرِ نَسَاءً وَتَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ ﴿٥٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى
أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُم بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَضْحَكُونَ ﴿٥٦﴾
قُلْ لَّوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَٰكِن قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَّ لَهُمُ
الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٥٧﴾ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمُ
أَبْوَابَ كُلِّ مَقَرٍّ يَخْتَفُونَ فِي الْأَفْرَاجِ إِنَّمَا آخِذَتْنَاهُمْ بَعِثَةَ قَادَاهُم
مُّبَلِّسُونَ ﴿٥٨﴾ فَفُطِحَ دَابَرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأُوْحِدَ لِلرَّسُولِ الْكَلِمَاتِ
﴿٥٩﴾ قُلْ أَذَيْتُمُونَا خذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَرَكُمْ وَخَتَمَ عَلَى قُلُوبِكُمْ
مَنْ لَّهِ عَمْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُم بِهِ أَنْظَرُكُمْ كَيْفَ تُصَرِّفُونَ آيَاتِنَا ثُمَّ هُمْ

يصدفون

(٣٦) انظر ٥٢ و ٥٣ في الروم و ١٩ وما بعدها في الرعد .

(٣٧) انظر ٢٠ في يونس و ٥٩ في الاسراء و ٥٠ و ٥١ في العنكبوت .

(٣٨) انظر ٦ في هود و ٦٠ في العنكبوت .

(٣٩) مشيئة الله تابعة لسنته ونظامه - انظر نسبة الادلال والهداية إلى الله في ٧
و ٢٦ في البقرة ، ثم اقرأ إبراهيم إلى ٢٧ والرعد كذلك ٩٠ في يونس .(٤٤) انظر ٧٥ في صريم ، ثم ٧٥ في الزخرف و ١٢ و ٤٩ في الروم ، ثم ١٣ و ١٤ في
المائدة و ١٦٥ في الاعراف .

يَصْدُقُونَ ﴿٥٠﴾ قُلْ أَذَيْتُكُمْ إِنَّا نَحْنُ عَذَابُ اللَّهِ بَعِثَةَ أَوْجَعَهُ هَلْ
بُهِتَ إِلَّا الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ ﴿٥١﴾ وَمَا تُرِيدُ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا الْمُسْلِمِينَ
وَمُسْذِرِينَ فَمَن آمَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٥٢﴾
وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا يَسْتَفْهِمُوا الْعَذَابَ مَا كَانُوا يَسْتَفْهِمُونَ ﴿٥٣﴾ قُلْ
لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبِ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ
إِنَّا نَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيْنَا فَمَن يَسْمُرْ إِلَى الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ فَلَا يَنْفَعُكُمْ ﴿٥٤﴾
وَأَنذِرْ يَدِ الَّذِينَ يَحْذَرُونَ أَن يُضَرُّوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُم مِّن دُونِهِ وَلِيٌّ
وَلَا شَفِيعٌ لَّهُمْ يَنْفَعُونَ ﴿٥٥﴾ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْعَدْوِ
وَالْعِشْيِ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ
عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْمَعُونَ كَلِمَاتَكَ وَكَذَلِكَ فَتَنَّا
بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لِّيُتَبَيَّنَ أَهْلُ الْأَعْمَىٰ مِنَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ مِّنْ بَيْنَاتٍ لِّئَلَّا يَتَّخِذُوا
بِالشُّكْرِ ﴿٥٦﴾ وَلَٰذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلِّمُوا عَلَيْكُمْ
كَلَّمَ رَبِّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُمْ مِّنْ عَمَلِكُمْ مِّمَّنْ جَعَلْتُمْ
تَابِينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحْ فَإِنَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥٧﴾ وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ
لِلَّذِينَ يَتْلُونَ سِيرَةَ الْخَيْرِ ﴿٥٨﴾ قُلْ إِنِّي نُبَشِّرُكُمْ بِالْهُدَىٰ وَنُنْذِرُكُمْ
مِن دُونِ اللَّهِ قُلْ لَا أَتَّبِعُ أَهْوَاءَكُمْ قَدْ ضَلَّكُمُ الْأَوَّلُ وَأَنَا مِنَ الْمُنْذِرِينَ

(٥٠) انظر ٣١ في هود و ١٨٨ في الاعراف و ١٩-٢٦ في فاطر .

(٥١) اذهب إلى ٧٠ ثم راجع البقرة في ٢٥٤ و ٢٥٥

(٥٢-٥٣) انظر ٢٩ و ٣٠ في هود و ٢٨ وما قبلها وما بعدها في الكهف و ٢٠
كذلك في الفرقان .(٥٤) راجع ١٢ ثم انظر النحل في ١١٩ لانهم أن الغفران يكون بعد التوبة
المقرونة بالاصلاح - راجع ١٧ في النساء و ٣٩ في المائدة .

انظر ٦٦ في
خافز.

انظر العنكبوت
في ٥٠ - ٥٥

بهذا يفسد
الباب على
الدجالين الذين
يدعون
علم الزيب
ويفسدون
الناس بعاتدهم
على الأهوام
وتركهم العمل
بالسنة ، انظر
٦٥ في المل

قُلْ إِنِّي عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَكَذَّبْتُم بِهِ مَا عِنْدِي مِاسْخَرُونَ بِهِ ۖ إِن
الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ يَقْضِي الْحُكْمَ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ ۝ ٥٨ قُلْ لَّوْنًا عِنْدِي
الْمَسْخَرُونَ بِهِ يُفْضَىٰ الْأَمْرُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ ۝ ٥٩
وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْطَاهَا إِلَّا هُوَ يَعْلَمُ مَا فِي الْبُرُوجِ وَالْوَعْدُ مَا سَقَطَ
مِن رَّوْفِهِ لَا يَعْطَاهَا وَلَا تَحْجَبُهُ فِي ظُلُمَاتٍ الْأَرْضِ وَلَا تَطْلُبُ وَلَا يَأْسِ
إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ۝ ٦٠ وَهُوَ الَّذِي يُوقِفُكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم
بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنْفِخُ
بِالنَّفْثَةِ فَعَمَلُونَ ۝ ٦١ وَهُوَ الَّذِي يَرْفَعُ فَوْقَ عِبَادِهِ مُسَوِّدًا عِلْمَكُمْ
حَفَظَهُ حَتَّىٰ لَا تَأْجَأَ أَحَدُكُمْ فِي الْغُتِّ ثُمَّ لَوْنًا تَوَفَّهُ لِرُسُلَانِهِمْ لَا يَنْفَرُ طَوْنًا
قُلْ زُودُوا إِلَى اللَّهِ مَوَاطِنَهُمُ الْحَقُّ الْآلَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحُسْبِ ۝ ٦٢
فَلَمَن يَبْعَثْكُمْ مِّن ظُلُمَاتِ الْبُرُوجِ أَوْ حَتَّىٰ تَدْعُوهُ تَضَرُّعًا وَخُضْعًا لِّئَن
أُنْجِبَنَّ مِنْ هَٰذَا لِكُلِّ نَفْسٍ مِّنَ النَّاسِ كَرِيمٍ ۝ ٦٣ قُلِ اللَّهُ يُبْعَثُكُمْ مِنْهَا وَمِنْ
كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنَّهُ يُثَرِّكُونَ ۝ ٦٤ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ
عَذَابًا مِّنْ تَوْفِيقِهِ أَوْ مِّنْ خِفَافِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يُلْقِيَكُمْ سَهَابًا وَيَذْبَحْكُمْ
بِأَسْبَاطٍ أَوْ يَنْظُرَ بِكَيْفَ تُصْرِفُونَ ۝ ٦٥ وَكَذَّبَ بِهِ
قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ فَلَا أَسْتَغْنِي عَنْكُمْ يَوْمَ الْيَوْمِ ۝ ٦٦ لِكُلِّ نَفْسٍ مَّسْتَقَرٌّ

و سرف

(٦٠) هذه تقرير التوحيد وتنم لك دليلا على البعث من نومك بالليل وقيامك بالنهار - انظر ٤٢ وما بعدها في الزمر ٢٥٩ في القرة .

(٦١) راجع ١٨ و ٩٣ ثم انظر ١٠ - ١٢ في الانتظار و ٢٨ - ٣٢ في النحل وأول فاطر و ٣٧ في الأعراف .

(٦٣ و ٦٤) انظر ٢٢ و ٢٣ في يونس .

(٦٥-٦٧) وسوف تعلمون) يشير إلى أن العلم سيظهر كثيرا من أدوات العذاب والحرب ونسبة العمل إلى الله باعتباره واضع السنن التي تسر عليها الصناعات والاكتشافات .

وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿١٥﴾ وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُضُّونَ فِي الْيَمِّ لَعْنَةُ اللَّهِ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ
حَتَّى يَخُضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُبْسِلُكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تُعْصِدْ بَعْدَهُ
الذِّكْرَ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿١٦﴾ وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حَرْبِهِمْ
شَيْءٌ وَلَئِنْ دَرَأْتَهُمْ لَتَهْلِكُنَّ أَصْلَابُهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٧﴾ وَذَرِ الَّذِينَ أَخَذُوا دِينَئِهِمْ لِمَا
وَلَهُمْ وَأَعْرَضُوا عَنْهُمُ الْخَبْرَةَ الَّتِي آتَتْهُمْ وَأَنْ يَسْأَلُوا بِنُكُلٍ تَفْصِيلًا يَكْتَسِبُ
لَيْسَ لَهُمْ دُونُ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا يَصْنَعُ وَإِنْ خِفْدَلٌ إِلَّا أَنْ يَخُذَهُمْ
أُولَئِكَ الَّذِينَ أَجْسَلُوا بِمَا كَسَبُوا وَلَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابُ أُولَئِكَ
بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿١٨﴾ فَلَا تَدْعُوا مَنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ وَلَا يَضُرُّكُمْ
وَرُدُّوا عَلَى أَعْقَابِهِمْ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿١٩﴾ وَذَرِ الَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى الْهُدَى قُلْ إِنْ هَدَى اللَّهُ
فَمَا لِلْأَرْضِ حَبْرَانِ لَوْ أَصْحَبْتُمْ دَعْوَاهُمْ إِلَى الْهُدَى أَفَلَا يَرَى هُدًى اللَّهُ
مَوْلَاهُمُ وَيَوْمَ تَنْسِفُ الْكَافِرِينَ ﴿٢٠﴾ وَأَلَّا يَهْدِيَ اللَّهُ الْغَالِيَةَ وَالْأَفْهَامَ
وَهُوَ الَّذِي يَخْلُقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
بِالْحَيِّ وَوَدَّ يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ
الْأُصْحَانِ عَلَيَّ النَّبِيِّ وَالشَّاهِدَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿٢١﴾ وَلَوْ قَالَ بَرَأَهُمُ
لَا يَبْرَأُهُمْ أَزْرَأُ أَخَذَ أَصْنَامًا لَوْلَا إِلَهِ إِلَّا أَنْزَلَ وَمَكَ فِي صَلَاتٍ مُبِينٍ ﴿٢٢﴾
وَكَذَلِكَ نَرْفَعُ رُجُومَهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ وَالسَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَيْسَ كُنْ مِنْ

(79, 78)

إرشاد الإنسان
بألا يجلس في
مجالس السوء
ولا يغفل عن
التذكير بالخير
(٧٠)

أَنْ تَبْسِلَ)
تَصْبِغُ - انْظُرْ
١٣٩ ثُمَّ ارْجِعْ
إِلَى ٥١ وَاقْرَأْ
فِي الْمَادَّةِ ٣٦
وَفِي الْبَقَرَةِ
١٣٨ وَمَا قَبْلَهَا
وَمَا بَعْدَهَا .

(٧١) الشياطين) تطاق على الحيات والسمعين تستهوى من يتبعها لقتلها فيهوى معها وتضل بهرحا - راجع ٢٧٥ في القرة .

(٧٤-٩٠) انظر مزمير من ٤١ ثم الأنبياء من ٥١ واقرأ وحدة الدين في آل عمران من ٧٩

(جن عليه
الليل) اقل
بظلامه (اقل)
غاب . وقوله
(هذا ربي)
استفهام ينكر
به اعتقادهم
وبلفتهم الى أن
هذا التغيير
لا يتصف به
الرب ، وهذه
كأيا مظاهر
التدبيره في
الكون .

الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى الْكُوكَبَ قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ
لَأَجِدَنَّ الْآرَافِينَ ﴿٥٨﴾ فَلَمَّا رَأَى النُّجُومَ بَارِعًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ
لَيْنَ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ ﴿٥٩﴾ فَلَمَّا رَأَى النُّجُومَ بَارِعَةً
قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ يَتَوَلَّوْنِي بَنِي آدَمَ ثُمَّ نَشَرَكُوكُنَّ ﴿٦٠﴾ إِنِّي
وَجْهَتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٦١﴾
وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ اتَّخِذُوا مِنِّي زِينَتِي فِي اللَّهِ وَفَدَّ هَدْيًا وَلَا أَخَافُ مَا
تُشْرِكُونَ بِهِ وَلَا أَن يَنشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾
وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمُ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُم بِاللَّهِ مَا لَمْ
يَنْزِلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٦٣﴾
الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُسْتَدُونَ ﴿٦٤﴾
وَبَلَّغْنَا آيَاتِنَاهَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَىٰ تِلْكَ الْأُمَّةِ رَافِعٍ ذُرِّيَّتَهُ مِنْ نَبْنَاءِ إِنْ رَبَّكَ
حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٦٥﴾ وَوَهَبْنَا لِلَّذِي احْتَقَىٰ وَجْهَهُ الْقُوسُ كَلَامًا هَدَيْنَا نُوْحًا هَدَيْنَا
مِنْ قَبْلُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَارُونَ
وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٦﴾ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ كُلٌّ
مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿٦٧﴾ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيُوشَعَ وَهُودًا وَكَانَ قَضَانَا
عَلَى الصَّالِحِينَ ﴿٦٨﴾ وَمِنْ آيَاتِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَأَجْنِبَتِهِمْ

وهديهم

وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٦٩﴾ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ لِمَنْ
يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبَطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾
أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِهِ
فَقَدْ وَكُنَّا بِمَا قَوْلُهُمْ يُسْمِعُونَ ﴿٧١﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ
فِيمَهْدِيهِمْ أَفَلَا تَعْلَمُونَ ﴿٧٢﴾ فَلَا أَتَاكُمْ عَلَيْهِمْ آيَةٌ أَنْ هُوَ لَا ذِكْرَ لِلْعَالَمِينَ ﴿٧٣﴾
وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَى سَيِّئٍ مِنْ شَيْءٍ قُلْ مَنْ
أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَىٰ نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ لِيَجْزِيَ اللَّهُ أَتَمَّ
قَرِيطٍ سُبُوحٌ قُدُّوسٌ يُخْفُونَ كَيْدَهُمْ عَلَيْهِمْ مَا تَكْفُرُ أَنشَاءً وَلَا
تَأْوِيلًا قُلْ لِلَّهِ تَرْذُلُهُمْ فِي خُوضِهِمْ بَلْعُورٌ ﴿٧٤﴾ وَهَذَا كِتَابٌ
أَنزَلْنَاهُ بِمِيسَارٍ مُصَدِّقٍ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَنُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا
وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٧٥﴾
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ
شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرِ
الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ
الْحَرِّ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَمَرٌ كَثِيرٌ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْكِبُونَ ﴿٧٦﴾
وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فَرَّدَ كَمَا خَلَقْتُمْ أَوَّلَ نَفْسٍ وَتَرْكْتُمْ مَا خَلَقْنَاكُمْ وَرَاءَ

(٩٢ و ٩١)
راجع آل
عمرات في ٣
و ٨٥ وارجع
الى الأنعام في
١٥٤ - ١٦٥
(٩٣)
راجع ٦١
واظر ٥٠ و ٥١
في الأنفال .



(٩٤)

انظر ٨٠ في
حريم ٧٤ و ٧٥
وما قبلهما في
القصص ، ثم
اقرأ يونس الى
١٨ و ٢٨ - ٣٠
وما بعدها .

ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم انهم فيكم شركوا
لقد قطع بينكم وصل عنكم ما كنتم تزعمون * اِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ
وَالنَّوَى يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ ذَٰلِكُمْ اللَّهُ فَالِقُ
تُوفُكُونَ ٥ قَالُوا لِإِصْبَاحٍ وَجَعَلَ اللَّيْلُ سَكَنًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
حُسْبَانًا ذَٰلِكَ نَقْدِ بَرِّ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ٦ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ
لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ قَدْ فُضِّلْنَا الْأَنْبِيَاءَ لِقَوْلِهِمْ يَسْمَعُونَ ٧
وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَوْعِدٌ قَدْ فَضَّلْنَا
الْأَنْبِيَاءَ لِقَوْلِهِمْ يَقْسِمُونَ ٨ وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ
بَنَاتٍ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُفِيجٌ مِنْهُ جَبَابٌ مُرَابٍ وَمِنْ
الْخَلِّ مِنْ طَلْحَمٍ اقْنَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالزَّيْتَانُ
مُنْتَبِهًا وَغَيْرَ مُنْتَبِهَةٍ أَنْظِرُوا إِلَى الْآخِرَةِ ذَٰلِكَ الشَّرُّ وَبَيْنَهُمْ فِي ذَٰلِكُمْ
لَا يَبْزُغُ لِقَوْلِهِمْ يُنْمُوْنَ ٩ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ
بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَ وَجْهِهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ١٠ يَدْعُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ ١١
وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ١٢ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ
فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ١٣ لَا تَدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ

الابصر

(٩٦) انظر ٣٨-٤٠ في يس و ٦٥ في يونس و ٨ في الرعد .
(٩٧) يعامون) يفيد أن الذي يفهم آيات السموات إنما هم العلماء بها فذلك دعوة إلى
العلم وترغيب فيه .
(٩٨) نفس واحدة) يشير إلى وحدة الجنس ، والمستقر أرحام النساء ، والمستودع
اصلاب الرجال - اقرأ أول النساء وه في الحج وه - ٧ في الطارق .
(٩٩) اذهب إلى ١٤١ (١٠٠) الجن) انظر ٥٠-٥٣ في الكهف و ٤٠-
٤٢ في سبأ و ١٥٨-١٦٣ في الصافات - ثم انظر الجن .

الْأَبْصَرُ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ١٤ فَجَاءَكُمْ بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ
أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِخَفِيظٍ ١٥ وَكَذَٰلِكَ
نُصَرِّفُ الْأَنْبِيَاءَ وَيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلَئِنْ أَنْتَ إِلَّا نَقُورٌ يُعْلَمُونَ ١٦ أَلَمْ يَأْتِ أَوْحَى
إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَنْزَحْنَاهُ عَنِ الْمَشْرِكِ ١٧ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ
مَا أَشْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ١٨
وَلَا تَسْتَوِ الْأَنْبِيَاءُ بِدَعْوَانِ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَتَسْئَلُ اللَّهَ عَذَابَ وَإِيعَازَ عِلْمٍ
كَذَٰلِكَ زَيَّنَّا لَكُلِّ أُمَّةٍ مِنْهُمْ لِرَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا
كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٩ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ لَئِنْ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَوْ يَدْعُونَنَا
لَنُؤْمِنَنَّ ٢٠ وَتَقَالِبَ أَفْعَادُهُمْ وَأَبْصَرُوا كَمَا لَا يُؤْمِنُونَ ٢١ وَأُولَ
أُولَئِكَ هُمُ الرُّهَرَاءُ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ٢٢ وَلَوْ أَنَّنَا نَلْمِزُكُمُ الْمَلِكَةَ
وَكَلَّمَكُمُ الْمَلَائِكَةُ وَحُشْرًا عَلَيكُمْ كُلٌّ لَأَعِذَّ بِكُلِّ الْيَاقِينِ ٢٣
أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَلَئِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَهُمْ ٢٤ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ
عَذَابًا وَسَبْطًا لِيَأْسَ الَّذِينَ يُؤْخَذُ بِبَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ
غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلْنَاهُ فَذَرْنَاهُمْ وَمَا يَفْعَلُونَ ٢٥ وَلَقَدْ صَغَتْ
إِلَيْهِ أَفْعَادُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلَوْ رَضُوا وَلَقَدْ تَرَفُّوا مَا هُمْ



(١٠٤-١٠٨)
مبدأ حرية
الرأى والاعتقاد
واسستقلال
الفكر والارادة
راجع ٢٥٦
في البقرة وآخر
ق .
(١٠٥)
انظر ١٠٣ وما
قبلها وما بعدها
في النحل .
(١٠٦ و ١٠٧)
ولو شاء الله
ما أشركوا)
فكان يمكنه
أن يجبرهم
على الطاعة
ويخلفهم غير
مستقلين في
الاختيار

والارادة ، ولكنه لم يشأ ذلك بل شاء أن يعطيهم الاستقلال ويجعلهم أحرارا في الفكر
والارادة حتى يكونوا مسئولين عن عملهم فلم يستبد بهم ، وذلك منتهى الرقى في التربية
الاجتماعية راجع ٣٥ ثم انظر ٢٩ وما بعدها في الكهف .
(١٠٨) زيننا) راجع ١٠٧
(١٠٩-١١٣) اقرأ فاطر إلى ٤٢ وما بعدها والرعد إلى ٣١ وما بعدها والفرقان
كذلك ثم اقرأ الجن وتدر فيها ٦ (ولو شاء ربك ما فعلوه) اذهب إلى ١٣٧ ثم ارجع
إلى ١٠٧

[illegible]

(١١٦)
يشير إلى أن
سبب الضلال
العمل بالظن
والتعظيم لأن
الهداية نتيجة
العلم واليقين
انظر ١٠٣ في
يوسف .

وما

(١١٨-١٢١) اذهب إلى ١٤٥ ففيها ترى تفصيل ما حرم ، ومنها تعرف أن الفسق هو الذي أهل به لغير الله فلا تمتع الا كل مما لم يذكّر اسم الله عليه ما دام لم يكن فسقا اقرأ أوائل المائدة لترى (وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم) . (الشياطين) انظر ١٤ في البقرة ٢٧-٣٠ في الأعراف والآية نص قاطع بأن طاعة الشياطين شرك اقرأ الفاتحة في ٥ وقرأ يس وإبراهيم وأواخر الأحزاب .

(١٢٢) اقرأ الأنفال إلى ٢٤ والشورى إلى آخرها .

وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿١٧﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ نَذْرٌ مِّنَ اللَّهِ قَالُوا لَنْ نُّؤْمِنَ حَتَّىٰ نُؤْتَىٰ مِثْلَ
مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ أَغْلَمُ خَبْرًا يَّجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَبِيلَ الَّذِينَ
يَعْرِمُوا أَصْفَارًا عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ لِّمَن كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿١٨﴾ فَمَنْ
يُؤَدِّ اللَّهُ إِلَيْكَ يَدَيْهِ يُشْرِعْ لَكَ صُلْحًا وَإِن رَّبُّكَ يُرِيدَ أَن يَنْزِلَ عَلَيْكَ
صُلْحًا رَّحِيمًا فَخَرَّ سَاجِدًا تَائِبًا يَصْفَحُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ
عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٩﴾ وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا هَدَىٰ قَصَصَنَا
الَّذِينَ لَمْ يَكْفُرُوا يَدْعُرُونَ ﴿٢٠﴾ لَمَّا دَارَ السَّلَامُ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ يُعَلِّمُ
يَمَّا كَانُوا يُعْمَلُونَ ﴿٢١﴾ وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ جَمِيعًا لَمَعُضِرَ لَنَا نَاسُكَرْتُمْ
مِّنَ الْإِنْسِ وَقَالَ أُولِيَاؤُهُم مِّنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمِعْ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ
وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ الْكِتَابَ فَاتْلُ مَا فِيهِ لَعَلَّكَ تَلْتَمِذٌ لِّلذِّكْرِ فَمِنْهَا أَلَامَا
شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢﴾ وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ
يَمَّا كَانُوا يُكْسَبُونَ ﴿٢٣﴾ يَتَخَسَّرُ لِمَن وَالْإِنْسِ أَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ رُسُلٌ فَذِكْرٌ
يَقْضُونَ عَلَيْكُمْ مَّا تَلَقَّوْا وَيُنذِرُوكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا قَالُوا شَهِدْنَا
عَلَىٰ أَنْفُسِنَا وَغَرَّبْنَاهُمْ نَجْمَهُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا
كَافِرِينَ ﴿٢٤﴾ ذَلِكَ أَن لَّمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ
﴿٢٥﴾ وَلِكُلِّ رَجَبٍ مَّعَالِمًا وَمَا رَبُّكَ بِغَفِيلٍ لِّمَن يَعْمَلُونَ ﴿٢٦﴾ وَرَبُّكَ

(۱۲۳)

انظر ر ١٦
في الاسراء
و ٦٤ - ٦٨
في الأحزاب .

(120)

ارادته لا تخلف
مع صنته ارجع
إلى ١٠٧

(١٢٦) اذهب إلى ١٥٣ واقرأ أوائل إبراهيم وأواخر الشورى و٥٦ في هود
ثم ٦٠ و٦١ في يس .
(١٢٨-١٣٢) اقرأ سبأ إلى ٤٠ وما بعدها والفرقان إلى ١٧ وما بعدها ويونس
إلى ٢٨ وما بعدها والحاقة إلى ١٩ وما بعدها والأعراف إلى ٢٨ و٢٩ ثم الجن إلى
٦ وما بعدها والأحقاف إلى ١٨ و١٩ وما بعدها .
(١٣١) انظر ١١٧ وما قبلها في هود و٥٩ وما قبلها في القصص و٣٣ و٣٤
في الأعراف .

يذهبكم
وبستخلف)
يدخل في
المستخلفين
المشغبون من
المستعدين
بثغلبهم
على الأمم
الشعوب
ونها
هاب قوميتها
حربتها، ولا
هب أمة
تخلفها غيرها
إذا كانت
أمة لنفسها
برة في سنن
والسير
طريق
ة راجع

الْفَنَى ذُو الرَّحْمَةِ إِنْ شَاءَ إِلَهُكُمْ وَیَسْتَفْلِتُ مِنْ بَعْدِ كَلِمَاتِنَا أَكْمَا
أَنْشَأَكُمْ مِنْ دُرِّ نَیْذٍ قَوْمَ الْآخَرِينَ ﴿٣٦﴾ إِنْ مَا نَعِدُونَ لَآبٍ وَمَا أَنْتُمْ
بِمُجْرِمِينَ ﴿٣٧﴾ فَلْیَقُولُوا عَلِمُوا عَلَى مَكَانَتِهِمْ فِی عَامِلٍ مَقْشُوفٍ عَمَلُونَ مِنْ
تُكُونُ لَهُمْ عِقَابُهُ الزَّالِمُ إِنَّهُ لَا یُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٣٨﴾ وَجَعَلَهُ اللَّهُ مَا ذَرَأَ
مِنْ الْحَرِّ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا لِقَوْمٍ أَهْلًا بِهِمْ بِرِغْمِهِمْ وَهَذَا لِشُرَكَائِنَا
فَمَا كَانَ لِشُرَكَائِهِمْ فَلَا یَصِلُ إِلَى اللَّهِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ یَصِلُ إِلَى
شُرَكَائِهِمْ سَاءَ مَا یَحْكُمُونَ ﴿٣٩﴾ وَكَذَلِكَ زُیِّنَ لِلْكَافِرِ مِنَ الْمُسْیَرِ کَیِّنَ
قَتَلَ أَوْلَادَهُمْ شُرَكَاءُؤُهُمْ لَیْزِدَهُمْ وَلَیْسَ أَعْلَاهُمْ دِینُهُمْ وَلَوْ
شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا یَفْعَلُونَ ﴿٤٠﴾ وَقَالُوا هَذِهِ أَتَعْبَدُ
وَحَرِّثْ جَعَلَ لَا یُطْعَمُ هَذَا الْبَشَرُ نَشَأَ زَرْعُهُمْ وَأَنْتُمْ حَرِّثْ ظُهُورَهُمَا
وَأَنْتُمْ لَا تَذْكُرُونَ أَسْمَاءَ اللَّهِ عَلَیْهَا أَفَرَأَى عَلَیْهِمْ سِیمَیْهِمْ یَا كُفَّارُوا
یَضَعُونَ ﴿٤١﴾ وَقَالُوا مَا فِی بَطْنِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِلَّذِینَ کُفَرُوا وَنَحْنُ
عَلَى آزْوَاجٍ وَإِن یَكُنْ نَبِیَّةٌ فَمَهْوَیْهِمْ شُرَكَاءُ سِیمَیْهِمْ وَصَفِیْهِمْ
إِنْ یُحْکَمُ عَلَیْهِمْ ﴿٤٢﴾ فَلْخَیْسَ الَّذِینَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَیًا یَعْبُدُونَ عِوَضَ حَرْمَتِهِمْ
مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ أَفَرَأَى عَلَى اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِیْنَ ﴿٤٣﴾
وَهُوَ الَّذِی أَنْشَأَ حَبَشَتٍ مَعْرُوشَتٍ وَغَیْرَ مَعْرُوشَتٍ وَالْقُلُوبَ وَالْأَرْوَاحَ

مختلفا

فَخَلَقْنَا كُلَّهُ وَالْزَّيْتُونَ وَالزَّمَانُ مُشْكِيهَا وَغَيْرُ مُشْكِيهَا كُلُّوْا مِنْ
ذُرِّيَّتِهَا أَثَرَهُ وَأَوْحَاهُ بِقَوْلِهِ حَصَادُكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَنْفُسُكُمْ
وَمَنْ لَّا يَقْتُلْهُمُ حُمُولُهُ وَقَدْ شَاكَلُوا عَارِزَ قَوْمِكُمْ اللَّهُ وَلَا تَنْصِبُوا
خُطُوبَ الشَّطْرِينَ لَهُ لَكُمْ عَذَابٌ مُّسْتَعِينٌ ﴿١٣٥﴾ ثَمَّ نَبَّيْنَا آدَمَ مِنْ الصَّنِيعَاتِ
الَّتِي بَيْنَ وَمَنْ الْغِيْرَاتِ بَيْنَ قَوْلِ الذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أُمُّ الْأَنْثِيِّينَ أَمَّا أَشْتَمَلَتْ
عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأَنْثِيِّينَ فَيُحَرِّمُ عَلَيَّهَا كُنْتُمْ صَدَقِينَ ﴿١٣٦﴾ وَمَنْ لَّا يَلِ
أَنْثِيٍّ وَمَنْ الْبَحْرَ أَشْيَيْنَ قَوْلِ الذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أُمُّ الْأَنْثِيِّينَ أَمَّا أَشْتَمَلَتْ
عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأَنْثِيِّينَ فَيُحَرِّمُ عَلَيْهَا عَوْدَ وَصْنِكُمْ لِلَّهِ هَسَاةٌ فَنَ
أَقْلَمَ نَحْنُ أَفْزَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُحْصَلَ لَنَا نَسَبُ نَحْنُ عَلَى اللَّهِ لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٣٧﴾ قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِدٍ يَنْصَرِفُ
لَا أَنْ يَكُونَ مَبْتَاعًا أَوْ دَمًا مُسْفُوحًا أَوْ حِمْلًا مَخْزِيًّا فَإِنْ كَانَ قَوْمٌ جَاهِلًا
فَلْيَحْذَرُوا اللَّهَ رَبَّهُمْ فَنَ أَضْطَرُّنَا غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنْ رَزَقْنَاهُ رِزْقًا
عَلَى الَّذِينَ هَادُوا وَأَحْرَمْنَا كُلَّ ذِي ظُلْفَرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْأَنْعَامِ حَرَّمَ بَنَاتُهُمْ
فُحْشُهُنَّ أَلَّا يَأْكُلَ ظُهُورُهُنَّ أَوْ أَحْوَابَهُنَّ أَوْ مَا خِلَافَ عِظَمِ ذَلِكَ
فَرَيْتُمْهُمْ يَغِيْثُهُمْ وَأَنَا صَدِيقُونَ ﴿١٣٨﴾ فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ دُرُودُكُمْ
أَسْعَى وَلَا يَزِدُّكُمْ بَأْسَهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٣٩﴾ سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا

(181)

راجـم ۹۹

وابحث عن

التشابه في

الأشجار

(وآتواحقه)

يفيد أن في كل

هذا الخارج

من الأرض حقا

لا بد من اعطائه

(یوم خصاده)

زمن تحصیلہ و کما

أمر المالكين

بإيتاء هذا الحق

أمر الحاكم العام

أخذه والعمل -

علی حیاتہ لیت

المال ، وقد ترك التقدير للإمة بحسب الحالة انظر ١٠٣ في التوبة و ٦٠ ففهم ان تري أمر

الحاكم ومصارف الصدقات ، وفي ٢٦٧ في البقرة تجدد صدقة كسب المال زيادة على

ما يخرج من الأرض - وهي المعبر عنها الآن بضربة دعوس الأقدام .

(١٤٥). باغ (راغب) عاد) متجاوز مقدار الضرورة .

(١٤٦) راجع ٩٣ في آل عمران .

١٦٥ و ١٦٦ ثم انظر هود في ٧ و ٧٤ و القصة التي قبلها والتي بعدها في الأعراف ، ثم اقرأ فاطر إلى ١٥ و ١٦ و ١٧ (١٣٥) انظر ٣٩ و ٤٠ في الزمر و ٩٣ و ٣٩ في هود . (١٣٦-١٥٠) اقرأ أوائل المائة و ٨٧ و ١٠٣ و ١٠٤ (١٣٧) راجع ١٠٧ (١٤٠) في هذه الآية يذكر قتل الأولاد بما سببه تحريم الطبقات من الطعام ليريك أن الأولاد غذاء للمجتمع كما أن الطعام غذاء للجسم وكلهاها رزق من الله ومدد للحياة ، فمن يحرم ما رزقه الله إلا السفهاء الجاهلون ، ولا يخفى عليك أن قتل الأولاد يدخل فيه إهمالهم في التربية والتعليم وإن هذا القتل الأدبي لأشد ضررا وأكبر خسارة .

مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْلِفُونَ ﴿١١٩﴾ وَهُوَ الَّذِي يَحْكُمُ خَلْفَكُمْ لَأَرْضٍ
وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا كُنْتُمْ
إِنْ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّ لَعَفْوَ رَبِّكُمْ ﴿١٢٠﴾

(٧) سورة الاحقاف مكية
لا من آية ١٦٣ الى آية ١٧٠ فمدنية
وانها ٢٠٦ نزلت بعد ص

[illegible]

فیبیڈوا

فَقَدْ وَدَّ الْأَبْلَاسُ أَنْ يَكُونَ مِنَ السَّاجِدِينَ ١٧ قَالَ مَا مَنَعَكَ إِلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقَهُ مِنْ طِينٍ ١٨ قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ ١٩ قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ٢٠ قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ٢١ قَالَ فِيمَا أَخَذْتَنِي لِأَقْعُدَ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ٢٢ ثُمَّ لَا يَبْقَى عَنْهُمْ مِنْ بَيْتٍ أَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُحْضَرُوا عَنْ أَيْمَنِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ ٢٣ قَالَ خُرجْ مِنْهَا مُدْمِماً مَدْحُوراً لَمَنْ يَجْعَلْ مِنْهُمْ لَأْمَدَانِ ٢٤ فَجَعَلَهُمْ مِنْكُمْ أَجْعِدِينَ ٢٥ وَتَبَادُلُ أَسْكُرُ أَنتَ وَرَوْحُكَ الْحَيَّةُ فَكَلَّمَا مِنْ جَنَّتْ شَيْئَانِ وَلَا تَقْرَبَاهُمَا هَذِهِ الشَّجَرَةُ فَكَانَ مِنَ الظَّالِمِينَ ٢٦ فَسَوَّيْتُ لَكُمَا الشَّيْطَانَ لِيَبْدِيَ لَكُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوْآتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَتَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ ٢٧ فَاسْتَمَعَا إِلَى كَيْسَ مَلَكٍ مِنَ النَّاصِيحِينَ ٢٨ فَذَلَّلَهُمَا بِسُوءٍ وَرَفَعَهُمَا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَكُمَا سَاوُتُهُمَا وَطَفِقَا مَخْصَصَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْخَشْيَةِ ٢٩ نَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ وَأَقُلْتُ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُبِينٌ ٣٠ فَالَارْتَبَا ظُلُمًا أَنْفُسًا وَإِنْ لَمْ تَفْرَقَا لَنَرَيْتَ لَكَ تَكُونُونَ مِنَ الْخَالِدِينَ ٣١ قَالَ فَاهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ

(ما منعك)

انظر ٧٥ في ص

(ألا تسجد إذ

أمرتك) انظر

٢٥ في النمل .

امتنان بأنواع
اللباس (لباسا
يؤارى شواتكم
لباس الضرورة
(وريش-ما)
لباس الزينة
والسعة (ولباس
التقوى) الذى
يبقى الجسم مما
يؤذيه وهذا
يرجع للعادات
واختلاف
البيئات .



(من حيث
لا ترونهم)
أى من الجهة
التي لا ترونهم
فيها شياطين
فيخدعونكم

عَدُوَّكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرًّا وَمُسْتَوْدَعًا ۖ قَالُوا فِيهَا يَحْمِلُونَ
وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ﴿٢٦﴾ يَبْنِي أَدَمُ قَدْرًا عَلَيْكُمْ لِيَأْسَا
يُؤَارِي سَوَادَكُمْ وَرَيْثًا وَلِيَأْسَا التَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ ذَٰلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ
لَعَلَّكُمْ يَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾ يَبْنِي أَدَمُ لِيَقْبِضَكُمْ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ
أَبَوَكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ يُنْزِعُ عَنْهُمْ لِبَاسَهُمُ الْبُرْصَةَ وَالْمَقَاتِلَ إِنَّهُمْ يَكْفُرُونَ
وَقِيلَهُمْ مِّنْ حَيْثُ لَا تَرْوُونَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيْطَانَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٨﴾
وَوَإِذْ قَالُوا فُجِشَتْ قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهِمُ آيَاتَهُ وَآلَهُمْ أَهْرَابُهُمْ قَالُوا زَالَهُ
لَا يَأْمُرُ بِالْغَنَاءِ اتَّقُوا اللَّهَ عَلَىٰ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ بِالْقِسْطِ
وَأَقِيمُوا أَوْحَاءَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوا عِبَادَ اللَّهِ لِيَذْكُرُوا كَمَا
بَدَأْتُمْ تَعْمَدُونَ ﴿٣٠﴾ فَوَيْلٌ لِّهَٰذَا الْبَلَدِ وَفَوَيْلٌ لِّهَٰذَا الْبَلَدِ لَمَّا نَمُوتُ
أَتُخَذُوا الشَّيْطَانُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٣١﴾
يَبْنِي أَدَمُ حُدُودَ زِينَتِكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا
إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿٣٢﴾ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ
وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ
الْقِيَامَةِ كَذَٰلِكَ نَفْصِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي
الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ

تشرکوا

بأنهم من الأولياء الناصحين راجع ٢١ و ٢٢ و ٣٠ ثم اذهب إلى ٢٠٠ و ٢٠١ وما بعدهما
(٣٠) انهم اتخذوا الشياطين أولياء (وهذا سبب الضلالة راجع ٣٥ و ٣٩ في الأنعام
(٣١-٣٤) كل مسجد) أى كل معرض للسجود لله وكل مظهر لنعمته ، والغرض أن
الزينة من نعم الله واستعمالها شكر له وعبادة كالطيبات من الرزق (ولا تسرفوا) في الزينة
والأكل والشرب بما يضر استعماله بالجسم والنفس ، أو بما يرهق ثمنه المالية والإيراد (زينة
الله) اضافها إليه ليريك قيمتها وجريمه من مجرمها (خالصة) من الكدر الذى يكون في
الدنيا (يعلمون) قيمة هذه النعم وحاجة الانسان إليها في الترية الجسمية والروحية .

تَشْكُرُوا لِلَّهِ مَا لَهُ يَنْزِلُ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾
وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْذِنُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَعِدُّونَ
﴿٣٥﴾ يَبْنِي أَدَمُ إِمَامًا يَأْتِيكُمْ رَسُولٌ مِّنْكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ قُلْ تَقُولُ
وَأَصْلَحْ فَلَا خَفَافَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٦﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا آيَاتِنَا
وَأَسْكَنُوا عَنْهَا أُولَٰئِكَ أُحْصُوا النَّارَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٧﴾ قُلْ أَظْلَمُ
مِمَّنْ أَقَرَّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ أُولَٰئِكَ يَتْلُوهُمْ نَصِيبُهُمْ مِّنَ
الْكِتَابِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ رَسُولُنَا يُخَوِّفُونَهُمْ قَالُوا نَحْنُ مَا كُنْتُمْ نَدْعُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنْهُمْ وَهُمْ عَلَيْهِمْ أَكْرَهَةٌ ﴿٣٨﴾ قُلْ أَدْرَأَيْكُمْ
﴿٣٩﴾ قَالُوا دَخَلُوا فِي مَسْجِدٍ فَدَخَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ
كَلِمَاتٍ خَلَّتْ مَنَافِعُهَا أَهْلًا وَإِنَّا لَكَاظِمُونَ ﴿٤٠﴾ قَالُوا لَوْلَا آيَاتُهُمْ
لَاؤُلَهُمُ رَبَّنَا هَٰؤُلَاءِ أَضَلُّوا قَالُوا هُمْ عِدَاكُمْ ضَعُفُوا قَالُوا لَوْلَا لِكُلِّ
ضَعْفٌ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ وَقَالُوا لَوْلَا آيَاتُهُمْ لَأَخْرَجْنَاهُمْ قَالُوا لَكُمُ
عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ فَذُقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٤٢﴾ إِنْ أَلْزَمْتُمْ كَذِبًا
يَأْتِيَتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَأَنْفَعَهُمْ لَهُمْ أَبُوؤُا لِنَمَاءٍ وَلَا يَدْخُلُونَ
الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ ﴿٤٣﴾ لَهُمْ
مِنْ حَسَنَةِ مَا دُؤُوا مِنْ قَوْمِهِمْ عَوَاشٍ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٤٤﴾

(إنما حرم -)

يفيد ان الله

لا يحرم إلا

الاشياء الضارة

(ولكل أمة

أجل) يدل على

ان لهذه المحرمات

دخلا وتأثيرا

في آجال الأمم

والأمة التي

تنشئ فيها

المنكرات

والفواحش يختل

نظام اجتماعها

وتتجسس

روابطها

القومية وتلهو

عن الاستعداد

لحياة وشؤونها المعنوية والمادية فيقصر أجلها وتقع في يد غيرها من المستعمرين - راجع

٨٧ و ٨٨ في المائدة ، ثم ١٣١ - ١٣٥ في الأنعام .

(٣٥) راجع ١٣٠ في الأنعام و ٧١ في الزمر .

(٣٧-٣٩) راجع ٦١ في الأنعام ، ثم ١٦٥ - ١٦٧ في البقرة و ٦٤ - ٦٨ في

الأحزاب و ٢٢ - ٣٤ - ٦١ في الصفات و ٤٧ - ٥٢ في غافر .

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَا يَكُفُّ عَنْهُمْ أَجْرُهُمْ أَزْوَاجًا وَلَا يَمُوتُونَ ٥٧ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ فَخَيَّرْنَا لَهُمْ فَأَنْتَرْنَا عَلَيْهِمْ قَالَ الَّذِينَ هَذَا لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا نَبْقِيهِمْ لَوْلَا أَنَّ هَدَانَا اللَّهُ لَفَدَّجَاءَتْ رُسُلُنَا بِالْحَقِّ وَفُودُوا أَنْ يُلَاقُوا أَهْلَهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ فَخَوَّفَهُمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَأَخَذَ صَحَابَهُ مِنَ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ قَدْ نَرَى تَوَلَّى بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ٥٨ الَّذِينَ صَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ ٥٩ وَبَيْنَهُمْ حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَتِهِمْ وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَنْ سَلِّمُوا عَلَيْهِمْ كَرِهَ اللَّهُ لَمْذُومَيْهِمْ أَنْ يُسَلِّمُوا عَلَيْهِمْ ٦٠ وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا أَبْغَيْتَنَا بِهَذَا الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ٦١ وَنَادَى أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَتِهِمْ قَالُوا مَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ ٦٢ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَمُوتُونَ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ أَدْخَلُوا الْجَنَّةَ لَا يَخُوفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا أَزْوَاجٌ ٦٣ وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ نَافِضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ مَا

(٤٣٩٤٢)

انظر ٤٥ - ٤٨

في الحجر ، ثم

٦١ - ٦٣ في

صمیم ، ثم آخر

التكوير .



عَلَى الْكَافِرِينَ ۝۵۱ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ قُلُوبًا وَلِغَاهُمْ شُرُكُوتُهُمْ ۖ هَٰذَا مَا كَانُوا يَلْبِسُونَ
الَّذِينَ قَالُوا لَوْ نَسِينَا نَسْنَاهُمْ كَمَا نَسُوا الْفِتَاءَ يَوْمَ هَٰذَا وَمَا كَانُوا نَبْلِسُنَا
بِطُحُونِ ۝۵۲ وَلَقَدْ جِئْنَاهُمْ بِكِتَابٍ فَضَّلْنَاهُ عَلَىٰ مَا هُمْ
وَرَحِمَهُ لَئِيْلُ مِمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝۵۳ هَلْ نَحْضُرُونَ إِلَّا نَاوِيلُهُ يَوْمَ يَأْتِيهِ
يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا بِالْحَقِّ فَبَلَغْنَاكَ
شَفَعَاءَ فَيَسْأَلُونَكَ أَمْرَهُ فَخُذْ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ فَادْعُهُمْ
أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْئَرُونَ ۝۵۴ إِنْ رَبُّكَ اللَّهُ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي
الْبَلَّالَ اللَّيْلَ رِطْلًا يُخْرِجُ النُّجُومَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالْجِبَالُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ
إِنَّ اللَّهَ الْخَلَّاقَ وَالْأَكْرَبَ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ۝۵۵ ادْعُوا رَبَّكُمْ
نَضَعُوا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يَحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ۝۵۶ وَلَا تَقْسِدُوا فِي الْأَرْضِ
بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ
۝۵۷ وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ تَبَارِكُ يَدَيْهِ رَحْمَتُهُ لِيُخْرِجَ أَمْرًا كَانَ مَخْفًى
فَيَسْأَلُ السَّاعَةَ لِمُكْرَمَاتٍ فَأَنْزَلْنَاهُ مَاءً فَاحْرَجْنَا مِنْهُ كُلَّ الثَّمَرَاتِ
كَذَٰلِكَ يُخْرِجُ الْوَلَوِّ الْأَكْمَرُ كَذَٰلِكَ يُرْسِلُ السَّحَابَ وَابْنُ السَّحَابِ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ بَنَاتُهُ
بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبَتْ لَا يُخْرِجُ إِلَّا بَنَاتًا كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ

علی

(٤٤-٥٣) وبينهما حجاب (اقرأ الحديد إلى ١٣ وما بعدها، ثم الصفات إلى ٥٥)

وما بعدها (وعلى الأعراف رجال) اقرأ الزمر إلى ٦٩ وما بعدها ، والحمد لله رب العالمين

٨٩ وما بعدها (تأويله) راجع ٧ في آل عمران و ٣٥ في الاسراء و ٣٩ في يونس .

(03-01)

انظر ۷۰ فی

الأَنْعَامُ وَاقْرَأْ

يونس والسجدة

ثم الحشر من

۱۸ و ۱۹ شم

المجلد ١٢

• ما بعد

(07,000)

اذهب الى ٢٠٥

محمّد، أحمد، البقرة

في ١٨٦٦ و ا ق ا

عمریم الی ۴ و ما

بعدہا، ثم

الأنداء إلى ٩٠

وما لا يدرك بالحواس

والسحرة إلى

1010 1017

(98887)

(بشرا) في القراءة

الأخرى (نشر) انظر ٤٨ و ٤٩ في الفرقان و ٩ فاطر ثم انظر المرسلات (باذن ، به) نظامه

المقرب فذكره لأن البلد الطيب المستقيم أهلها هموا الأحب ولا يقصر في شيء من سنن الله في

الزراعة من أجل الأرز في منطقة الأرز - الأرز (الأرز)

وَاللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ ۚ لَهُ أَسْمَاءُ كُلِّ شَيْءٍ مَّا سَمَّاهُ بِهَا فَهُوَ يَدْعُنَا إِلَى تِلْكَ الْأَسْمَاءِ كُلِّهَا وَلَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۚ لَهُ الْإِسْمُ الْأَكْبَرُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ۚ وَاللَّهُ يَخْتَارُ ۚ

سَلِّسْ وَيُؤَدِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

[illegible]

الرَّجَالُ يَهْوُونَ دُونَ النِّسَاءِ كُلُّ نَفْسٍ مُمَرِّفُونَ ﴿٨٧﴾ وَمَا كَانَ
جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِنْ قَرْيَتِكُمْ أَنْتُمْ أَنْتُمْ بَطَلُوهُمْ ﴿٨٨﴾
فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٨٩﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ
مَطَرًا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٩٠﴾ وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ
شُعَيْبًا قَالَ يَتُومٌ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنَ اللَّهِ عِزَّةٍ وَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ
مِّن رَّبِّكُمْ فَأَوْفُوا بِالْكَيْلِ وَاللَّذِينَ لَا يَخْشَوْنَ النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا
يُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ عَصَاهُ صَلَاحٌ لِّكُلِّ فَاكٍ أَذًى لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٩١﴾
وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَن
آمَنَ بِهِ وَبَوَّعْتُمْ بِهِ أَعْوَاجًا وَادِّكُرُوا لَآذِكُمْ قَلِيلًا فَكَثِيرٌ وَانْظُرُوا
كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿٩٢﴾ وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ مِّنْكُمْ آمَنُوا
بِالَّذِي أُرْسِلَتْ بِهِ وَطَائِفَةٌ لَّمْ يُؤْمِنُوا فَاصْبِرُوا حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا
وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿٩٣﴾ قَالَ لِلْمَلَأِ الَّذِينَ سَكَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِيُخْرِجَنَّكَ
يَشْعَبٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَوْمِنَا أَوْ لَعْنُودٌ عَفْوًا قَالُوا وَلَوْ
كُنَّا نَذَرُهُمْ ﴿٩٤﴾ قَالُوا فَارْتَبِنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ
إِذْ جِئْنَا اللَّهَ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ
رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا أَفْمَحَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْجَنَّةِ

وانت

(٨٢)

هذا قول
الفاستين وأهل
الفاستين في كل
زمان يودون
ألا يهـ في
بلدهم من
يتطهر ويهـ
من رجسهم
وقدرهم لأن
بقاءه يظهر به
تقصم وخزيم
راجع ١٦ في
النساء .
(٨٨)
راجع ٨٢



وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاعِلِينَ ﴿٩٥﴾ وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِيَنَّكُمْ
شُعَيْبًا إِنْ كُنَّا إِلَّا أَلْجُورُونَ ﴿٩٦﴾ فَأَخَذْتَهُمُ الرِّجْبَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ
جُثِينَ ﴿٩٧﴾ الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانُوا يَمُوتُونَ فِيهَا الَّذِينَ كَذَّبُوا
شُعَيْبًا كَانُوا هُمُ الْخَاسِرِينَ ﴿٩٨﴾ فَقَوْلَى عَنْهُمْ وَقَالَ يَتْلُوا لَكُمْ
رِسَالَتِي ربي وَصَحَّتْ لَكُمْ فِكَيْتَ سَائِي عَلَى قَوْمٍ كَافِرِينَ ﴿٩٩﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا
فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبِاسِ وَأَلْصَقْنَا لَهُمْ يَضْرَعُونَ
﴿١٠٠﴾ نَزَّلْنَا مَا كَانُوا يَسْتَعِفُّونَ الْحَسَنَةَ حَتَّى عَفَوْا وَقَالُوا قَدْ مَسَّ آبَاءَنَا
الضَّرَاءُ وَالضَّرَاءُ فَأَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٠١﴾ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ
الْقَرْيَةِ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِن
كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٠٢﴾ أَفَأَمَّنْ أَهْلُ الْقَرْيَةِ أَنْ
يَأْتِيَهُمُ بَأْسُنَا بَيِّنًا وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٣﴾ أَوْ أَمَّنْ أَهْلُ الْقَرْيَةِ أَنْ يَأْتِيَهُمُ
بَأْسُنَا ضَعْفًا وَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٤﴾ أَفَأَمَّنُوا مَكَرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ
إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٠٥﴾ أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرْتُونَ الْأَرْضَ مِنْ بَيْنِ أَهْلِهَا
أَنْ لَّوْ تَشَاءُوا صَبَّحُوا بِذُنُوبِهِمْ وَطَبَعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿١٠٦﴾
لَئِكَ الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٠٧﴾ فَكَانُوا يَوْمَئِذٍ مَّا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ

(٩٥ و ٩٦)

راجع ٤٢-٤٥
في الأنعام .

(٩٦-١٠٢)

اقرأ النحل .
واعلم أن بركات
السما والارض
هي ما فيها من
الحيرات والمنافع
التي يفتحها الله
وينعم بها على
من يتخذ

الأسباب الموصلة إليها ، وهذه الأسباب هي ميزان الايمان والتقوى ، ولا يغيب عنك أن
الأجانب عنا سخروا كل ما في الأرض ويريدون أن يسخروا ما في السماء بالطيران إليها
ونحن لانزال في الأرض جاهلين بكثير منها .

الْكُفْرِينَ ﴿١٠٣﴾ وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ
لَفَاسِقِينَ ﴿١٠٤﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَيْنِهِمْ مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا أَنْتَ أَفْرَحُونَ وَمَا لَكُمْ
فَطَلَوْا بِهَا فَأَنْظِرُكُمْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٠٥﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ
يَرْعَوُونَ فِي رَسُولٍ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠٦﴾ حَقِيقٌ عَلَىٰ أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ
إِلَّا الْحَقُّ قَدْ جِئْتُكُمْ بِبَيِّنَاتٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿١٠٧﴾ قَالَ
إِنْ كُنْتَ جِئْتَ بِآيَةٍ فَلَيْدِي بَكَانُ كُنْتُ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٠٨﴾ فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ
فَأِذَا هِيَ تَلْقَاطُ مِثْلُيْنِ ﴿١٠٩﴾ وَزَجَّعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بِضَاءٌ لِلنَّظَرِ ﴿١١٠﴾ قَالَ
الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ هَذَا لَسِيعٌ عَلَيْهِمْ ﴿١١١﴾ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ
مِنْ أَرْضِكُمْ فَأَذَانًا مَرْوُونَ ﴿١١٢﴾ قَالُوا أَتَجْعَلُ مِنْ دُونِ اللَّهِ
حَاشِرِينَ ﴿١١٣﴾ يَا لَوْلَا بَيْتُكَ بِبَيْتِكَ عَلَيْهِمْ ﴿١١٤﴾ وَجَاءَ النَّحْمُ فِرْعَوْنَ
قَالُوا لَنْ لَا أَجْرَ لَنْ نَكُنَّا نَحْنُ الْفَالِسِينَ ﴿١١٥﴾ قَالَ نَحْمُ وَلَا نَكُنَّا لَنْ
الْمُفْرِدِينَ ﴿١١٦﴾ قَالُوا أَسْمُو سَمَاءً أَمْ أَنْ لَقِي وَلَمْ أَنْ تَكُنْ لَمَقِينَ ﴿١١٧﴾ قَالَ
أَلْقُوا فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَابًا مِثْلَ بَرْصٍ لِنَاسٍ أَسْمُوهُمْ وَمَا يَكْفُرُونَ عَظِيمٌ ﴿١١٨﴾
وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿١١٩﴾ فَوَقَّعَ
أَنْحَىٰ وَجَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٠﴾ فَعَلَبُوا هَذَاكَ وَأَتَوُكَلُّوا أَوْصِيَاءَهُمْ
وَالَّذِي لَمْ يَكُنْ لَكُمْ سُلْطَانٌ عَلَيْهِمْ ﴿١٢١﴾ قَالُوا أَمَّا بَرِّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٢٢﴾ رَبِّ مُوسَىٰ



(١٠٣) ملا فرعون هم بطانته وأعيان قومه الذين عاثوا على أهله وشمواته .
(١٠٥) يريك أن من مهمة موسى اقتاد قومه من استبداد المصريين راجع أوائل إبراهيم (١٠٧ و ١٠٨) مثال من قوة حجته وظهور برهانه .

(١٠٩-١١٢) يريك مقدار خوفهم من تأثير موسى في الشعب .
(١١٣ و ١١٤) السحرة علماء السوء الذين يزينون للناس الباطل فيضلونهم عن الحق ارضاء لفرعون - الملك . والأجر والقرى من الملوك هما فتنة العلماء في كل زمان ، بهما يضلون ويفسدون .
(١١٦) عظيم) يفيد قوة سحرهم وفتنهم فيه راجع السحر في ١٠٢ في البقرة .
(١١٧ - ١٢٢) يصور لنا كيف كشفت حجته تزييف حجته حتى ساءوا له وآمنوا به .

وَهَارُونَ ﴿١٢٣﴾ قَالَ فِرْعَوْنُ أَمْسَمَ بِهِ قَبْلَ أَنْ أَدْنَىٰ لَكُمْ إِنْ هَذَا لَكُمْ مَكْرٌ ﴿١٢٤﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَيْنِهِمْ هَارُونَ وَآدَمَ بْنَ هَارُونَ أَخَاهُ فَقَالَ هَارُونَ يَا أَدَمُ إِنِّي أَتَىٰكَ بِالْحَقِّ فَاغْلِبْ لَهُ لَأَكْبِرَنَّ أَجْرًا عَمِينَ ﴿١٢٥﴾ قَالُوا إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ﴿١٢٦﴾ وَمَا نَقِبُهُمْ شَأَنَّ إِلَّا أَنْ أَتَيْنَاهُمُ بِهِمْ نَبَأًا مِنْ رَبِّنَا أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنَّا نَحْمِلُ صَرَارًا تَحْسِبُونَ ﴿١٢٧﴾ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَذَرُ مُوسَىٰ وَقَوْمَهُ لِيَفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَرَدُّكَ إِلَهُنَا قَالَ مُسْتَقْبَلُ آبَائِهِمْ وَسَخِيٌّ بَيْنَهُمْ وَيَا لَأَقْوَمُ قَوْمٍ هَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا قَوْمَهُمْ قَهْرُونَ ﴿١٢٨﴾ قَالَ مُوسَىٰ قَوْمِي أَسْعَيْبُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٢٩﴾ قَالُوا أَوْ دِينًا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْنَا قَالَ عَمِي رَبِّجْعْ أَيْدِيكَ عَنْهُمْ وَخَلِّفْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرْ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٣٠﴾ وَلَمَّا أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالْبَيْتِينَ وَنَقَصَ بَنُوكَ الشَّرَّ لَعَنَهُمْ يَدُكَ وَكُرُونَ ﴿١٣١﴾ فَإِذَا جَاءَ نَهُمُ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ وَإِنْ تُصْبِحُ سَيْدَةً لِبَنِي إِسْرَءِيلَ وَمِنْ مَجْدِ الْأَلَاءِ نَاطِلِينَ ﴿١٣٢﴾ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣٣﴾ وَقَالُوا مَا تَأْتِيَنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ إِلَّا لَسَحَرٌ نَارِيهَا فَاتَّقِ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٤﴾ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ آيَاتٍ مُفَصَّلَاتٍ فَاسْتَكْبَرُوا

(١٢٣-١٢٦) يريك مقدار غيظ فرعون من انضمام العلماء لموسى وقد هددهم ورامهم بما يفرق بينهم وبين الشعب حتى لا يتأثر بهم وتري انه كبر عليه وهو الملك أن يؤمن العلماء موسى قبل أن يأذنت لهم ، وقد عودهم استبداده بهم وحاجتهم إليه

أن تكون عقيدتهم تحت أمره ، ولكنك تكبر من شأنهم حينما تراهم يثبتون على اسلامهم ولم يعجبوا بقوته وبطشه . (١٢٧) هذا شأن الحاشية السيئة عند الملك المستبد تدس المصاحدين وتظهر الملك أن في وجودهم خطراً على عرشه .
(١٢٨) شأن الداعي إلى الإصلاح ليس له سلاح ، إلا الصبر على الأذى والاستماعة بالله (١٣١) لا يلامون لأن العلم هو الذي يعرفهم أن ما يصيب الناس من سوء ليس إلا من أعمالهم ، فالتطير والتشاؤم بالأشخاص من شأن الجاهلين بنظام الله في الكون - اقرأ أوائل يس والاسراء .

أَسِفًا قَالَ بِسْمَا خَلَقْتُنِي مِنْ بَدَنِي عَجَلْتُ أَمْرِيكُمْ وَلَوْ أَنَّ لَوَاحٍ
وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيذٍ يُخْرِجُهُ إِلَيَّ قَالَ بَرَأْنَا الْقَوْمَ اسْتَصْعَقُونِي
وَكَاذِبُونَ قُلُوبِي فَلَا تُشْفِتْ بِنَا أَعْدَاءُ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ
﴿١٥٠﴾ قَالَ رَبِّ اغْصِرْ لِي وَلَاخِي وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَأَنَا رَحِمٌ
الرَّاحِمِينَ ﴿١٥١﴾ إِنْ لَمْ يَنْزِلْ لَنَا نَجْدٌ وَالْعَجَلُ سَيَنَالُنَا غَضَبُكَ مِنْ رَبِّكَ وَذِلَّةٌ
فِي الْأَنْبِيَاءِ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْسِدِينَ ﴿١٥٢﴾ وَالَّذِينَ عَمِلُوا الشَّيْئَاتِ
لَهُمْ نَارُ أَوْ مِنْ بَدْنِهِمْ أَمْشُوا وَإِنْ تَبَتُّوا لَكَ قُلُوبُهُمْ لَنَجْزِيَنَّهُمْ
سَكَنًا عَنْ مُوسَى الْغَضَبِ أَخَذَ الْأَلْوَابَ وَفِي شَعْرَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ
لِلَّذِينَ هُمْ لِأَبْوَابِهِمْ يَرْهَبُونَ ﴿١٥٣﴾ وَأَخْبَارُ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا يَلْقَيْنَا
فَلَا أَخَذْنَاهُمُ الرِّجْزَ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلِ وَلَا بِي
أَنْتَ لَكُنْ تَعْلَمُ مَا فَضَّلَ الْغَفَاءُ وَمَا لَنْ هِيَ إِلَّا قِنْدَلٌ نُضِلُّ بِهَا مَنْ نَشَاءُ
وَنَهْدِي مَنْ نَشَاءُ أَنْتَ وَلِيْنَا فَأَغْرَقْنَاهَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ
﴿١٥٤﴾ وَكُتِبَ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُنَا بِلَا إِلَهٍ
قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا
لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٥﴾ الَّذِينَ
يَتَّبِعُونَ رُسُلَ النَّبِيِّ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَجِدُونَهُمْ مَكْنُونًا عِنْدَهُمْ فِي الْوُورِ

(١٥٠ و ١٥١)
تأخذ من هذا
ان حالة الغضب
لا تقاوم إلا
باللبن فعند
ما نكلم هارون
بليته هدموسى
وطالب الغفران
له ولأخيه



(١٥٥)
السفهاء
الجاهلون ضعفاء
العقول وهم
الذين طلبوا من
موسى أن يريهم

والابجيل

الله جبهة فأخذهم على ميعاد كان مقدرا له من الله الزلزلة في الأرض التي ذهبوا إليها حتى
يقنعوا بأن طلبهم خروج عن المعقول - راجع ١٢٣ في النساء .

وَالْإِنْجِيلَ بِأَمْثِهِمْ بِالْمَعْرُوفِ وَبِهِمْ هَدًى عَنِ الْغَيْبِ وَجِئْنَا لَمْ
الظَّالِمِينَ وَفَصَحَّحْنَا عَلَيْهِمُ الْكُتُبَ وَبَضَعْنَا عَنْهُمْ أَصْفَادَهُمْ وَأَغْلَلْنَا
أَلْيَهُمُ كُنُوتَ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا
النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٥٦﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي
رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَأَمَّا بِلَا إِلَهَ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ
بِاللَّهِ وَكُنُوتِهِ وَاتَّبَعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٧﴾ وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى إِذِ
يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴿١٥٨﴾ وَقَطَعْنَا لَهُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ نَسِيبًا أُمَمًا
وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنْ يَضُرِبَ بِعَصَاكَ الْخَضِرَ فَانْبَجَتْ
مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرِبَهُمْ وَظَلَمْنَا عَلَيْهِمْ
الْعِقْمَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّاءَ وَاسْتَلَوْا مِنْ طَبْعِهَا مَا رَزَقْنَاهُمْ
وَمَا ظَلَمُوا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١٥٩﴾ وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ اسْكُنُوا
هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ
سَجْدًا فَغَضِبْنَا عَلَيْهِمْ وَكَلَّمْنَا الْكَافِرِينَ ﴿١٦٠﴾ فَبَدَّلَ الَّذِينَ
ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْسًا مِنْ
السَّمَاءِ يَمَسُّ مَا كَانُوا يَظْلِمُونَ ﴿١٦١﴾ وَسَأَلْنَاهُمْ عَنْ الْقَرْيَةَ الَّتِي كَانَتْ

(١٦٠)

راجع البقرة
إلى ٦٠ ويصح
أن يكون
(الحجر) اسم
مكان واضرب
بعضك الحجر

معناه اطرقه واذهب إليه والغرض ان الله هداه إلى محل الماء وعيونه - راجع الشعراء
في ٦٣ مع تدبر القصة فيها (المن) مادة كالعسل على الشجر (والسلاوى) طير .
(١٦١) حطة (للعادو المحتل قريتهم) سجدوا (خاضعين لله الذي تفضل عليكم .
(١٦٢) اقرأ المائدة من ٢٠ - ٢٦ لتعرف قولهم وجبنهم والعذاب الذي أصابهم
بحيرتهم وتحريم القرية عليهم .

حَاصِرَةً الْيَحْيَى يَدْعُونَ فِي السَّبِيلِ إِذْ نَالَتْهُمْ جِثَانُهُمْ يَوْمَ سَبَيْهِمْ
شُرَّاعًا وَيَوْمَ لَا يَسْأَلُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ كَذَلِكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٦٥﴾
وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعْبُدُونَ قَوْمًا لَا إِلَهَ مِثْلُكُمْ أَوْ يُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا
شَدِيدًا قَالُوا مُعَذِّبُهُمُ إِلَٰهُ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ يَفْتَقِنُ ﴿١٦٦﴾ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ
أَنجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا بَلِيْسًا بِمَا
كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٦٧﴾ فَلَمَّا عَوَّجْنَا بِنَاهُوعَهُ فَلَمَّا كُنُوا قَوْمًا خَلْقَيْنِ
﴿١٦٨﴾ وَإِذْ نَادَىٰ رَبُّكَ لِسَبَإٍ عَلَيْهِمُ الْيَوْمَ الْفَيْصَةُ مَن يَسْمُومُهُمْ سُوءَ
الْعَذَابِ إِن رَّبِّي لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَفُتُوْرٌ رَّحِيمٌ ﴿١٦٩﴾ وَقَطَعْنَا لَهُمْ
فِي الْأَرْضِ مَسَافَتَهُمُ الصَّخْرُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ وَبَلَوْنَاهُمْ بِالْحَسْبِ
وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٧٠﴾ خَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا
الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَىٰ وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا
وَإِن يَأْتِهِمْ عَرَضٌ شَبْلُهُ يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِّيثَاقُ الْكِتَابِ
أَن لَّا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَاللَّارِ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّذِينَ
يَسْمَعُونَ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٧١﴾ وَالَّذِينَ يَسْتَكُونُ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا
الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نَضِيعُ أَعْيُنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٧٢﴾ وَإِذْ نَفَقْنَا الْجَبَلِ فَوْقَهُمْ كَانُوا
ظُلُمَةً وَظَنُّوا أَنَّهُ وَاقِعُ بِهِمْ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَادْكُرُوا مَا فِيهِ

لعلكم

من أعمال السلف السافين المنحطين ويتكون أعمال السلف الصالحين ، ويقولون سيغفر لنا
كانهم أخذوا على الله عهداً أن يقبلهم وهم مصرون على الاجرام (وان يأتيهم عرض
مثله يأخذوه)

(١٦٣)

صبتهم بطالتهم
واقطاعهم عن
العمل (شرعا)
ظاهراً
كالشرع .

(١٦٦)

راجع ٦٥ في
البقرة .

(١٦٨ و ١٦٩)

عرض هذا
الأدنى (يشير
إلى) ومنهم
دون ذلك أي
دون الصالحين
فهذا الخلف
يأخذون
ما يعرض لهم



لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧٣﴾ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ
وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَن تَقُولُوا يَوْمَ
الْفَيْصَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ﴿١٧٤﴾ أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِن
قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِّن بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ آبَاؤُنَا بِغُلُوبٍ ﴿١٧٥﴾ وَكَذَلِكَ
نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٧٦﴾ وَأَنلَّ عَلَيْهِمْ نَبَأُ الَّذِي آتَيْنَاهُ
الْيَقِينَ فَأَنسَخْ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴿١٧٧﴾ وَلَوْ نَشَاءُ
لَرْفَعْنَهُ بِهَا وَلَكِن لَّا خَلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّعَ هَوَاهُ فَفَعَلْنَا مِثْلَ الْكَافِ
إِن تَحْمِلُ عَلَيْهِ يَلْهَنَ أَو تَزْكُ يَلْهَنَ ذَلِكَ مِثْلَ الْقَوْمِ الَّذِينَ
كَذَّبُوا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا فَاصْصَلِّ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٧٨﴾ سَاءَ مَثَلًا
الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَّبُوا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنفُسُهُمْ كَانُوا بِغُلُوبٍ ﴿١٧٩﴾ مَن يَشَاءُ اللَّهُ
فَهُوَ الْمُتَّبَعُ وَمَن يُضِلِلْ فَالْوَيْلُ لَهُمُ الْخَسِرُونَ ﴿١٨٠﴾ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا
لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ
أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ أُنُوفٌ لَا يُشْمِعُونَ بِهَا أُولَٰئِكَ كَالْأَنْعَامِ
بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَٰئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٨١﴾ وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا
وَذَرُوا الَّذِينَ يَلْبِسُونَ فِي مَسْمَعِهِ سُبْحَانَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٨٢﴾
وَمَنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْذَرُونَ ﴿١٨٣﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا

(١٧١)

إشارة إلى رفعة
الجال لا لتفاههم
بها وإظهار
عظمة الله في
خلقها - راجع
٦٣ في البقرة
و ١٥٤ في النساء

(١٧٢) وإذ أخذ ربك - وأشهدهم) مثال التكوين والفضرة انظر ٦٠ في الذاريات

(١٧٦) ولو شئنا لرفقناهم بها) راجع ١٠٧ في الأنعام .

(١٧٨-١٨٠) راجع ٣٥ و ٣٩ في الأنعام و ٦ في الجن .

(١٨١) أصل في بقاء الداعين إلى الحق في كل زمان لقيام حجة الله على الناس .

الأنفال (اقرأ)

الحشر الحشرى

ما أفاء الله على

رسوله من غير

قتال وارجع

إلى هنا في ٤١

و ٦٩ تفهم أن

غنائم القتال

أربعة أخماسها

للمقاتلين (ذات

بينكم) كل

الروابط التي

بتحلها تضعف

الصلة وتتكك

الوحدة ويختل

نظام التعاون

والاجتماع (إن

كنتم مؤمنين)

يفيد أن الإيمان

رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُ تَعْلَمُ وَسُجَّدُونَ ﴿١٠﴾

(٨) يَسُبِّحُ فِي الْأَنْفَالِ عَظِيمَةً
الْإِيمَانِ بِقِيَّة ٣٠ إِلَى عِلَّة ٣٦ وَفِكَتِه
وَأَتَانَهَا ٧٥ مَنَازِلَ بَعْدَ الْفَتْحِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَأَتَوُا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا
ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١﴾ إِنَّمَا
الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحُكِّمَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تَلِيَتْ عَلَيْهِمْ
الْأُمُورُ الْكُبْرَى إِذَا تَلَا وَحُكِّمَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تَلَا وَحُكِّمَتْ قُلُوبُهُمْ
وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٢﴾ أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَمْ يَكُنْ
عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٣﴾ كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ
بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنْ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَرِهُونَ ﴿٤﴾ يُجَادِلُونَكَ فِي
الْحَقِّ بَعْدَ مَا بَيَّنَّ كَمَا أَنَّمَا يَسْأَلُونَ إِلَى التَّوْبَةِ وَمَغْفِرَةٌ ﴿٥﴾ وَإِذَا
يَعِدُّكَ اللَّهُ إِحْدَى الظَّالِمِينَ أَنْتَ أَلَمْ تَعِدْ وَأَنْتَ بِالْشُّكُوكِ
تَكُونُ لَكُمْ وَرِيدًا أَنْ تُخْرِجَ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ لِيَسْمَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ ﴿٦﴾
لِيُخْرِجَ الْحَقَّ وَيُجْلِبَ الْبَطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ﴿٧﴾ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ
فَأَسْتَجِبْ لَكُمْ أَنْ يَمْدُدَ بِأُفُقٍ مِنَ الْمَلَأِكَةِ مُرْفَعِينَ ﴿٨﴾ وَمَا جَعَلَهُ

الله

يستلزم الطاعة وعلى ذلك يبين لك صفات المؤمنين بقوله (إنما) وقوله (أولئك هم المؤمنون حقا) فهذا معناه أن من لم يتصفوا بهذه الأعمال لم يكونوا مؤمنين حقا - راجع ١٧٧ في البقرة واقرأ الحجرات إلى ١٥ وما بعدها والتوبة إلى ٧١ وما بعدها ، ثم ارجع إلى هنا في أواخر السورة (٥) اقرأ إلى ٣٠ وما بعدها إلى التوبة لتعرف أن القتال لم يقع من الرسول وصحبه إلا دفاعا بعد أن أخرجوا من ديارهم وأموالهم وأنه لم يكن شهوة للثقل أو حيلة للملك والسلطان راجع البقرة في ١٩٠-١٩٥ وآل عمران من ١٠-١٣ ومن ١١٨ - آخرها ، ثم اقرأ الحشر ومحمد والفتح والأحزاب والصف .

اللَّهُ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَلَظَمَ بَيْنَهُمْ قُلُوبُهُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٩﴾ إِذْ يُغَشِّبُكُمُ الْغُفَارَ أَمَةً ثَبَّتَهُ وَجَنَّدَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ ﴿١٠﴾ إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَأِكَةِ أَنْفِئْكُمْ مَعَكُمْ فَثَبَّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا سَائِلِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرَّعْبُ فَاضْرِبُوا أَوْقُوفَ الْأَعْنَابِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ﴿١١﴾ ذَلِكَ يَأْتِيهِمْ شَاقُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَنْ يَبْدَأِ فِي اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٢﴾ ذَلِكَ فَذَوْقُوهُ وَإِنَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا لَنَارًا ﴿١٣﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا الْفَيْتَةُ الَّذِينَ كَفَرُوا رَحِمًا قَلِيلًا تُولُوهُمْ الْأَذْبَارَ ﴿١٤﴾ وَمَنْ يُولُوهُمْ يَوْمَئِذٍ يَكُنْ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قَدْ بَاءَ بِعَصِيَّتِهِمْ مِنَ اللَّهِ وَمَا لَهُمْ بِنَهْيِهِمْ وَالْحَقِّ مِنْ شَيْءٍ فَلَمْ تَقْلُوبُهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَلْبَهُمْ وَمِمَّا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَئِنْ اللَّهَ رَبِّي وَإِلَيْهِ الْمُؤْمِنِينَ وَمِنْهُ بَلَاءٌ حَسْبُكَ اللَّهُ سَمِعَ عَلَيْهِمْ ﴿١٦﴾ ذَلِكَ وَأَنَّ اللَّهَ مَوْهُنٌ كَنِيدُ الْكَافِرِينَ ﴿١٧﴾ إِنْ تَسْتَفِيحُوا فَتَدْرِكُوا كَمَا أُلْقِيَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَمَا لَهُمْ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَنْ تَعُودُوا وَتَقْدَرُوا لَنْ تُغْنِي عَنْكُمْ قُوَّةُكُمْ شَيْئًا وَلَوْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ اللَّهُ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٨﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ

(١٠-١٢)

تري في هذه

الآيات ثلاثة

أشياء جعلها الله

تثبيتا للمؤمنين

في الحرب

فبالناس والماء

كان التثبيت

الحسنى

وبالملائكة

التثبيت المعنوي

راجع آل عمران

في ١٢٣-١١٧

لتفهم أن عدد

الملائكة هنا

وهناك القرض

منه كثرة

الطماينة في

القلوب ، وتجديد القوة في النفوس ، وهذه القوة المعنوية قوة الإيمان بالله لها قيمتها وتأثيرها في الحرب ، وتعرف مقدار هذا الدين وصلته بالاجتماع بأنه حريص على كل نظام يحتاج إليه الناس فلذا تجده يضع لنا قواعد الحرب ويحذرننا من التفريط في أسباب النصر وأسلحته المادية والمعنوية - اقرأ إلى ٦٠ وما بعدها إلى آخر السورة وما وراءها .

(٢٤ و ٢٥)



سياق الآية في
الحرب يفيد أن
معنى (يجيكم)
حياة الاستقلال
التي تتمتع فيه
الأمّة بأنواع
حريتها الدينية
والوطنية
وهذه الحياة
أصل كل حياة
بفقدائها ياتي
الذل ويتنوع
الموت .
(فتنة) يذكرنا
بصورة احتلال
الأجانب لبلادنا
وتحكمهم فيها
وتسخيرهم إيانا
فان هذا كله
نتيجة سكوتنا

وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ ١٠ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا
وَمَا نَحْنُ بِمَسْمُوعِينَ ١١ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الضُّمُكُ الَّذِينَ
لَا يَصِفُونَ ١٢ وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ
لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ ١٣ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ
إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ
إِلَيْهِ تُخْشَرُونَ ١٤ وَأَتَوْا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً
وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَدِيدُ الْعِقَابِ ١٥ وَادْكُرُوا لَآئِمَّاتِمْ قَلِيلًا مِّنْ ضَعْفِهِمْ
فِي الْأَرْضِ خَافُونَ أَنْ يُخَاطَبَهُمُ النَّاسُ فَاوْكُكُمْ وَأَيُّكُمْ يَصْطَرِيهِ
وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ١٦ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْنُوا
اللَّهِ وَالرَّسُولَ وَتَقْنُوا أَمْثَلَكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ١٧ وَاعْلَمُوا أَنَّمَا
أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ عِنْدَ أَجْرٍ عَظِيمٍ ١٨ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَشَاءُوا اللَّهَ يُجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا يَبَيِّنَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ
وَيَغْفِرَ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ١٩ وَادْكُرُوا الَّذِينَ
كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ
وَاللَّهُ خَبِيرُ الْمَكِينِ ٢٠ وَإِذَا نَسِلَ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا فَأَلْقَيْنَاهَا لَوَيْثَاءَ
لَعْنَتِنَا يُشَلُّ هَذَا هَذَا إِلَّا أَسْطِيزُ الْأَوَّلِينَ ٢١ وَادْفَعُوا لِلَّهِ

ان

على الظالمين منا الذين يعملون على افساد أخلاقنا وإضاعة ثروتنا وإضعاف قوتنا حتى
يمكنوا العدو منا ويسلطوه علينا فانتقاء هذه الفتنة يكون بالضرب على أيدي هؤلاء
الظالمين حتى لا يعلم البلاء الأمّة بسببهم ، وفي ختام الآية التحذير من عقاب الله وشدة
باهمال سنته وإن عذابنا بفقد استقلالنا وتحكم المستعمرين فيها لأشد عذاب في الدنيا
ولعذاب الآخرة أشد وأبقى . (٢٩) اقرأ الطلاق .

(٣٠) ليثبتوك! ويثبتوك! - راجع آخر النحل ، وأول الاسراء لتعرف
كيف إن مكر الله وتديره غلب مكرهم وتديره حتى نجاه منهم وجعل كيدهم في نحرهم

إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا مِنَ السَّمَاءِ أَوْ إِنَّا
بِعَذَابِكَ أَلِيٌّ ٢٢ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ
مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ٢٣ وَمَا لَكُمْ لَا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ
عَنِ السَّبِيلِ الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أُولِيَاءَ إِنْ أُولِيَاءُ إِلَّا الْمُشْكُونَ وَلَكِنْ
أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٢٤ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً
وَتَصَدِيَةً فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ كَافِرُونَ ٢٥ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
يُفْتَنُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَتُفْنِنُ فَنَائِمُهُمْ يَكُونُ
عَلَيْهِمْ حَسْرَةٌ فَيَقْهَرُونَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى الْيَمِّنِ يُخْشَرُونَ ٢٦
يُبَيِّرُ اللَّهُ الْحَيَاتِ مِنَ الطَّيِّبِ وَيُجْعَلُ الْحَيِّتُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَيَرْكَبُ
جَمْعًا فَيُجْعَلُ فِي جَهَنَّمَ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ٢٧ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا
إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنتُ
الْأَوَّلِينَ ٢٨ وَقُلْ لَهُمْ حَتَّى لَا يُكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونُوا مِنَ الَّذِينَ كُفِرُوا
فَإِنْ يَنْتَهُوا فَإِنَّ اللَّهَ يَمَاسُكُهُمْ بَصِيرٌ ٢٩ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
مَوْلَاكُمْ يَغْفِرُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ
فَإِنَّ اللَّهَ خَبِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ٣٠ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالسُّكَّانِ
وَأُولَى السَّبِيلِ إِن كُنْتُمْ أَمْنَةً بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَتْ عَلَيْنَا مِنْ آيَاتِهِ الْفُرْقَانِ



(٢٣)

وأنت فيهم
لأن سنة الله
اخراج الرسل
من البلاد قبل
أن يوقع العذاب
عليها - راجع
قصصهم .

(٣٥ و ٣٤) مكاء وتصديّة (صغيرا وتصفيقا - راجع ٥٨ و ٥٧ في المائدة .

(٣٨) هذا أصل يريك أن الانتقام لم يكن للشهوة بل لاصلاح النفوس وابعادها عن
الشر ، ويريك أن الجزاء مرتب على العمل فكل أمة يمكنها أن تبقى عزيزة الجانب ، ولا
يذهبها إلا تفرطها في دين الله والسير على سنته - اقرأ الاسراء إلى ٨
(٣٩) راجع ١٩٣ في البقرة .

أصل في تسميم
غنائم الحرب
(القرني) في الله
لا في النسب اقرأ
الشورى
إلى ٣٣ (ابن
السبيل) انظره
في ٦٠ في التوبة
وانظر فيها ١١١
و ١١٢ .

يَوْمَ تَأْتِي سَائِرُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٥١ إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدُوِّ
الَّذِينَ هُمْ بِالْعُدُوِّ وَالْفَصُوصِ وَالزُّكُوفِ اسْفَلَ مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ
لَاخْلَافَكُمْ فِي الْعَهْدِ ٥٢ لَئِنْ لَمْ يَنْصُرِ اللَّهُ أُمَّةً كَانَتْ مَفْعُولًا
لِيُجْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيْتِهِ وَيُخَيِّبَ مَنْ خَيَّرَ بَيْنَهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ
٥٣ إِذْ يُرِيكُمُ اللَّهُ فِي مَنَاكِبِكُمْ لَئِنْ لَمْ تُكْرِهُوا كَثِيرًا فَتُفْسِدُوا
وَلَنْتَرَكَنَّهُمْ فِي الْأَمْرِ وَلَئِنْ لَمْ يَنْصُرِ اللَّهُ سَلَمٌ إِنَّهُ عَلَى بَدَائِلِ الْأَعْدَاءِ
وَإِذْ يُرِيكُمُ اللَّهُ إِثْمَ الْفِتْنَةِ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَقَلِيلًا كَثِيرًا فِي أَعْيُنِهِمْ
لِيُقْضَىٰ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا وَلَوْلَا اللَّهُ رُجِعَ الْأُمُورُ ٥٤ بَنَاتُهَا الَّذِينَ
آمَنُوا إِذْ الْقَيْمَةُ فُتِنَتْ فَأَتَيْنَهَا الْوَدَّ كَرَاهًا وَاللَّهُ كَبِيرٌ فَتُفَكَّرُونَ ٥٥
وَاطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَتَّبِعُوا أَفْئُسَةً أَوْ تَهْبِطُوا فِي الْأَعْيُنِ وَإِنَّ
اللَّهَ مَعَ الصَّادِقِينَ ٥٦ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطَرًا
وَرِيَاءً إِلَى النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ يَمَّا يَمْكُرُونَ مُحِيطٌ ٥٧
وَإِذْ زَيْنُ هَمْدُ الشَّيْطَانِ أَعْرَضَكُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ
النَّاسِ وَإِنْ جَاؤُكُمْ فَلَمَّا تَرَاءَى الْفِتْنَانِ نَكَصَ عَلَى عَقْبَيْهِ
وَقَالَ لِبَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ
شَدِيدُ الْعِقَابِ ٥٨ إِذْ يَقُولُ الْمُنْفِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ

غر

عَرَهُمْ وَلَا يُدِئُهُمْ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ٥٩
وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأُتْبِعُوهُمُ
وَرُدُّوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ٦٠ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْنَا يَدَيْكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ
لَيْسَ بِظَلِيمٍ ٦١ الْعَبِيدُ ٦٢ كَذَابُ بَنِي إِسْرَءِيلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ
٦٣ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُعَذِّبًا نَجْمَةً أَنْعَمَ عَلَيْهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّىٰ يُفَكِّرُوا
مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ٦٤ كَذَابُ بَنِي إِسْرَءِيلَ الَّذِينَ مِنْ
قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَا نَسْلَهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَآخِرَهُمْ أَلَّا
فِرْعَوْنَ وَكُلَّ كَاذِبٍ ٦٥ لَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ كَفَرُوا أَتَمَّ مَعْلَمًا لِلَّذِينَ
كَفَرُوا وَاقْتُلَهُمْ لَيَزِيدُنَّ مَنُورًا ٦٦ الَّذِينَ عَاهَدْتَ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ
عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَآزٍ وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ ٦٧ فَإِذَا انشَقَّتْ عَنْهُمْ سِجِّينَ
فَسَرَّوْهُمْ مِنْ خَلْفِهِمْ فَصَلُّهُمْ يَذْكُرُونَ ٦٨ وَإِنَّمَا تَخَافُ مِنْ قَوْمٍ
خِيَانَةٍ قَلِيلٍ وَإِلَيْهِمْ عِلْسٌ سَوَاءٌ لَوْ أَنَّ اللَّهَ لَا يُخَيِّبُ الْخَائِبِينَ ٦٩ وَلَا يُحْسِبَنَّ
الَّذِينَ كَفَرُوا أَسْمَقَ الْإِسْمَاءِ لَا يُعْجِزُونَ ٧٠ وَأَعَدَّ لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ
مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهَبُونَ بِهِ وَعَدُّوا لَهُمْ مَعْدُودًا وَالْحَرِيقَ
مِنْ دُونِهِمْ لَا يَنْفَعُهُمْ اللَّهُ بِعَمَلِهِمْ وَمَا تَسْتَفْتُونَ مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ

يتقى كل ما فيه النقص والضرر .

(٥٧) أى اضربهم الضربة التي تجعل من خلفهم يقرون ويتفرقون .

(٥٨) على سواء (مساواة لعملهم، يعلمه انه لا يتخضع بالمجادعين من المهاجرين

(٥٠-٥٤)

اقرأ الرعدة إلى

١١ ثم اقرأ

قصص موسى

(٥٦)

لا يتقون (هذا

طعن في الذين

لا يتقون نقص

العهد

والتقوى خلق

في النفس تحمل

صاحبها على أن



(٦٠)

قوة لم يعرفها
لأنها تختلف
 باختلاف الزمان
 والمقصود
 انكم تعدون
 لمن يعادىكم
 السلاح الذي
 يناسب العصر
 ويجعلهم
 يرهبونكم
 ولا يطعمون
 فيكم ، وفي
 ذلك تجسيد
 للصناعات
 الحربية وإعلان
 بأنها حصن
 العزة القومية
 اقرأ العاديات

اللَّهُ يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْكُمْ وَالْأَنْفُسُ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٦٠﴾ وَإِنْ جَحَرُوا لَكُمْ فَاجْعَلْ لَهَا
وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦١﴾ وَإِنْ يَرِيدُوا أَنْ يَخُدُّوكَ
فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَتَاكَ بِصَبْرٍ وَالْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾ وَالْفَتْ
بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ
وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٣﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ
اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٤﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى
الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا أَمَانِينَ وَإِنْ يَكُنْ
مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾
إِنَّمَا خَفَفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَكَيْفَ أَنْ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ
مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا أَمَانِينَ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ
يَاوَدَ اللَّهُ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٦٦﴾ مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى
حَتَّى يُفْضِنَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ
وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٧﴾ لَوْ لَا كُتِبَ مِنَ الْقُرْآنِ لَكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ
عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٦٨﴾ فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ
إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٦٩﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَى
إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُرِيدْ خَيْرًا مِمَّا أُخِذَ مِنْكُمْ وَنِعْمَ الْفَعْلُ

والله

(٦٦ و ٦٥) إن يكن منكم عشرون - هذه بشرى بما سيكون لهم من القوة عند
استكمال إيمانهم واستعدادهم (الآن خفف الله عنكم) إذ لم يفرض عليكم ذلك ولم
يكفكم إياه لما يعلمه من ضعفكم وقلة استعدادكم .
(٦٧-٦٨) يعلمه بأن أخذ الأسرى للحصول على المال فداء ليس هو الغرض من الحرب
وإنما الغرض كسر شوكة الكافرين وتجهيزهم عن اضطهاده في دينه وبلاده ، فإذا وصل إلى
ذلك أخذ ما يقع في يده من الأسرى - انظر أوائل محمد .

وَاللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٧٠﴾ وَإِنْ يَرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ
قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾ إِنْ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا
وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا
وَوَضَعُوا أَوْلِيَاءَهُمْ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَهَاجِرُوا
مَا لَكُمْ مِنْ وَلِيٍّ لَهُمْ وَلَيْسَ بِهِمْ مَسْئَةٌ حَتَّى يَهَاجِرُوا وَإِنْ اسْتَفْهِمُوا
فِي الَّذِينَ فَعَلَ كَذَا النَّصْرُ لَآ عَلَى قَوْمٍ يَدْعُونَكُمُ وَيَتَّبِعُهُ قِيبُ اللَّهِ
يَتَأَمَّلُونَ بَصِيرٌ ﴿٧٢﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِبَعْضِ أَوْلِيَاءِ بَعْضٍ لَآ تَعْمَلُوا
تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَثِيرٌ ﴿٧٣﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا
وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَهَاجِرُوا وَلَئِنَّ هَؤُلَاءِ لَمُؤْمِنُونَ
حَقَّ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٧٤﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدِ
وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ وَأُولَ الْأَرْحَامِ
بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾

(٦٩) سورة التوبة
الآيات من ١٧٩ إلى ٢٢٩
وإنما كتبت عن كمالها

براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين ﴿٧٦﴾ فَمَنْ
فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةٌ أَشْهُرٌ وَعَلِمُوا أَنَّكُمْ مُجْرِمُونَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ
نَجِيزٌ



(٧٣)

إلا تفعلوه

يريد ما تقدم

من نظام الحرب

والتعاون عليها

باعداد القوة

المادية والمعنوية

(وفساد كبير)

بامتلاك العدو

لبلاككم وعمله

على نشر الرذيلة

فيكم ، ويفيدك

بقوله (والذين كفروا بعضهم أولياء بعض) أن أهل الكفر حريصون على
وحدتهم دائما للتعاون على هلاككم وفنائكم ، فاستعملوا ولايتكم ووحدتكم في حفظ
كيانكم وبقاء عزتكم .

(١) اقرأ إلى غ لتعرف أن البراءة منهم لتقصم العهد ، وقرأ الأتقال مع هذه
السورة لتستوفي القتال والمعاهدات فهما كسورة واحدة ، واعلم أن تصدير هذه السورة
بالبراءة منع افتتاحها بالبسملة .

أَنصَحُهُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٢٤﴾ يَبْتَغِيهِمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَيَرْصُدُونَ فِجْنَاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَفِيمٌ ﴿٢٥﴾ خَلِيدِينَ فِيهَا أَمَّا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أُمْرٌ عَظِيمٌ ﴿٢٦﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخْذَرُوا أَهْلَ بَاءَكُمْ وَاتَّخِذُوا أَوْلِيَاءَ إِنِّي اسْتَجَبُوا لِكُفْرِكُمْ عَلَى الْإِيمَنِ وَمَنْ يَقُولْهُمْ مِنْكُمْ فَلْيُكَلِّمُوا الظَّالِمِينَ ﴿٢٧﴾ قُلْ إِنْ كَانَا بِأَوْكَادٍ وَنُجُومٍ وَآخِزُكُمْ وَأَرْوَاهُمْ وَعَسِيرُكُمْ وَأَمْوَالٌ أَفْرَقَتْهَا وَفَجْرَةٌ فَتَحْنُونَ كَسَادَهَا وَمُسْكِينَ مَحْضُونَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَاهُ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٢٨﴾ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَرْهُكُمْ فَلَمْ تُخَفِّعْ عَنْكُمْ صِيًّا وَصَافَتْ عَلَيْكُمْ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمُ مُدْبِرِينَ ﴿٢٩﴾ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَةً عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ تَوَلَّى اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى نَبِيِّائِهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣١﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِنَمَّا الْمُسْرِكُونَ خِمْسٌ فَلَا يُفْقَرُونَ السَّيِّئَاتِ أَكْثَرُ عَامِهِمْ هَذَا وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيَكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنِ شَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ حَكِيمٌ ﴿٣٢﴾ قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ

(٢٤)

يريك بهذا
علامة حبك لله
ورسوله أن
تضحي بكل
عزيز عندك في
صيله .

بالله

(٢٦) جنودا لم تروها - اقرأ الأنفال إلى ١٢

(٢٨) نجس - باعتقادهم وأفالهم - (عيلة) فقرا بسبب منع التجارة والأرزاق منع المشركين .

بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُخْرِجُ مَنْ مَاحَرَمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يُدْخِلُ دِينَ الْحَيِّ مِنَ الَّذِينَ وَفُوا إِلَّا كَسَبَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴿١﴾ وَقَالُوا لَئِنْ لَمْ يَنْزِلِ إِلَهُنا لَنَكْفُرَنَّ بِالْمَسِيحِ أَنْزَلَ اللَّهُ ذَلِكَ قَوْلَهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضِلُّونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قُلْ لَكُمْ اللَّهُ أَنْ تَقُولُوا كُنَّا نَسْمَعُ وَأَحْبَابُكُمْ وَرُءُوبُهُمْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ دَخَلُوا فِي اللَّهِ وَالْمَسِيحِ ابْنِ مَرْيَمَ وَمَا أَمْرُهُمْ إِلَّا لِيُعْبُدُوا إِلَهًُا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢﴾ يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يَتِمَّ نُورُهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿٣﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٤﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِنَمَّا الْأَحْبَارُ وَالرَّهْبَانُ لِيَأْكُلُوا مِنْ مَوَالِ النَّاسِ بِالْإِسْطِيلِ وَيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ ذَا الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَلَا ينفقونها فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَنُقِشْهُمْ بِذُنُوبِهِمْ ﴿٥﴾ يَوْمَ يُخَيَّعُ عَلَيْهِمْ فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتَكُونُ بِهَا حِجَابُهُمْ وَجُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ لَكُمْ فَذُقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ ﴿٦﴾ إِنْ عَدَّةُ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يُوحَى إِلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ذَلِكَ الَّذِينَ أَلْفَيْتُمْ

(٢٩)

الجزية
ما يكون من
الضرائب على
الأجانب تنفق
على حمايتهم
والمصالح المشتركة
التي يجمعون
بها . وقتالهم
عليها كقتال
المسلمين على
الزكاة للخروج
على الحكومة
لا لا كراههم
على الدين راجع
٢٥٦ في البقرة
واقرا المتحنة
والصف .



(٣١-٣٥) الاحبار والرهبان رؤساء الدين ، واتخاذهم أربابا من دون الله يكون بالعمل بما شرعوه من التقاليد والأحكام الدينية التي لم يشرعها الله ، وفي كل زمان تجد الكثير منهم تقاليد ينسبونها إلى الدين ليأكلوا منها ، ويحفظوا مركزهم المتفوخ أمام العوام بها وقد استعملوا هذا المركز في صد الناس عن الحق ، وكانوا ضد أمتهم وعونا لحصصها طمعا في المال والجاه - فانظر ما يحل بهم من عذاب الله .

فَلَا تَقِيلُوا فِيهِمْ أَنْفُسَكُمْ وَقِيلُوا لِلْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يَقْتَضِي كُفْرُ
كَافَّةً وَأَعْلُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿٣٦﴾ إِنَّمَا السَّبْحُ بَرَكَاةٌ فِي الْكُفْرِ
يُضِلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحِيلُونَ بَعْثًا مَّا وَخَّرَ مُؤْتَهُ عَامِلًا لِيُطَوَّعَ
مَآخِرَ مَا لِلَّهِ يَفْضُلُوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ زِينَةً لَهُمْ سَوَاءٌ أَعْمَلُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٧﴾ يَتَّبِعُهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفِرُوا
فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنْ تَقُلْتُمْ إِنَّا لَأَنْفِرُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْخَيْرُ مِنَ الْآخِرَةِ
فَمَا تَتَّعِ الْخَيْرُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٣٨﴾ إِلَّا أَنْفِرُوا نَعِدْكُمْ
عَلَى بَابِ الْيَسَارِ وَتَسْتَبْدِلُ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَنْصُرُوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ
كَفَرُوا ثَانِيًا ثَلَاثِينَ إِذْ هَمَّ بِالْعَنَاءِ يَقُولُ لَصَيِّبِهِ لَا تُخْزِنِ إِنْ
اللَّهُ مُعَاذٌ لَكَ اللَّهُ سَيَكُنْ فِي يَدَيْهِ وَائِدُهُ يُجْزِيهِ لَزَوْهَا وَجَعَلَ
كَلِمَةً الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَلَكِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْغَالِبُ عَزَّ وَجَلَّ
﴿٤٠﴾ أَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا
وَسَفَرًا قَصِدًا لَأَسْعَوْا وَلَكِنْ جَعَلَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةَ وَسَيَحْلِفُونَ
بِاللَّهِ لَوْ أَسْطَعْنَا لَخَرَجَ مَعَكُمْ يَهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ

(٣٦)

راجع أول
السورة لتعرف
الأشهر الحرم .
والخطاب لمن
عندهم هذه
الأشهر فلا
اعتراض عليه
بالبلاد التي
تختلف مواقعها
راجع ١٨٥
في البقرة
و ١٠٣ في
النساء
كما يقابلونكم
كافة يعرفون أن
قتالنا لهم دفاع
عن أنفسنا .

الكذوبون

(٣٧) (النساء) التأخير الذي كانوا يعملون في الأشهر لنقلها عن محلها حتى يتجاوزوا
المحظور منها وتلك حيلة كالجيل التي يعملها بعض الناس للخروج من المسؤولية في فعل المعاصي
والشكرات .

(٤٠) راجع ٣٠ في الأنفال .

لَكَذِبُونَ ﴿٤٢﴾ عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِإِفْرِيقَتِهِمْ حَتَّى يَسْتَبِينَ لَكَ الَّذِينَ
صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَافِرِينَ ﴿٤٣﴾ لَا يَسْتَعِزُّونَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا لِلَّهِ
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَالِمُ الْمُتَّقِينَ
﴿٤٤﴾ إِنَّمَا يَسْتَعِزُّونَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَارْتَابَتْ
قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا يَدْعُونِ ﴿٤٥﴾ وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُمْ
عُدَّةً وَلَكِنَّ اللَّهَ يُبْعَثُ عَنْهُمْ غَنَّةً فَنَبَّطَهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ ﴿٤٦﴾
لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَا تُنْصِرُوكُمْ فِي شَيْءٍ يَدْعُونَكُمْ
أَلَيْسَ فِي قُلُوبِكُمْ شَكٌّ وَلِلَّهِ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٤٧﴾ لَقَدْ أَسْعَفُوا
أَلْفَنَةً مِنْ قَبْلُ وَقَبِلُوا كَذِبَ الْأُمُورِ حَتَّى جَاءَ الْحُجُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ
كَرْهُونَ ﴿٤٨﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَئِذَا دُعِيَ إِلَى اللَّهِ فِئْتَانٍ
سَعَوْا وَإِنْ جِهَتَهُ لِمُخَاطَبَةٍ بِالْكَافِرِينَ ﴿٤٩﴾ إِنْ نُصِيبَ حَسَنَةً سَئُوهُمْ
وَإِنْ نُصِيبْكَ مُصِيبَةً يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرًا مِنْ قَبْلُ وَيَسْأَلُونَكَ
فَرَحُونَ ﴿٥٠﴾ قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ
فَلْتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾ فَلْهَلْ يَنْصَوْنَ بَنِي الْأَحَادِثِ الْخُسِيِّينَ
وَيَحْنُ يَنْصَرُّ كَأَن يُصِيبَهُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عَذَابِهِ أَوْ يَأْتِيَهُمْ
فَرَبُّهُمْ لِيَأْتِيَهُمْ شَرُّ نَصَوْنِ ﴿٥٢﴾ قُلْ أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ

(٤٣)

يعرفه انهم لم
يأخذوا الاذن
منه لعذر صحيح
وانه لا ينبغي
أن يغفل عن
خداعهم في ذلك
والوقت ليس
وقت استئذان
وتختلف عن
الجهاد .



(٤٧) حالة من حالات المنافقين يمشون دواعي الشهوة في النفوس ، ولا يهدمون من
يسمع ويتأثر فهم لم يدخلوا صفوف المجاهدين إلا ليخدعهم في جهادهم - اقرأ المنافقون

[illegible]

(70)

هذه مصارف
الصدقة المأمور
بأخذها في
١٠٣ و ١٠٤

(الفقراء) راجع
٢٧٣ في البقرة
(والـ ولفة
قلوبهم) لأن سد

حاجتهم يقوهم
فلا يطعم غيرنا

فلاصها من
لاستعباد وفي

هذا الزمان متحد

أَكْثَرُ الْمُسْلِمِينَ

فقايد مملوكة

100

• • •

| • | • | •

تا

كانوا

كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُمْ مِنْ بَيْنَادِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَأَنَّهُ لَمْ
تَأَرْجِهِمْ خَلِيلًا وَمَا ذَلِكَ إِلَّا أَرْحَامًا أَكْثَرُ ﴿٥٨﴾ يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ
أَن تَنْزِلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تَنْبِيهِهُمْ بِمَا فَعَلُوا بِهِمْ قُلْ اسْتَعِذُوا بِاللَّهِ
خُجِّجْ مَا تَحْذَرُونَ ﴿٥٩﴾ وَلَكِنْ سَأَلْتُهُمْ لِيَقُولُوا إِنَّمَا كُنَّا نَخَافُ مِنْكَ وَنَحْبِبُ
قُلْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ وَالْآخِرَةِ وَرَسُولِي كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ ﴿٦٠﴾ لَا تَقْذِرُوا قُلُوبَكُمْ
بَعْدَ مَا آمَنْتُمْ بِهَا إِنَّ نَعْفَ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ يُعَذِّبُ طَائِفَةٌ بَأْسُهُمْ
كَأَنَّهُمْ مُجْرِمِينَ ﴿٦١﴾ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ يَارُونَ
الْمُتَّكِرِينَ وَيَهْتَفُونَ مِنَ الْعُرُوفِ وَيَقُولُونَ أَسْمِعُوا لِلَّهِ قَسَبَهُمْ
إِنَّا الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْمُنَافِقُونَ ﴿٦٢﴾ وَعَدَّ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ
وَأَكْفَرَهُمْ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعْنَهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ
عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٦٣﴾ كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَكَذَّبُوا
أَمْوَالَهُمْ وَأَوْلَادَهُمْ فَمَا سَمِعُوا بِخَلْقِهِمْ فَمَا سَمِعْتُمْ مِنْ خَلْقِكُمْ
كَمَا أَسَمِعْتُمْ مِنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ يَخْلَعُوهُمْ وَخُصِمَتْ أَلْسِنُهُمْ خَاصُوا
أُولَئِكَ حِطَّتْ أَعْيُنُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَائِرُونَ ﴿٦٤﴾
أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ
وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْوُتَنَ كُنَّا أَنْتَهُمْ سُلْطَانًا لَيْسَ ط مَا كَانُوا اللَّهُ

(V. 74)

قرأ المنافقون

(79)

مخلاقہ (

انصليہ

(کالذی خاضوا)

کما خاضوا أو كخوضهم .

لِيُظَاهِرَهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٧٢﴾ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ
بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ بِالْعُرْفِ وَيَهُتُونَ عَنِ الْمَكَرِ
وَيَقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ
سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٧٣﴾ وَعَدَّ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسْجِدٌ مِنْ عِبَادَةِ
فِي جَنَّتِ عَدْنٍ رِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٧٤﴾
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَا أَسْرَمَ
بِهِمْ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ﴿٧٥﴾ الَّذِينَ يَقُولُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلَّةَ
الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بِإِسْلَامِهِمْ هُمْ وَمَا تَأْتُوا بِآيَاتٍ فَاتَّبِعُوا
إِلَّا أَنْ أَمَرَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا إِلَيْكَ خَيْرُ أَلْفِهِمْ
وَإِنْ يَتُوبُوا إِلَيْكَ ثَمَّةً اللَّهُ عَذَابُكَ الْإِسْمَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ
فِي الْأَرْضِ مِنْ دُونِ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٧٦﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهُ لَنْ لَا تُدَارِبَ
مِنْ فَضْلِهِ لَصَدْقٍ وَلَكُنْ مِنْ الْغَايِبِينَ ﴿٧٧﴾ فَلَمَّا أَتَاهُمْ مِنْ
فَضْلِهِ يَخْلَوُا بِهِ وَيُؤْتُوا أَمْرَهُمْ مَعْرُوضُونَ ﴿٧٨﴾ فَأَعْقِبْهُمْ فَمَا فِي قُلُوبِهِمْ
إِلَّا يَوْمٌ يَلْقَوْنَهُ يَوْمًا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبَكَا نُوايَ كَذِبُونَ ﴿٧٩﴾
أَلَمْ يَحْلُوا أَنَّ اللَّهَ يَسْلَمُ مِنْهُمْ وَنَبَّوْنَهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّمُ الْغُيُوبِ ﴿٨٠﴾

(٧٢ و ٧٣)
اقرأ المؤمنين

(٧٤)
اقرأ الكافرون
والمنافقون .



الذين

الَّذِينَ يُدِيرُونَ الْمِطْرَ عَيْنٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ
لِلْجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِنْهُمْ سَعَةً لِيُعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٨١﴾
أَسْتَغْفِرُكُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرُكُمْ أَلَيْسَ لَكُمُ اسْمُهُمْ فَتَجْعَلُونَ أَسْمَاءَ
فَلَنْ يُغْفَرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٨٢﴾ فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ
وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا
لَا تَنْصُرُوا فِي الْحَرْبِ قُلْنَا إِنَّ جَهَنَّمَ أَشَدُّ نَارًا لَوْ كُنَّا نَأْمُرُ بِهَا
فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلَيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٣﴾ فَإِنْ
رَجَعَهُ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ فَاسْتَأْذَنُواكَ لِتُخْرِجَهُمْ مِنَ الْغُرُوحِ
فَقُلْ لَنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَنْ تُقَاتِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ
فَأَقْعُدُوا مَعَ الْخَائِفِينَ ﴿٨٤﴾ وَلَا تَضِلُّوا عَلَى أَعْدَائِكُمْ فَتُحِبُّوا أَنْ تَكُونَ
عَلَى قَرْيَةٍ تَدْعُو إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَا تُولُواهُمْ فَسَقُون ﴿٨٥﴾ وَلَا
تُجِبُوا أَمْوَالَكُمْ وَأَوْلَادَكُمْ لِلَّذِينَ يَدْعُونَ أَنْ يَنْبَغِيَهُمْ بِمَا فِي
الدُّنْيَا وَتَرْهَقُوا أَنْفُسَهُمْ وَهُمْ كَاذِبُونَ ﴿٨٦﴾ وَلَمَّا أَنْزَلَتْ سُورَةُ
أَنْ أَمُورًا بِاللَّهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَأْذَنُوا أَنْ يُبْعَدُوا وَلَمْ
يُحِبُّوا أَنْ يَبْعَدُوا عَنْكُمْ لِيُقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَبِأَمْوَالِهِمْ
وَقَالُوا ذَرْنَا نَكُنْ مَعَ الْقَاعِدِينَ ﴿٨٧﴾ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ

(٨٠)

سبعين مرة)
ليس الغرض
من ذكر هذا
العدد التحديد
بل كثرة
الاستغفار ،
والعنى مهنا
تستغفر لهم فلن
يغفر لهم الله
لأنهم عصوه
ولم يتوبوا
والغفرة متعلقة
بتوبتهم ، لا
بإستغفاركم لهم

وفي هذا تعليم للرسول بأنه لا يستغفر لمثل هؤلاء ، لأن ذلك يخالف نظام الله وسنته
اقرأ إلى ١١٣ و ١١٤ ثم اذهب إلى أوائل فافر لترى استغفار الملائكة ، وقل لأصحاب
الآمال في شفاعة الأنبياء والصالحين ان الله قطع بقانونه كل أمل ، لمن يتوجهون إليه بغير
صالح العمل .

(٨٥) ليعذبهم بها من جهة استغفارهم بالتكاثف فيها ، والحرص عليها ، والخوف مما
يصبها ، اقرأ المؤمنين إلى ٥٦ و ٥٥ وما بعدها ، ثم اقرأ التكاثر .

(٨٧)

راجع الطبع
على القلوب في
أوائل البقرة

(٩٠)

المسنونون
الذين يغتفون
الأعذار .



وَطَبَعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٨٧﴾ لَكِنَّ الرُّسُولَ وَالَّذِينَ آمَنُوا
مَعَهُ يَجْعِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأُولَئِكَ لَهُمُ الْحَيَرَةُ وَأُولَئِكَ
هُمُ الْفَالِحُونَ ﴿٨٨﴾ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ
فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٨٩﴾ وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ
وَفَعَلَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ سَيْسِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٠﴾ لَيْسَ عَلَى الضَّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ
لَا يَجِدُونَ مَا يَنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَّوْا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْحَسَنِينَ
مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩١﴾ وَلَا عَلَى الَّذِينَ ذَا مَا أَنْوَكُوا لَيْسَ لَهُمْ
حَرَجٌ وَلَا أَجْدَامٌ أَجْلُكُمْ عَلَيْهِمْ قَوْلُكُمْ وَأَعْيَتْهُمْ نَفْسٌ مِنْ الْأَمْعِ
حَرَجًا لَا يَجِدُوا مَا يَنْفِقُونَ ﴿٩٢﴾ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ
وَهُمْ أَعْيَاءٌ رَضُوا بَأَنْ يُكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ
فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٩٣﴾ يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكَ إِذَا رَجَعْتَ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا
لَنْ تَوَفَّقَ مِنْكُمْ كَذَبًا إِنَّ اللَّهَ مِنْ أَخْبَارِكُمْ وَسِيَرِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
وَرَسُولُهُ يُرِيدُ أَنْ يَنْزِلَ عَلَى الْعَلِيِّ وَالشَّهَادَةِ فَيَنْسُكُمْ عَنَّا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ ﴿٩٤﴾ سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لَنَعْرِضُنَّكُمْ لَهُمْ
فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَجِسٌ وَمَآؤُهُمْ جَهَنَّمُ تَرَاءُ يَسْمَاكَ أَنْتَ

(٩١) نصحووا (أخلصوا) (الحسنين) الذين يعملون عملهم باحسان واتقان - انظر إلى
١٠٠ و ١٢٠ ثم اذهب إلى ١٩٥ في البقرة و ٥٦ في يوسف وختام العنكبوت و ٧٧
في القصص و ٢٢ في لقمان و ٣٠ في السكهف .

يَكْسِبُونَ ﴿٩٥﴾ يَحْلِفُونَ لَكُمْ لَنَرْضَوْنَهُمْ فَإِنْ رَضُوا عَنْهُمْ فَإِنَّ
اللَّهَ لَا يَرْضَى عَنْ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴿٩٦﴾ الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا
وَأَجْدَرُ أَنْ يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٩٧﴾
وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُّ بِكُمُ الدَّوَاسِرَ
عَلَيْهِمْ دَآئِرَةُ السَّوْءِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٩٨﴾ وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَتَخَذَ مَا يُنْفِقُ فُرْقَانًا بَيْنَ يَدَيْهِ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوكَ الرَّسُولَ
الْإِنَّمَا قُوَّةُ اللَّهِ فَهُوَ سَيِّدُكُمْ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ لَانَ اللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩٩﴾
وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ وَالَّذِينَ تَبَتُّوهُمُ
بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٠٠﴾ وَمَنْ تَوَلَّىكُمْ
مِنَ الْأَعْرَابِ مُتَّفِقُونَ فَمِنْ أَهْلِ الدِّينِ وَمَنْ تَوَلَّى لَا تَتَّقُوا اللَّهَ
وَأَعْلَى الشَّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَنُعَذِّبُهُمْ مَرَّةً ثُمَّ نَرْدُوكَ عَلَى عَذَابٍ عَظِيمٍ
﴿١٠١﴾ وَالَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ قَوْمًا يَتَّبِعُهُمُ الْفُجُورُ أُولَئِكَ عَمَلُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ
﴿١٠٢﴾ اللَّهُ أَنْ يُؤَيِّدَ بِنُصْرَتِهِ الَّذِينَ هُمْ يُرِيدُ وَلَئِنْ كُنْتُمْ إِلَّا
ظُلُمَةٌ هُمْ وَنُصْرَتُهُمْ أَوْلَى حَقًّا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٣﴾ وَاللَّهُ
سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعَذِّبُ

(١٠٢ و ١٠٣)
صدقة (سهاها
صدقة لأنها
تقوى الروابط
الموجبة لصداقة

الناس بعضهم مع بعض كما أن الصلاة موجبة تقوية الصلة بين الناس وزيادتهم (تظهرهم)
من دنس الحقد والبخل وعدوى الشيوعية الضارة ، وكل أمراض الاجتماع التي تصيب
الأمّة بترك هذا النظام في الصدقة (وتركهم) تنميتهم وتقديمهم ، ومن هذا تسمى زكاة
وهي الركن الركين في التعاون والاشتراكية المنظمة ، ومن يتدبر ما سبق في الآية ٦٠
يقدر منافعتها ويعرف كيف تتقدم الأمّة بها - راجع ١٤١ في الأنعام .

الصدق قبيحاً وأما الله فهو التواب الرحيم ﴿١٠٦﴾ وقال اعملوا فسمي الله
 عما كنتم تعملون وسرددنا إلى عبد الغني والشهادة
 فينكحنا كنسنة تصلون ﴿١٠٧﴾ وانخروا من رجولنا امرأ الله
 يصدرهم ولما نوب عليهم والله عليهم حكيم ﴿١٠٨﴾ والذين اتخذوا
 مسجداً ضاراً وكفراً ونفياً بين المؤمنين وازدادوا من
 حارب الله ورسوله من قبل ولم يلحق إلا نار الآخرة والله
 يشهد أنهم كاذبون ﴿١٠٩﴾ لأنفسهم في هذا السجدة أسس على التقوى
 من أول يوم أسس أن تقوى فيه في رجل يحب أن يظفره وأولاه
 يحب المظفرين ﴿١١٠﴾ أفن أسس بنيت على تقوى من الله ورضوان
 خير أم من أسس بنيت على شفا جرف هار فانهال به في نار جهنم
 والله لا يهدي القوم الظالمين ﴿١١١﴾ لا يزال بنيتهم الذي سواربية
 في قلوبهم إلا أن تقطع قلوبهم والله عليهم حكيم ﴿١١٢﴾ إن الله
 أشد حزن المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يفتلون
 في سبيل الله يفتلون ويقتلون وعدا على نوره والإيمان
 والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي
 بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم ﴿١١٣﴾ انظروا لعهدكم واتخذوا

(١٠٦)
 يظهر أن
 هؤلاء فيهم
 أمل أن يتوبوا
 إلى الله حتى
 يمكن أن يتوب
 الله عليهم راجع
 ٣٩ و ٤٠ في
 المائة .



السيحون

(١٠٧) إن أردنا إلا الحسنى هذا شأن أعداء الإصلاح في كل زمان ، يتخذون الأمكنة
 ويؤلفون الأحزاب لما كسبه المصلحين ، ويحلفون الايمان المؤكدة انهم ما أرادوا إلا
 مصلحة الأمة وترقية البلاد .
 (١٠٨) أسس على التقوى لأنه أنشئ لاعلاء كلمة الله ، ونشر المبادئ القويمة ،
 وكان ملجأ النبي في الهجرة ، وجمع انصاره الذين رحبوا معه مكة فاتحين -
 راجع الاسراء .
 (١١١ و ١١٢) راجع ٢٠٧ في البقرة في وانظر المؤمنون .

السيحون ان يكونوا الساجدين والذين آمنوا بالله وبالآخرة وانما هم عن
 المنكر والحفطون كحدو الله وكثير المؤمنين ﴿١١٤﴾ ما كان للنبي
 والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى
 من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم ﴿١١٥﴾ وما كان سيغفراً
 إبراهيم ولا يسمي إلا عن موعدة وقد عاهدنا اننا فلما تبين له انه
 عدو لله تبرأ منه ان إبراهيم كره كلمة الجحيم ﴿١١٦﴾ وما كان الله ليغير
 قوماً بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون ان الله يغير
 عليم ﴿١١٧﴾ ان الله له ملك السموات والأرض يحيى ويميت وما لكم
 من دون الله من ولي ولا نصير ﴿١١٨﴾ لقد تاب الله على النبي والمهاجرين
 والألصاق الذين تبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ
 قلوبهم فرفق بمنهم فتاب عليهم إنه بهم رؤوف رحيم ﴿١١٩﴾ وعلى
 الأنثى الذين خلفوا حتى يوفوا صلاتهم عليهم الأرض بما رحبت وصدقت
 عليهم أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من الله إلا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا
 ان الله هو التواب الرحيم ﴿١٢٠﴾ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا
 مع الصديقين ﴿١٢١﴾ ما كان لأهل المدينة ومن حولهم من الأعراب
 أن يتخافوا من رسول الله ولا يرجعوا بأنفسهم عن أنفسهم ذلك

(١١٣ و ١١٤)
 راجع ٨٠ واقراً
 المنافقون إلى ٦
 وما بعدها وقصة
 إبراهيم في
 صميم والشعراء

(١١٥) راجع نسبة الاضلال والهداية إلى الله في البقرة في ٧٦ و
 (١١٩) انظر ٢٣ و ٢٤ في الأحزاب ، ثم انظر صميم و ١٧٧ في البقرة و ١٥٥ في
 الحجرات .

(مخصة)
راجع أوائل
المائدة .



(١٢٢)

قاعدة لتنظيم
الامة وبيان أن
الدين من أعظم
المقومات لها
انظر أواخر
النزل .

يَأْتِيهِمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخَصَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطْلُونَ مِنْهُ مِنْ أَغْلَى الْكُفَّارِ وَلَا يَمْنُونَ الْوَيْلَ مِنَ عَذَابٍ وَلَا يَكُفُّونَ لَهُمْ بِعَمَلٍ صَالِحٍ إِنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ وَلَا يَنْفَعُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيَ الْأَيْكُتِ لَهُمْ أَجْرُهُمْ أَتَمًّا لَمْ يُجْعَلْ لَهُمْ أَحْسَنُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفَعُوا آكَافَةً فَلَوْلَا تَنْفَعُونَ كُلَّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ يَأْتِيهِمُ الَّذِينَ آمَنُوا قُبُلَهُمْ وَالَّذِينَ يَلُومُهُمُ مِنَ الْكُفَّارِ وَيَجِدُوا فِيكُمْ غِلَظَةً وَاعْلَوْ أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ وَإِذَا مَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ مِنْهُمْ يَقُولُونَ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَلِفَاتٍ يُبَيِّنُهَا مَا آتَيْنَا آمَنُوا فَرَادَتْهُمْ يُنِيتَنَا وَهُمْ يَكْتُمُونَ وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ فَضٌّ مِنْ رَبِّهِمْ يَرْجُونَ إِلَى رَبِّهِمْ وَمَأْوَاهُمْ كُفْرُهُمْ أُولَئِكَ هُمُ يُفْسَدُونَ فِي كُلِّ جَاوِزَةٍ أَوَّحِينَ لَا يَسْمَعُونَ وَلَا يَهْتَدُونَ وَإِذَا مَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرَوْا مِنْ آيَةٍ أَنْصَرُوهَا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بَأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ

بالمؤمنين

(١٢٤ و ١٢٥) راجع ٢٦ في البقرة ، واقرأ أوائل الفتح .

(١٢٦ و ١٢٧) يفتنون (بكشف نفاقهم ، وانصار المؤمنين عليهم ، وفي هذا تبكيت للمنافقين منا ، الذين يترصون بنا الدوائر ، فتأتي الأمور على غير ما يريدون ، فننتصر ويخذلون وتقدم ويتأخرون .

بِالْمُؤْمِنِينَ زُفْرًا رَحِيمًا ۝ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَعَسَىٰ حَسْبُكَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ۝

(١٠) سورة البقرة
الآيات ١٠٩ و ١١٠
وآياتها ١٠٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الرَّتِلَ آتَيْتُ لِكِتَابِ الْحَكِيمِ ۝ أَكَانَ لِلنَّاسِ عِجَابًا أَنْ أَتَىٰ حَتَّىٰ إِلَىٰ رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنْ يَذُرَ النَّاسَ وَيُسَيِّرَ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَهُمْ قَدَمٌ صَدَقَ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُبِينٌ ۝ إِنْ رَبُّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَهُوَ أَسْمَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يَذُرُّ الْأَمْهَارَ مِنْ شَفَعٍ لَا يَمْنَعُ مِنْهُ بَدَأَ ذُنُوبُهُمْ ذُلٌّ لِكُلِّ الْكَافِرِ ۝ فَاغْبُذْ فَاغْبُذْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ۝ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا إِنَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ۝ هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ اللَّيْلِ وَالنَّجْمُ سَوَابٌ مِمَّا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝ إِنْ فِي اخْتِلَافِ الْبَيْلِ

(١٢٨ و ١٢٩)
ما كنتم
فيه من العنت
والخرج فجاءكم
ليقتدكم رحمة
بكم اقرأ
الحجرات ثم
راجع ١٦٤
في آل عمران
(العرش) الملك

(١) انظر أول لئمان والبقرة .

(٢) انظر أوائل ص وق .

(٣ و ٤) انظر أوائل الرعد والسجدة و ٤٤ في الأعراف و ٢٥٥ وما بعدها وما

قبلها في البقرة ، ومعنى (العرش) الملك .

(٥ و ٦) حض على العلم بنظام السماء والأرض - راجع ١٩٠ في آل عمران واقرأ

يس والرحمن والأنعام والرعد لتعرف القدر في الشمس والقمر .

وَالَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لقاءَ اللَّهِ نَارَ صُورٍ بِالْحَيَاةِ وَالْذُّنُبِ وَأَطْعَمُوا أَهْلَهُمْ
وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ ٧ أولئك ما أولئك النارُ كما كانوا
يَكْسِبُونَ ٨ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ هُمْ فِيهِمْ
بِأَمْنٍ هُمْ فِيهِمْ نَجَّى مِنَ النَّارِ فِي حَتَّى النَّعِيمِ ٩ دَعْوَاهُمْ
فِيهَا سَجَنَاتُ اللَّهِ وَنَجَّى هُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنَا نُحَدِّثُ
لَهُمْ رِيسَالَيْنِ ١٠ وَلَوْ نَجَّيْنَا اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتَجَابَ لَهُمْ
وَالْحَرِيقُ لَنَفَّضْنَا إِلَيْهِمْ أَجْلَهُمْ فَذَرِ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لقاءَ اللَّهِ فِي طُغْيَانِهِمْ
يَسْمُحُونَ ١١ وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ عَانَا لِحَبِيهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا
قَلَّ شَفَاعَتُهُ ضُرُّهُ مَرَّكَانَ لَمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرِّهِ مَسَّةً كَذَلِكَ نُنْزِلُ
لِلضَّالِّينَ مَا كَانُوا يَصْمُحُونَ ١٢ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ مِنْ قَبْلِكُمْ
لَمَّا ظَلَمُوا وَجَاءَهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا كَذَلِكَ
نَجْزِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ١٣ ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ
لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ١٤ وَإِذْ نَسَخْنَا مِنْهُ آيَاتِنَا يَسْتَفِيقُ الَّذِينَ
لَا يَرْجُونَ لقاءَ اللَّهِ أَنَا نَحْنُ بِقُرْبِهِمْ هَذَا أَوْ بَدَلَهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي
أَنْ أَدْبَلَهُ مِنْ لِقَايَ نَفْسِي إِنْ أَرَادْتُ أَنْ أُعْلِمَ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ أَنَا خَافِيَانِ

(٨٧)
اقرأ إلى ١١
و ١٥ ثم اقرأ
الفرقان إلى ٢١
وما بعدها ،
وأواخر
الكهف .



عصيت

(١٠٩) راجع ٣٩ في الأنعام و٦١ و٦٢ وما بعدها في مريم .
(١١) اقرأ الاسراء إلى ١١-٨٣ والكهف إلى ٥٤ و٥٨
(١٢) اقرأ إلى ٢١ ثم اقرأ الزمر إلى ٨ و٩
(١٣ و١٤) راجع ١٣١-١٣٥ في الأنعام واقرأ الاسراء إلى ١٧-٢٢ والأنبياء
إلى ١٥-٥٠

عَصَيْتَ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ١ قُلْ أَوْسَاءُ اللَّهُ مَا تَلَوْتُمْ عَلَيْهِمْ
وَلَا أَدْرَاكُمْ بِهِ قَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِنْ قَبْلِهِ أَفَلَا تَتَّقُونَ ٢
فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُغْنِي
الْجُحُودَ ٣ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْصُرُهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ
وَيَقُولُونَ هُوَ أَوْلَى شَفَعًا نَعْبُدُ اللَّهَ قُلْ أَتَدْعُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ
فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَقَرَّبَ أَعْيُنُهُمْ لِيَوْمِ
النَّاسِ الْأَمَّةِ وَاحِدَةً فَأَخْتَلَفُوا وَلَوْ لَكُمُ سَمْعُ بَنِي رَدَّ
لَفَضَى بِهِمْ فِيهِمْ فَيَذَلُّونَ ٤ وَيَقُولُونَ لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا آيَةً
مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانْظُرُوا إِلَى مَا كُنْتُمْ تَسْتَعْجِلُونَ ٥
وَإِذَا أَدْفَنَّا النَّاسَ رَحِمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرْبِهِمْ مَسْتَهْزِئِينَ كَذَلِكَ
فِي آيَاتِنَا قُلْ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا إِنْ رُسُلُنَا يَكْفُرُونَ مَا تَكْفُرُونَ ٦
هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْحَرِّ خَلَقَكُمْ وَأَنْتُمْ فِي الْغُلُقِ وَتَحْمِلُونَ
بِرِجْحٍ طِينَهُ وَفَرَحًا بِهَاجَةٍ تَسَارِعُ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ
مَكَانٍ وَظَنُوا أَنَّهُمْ أُحْصِيَهُمْ دَعَاؤُ اللَّهِ عَاجِلِينَ لَهُ الَّذِينَ
لَيْسَ يُحِيطُونَ مِنْ هَذَا يَكُونُونَ مِنَ الْغُلُقِ ٧ قُلْ أَتَعْلَمُونَ إِذَا هُمُ
يَبْعَثُونَ فِي الْأَرْضِ بَعْدَ أَلْحِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا نَعْبُدُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ

٢ ٦

(١٥ - ٢٣)
اقرأ من أول
السورة ثم اقرأ
الأنعام إلى ١٥
- ٢١ - ٦٣
و ٦٤ - ٧٠
٧١ - آخرها
والزمر إلى ١٣
- ١٩ - ٣٢
و ٣٣ - ٤٣
٥١ - آخرها
ثم راجع ١١٣
في البقرة واقرأ
العنكبوت إلى
٤٨ - ٥٢ -
آخرها وبعد
هذا تعلم أن
الله ينادي الناس
بأنهم لا ينبغي
أن ينتظروا من
الرسول آية على صدقه ، غير ما في سيرته ورسالته .

مَنْعَ الْخِيَوَالِذِ نَبَا فَرِيسَا مَجْعَا قُنَانِيكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
 (٢٤) إِنَّمَا مَثَلُ الْخِيَوَالِذِ نَبَا كَمَا وَأَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ
 نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذْنَا الْأَرْضَ
 زُخْرُفَهَا وَازِيدَتْ وَطَنَ أَهْلِهَا أَنَّهُمْ قَدْ دُونِ عَلَيْهِمْ أَنَسَابُ أَمْرُنَا
 لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَنْ لَتُفَنِّ بِالْأَنْسَابِ كَذَلِكَ
 نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (٢٥) وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ
 وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ * لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ
 وَلَا يَرْهَقُ زُجُجُهُمْ قُتْرٌ وَلَا ذَلَّةٌ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ
 (٢٦) وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ
 مَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطَاعِينَ الْبَلِ
 مُظْلِمًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (٢٧) وَتَوَيْتُ الْخِشْفَ كُلَّ شَيْءٍ
 تُقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَاءُكُمْ فَزَلَّتْ بِهِمْ
 وَقَالَ شُرَكَاءُؤُهُمْ مَا كُنْتُمْ بِنَا تَعْبُدُونَ (٢٨) فَكُنِيَ بِاللَّهِ شَهِيدًا
 بَيْنًا وَبَيْنَكُمْ لَنْ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغْفِيلِينَ (٢٩) هُنَالِكَ نَسْأَلُ الْكُلَّ
 نَفْسٍ مَا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقَّ وَصَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا
 يَفْعَلُونَ (٣٠) قُلْ مَنْ يَرْفَعُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمِنْ بَيْنِكُمُ السَّمْعُ

وَالْأَبْصَارُ



(٢٤) اقرأ الكهف
 إلى ٤٥ وما
 بعدها .

(٢٥) ارجع إلى ١٠ و ٩

(٢٦-٣٦) اقرأ النحل إلى ٣٠ و ٨٦ و ٨٧ - آخرها والأنعام إلى ٢٢ - ١٣٦ - ١٦٠ -
 - آخرها والروم إلى ١٠ - آخرها والنجم إلى ٣١ - ٤٠ - آخرها و ٢٦١ وما بعدها في
 البقرة ، ثم اقرأ الفرقان إلى ١٧ - آخرها وسبأ إلى ٤٠ - آخرها .

وَالْأَبْصَارُ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدِيرُ
 الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ لِلَّهِ فَقُلْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (٣١) قَدْ لَكُمْ اللَّهُ رُزُقًا
 الْحَيُّ مَا دَامَ الْحَيُّ لَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْرَبُ (٣٢) كَذَلِكَ حَقَّتْ لِكُلِّ
 رَيْبٍ عَلَى الَّذِينَ يَفْسُقُونَ أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (٣٣) قُلْ هَلْ مِنْ شَرِكِكُمْ
 مَنْ يَبْدُو الْخَلْقَ ثُمَّ يَعْبُدُ قُلْ لِلَّهِ يَبْدُو الْخَلْقَ ثُمَّ يَعْبُدُ
 قُلْ تَوَفَّكُونَ (٣٤) قُلْ هَلْ مِنْ شَرِكِكُمْ مَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ
 قُلْ لِلَّهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ قُلْ هَلْ مِنْ شَرِكِكُمْ مَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ
 أَنْ يَهْدِي مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ (٣٥) وَمَا يَنْبَغُ أَكْثَرُهُمْ لَا ظَنَانَ
 الْقُلْ لَا يَغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْءٌ إِلَّا اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُونَ (٣٦) وَمَا كَانَ
 هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يَتُخَذَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ نَصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ
 يَدَيْهِ وَتَفْصِلُ الْكُتُبِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٣٧) أَمْ يَقُولُونَ
 أَفَرَأَيْنَا قُلْ فَأَنَّا نُسَوِّدُهُمْ وَأَدْعُوهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (٣٨) بَلْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِئَامًا يُصَلُّونَ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ
 تَأْوِيلُهُ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
 الظَّالِمِينَ (٣٩) وَصَنَعَهُمْ مِنْ نُورٍ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِمْ ثُمَّ لَوْنَهُمْ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ
 أَعْمًا بِالْفَيْسِدِينَ (٤٠) وَإِنْ كَذَّبُوا فَقُلْ أَعْمَلُكُمْ

(٣٧-٧٠)

اقرأ أو اخر
 يوسف وأائل
 آل عمران
 والسجدة وسبأ
 ثم هود إلى ١٣

و ١٤ - ٣٥ -

٤٩ - آخرها

ثم المعارج ، ثم اقرأ غافر إلى ٧٧ و ٧٨ - آخرها والنحل إلى ٣٦ - ١٠١ - آخرها
 (٣٩) تأويله) راجع ٥٣ في الأعراف .

وَأَمَّا أَكْثَرُ النَّاسِ فَهُمْ لَا يُفْعَلُونَ أَعْنِ سَبِيلَكَ رَبَّنَا أَطْمَسَ عَلَى أَعْيُنِهِمْ وَأَشَدَّ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ٥٨ قَالَ قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمْ كَمَا فَاسْتَقِيمُوا وَلَا تَتَّبِعَان سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَسْلَوْنَ ٥٩ وَجَوْرَ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنَّهُ قَاتِبَتُهُمْ دَعْوَةَ وَجُودِهِمْ بَغْيًا وَعَدُوًّا حَتَّى إِذَا دُرِّكَهُ الْغَرَقُ قَالَ آمَنَّا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ سُلَيْمَانُ وَآدَامُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ٦٠ أَلَمْ نَكُنْ وَقَدْ عَصَيْتُمْ قَبْلُ وَكُنْتُمْ مِنَ الْفَاسِدِينَ ٦١ فَالْيَوْمَ نَجْعَلُ بَدَنَكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَ آيَةً وَإِنْ كُنْتُمْ مِنَ النَّاسِ عَنْ آيَتِنَا تَعْلَمُونَ ٦٢ وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مَبُورًا صَدَقُوا وَرَزَقْنَاهُمْ مِنْ الظِّلِّمَاتِ فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّى جَاءَهُمُ الْوَعْدُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ٦٣ فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَتَنَّا الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ أَلَمْ يَكُتَبْ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ٦٤ وَلَا تَكُ مِنَ الَّذِينَ كَذَّبُوا آيَاتِنَا اللَّهُ فَيَكُونُ مِنَ الْخَاسِرِينَ ٦٥ إِنَّ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْكُفْرُ لَا يُؤْمِنُونَ ٦٦ وَلَوْ جَاءَهُمْ نُهْمٌ كُلُّهَا حَتَّى يَسْأَلُوا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ٦٧ فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَتْهَا مِنْهَا إِلَّا قَوْمٌ مُؤْمِنُونَ لَمَّا آمَنُوا كُنْتُمْ نَاعِمًا مِنْهُمْ

عذاب

(٩٢) بيدك أي من غير روح ، وجهته محفوظة في دار الآثار المصرية ، وفي مشاهدتها عبرة للملوك والحكام .

(٩٤ و ٩٥) اقرأ الزمر إلى ٦٥ - آخرها ، ثم راجع ٨٥ في آل عمران .

(٩٦-١٠٩) إلا باذن الله - بنظامه الكوني ، وسنته الجارية في النفوس والأعمال

انظر ١٠٢ في البقرة ، واقرأ الأنعام وتدبرها آية آية وخصوصا ٣٥ و ١٠٤ و ١٠٨

عَذَابًا لِيُخْزِيَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَنْعَتُ لِمَنْ آمَنَ ٥٨ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مِنَ فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جَمْعًا فَأَنْتَ تَكْرَهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ٥٩ وَمَا كَانَ لِمَنْ أَنْ تَقُولَ لَا يَدْرِي اللَّهُ وَبِجَعْلِ الرَّجَسِ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ٦٠ قُلْ أَنْظِرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُعْشَى الْأَيْتِ وَالنَّازِعِ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ ٦١ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا مِثْلَ مَا كَانُوا وَالَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ قُلْ فَانظُرُوا إِلَى مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ٦٢ ثُمَّ نَجَّيْنَا رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نَجِّ الْمُؤْمِنِينَ ٦٣ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَقَّعُكُمْ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ٦٤ وَأَنْ أَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ٦٥ وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِنْ الظَّالِمِينَ ٦٦ وَإِنْ يَسْأَلُكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِضُرٍّ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ٦٧ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَخُذُوا حَتَّى تَعْلَمُوا لِنَفْسِكُمْ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهِ وَمَا أَنَا عَلَيْهِ بِمُكِيلٍ ٦٨

(٩٨)

انظر القصة في الأنبياء والصفات والقلم وراجع ١٦٣ وما بعدها في النساء ٨٦ وما بعدها وما قبلها في الأنعام .

(٩٩ و ١٠٠) راجع البقرة في ٢٥٦ لتري حرية العقيدة والاختيار في الدين ، ثم اقرأ الأنعام لتعرف مشيئة الله المتعلقة بأذنه ونظامه في النفوس واستعدادها .

وَأَنبِئْ مَا يُوْحِي إِلَيْكَ وَأَصِرْ حَتَّى يَخُذَكَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْخَاكِمِينَ ٥٠

(١١) سورة النور (١١) سورة النور (١١)
الْأَنْبِيَاءُ ١٢ وَ ١٧ وَ ١١٩ وَ ١٢٠
وَأَمَّا ١٢٣ فَتِلْكَ تِلْكَ تِلْكَ تِلْكَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الرَّكْبَةِ أَحْكَمَا بَنِي إِسْرَءِيلَ نَزَّلْنَا مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ٥١
تَقْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي كَرِهْتُ لَكُمْ مِنْهُ تَبِذُّرَ وَيْتَرِي ٥٢ وَأَيُّكُمْ سَخِرَ مِنْكُمْ
تُؤْتُوا لِلَّهِ لَبَقِيًّا تَتَّخِذُكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا لِي أَجَلَ سَعْيٍ وَتُؤْتِي كُلَّ ذِي
فَضْلٍ فِضْلَهُ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ ٥٣
إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٥٤ أَلَا إِنَّهُمْ يَمُنُّونَ
صُدُّوا عَنْهُ لِيَسْتَخَفُّوا مِنْهُ أَلَا حِينَ يَسْتَخَفُّونَ نَيَّا بِهِمْ يَعْلَمُ
مَا يُبْسِرُونَ وَمَا يَحْكُمُونَ إِنَّهُ عَلَيْهِمْ يَدَايِنُ الصُّدُورِ ٥٥ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ
فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رُزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعُهَا كُلِّ
فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ٥٦ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ
أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ ٥٧ وَلَقَدْ
رَبَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لِيُقْضَى الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا
بَحْثٌ مُبِينٌ ٥٨ وَلَقَدْ أَخَذْنَا مِنَ الْعَذَابِ الْكَثِيرِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ٥٩



(٥-١)
راجع أول
البقرة ٣١ منها

(٦) اقرأ
العنكبوت إلى
٦٠ - آخرها
والأنعام إلى
٣٨

ما

(٧-٢٤) اقرأ يونس والفرقان والاسراء والأحقاف وفاطر والشورى (أيام) أرمان
وأطوار (وكان عرشه على الماء) أي إن الملك قبل هذا الخلق والتكوين كان قائما
على الماء فقط ، ويظهر من ذلك ان الماء أصل جميع الكائنات - 'قرأ الأنبياء إلى
٣٠-٥٠ ثم اقرأ أوائل فصلت والسجدة .

مَا يَحْبِسُهُ إِلَّا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِه
يَسْتَهْزِئُونَ ٥٩ وَلَقَدْ أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا
مِنْهُ إِنَّهُ لَكَنُوسٌ كَفُورٌ ٦٠ وَلَقَدْ أَذَقْنَاهُ نِعْمَاءَ بَعْدَ ضَرْبٍ مَسٍّ
لِيَقُولَ ذَهَبَ النَّبَاتُ بِعَنِّي وَاللَّيْلِ فَجُورٌ ٦١ إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ٦٢ فَلَمَّا كَلَّ
تَارَكَ بَعْضُ مَا يُوْحِي إِلَيْكَ وَصَايَايَ بِهٖ صَدْرَكَ إِنْ يَقُولُوا لَوْلَا
أُنْزِلَ عَلَيْهِ كُتُبٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ لِنَآئِمَاتٍ يَذُرُّوا اللَّهَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ يَدْعُونَ ٦٣ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ فَلْيَأْتُوا بِعَشْرِ سُوْرٍ مِثْلِهِ
مُفَرَّدَاتٍ وَاذْ عُوا مِنْ سَطَطَتِ مَنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٦٤
قَالُوا لَا تَسْجُدُوا لَهُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنْزِلَ بِهِمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي
فِئْلَانَهُ مُسْلِمُونَ ٦٥ مَنْ كَانَ يُرِيدِ الْخَيْرَ الدُّنْيَا وَآخِرَتِهَا نُفِذْ
إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فَبِمَا وَهَرَفُوا بِالْأَيْحُسُونَ ٦٦ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ
فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحِطَّ مَا صَنَعُوا قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهُمْ لَيْسَ لَهُمْ
أَقْرَبُ كَانَ عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ رَبِّهِمْ بَيِّنَاتٌ مِنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِمْ كُتِبَ
مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ
فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ فَلَا تَلِكُ فِيهِ رَيْبٌ مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ

(٩-١١)
راجع الانسان

(١٤)
راجع آل عمران
في ٧٩ - ٨٥
لتعرف الاسلام

(١٥ و ١٦) راجع ٢٠ في الشورى .

أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٧﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا
أُولَئِكَ يُعَذِّبُونَ عَلَىٰ رِبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَىٰ
رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿٣٨﴾ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ
وَيَعْبُدُونَ عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿٣٩﴾ أُولَئِكَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ
مُخَيَّرِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءٍ يُضَاعَفُ
لَهُمُ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ ﴿٤٠﴾
أُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَصَلَّيْنَاهُمْ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٤١﴾
لَا جَزَاءَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْخَاسِرُونَ ﴿٤٢﴾ إِنْ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ وَآخَبُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ ﴿٤٣﴾ * مِثْلَ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَىٰ وَالْأَصْمَىٰ وَالْأَعْمَىٰ لَا يَتَّبِعُ
هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٤٤﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ
قَوْمِهِ إِذْ كَانَ يَمُودُ يُرْمِيهِمْ أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ
عَذَابَ يَوْمٍ آتٍ ﴿٤٥﴾ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا تَرْتَلَّى إِلَّا
بَشَرًا مِثْلَكُمْ وَمَا تَرْتَلَّى إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا بِادِّحَىٰ لِرَأْيِي وَمَا
رَبِّي لَكُمَّ عِلْمًا مِنْ فَضْلِ بَلِّ نَظْمِكُمْ كَذِبِينَ ﴿٤٦﴾ قَالَ يَقَوْمِ أَتُزَيِّمُ
إِنْ كُنْتُمْ عَلَىٰ يَتَسَلُفٍ مِنَ رَبِّي وَأَتْلِي رَحْمَةً مِنْ عِنْدِي فَعِمَّتْ عَلَيْكُمْ

انزل مكرها

والناريات وفصلت والأحقاف والحانة والقمر ، وأواخر النجم وأوائل قوص وغافر
(٢٧) الملاء الأعيان وهم الذين يصادرون المصلح ، ويرمون اتباعه بأنهم الاراذل
والرعا ، وذلك أنهم يخشون من الإصلاح المساواة التي تضعف سلطانهم وكبرياءهم .



(٢٥ - ١١١)

اقرا نوح

والاعراف

والشعراء

والقمر

والحجر

أَنْلَيْنَ مَكْرَهُمَا وَأَنْتَ لَمَّا كَرِهْتَهُمْ ﴿٣٨﴾ وَيَقَوْمِ لَا تَمْلِكُ عَلَيْهِ
مَالُ الْبَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا بِطَارِدٍ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَتَّ لَهُمْ مَا نَفَعُوا
رَبَّهُمْ وَلَكِنِّي أَنْزَلْتُ قَوْمًا يَمُوتُونَ ﴿٣٩﴾ وَيَقَوْمِ مَنْ بَصُرْتُمْ فِي
أَعْيُنِنَا إِنَّمَا تَرَوْنَهُمْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٤٠﴾ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِندِي
خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لِي مَلِكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ
تَرَوْنَهُمْ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَّا غِبْتُكُمْ لَنْ يُولِيَهُمْ اللَّهُ خَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِنَّ
إِذْ لَئِنْ الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾ قَالُوا يَنْبُوحُ قَدْ جَدَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدْلَنَا قَالُوا
يَمُوتُ نَأْلُكَ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٤٢﴾ قَالُوا نَأْيُكُمْ بِهِ اللَّهُ إِنْ
شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُخْبِرِينَ ﴿٤٣﴾ وَلَا تَنْفَعُكُمْ نُصْرَتُنَا وَآرَادْنَا أَنْ أَلْصَحَّ كَلْمُ
إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٤﴾ أَمْ يَقُولُونَ
أَفْتَرَاهُ قَالُوا لَنْ نَفْتَرِيَهُ وَفَصَّلَ الْإِسْرَءِيلَ وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٤٥﴾
وَأَوْحَىٰ إِلَىٰ نُوحٍ أَنْتَلِّمْ لِي مِنْ قَوْمٍ آلًا مِّنْ قَدَمٍ فَلَا تَنْتَبِيسْ
يَمَّا كَانُوا يَصْعَلُونَ ﴿٤٦﴾ وَأَصْنَعِ الْفُلَكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحِّيتُ وَلَا
تُخَاطَبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّعَذَّبُونَ ﴿٤٧﴾ وَصْنَعِ الْفُلَكَ وَكَلَّمَ
عَلِيَّ مَلَكًا مِنْ قَوْمِهِ يُخَرِّجُكَ مِنَ الْبَلَاءِ قَالَ إِنْ نَجَّيْتَنَا فَمَا نَشْرُكُكُمْ
كَمَا تَشْرُونَ ﴿٤٨﴾ فَسَوْفَ تَكُونُونَ مِنْ بَنِي عَادٍ يُخْرِجُهُ وَجَحِلٌ

(٢٨ و ٢٩)

أى إذا كنت

لا أكرهكم على

العقيدة ، ولا

أسألكم أجرا

فلماذا تروني

يفهمك بهذا أن

الداعي إذا كان

يدعو إلى مبدأ

صحيح يؤمن

به ، ولا ينبغي

بالدعوة إليه

إلا وجه الله

فانه يكون ثابتا

لا يزعه شيء

ويكون لمن

يرميه شهوة في

رميه ، وأكبر

علامة على صحة

إيمانه عبدة الله

لا يغرط فيمن يذبحه ههنا

لأن حظه نصرته المبدأ لا مال ولا جاه



لَعَادُ قَوْمٍ هُودٍ* وَإِلَىٰ نَمُودَ أَخَاهُ صَمُوحًا قَالَ يَقَوْمُ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ
 مِن إِلَهٍ غَيْرُهُ هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ فِيهَا فَاسْتَفِرُّوهُ
 ثُمَّ تَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَإِنْ رَدُّوهُ قَرِيبٌ مُّجِيبٌ ٥١ قَالُوا بَصُخْ قَدْ كُنْتَ فِينَا
 مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَىٰ أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّ لَإِثْمَكَ بِمَا
 تَدْعُونَا إِلَيْهِ مَرِيبٌ ٥٢ قَالَ يَقَوْمُ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيْتٍ مِّن
 رَبِّي وَالتَّائِبِينَ رَحْمَةً مِّن يُّصْرِنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ فَمَا
 تَزِيدُونَنِي غَيْرَ تَخْسِيرٍ ٥٣ وَيَقَوْمُ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذَرُوهَا
 تَأْكُلْ فِي أََرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ رَبِّي ٥٤
 فَتَعَفَّرُوهَا فَمَا لَتَمْعُوا فِي دَارِكُمْ تَكْفُرُ ٥٥ قَالُوا لَكُمْ آيَةٌ فِي ذَلِكَ وَعَدَّ غَيْرُكُمْ ذُوبِ
 ٥٦ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَمُوحًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَمِن
 خِزْيِ يَوْمِئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ٥٧ وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا
 الصَّيْغَةَ فَاصْبُوهَا فِي دِيَرِهِمْ جُنُودٌ ٥٨ كَأَن لَّمْ يَتَوَارَفَا فِيهَا
 الْآلَاءُ نَمُودًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلا بِعَذَابِ اللَّهِ شَدِيدٌ ٥٩ وَلَقَدْ جَاءَتْ
 رُسُلُنَا لِبَرَاهِيمَ بِالْبَشْرِىٰ قَالُوا اسْلُمْنَا قَالَ سَلِمْتُ فَمَا لِيَنَّكُمْ أَن جَاءَ
 بِجِلِّ جُنُودٍ ٦٠ فَلَمَّا رَأَىٰ يَدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكَّرَهُمْ وَوَجَسَ مِنْهُمْ
 خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَىٰ قَوْمِ لُوطٍ ٦١ وَأَمَّا نَمُودُ فَلَمَّا تَمَّ

فَضَحَكَ

الإساءة في استعمال الشيء وجعله وسيلة للباطل يغير معناه في النفوس والاجتماع .

(٦٩) حنيد (مشوى .

فَضَحَكَ فَتَشْرَبُهَا يَأْسُقُ وَمِنْ وَرَاءِ سَقِيقٍ يَسْقُوبُ ٦٢ قَالَتْ
 يَبْنَوتُنِي الدُّوَانَا أُحْجَرُ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجِيبٌ ٦٣
 قَالُوا اتَّبِعِينَ مِن أَمْرِ اللَّهِ رَحْمَتُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ
 إِنَّهُ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ ٦٤ فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ بَرَاهِيمَ الرُّوحُ وَجَاءَتْهُ الْبَشْرِىٰ
 يُجْعِدُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ ٦٥ لَإِنَّا بَرَاهِيمَ خَلِيلًا أَوْ مُنِيبٌ ٦٦ يَتَابِعُهُمْ
 أَغْرَضَ عَنْ هَذَا إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَإِنَّهُمْ لَفِي عَذَابٍ غَيْرَ مُرْدِفٍ
 ٦٧ وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيقَ بِهِمْ وَصَاقِي بِهِمْ ذُرْعًا وَقَالَ
 هَذَا يَوْمُ عَصِيبٍ ٦٨ وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلِ كَانُوا
 يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ قَالَ يَقَوْمُ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا
 اللَّهَ وَلَا تَفْزَنُوا فِي صَيْغِي الْكُفْرِ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَّشِيدٌ ٦٩ قَالُوا الْقَدَرُ
 عَلَيْكَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَرٍّ وَإِنَّكَ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ٧٠ قَالَ لَو أَنَّ لِي زَكَاةً
 قُوَّةً أَوْ آتٍ إِلَىٰ رَبِّكَ غَدِيدٌ ٧١ قَالُوا يَلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ
 لَنَنْصِلَنَّ إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْبِسْ مِنْكُمْ
 أَحَدًا إِلَّا أَمْرًا لَّكَ إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَ لِقَدْ إِتَّفَقُوا عَلَىٰ صُحْبِ الْكُفْرِ
 الصُّحْبُ يَقْرِيبُ ٧٢ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا
 عَلَيْهَا حِجَارًا مِّن سِجِّيلٍ مُّضَوَّرٍ ٧٣ مُسَوِّمَةٌ عِنْدَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ

(٧١ و ٧٢)

فبشرناها

يربك سبب

ضحكها

(يا ويلقي) يفسر

لك الضحك وانه

للتعجب اقرا

الذاريات .

(٧٨)

يعرض عليهم

بناته للزواج

انظر القصة في

الشعراء .

(٨١ و ٨٢)

جعل عاليها

سافلها فجاء

العقاب من

جنس العمل الذي قلبوا فيه نظام الفطرة .

مِنَ الظَّالِمِينَ سَبْعِينَ * وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَتَقَوُّوْا
عِبَادُ اللَّهِ مَا لَكُمْ مِنْ آلِهَةٍ غَيْرُهُ وَلَا تَتَّبِعُوا الْاِكْبَالَ وَالْمِيزَانَ
إِنِّي أَرَكُمُ خَيْرًا وَإِنِّي خَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ ١٧٩ وَيَتَقَوُّوْا
الْاِكْبَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَتَّبِعُوا النَّاسَ أَشْيَاءَ هُمْ وَلَا تَتَّقُوا
فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ١٨٠ يَقِيْنَا اللَّهُ خَيْرَ لَكُمْ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ
وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِخَفِيضٍ ١٨١ قَالُوا إِن شُعَيْبًا أَصَلُّوكَ تَأْمُرُ أَنْ تَتَّكِلَ
مَاجِبَةً بَابًا وَنَا وَأَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِكَ مَا تَحْكُمُ إِنَّكَ لَا تَأْتِي الْحِلْمَ
الرَّشِيدَ ١٨٢ قَالَ يَتَقَوُّوْا إِن يَشَأْ كُنْتُ عَلَى بَيْتِهِمْ مِنْ رَبِّي وَرَزَقْنِي
مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَخْلِفَكُمُ إِلَا مَا أَنْتُمْ كُنْتُمْ عَنْهُ إِنْ
أُرِيدُ إِلَّا الْاِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ
وَالْيُؤْتِي أُنْبِيَ ١٨٣ وَيَتَقَوُّوْا لَا يَخْرُجَنَّ مِنْكُمْ رِثْقًا قِي أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ
مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِنْكُمْ
بِشَعِيدٍ ١٨٤ وَأَسْتَغْفِرُكُمْ رَبُّكُمْ ثُمَّ يُنْزِلُ إِلَيْهِ إِنْ رَبُّكُمْ رَحِيمٌ
وَرُودٌ ١٨٥ قَالُوا إِن شُعَيْبُ مَا تَفْعَلُ كَيْفَ إِنَّمَا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرُكَ فِيْنَا
ضَعِيفًا وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجِسْنَاكَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْنَا بَعِزٌّ ١٨٦ قَالَ
يَتَقَوُّوْا رَهْطِي أَغْرَى عَلَيْكُمْ مِنْ اللَّهِ وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرًا

(٨٦)

تفهم من قوله
(بقية الله خير
لكم) انهم
حريصون على
البقية التي
يقونها من
الكيل والميزان
وهي لا تبقى عند
الله ، انظر ٤٦
في الكهف

(٨٨) يبرك أن علامة الناصح الأمين أن يعمل بما يقول فلا يدعو الناس إلى الحق
ويخالفهم فيه فيفعل ضده .

إِنِّي أَنبِئُكُمْ بِمَا تَصْلَوْنَ مُحِيطٌ ١٨٧ وَيَتَقَوُّوْا أَعْمَلُوا عَلَى مَكَانِكُمْ إِن
عَمِلْتُمْ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مِنْ بَآئِنِهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَذِبٌ وَأَنْتُمْ تَقْبَلُونَ
إِلَى مَعَكُمْ رَفِيبٌ ١٨٨ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَحْنُ شُعَيْبًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ
بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَلَخَذْنَاهُ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيرِهِمْ جثثًا
كَانَ لَمْ يَتَقَوُّوا فِيهَا إِلَّا بُعْدَ الْمَدِينِ كَمَا بَعْدَتْ عَنْهُمْ ١٨٩
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ١٩٠ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ
فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ ١٩١ يَتَّبِعُونَ قَوْمَهُ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ فَأُورِدَهُمُ النَّارَ وَبِئْسَ الْوَرْدُ الْمُورِدُ ١٩٢ وَاتَّبَعُوا فِي هَذِهِ
لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ١٩٣ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرْآنِ
نَقَّصْنَاهُ عَلَيْكَ مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ ١٩٤ وَمَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْلَوْا
أَنْفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ
شَعَائِرَ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُهُمْ إِلَّا غَيْرَ رَشِيدٍ ١٩٥ وَكَذَلِكَ أَخْذُ
رَبِّكَ لَوَادٍ أَخْذُ الْقُرْآنِ وَهِيَ ظَلِيلَةٌ إِنْ أَخَذَهُ إِلَّا شَدِيدٌ ١٩٦ إِنْ عَفَى
ذَلِكَ لَا يَكُنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرِ ذَلِكَ يَوْمَ تَجْمُوعُ لَهُ النَّاسُ
وَذَلِكَ يَوْمَ مَشْهُودٍ ١٩٧ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ١٩٨ يَوْمَ
يَأْتِي لَأَن كُنْتُمْ أَنْفُسًا زَاكِيَّةً فَتَفْتَحُ عَنْكُمْ سِجِّينَ ١٩٩ فَأَمَّا الَّذِينَ

(٩٦)

راجع القصص

(١٠٣)

راجع القيامة .

(١٠٧ و ١٠٨)
إلا ما شاء ربك
يفيدك بهذا انه
المتحكم وان
السنن بيده
وليس لأحد
معه شيء في
النظام والجزاء
على أن مشيئته
تابعة لحكمته
فليس هناك غير
عدالته .

شَتَوْا فِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ١٠٧ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ
السَّمُومُ وَالْأَرْضُ لَا مَأْشَاءَ لَكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ١٠٨ وَأَمَّا
الَّذِينَ سَعِدُوا فِي الْحَيَاةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمُومُ وَالْأَرْضُ لَا
مَأْشَاءَ لَكَ عَطَاءٌ غَيْرُ مَجْدُودٍ ١٠٩ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّنْ عِبَادِهِ هُوَ الَّذِي
مَاعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا بَعْدُ أَبَاقَاهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِنَّا لَنُوقِفُهُمْ نَصِيبَهُمْ
غَيْرَ مُنْقَوِصٍ ١١٠ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَخَلِّفْ فِيهِ وَلَوْلَا
كَلِمَةُ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ وَلَئِنَّمْ لَوْ شِئْنَا لَنَسِفَهُمُ ١١١
وَإِنْ كُنَّا لَنَاقِفُهُمْ رَبُّكَ أَعْمَلُ لَمَّا نَهَى عَمَلَهُمْ لَوْ كُنَّا مُرِيدِينَ ١١٢
فَأَسْقِمْ كَمَا أَمَرْنَا وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا لَّئِنْ يَمَّا تَعْمَلُونَ
بَصِيرَةٌ ١١٣ وَلَا تَرْكَبُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَمَا تَنْتَهُمُ الْكَارُومَاتِ مِنْ
دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ١١٤ وَأَقْرِ الصَّلَاةَ وَطَرِّقِ النَّهَارَ
وَزُلْفَاتِ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرِي
لِلذَّكِّرِينَ ١١٥ وَأَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْحَسِنِينَ ١١٦ فَلَوْلَا
كَانَ مِنَ الْفُتُورِ مَنْ قَبْلَكُمْ أُولُوا نَبِيِّهُمْ عَنْ الْفَسَادِ فِي
الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْ أُنْحَبَاتِ مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أَتَوْا فِيهِ
وَكَانُوا بِحَيْرِينَ ١١٧ وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا

مصلحون

(١١٢-١١٥) اقرأ الشورى إلى ١٥ وما بعدها والاسراء إلى ٧٨ و٧٩ وما بعدها
(١١٦-١٢٣) انظر ٧٨ و٧٩ و٨٠ في المائدة ، واقرأ الأنعام إلى ٣١ و١٤٩
والاسراء إلى ١٦ و١٧ وص إلى ٨٥ - آخرها والناس .

مُصْلِحُونَ ١١٨ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا خَلْقَ لَوْ
مُخْلِفينَ ١١٩ أَلَمْ يَرْحَمْ رَبُّكَ وَلَئِنَّكَ خَلَقْتَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ
لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ١٢٠ وَلَا تَقْصُصْ عَلَيْكَ
مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نَبِّئْتُ بِهِنَّ قَوْمَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ
وَذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ١٢١ وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ أَعْمَلُوا أَعْمَالَهُمْ وَلَا
مَكَانَ لَهُمْ فِيهَا عَمَلُونَ ١٢٢ وَأَنْظِرُوا إِنَّا مُنْظِرُونَ ١٢٣ وَلِلَّهِ
غَيْبُ السَّمُومِ وَالْأَرْضِ وَلَئِنْ بَرَّحْتَ الْأَمْرَ كُنْ لَهُ مُعْبِدٌ
وَلَوْ كُنَّا عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ١٢٤

(١٢) سورة الزمر
الآيات ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ و ٩ و ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٦ و ١٧ و ١٨ و ١٩ و ٢٠ و ٢١ و ٢٢ و ٢٣ و ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ و ٣٠ و ٣١ و ٣٢ و ٣٣ و ٣٤ و ٣٥ و ٣٦ و ٣٧ و ٣٨ و ٣٩ و ٤٠ و ٤١ و ٤٢ و ٤٣ و ٤٤ و ٤٥ و ٤٦ و ٤٧ و ٤٨ و ٤٩ و ٥٠ و ٥١ و ٥٢ و ٥٣ و ٥٤ و ٥٥ و ٥٦ و ٥٧ و ٥٨ و ٥٩ و ٦٠ و ٦١ و ٦٢ و ٦٣ و ٦٤ و ٦٥ و ٦٦ و ٦٧ و ٦٨ و ٦٩ و ٧٠ و ٧١ و ٧٢ و ٧٣ و ٧٤ و ٧٥ و ٧٦ و ٧٧ و ٧٨ و ٧٩ و ٨٠ و ٨١ و ٨٢ و ٨٣ و ٨٤ و ٨٥ و ٨٦ و ٨٧ و ٨٨ و ٨٩ و ٩٠ و ٩١ و ٩٢ و ٩٣ و ٩٤ و ٩٥ و ٩٦ و ٩٧ و ٩٨ و ٩٩ و ١٠٠ و ١٠١ و ١٠٢ و ١٠٣ و ١٠٤ و ١٠٥ و ١٠٦ و ١٠٧ و ١٠٨ و ١٠٩ و ١١٠ و ١١١ و ١١٢ و ١١٣ و ١١٤ و ١١٥ و ١١٦ و ١١٧ و ١١٨ و ١١٩ و ١٢٠ و ١٢١ و ١٢٢ و ١٢٣ و ١٢٤ و ١٢٥ و ١٢٦ و ١٢٧ و ١٢٨ و ١٢٩ و ١٣٠ و ١٣١ و ١٣٢ و ١٣٣ و ١٣٤ و ١٣٥ و ١٣٦ و ١٣٧ و ١٣٨ و ١٣٩ و ١٤٠ و ١٤١ و ١٤٢ و ١٤٣ و ١٤٤ و ١٤٥ و ١٤٦ و ١٤٧ و ١٤٨ و ١٤٩ و ١٥٠ و ١٥١ و ١٥٢ و ١٥٣ و ١٥٤ و ١٥٥ و ١٥٦ و ١٥٧ و ١٥٨ و ١٥٩ و ١٦٠ و ١٦١ و ١٦٢ و ١٦٣ و ١٦٤ و ١٦٥ و ١٦٦ و ١٦٧ و ١٦٨ و ١٦٩ و ١٧٠ و ١٧١ و ١٧٢ و ١٧٣ و ١٧٤ و ١٧٥ و ١٧٦ و ١٧٧ و ١٧٨ و ١٧٩ و ١٨٠ و ١٨١ و ١٨٢ و ١٨٣ و ١٨٤ و ١٨٥ و ١٨٦ و ١٨٧ و ١٨٨ و ١٨٩ و ١٩٠ و ١٩١ و ١٩٢ و ١٩٣ و ١٩٤ و ١٩٥ و ١٩٦ و ١٩٧ و ١٩٨ و ١٩٩ و ٢٠٠ و ٢٠١ و ٢٠٢ و ٢٠٣ و ٢٠٤ و ٢٠٥ و ٢٠٦ و ٢٠٧ و ٢٠٨ و ٢٠٩ و ٢١٠ و ٢١١ و ٢١٢ و ٢١٣ و ٢١٤ و ٢١٥ و ٢١٦ و ٢١٧ و ٢١٨ و ٢١٩ و ٢٢٠ و ٢٢١ و ٢٢٢ و ٢٢٣ و ٢٢٤ و ٢٢٥ و ٢٢٦ و ٢٢٧ و ٢٢٨ و ٢٢٩ و ٢٣٠ و ٢٣١ و ٢٣٢ و ٢٣٣ و ٢٣٤ و ٢٣٥ و ٢٣٦ و ٢٣٧ و ٢٣٨ و ٢٣٩ و ٢٤٠ و ٢٤١ و ٢٤٢ و ٢٤٣ و ٢٤٤ و ٢٤٥ و ٢٤٦ و ٢٤٧ و ٢٤٨ و ٢٤٩ و ٢٥٠ و ٢٥١ و ٢٥٢ و ٢٥٣ و ٢٥٤ و ٢٥٥ و ٢٥٦ و ٢٥٧ و ٢٥٨ و ٢٥٩ و ٢٦٠ و ٢٦١ و ٢٦٢ و ٢٦٣ و ٢٦٤ و ٢٦٥ و ٢٦٦ و ٢٦٧ و ٢٦٨ و ٢٦٩ و ٢٧٠ و ٢٧١ و ٢٧٢ و ٢٧٣ و ٢٧٤ و ٢٧٥ و ٢٧٦ و ٢٧٧ و ٢٧٨ و ٢٧٩ و ٢٨٠ و ٢٨١ و ٢٨٢ و ٢٨٣ و ٢٨٤ و ٢٨٥ و ٢٨٦ و ٢٨٧ و ٢٨٨ و ٢٨٩ و ٢٩٠ و ٢٩١ و ٢٩٢ و ٢٩٣ و ٢٩٤ و ٢٩٥ و ٢٩٦ و ٢٩٧ و ٢٩٨ و ٢٩٩ و ٣٠٠ و ٣٠١ و ٣٠٢ و ٣٠٣ و ٣٠٤ و ٣٠٥ و ٣٠٦ و ٣٠٧ و ٣٠٨ و ٣٠٩ و ٣١٠ و ٣١١ و ٣١٢ و ٣١٣ و ٣١٤ و ٣١٥ و ٣١٦ و ٣١٧ و ٣١٨ و ٣١٩ و ٣٢٠ و ٣٢١ و ٣٢٢ و ٣٢٣ و ٣٢٤ و ٣٢٥ و ٣٢٦ و ٣٢٧ و ٣٢٨ و ٣٢٩ و ٣٣٠ و ٣٣١ و ٣٣٢ و ٣٣٣ و ٣٣٤ و ٣٣٥ و ٣٣٦ و ٣٣٧ و ٣٣٨ و ٣٣٩ و ٣٤٠ و ٣٤١ و ٣٤٢ و ٣٤٣ و ٣٤٤ و ٣٤٥ و ٣٤٦ و ٣٤٧ و ٣٤٨ و ٣٤٩ و ٣٥٠ و ٣٥١ و ٣٥٢ و ٣٥٣ و ٣٥٤ و ٣٥٥ و ٣٥٦ و ٣٥٧ و ٣٥٨ و ٣٥٩ و ٣٦٠ و ٣٦١ و ٣٦٢ و ٣٦٣ و ٣٦٤ و ٣٦٥ و ٣٦٦ و ٣٦٧ و ٣٦٨ و ٣٦٩ و ٣٧٠ و ٣٧١ و ٣٧٢ و ٣٧٣ و ٣٧٤ و ٣٧٥ و ٣٧٦ و ٣٧٧ و ٣٧٨ و ٣٧٩ و ٣٨٠ و ٣٨١ و ٣٨٢ و ٣٨٣ و ٣٨٤ و ٣٨٥ و ٣٨٦ و ٣٨٧ و ٣٨٨ و ٣٨٩ و ٣٩٠ و ٣٩١ و ٣٩٢ و ٣٩٣ و ٣٩٤ و ٣٩٥ و ٣٩٦ و ٣٩٧ و ٣٩٨ و ٣٩٩ و ٤٠٠ و ٤٠١ و ٤٠٢ و ٤٠٣ و ٤٠٤ و ٤٠٥ و ٤٠٦ و ٤٠٧ و ٤٠٨ و ٤٠٩ و ٤١٠ و ٤١١ و ٤١٢ و ٤١٣ و ٤١٤ و ٤١٥ و ٤١٦ و ٤١٧ و ٤١٨ و ٤١٩ و ٤٢٠ و ٤٢١ و ٤٢٢ و ٤٢٣ و ٤٢٤ و ٤٢٥ و ٤٢٦ و ٤٢٧ و ٤٢٨ و ٤٢٩ و ٤٣٠ و ٤٣١ و ٤٣٢ و ٤٣٣ و ٤٣٤ و ٤٣٥ و ٤٣٦ و ٤٣٧ و ٤٣٨ و ٤٣٩ و ٤٤٠ و ٤٤١ و ٤٤٢ و ٤٤٣ و ٤٤٤ و ٤٤٥ و ٤٤٦ و ٤٤٧ و ٤٤٨ و ٤٤٩ و ٤٥٠ و ٤٥١ و ٤٥٢ و ٤٥٣ و ٤٥٤ و ٤٥٥ و ٤٥٦ و ٤٥٧ و ٤٥٨ و ٤٥٩ و ٤٦٠ و ٤٦١ و ٤٦٢ و ٤٦٣ و ٤٦٤ و ٤٦٥ و ٤٦٦ و ٤٦٧ و ٤٦٨ و ٤٦٩ و ٤٧٠ و ٤٧١ و ٤٧٢ و ٤٧٣ و ٤٧٤ و ٤٧٥ و ٤٧٦ و ٤٧٧ و ٤٧٨ و ٤٧٩ و ٤٨٠ و ٤٨١ و ٤٨٢ و ٤٨٣ و ٤٨٤ و ٤٨٥ و ٤٨٦ و ٤٨٧ و ٤٨٨ و ٤٨٩ و ٤٩٠ و ٤٩١ و ٤٩٢ و ٤٩٣ و ٤٩٤ و ٤٩٥ و ٤٩٦ و ٤٩٧ و ٤٩٨ و ٤٩٩ و ٥٠٠ و ٥٠١ و ٥٠٢ و ٥٠٣ و ٥٠٤ و ٥٠٥ و ٥٠٦ و ٥٠٧ و ٥٠٨ و ٥٠٩ و ٥١٠ و ٥١١ و ٥١٢ و ٥١٣ و ٥١٤ و ٥١٥ و ٥١٦ و ٥١٧ و ٥١٨ و ٥١٩ و ٥٢٠ و ٥٢١ و ٥٢٢ و ٥٢٣ و ٥٢٤ و ٥٢٥ و ٥٢٦ و ٥٢٧ و ٥٢٨ و ٥٢٩ و ٥٣٠ و ٥٣١ و ٥٣٢ و ٥٣٣ و ٥٣٤ و ٥٣٥ و ٥٣٦ و ٥٣٧ و ٥٣٨ و ٥٣٩ و ٥٤٠ و ٥٤١ و ٥٤٢ و ٥٤٣ و ٥٤٤ و ٥٤٥ و ٥٤٦ و ٥٤٧ و ٥٤٨ و ٥٤٩ و ٥٥٠ و ٥٥١ و ٥٥٢ و ٥٥٣ و ٥٥٤ و ٥٥٥ و ٥٥٦ و ٥٥٧ و ٥٥٨ و ٥٥٩ و ٥٦٠ و ٥٦١ و ٥٦٢ و ٥٦٣ و ٥٦٤ و ٥٦٥ و ٥٦٦ و ٥٦٧ و ٥٦٨ و ٥٦٩ و ٥٧٠ و ٥٧١ و ٥٧٢ و ٥٧٣ و ٥٧٤ و ٥٧٥ و ٥٧٦ و ٥٧٧ و ٥٧٨ و ٥٧٩ و ٥٨٠ و ٥٨١ و ٥٨٢ و ٥٨٣ و ٥٨٤ و ٥٨٥ و ٥٨٦ و ٥٨٧ و ٥٨٨ و ٥٨٩ و ٥٩٠ و ٥٩١ و ٥٩٢ و ٥٩٣ و ٥٩٤ و ٥٩٥ و ٥٩٦ و ٥٩٧ و ٥٩٨ و ٥٩٩ و ٦٠٠ و ٦٠١ و ٦٠٢ و ٦٠٣ و ٦٠٤ و ٦٠٥ و ٦٠٦ و ٦٠٧ و ٦٠٨ و ٦٠٩ و ٦١٠ و ٦١١ و ٦١٢ و ٦١٣ و ٦١٤ و ٦١٥ و ٦١٦ و ٦١٧ و ٦١٨ و ٦١٩ و ٦٢٠ و ٦٢١ و ٦٢٢ و ٦٢٣ و ٦٢٤ و ٦٢٥ و ٦٢٦ و ٦٢٧ و ٦٢٨ و ٦٢٩ و ٦٣٠ و ٦٣١ و ٦٣٢ و ٦٣٣ و ٦٣٤ و ٦٣٥ و ٦٣٦ و ٦٣٧ و ٦٣٨ و ٦٣٩ و ٦٤٠ و ٦٤١ و ٦٤٢ و ٦٤٣ و ٦٤٤ و ٦٤٥ و ٦٤٦ و ٦٤٧ و ٦٤٨ و ٦٤٩ و ٦٥٠ و ٦٥١ و ٦٥٢ و ٦٥٣ و ٦٥٤ و ٦٥٥ و ٦٥٦ و ٦٥٧ و ٦٥٨ و ٦٥٩ و ٦٦٠ و ٦٦١ و ٦٦٢ و ٦٦٣ و ٦٦٤ و ٦٦٥ و ٦٦٦ و ٦٦٧ و ٦٦٨ و ٦٦٩ و ٦٧٠ و ٦٧١ و ٦٧٢ و ٦٧٣ و ٦٧٤ و ٦٧٥ و ٦٧٦ و ٦٧٧ و ٦٧٨ و ٦٧٩ و ٦٨٠ و ٦٨١ و ٦٨٢ و ٦٨٣ و ٦٨٤ و ٦٨٥ و ٦٨٦ و ٦٨٧ و ٦٨٨ و ٦٨٩ و ٦٩٠ و ٦٩١ و ٦٩٢ و ٦٩٣ و ٦٩٤ و ٦٩٥ و ٦٩٦ و ٦٩٧ و ٦٩٨ و ٦٩٩ و ٧٠٠ و ٧٠١ و ٧٠٢ و ٧٠٣ و ٧٠٤ و ٧٠٥ و ٧٠٦ و ٧٠٧ و ٧٠٨ و ٧٠٩ و ٧١٠ و ٧١١ و ٧١٢ و ٧١٣ و ٧١٤ و ٧١٥ و ٧١٦ و ٧١٧ و ٧١٨ و ٧١٩ و ٧٢٠ و ٧٢١ و ٧٢٢ و ٧٢٣ و ٧٢٤ و ٧٢٥ و ٧٢٦ و ٧٢٧ و ٧٢٨ و ٧٢٩ و ٧٣٠ و ٧٣١ و ٧٣٢ و ٧٣٣ و ٧٣٤ و ٧٣٥ و ٧٣٦ و ٧٣٧ و ٧٣٨ و ٧٣٩ و ٧٤٠ و ٧٤١ و ٧٤٢ و ٧٤٣ و ٧٤٤ و ٧٤٥ و ٧٤٦ و ٧٤٧ و ٧٤٨ و ٧٤٩ و ٧٥٠ و ٧٥١ و ٧٥٢ و ٧٥٣ و ٧٥٤ و ٧٥٥ و ٧٥٦ و ٧٥٧ و ٧٥٨ و ٧٥٩ و ٧٦٠ و ٧٦١ و ٧٦٢ و ٧٦٣ و ٧٦٤ و ٧٦٥ و ٧٦٦ و ٧٦٧ و ٧٦٨ و ٧٦٩ و ٧٧٠ و ٧٧١ و ٧٧٢ و ٧٧٣ و ٧٧٤ و ٧٧٥ و ٧٧٦ و ٧٧٧ و ٧٧٨ و ٧٧٩ و ٧٨٠ و ٧٨١ و ٧٨٢ و ٧٨٣ و ٧٨٤ و ٧٨٥ و ٧٨٦ و ٧٨٧ و ٧٨٨ و ٧٨٩ و ٧٩٠ و ٧٩١ و ٧٩٢ و ٧٩٣ و ٧٩٤ و ٧٩٥ و ٧٩٦ و ٧٩٧ و ٧٩٨ و ٧٩٩ و ٨٠٠ و ٨٠١ و ٨٠٢ و ٨٠٣ و ٨٠٤ و ٨٠٥ و ٨٠٦ و ٨٠٧ و ٨٠٨ و ٨٠٩ و ٨١٠ و ٨١١ و ٨١٢ و ٨١٣ و ٨١٤ و ٨١٥ و ٨١٦ و ٨١٧ و ٨١٨ و ٨١٩ و ٨٢٠ و ٨٢١ و ٨٢٢ و ٨٢٣ و ٨٢٤ و ٨٢٥ و ٨٢٦ و ٨٢٧ و ٨٢٨ و ٨٢٩ و ٨٣٠ و ٨٣١ و ٨٣٢ و ٨٣٣ و ٨٣٤ و ٨٣٥ و ٨٣٦ و ٨٣٧ و ٨٣٨ و ٨٣٩ و ٨٤٠ و ٨٤١ و ٨٤٢ و ٨٤٣ و ٨٤٤ و ٨٤٥ و ٨٤٦ و ٨٤٧ و ٨٤٨ و ٨٤٩ و ٨٥٠ و ٨٥١ و ٨٥٢ و ٨٥٣ و ٨٥٤ و ٨٥٥ و ٨٥٦ و ٨٥٧ و ٨٥٨ و ٨٥٩ و ٨٦٠ و ٨٦١ و ٨٦٢ و ٨٦٣ و ٨٦٤ و ٨٦٥ و ٨٦٦ و ٨٦٧ و ٨٦٨ و ٨٦٩ و ٨٧٠ و ٨٧١ و ٨٧٢ و ٨٧٣ و ٨٧٤ و ٨٧٥ و ٨٧٦ و ٨٧٧ و ٨٧٨ و ٨٧٩ و ٨٨٠ و ٨٨١ و ٨٨٢ و ٨٨٣ و ٨٨٤ و ٨٨٥ و ٨٨٦ و ٨٨٧ و ٨٨٨ و ٨٨٩ و ٨٩٠ و ٨٩١ و ٨٩٢ و ٨٩٣ و ٨٩٤ و ٨٩٥ و ٨٩٦ و ٨٩٧ و ٨٩٨ و ٨٩٩ و ٩٠٠ و ٩٠١ و ٩٠٢ و ٩٠٣ و ٩٠٤ و ٩٠٥ و ٩٠٦ و ٩٠٧ و ٩٠٨ و ٩٠٩ و ٩١٠ و ٩١١ و ٩١٢ و ٩١٣ و ٩١٤ و ٩١٥ و ٩١٦ و ٩١٧ و ٩١٨ و ٩١٩ و ٩٢٠ و ٩٢١ و ٩٢٢ و ٩٢٣ و ٩٢٤ و ٩٢٥ و ٩٢٦ و ٩٢٧ و ٩٢٨ و ٩٢٩ و ٩٣٠ و ٩٣١ و ٩٣٢ و ٩٣٣ و ٩٣٤ و ٩٣٥ و ٩٣٦ و ٩٣٧ و ٩٣٨ و ٩٣٩ و ٩٤٠ و ٩٤١ و ٩٤٢ و ٩٤٣ و ٩٤٤ و ٩٤٥ و ٩٤٦ و ٩٤٧ و ٩٤٨ و ٩٤٩ و ٩٥٠ و ٩٥١ و ٩٥٢ و ٩٥٣ و ٩٥٤ و ٩٥٥ و ٩٥٦ و ٩٥٧ و ٩٥٨ و ٩٥٩ و ٩٦٠ و ٩٦١ و ٩٦٢ و ٩٦٣ و ٩٦٤ و ٩٦٥ و ٩٦٦ و ٩٦٧ و ٩٦٨ و ٩٦٩ و ٩٧٠ و ٩٧١ و ٩٧٢ و ٩٧٣ و ٩٧٤ و ٩٧٥ و ٩٧٦ و ٩٧٧ و ٩٧٨ و ٩٧٩ و ٩٨٠ و ٩٨١ و ٩٨٢ و ٩٨٣ و ٩٨٤ و ٩٨٥ و ٩٨٦ و ٩٨٧ و ٩٨٨ و ٩٨٩ و ٩٩٠ و ٩٩١ و ٩٩٢ و ٩٩٣ و ٩٩٤ و ٩٩٥ و ٩٩٦ و ٩٩٧ و ٩٩٨ و ٩٩٩ و ١٠٠٠ و ١٠٠١ و ١٠٠٢ و ١٠٠٣ و ١٠٠٤ و ١٠٠٥ و ١٠٠٦ و ١٠٠٧ و ١٠٠٨ و ١٠٠٩ و ١٠١٠ و ١٠١١ و ١٠١٢ و ١٠١٣ و ١٠١٤ و ١٠١٥ و ١٠١٦ و ١٠١٧ و ١٠١٨ و ١٠١٩ و ١٠٢٠ و ١٠٢١ و ١٠٢٢ و ١٠٢٣ و ١٠٢٤ و ١٠٢٥ و ١٠٢٦ و ١٠٢٧ و ١٠٢٨ و ١٠٢٩ و ١٠٣٠ و ١٠٣١ و ١٠٣٢ و ١٠٣٣ و ١٠٣٤ و ١٠٣٥ و ١٠٣٦ و ١٠٣٧ و ١٠٣٨ و ١٠٣٩ و ١٠٤٠ و ١٠٤١ و ١٠٤٢ و ١٠٤٣ و ١٠٤٤ و ١٠٤٥ و ١٠٤٦ و ١٠٤٧ و ١٠٤٨ و ١٠٤٩ و ١٠٥٠ و ١٠٥١ و ١٠٥٢ و ١٠٥٣ و ١٠٥٤ و ١٠٥٥ و ١٠٥٦ و ١٠٥٧ و ١٠٥٨ و ١٠٥٩ و ١٠٦٠ و ١٠٦١ و ١٠٦٢ و ١٠٦٣ و ١٠٦٤ و ١٠٦٥ و ١٠٦٦ و ١٠٦٧ و ١٠٦٨ و ١٠٦٩ و ١٠٧٠ و ١٠٧١ و ١٠٧٢ و ١٠٧٣ و ١٠٧٤ و ١٠٧٥ و ١٠٧٦ و ١٠٧٧ و ١٠٧٨ و ١٠٧٩ و ١٠٨٠ و ١٠٨١ و ١٠٨٢ و ١٠٨٣ و ١٠٨٤ و ١٠٨٥ و ١٠٨٦ و ١٠٨٧ و ١٠٨٨ و ١٠٨٩ و ١٠٩٠ و ١٠٩١ و ١٠٩٢ و ١٠٩٣ و ١٠٩٤ و ١٠٩٥ و ١٠٩٦ و ١٠٩٧ و ١٠٩٨ و ١٠٩٩ و ١١٠٠ و ١١٠١ و ١١٠٢ و ١١٠٣ و ١١٠٤ و ١١٠٥ و ١١٠٦ و ١١٠٧ و ١١٠٨ و ١١٠٩ و ١١١٠ و ١١١١ و ١١١٢ و ١١١٣ و ١١١٤ و ١١١٥ و ١١١٦ و ١١١٧ و ١١١٨ و ١١١٩ و ١١٢٠ و ١١٢١ و ١١٢٢ و ١١٢٣ و ١١٢٤ و ١١٢٥ و ١١٢٦ و ١١٢٧ و ١١٢٨ و ١١٢٩ و ١١٣٠ و ١١٣١ و ١١٣٢ و ١١٣٣ و ١١٣٤ و ١١٣٥ و ١١٣٦ و ١١٣٧ و ١١٣٨ و ١١٣٩ و ١١٤٠ و ١١٤١ و ١١٤٢ و ١١٤٣ و ١١٤٤ و ١١٤٥ و ١١٤٦ و ١١٤٧ و ١١٤٨ و ١١٤٩ و ١١٥٠ و ١١٥١ و ١١٥٢ و ١١٥٣ و ١١٥٤ و ١١٥٥ و ١١٥٦ و ١١٥٧ و ١١٥٨ و ١١٥٩ و ١١٦٠ و ١١٦١ و ١١٦٢ و ١١٦٣ و ١١٦٤ و ١١٦٥ و ١١٦٦ و ١١٦٧ و ١١٦٨ و ١١٦٩ و ١١٧٠ و ١١٧١ و ١١٧٢ و ١١٧٣ و ١١٧٤ و ١١٧٥ و ١١٧٦ و ١١٧٧ و ١١٧٨ و ١١٧٩ و ١١٨٠ و ١١٨١ و ١١٨٢ و ١١٨٣ و ١١٨٤ و ١١٨٥ و ١١٨٦ و ١١٨٧ و ١١٨٨ و ١١٨٩ و ١١٩٠ و ١١٩١ و ١١٩٢ و ١١٩٣ و ١١٩٤ و ١١٩٥ و ١١٩٦ و ١١٩٧ و ١١٩٨ و ١١٩٩ و ١٢٠٠ و ١٢٠١ و ١٢٠٢ و ١٢٠٣ و ١٢٠٤ و ١٢٠٥ و ١٢٠٦ و ١٢٠٧ و ١٢٠٨ و ١٢٠٩ و ١٢١٠ و ١٢١١ و ١٢١٢ و ١٢١٣ و ١٢١٤ و ١٢١٥ و ١٢١٦ و ١٢١٧ و ١٢١٨ و ١٢١٩ و ١٢٢٠ و ١٢٢١ و ١٢٢٢ و ١٢٢٣ و ١٢٢٤ و ١٢٢٥ و ١٢٢٦ و ١٢٢٧ و ١٢٢٨ و ١٢٢٩ و ١٢٣٠ و ١٢٣١ و ١٢٣٢ و ١٢٣٣ و ١٢٣٤ و ١٢٣٥ و ١٢٣٦ و ١٢٣٧ و ١٢٣٨ و ١٢٣٩ و ١٢٤٠ و ١٢٤١ و ١٢٤٢ و ١٢٤٣ و ١٢٤٤ و ١٢٤٥ و ١٢٤٦ و ١٢٤٧ و ١٢٤٨ و ١٢٤٩ و ١٢٥٠ و ١٢٥١ و ١٢٥٢ و ١٢٥٣ و ١٢٥٤ و ١٢٥٥ و ١٢٥٦ و ١٢٥٧ و ١٢٥٨ و ١٢٥٩ و ١٢٦٠ و ١٢٦١ و ١٢٦٢ و ١٢٦٣ و ١٢٦٤ و ١٢٦٥ و ١٢٦٦ و ١٢٦٧ و ١٢٦٨ و ١٢٦٩ و ١٢٧٠ و ١٢٧١ و ١٢٧٢ و ١٢٧٣ و ١٢٧٤ و ١٢٧٥ و ١٢٧٦ و ١٢٧٧ و ١٢٧٨ و ١٢٧٩ و ١٢٨٠ و ١٢٨١ و ١٢٨٢ و ١٢٨٣ و ١٢٨٤ و ١٢٨٥ و ١٢٨٦ و ١٢٨٧ و ١٢٨٨ و ١٢٨٩ و ١٢٩٠ و ١٢٩١ و ١٢٩٢ و ١٢٩٣ و ١٢٩٤ و ١٢٩٥ و ١٢٩٦ و ١٢٩٧ و ١٢٩٨ و ١٢٩٩ و ١٣٠٠ و ١٣٠١ و ١٣٠٢ و ١٣٠٣ و ١٣٠٤ و ١٣٠٥ و ١

فَيَكِيدُوكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ ٥ وَكَذَلِكَ
يُجَنِّدُكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ
وَعَلَىٰ آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَىٰ أَبْنَاءِكَ مِنْ قَبْلُ وَبِزْجِهِ وَاتِّخَاذِ
إِن رَّبِّكَ عَلَيْهِ حَكِيمٌ ٦ لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٍ
لِّلسَّاعِيِينَ ٧ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَخِيهِ لِيَأْتِنَا بِسَكَنٍ نُخِرْ
عُصْبَةَ آبَائِنَا لِنَأْتِيَ بِكَ مِنْ مِّسِيرٍ ٨ أَفْتَلَوْا يُوسُفَ وَأَطْرَحُوهُ
أَرْضًا يَخْلِ لَكُمْ وَجْهَ أَبِيكُمْ وَيَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ ٩
قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا تَنْفَعُكَ يُوسُفُ وَالْقَوَّةُ فِي غَيْبِكَ بِتِلْكَ قِطْعَةٍ
بَعْضُ السَّيِّئَاتِ إِنَّكُمْ فَاعِلِينَ ١٠ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْتِنَا
عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَكُلُّهُ لَنَجْجُونَ ١١ أَرْسَلَهُ مَعَا غَدَا بِرُغْ وَيَلْعَبُ
وَنَانَاهُ لِيَحْضُرُونَ ١٢ قَالُوا إِنِّي نَحْنُ نَحْنُ نَذْهَبُ بِهِ وَأَخَافُ أَنْ
يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ ١٣ قَالُوا لَيْنَ أَكَلَهُ الذِّئْبُ
وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذْ لَنُخْشِرُونَ ١٤ فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَاجْتَمَعُوا
أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غَيْبَتِنَا لِحُجَّتِ الْبَيْتِ لِنَبَيِّنَ لَهُمْ بَآيَاتِهِمْ هَٰذَا
وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ١٥ وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ ١٦ قَالُوا
يَا أَبَانَا إِذْ هَبْنَا شَيْقَاقًا وَرَكَتَا يُوسُفَ عِنْدَ مَنْعِنَا فَأَكَلَهُ

الذئب

(١٨٠ - ١٨١)

اقرأ الفلق



الذِّئْبُ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٌ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ ١٧ وَجَاءُوا عَلَىٰ قَمِيصِهِ
بِدَمٍ كَذِبٍ ١٨ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ
عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ١٩ وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَىٰ
دَلْوَهُ قَالَ يَبُشْ رِجْلُ هَٰذَا غُلَامٌ وَأَسَرُّوهُ بِضَاعَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ
٢٠ وَشَرُّوهُ بَيْنَ يَدَيْنِ بَحْسِ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ
٢١ وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لَا مِرَّةَ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَىٰ أَنْ
يَنفَعَنَا أَوْ يَخْتَدِمَنَا وَلَنَصُدِّقَنَّكَ بِكَ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ٢٢ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نُجَيِّدُ
الْحُسَيْنِينَ ٢٣ وَرَوَدَتْهُ الْمَاءُ بِشَيْبَةٍ عَنْ نَفْسِهِ وَعَلَصَتْ
الْأَنْوَابُ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ
إِنَّهُ لَا يَفْضَحُ الْقَوْلَ ٢٤ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنْ رَأَاهُنَّ
رَبُّهُ كَذَلِكَ لَضُرِرَ عَنْهُ السُّوءُ وَالْفَحْشَاءُ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا
الْخَاصِينَ ٢٥ وَاسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ وَأَلْفَا
سَيِّدَ هَٰذَا الْبَابِ قَالَتْ مَا جِئْتُنَّ مِنْ آرَادٍ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُجَنَّبَ
أَوْ عَذَابًا لِي ٢٦ قَالِ هِيَ رَاوَدَتْنِي عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ أَهْلِهَا

(سيرة) جماعة
المسافرين .

(٢٣)

انه روى يقصد
الرب الخافق
أورب البيت
(٢٤)

هت به وهم
بها) بالطبع لم

يكن بعد هذا الالباء منه والاستعصام إلا انها تهاجه انتقاما لرده ارادتها واحتقاره شهوتها
وكان همه بها دفاعا عن نفسه - انظر استعمال مادة الهم في ه في غافر و١٣ و٧٤
في التوبة و١١٣ في النساء و١٢٢ في آل عمران و١١ في المائدة (لولا أن رأى
برهان ربه) أى الحصل ما يحصل من سوء في عاقبة المراك والمقابلة ورأى برهان ربه
عجىء صاحب البيت في هذا الوقت (وشهد شاهد من أهلها) كما هو الشأن في مثل هذه
الأمر البيتية الداخلية يحضر حاضر من أهل الزوجة ليحقق في القضية .

إِنْ كَانَ قِيَصُهُ فُذِّمَ مِنْ قَبْلِ فَصَدَفَ وَهُوَ مِنَ الْكَافِرِينَ ⑤ وَلَنْ كَانَ قِيَصُهُ فُذِّمَ مِنْ دُونِ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ ⑥ فَلَمَّا رَاقِبَ قِيَصُهُ فُذِّمَ مِنْ دُونِ قَالَ إِنَّهُ مِنْ كِبْدِ كُنْ أَنْ كَيْدَ كَرَّ عَظِيمٍ ⑦ يَوْمَئِذٍ عَصُرَ عَنْ هَذَا وَأَسْتَغْفِرِي لِمَنْ لَمْ يَنْتَهِ أَنْ يَكُنْ مِنَ الْخَاطِئِينَ ⑧ وَقَالَ لَيْسَ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرْزَقُ فَتَقْتُلُ عَنْ نَفْسِهِ فِدَتْهَا حَبَا إِنَّا لَأَنزَلْنَاهَا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ⑨ فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَكَبِّرًا وَآتَتْ كُلَّ وَجْهٍ مَنًى سَكِينًا وَقَالَ أَخْرِجْنِي عَنْ هَذَا فَذَرْنِي وَنَاكَ لَكُمُ الْكِبْرِيَاءُ وَذُلُّنَّ لَكُنَّ عَالِمَاتٍ ⑩ فَأَخْرِجْنِي عَنْ هَذَا فَذَرْنِي وَنَاكَ لَكُمُ الْكِبْرِيَاءُ وَذُلُّنَّ لَكُنَّ عَالِمَاتٍ ⑪ فَأَخْرِجْنِي عَنْ هَذَا فَذَرْنِي وَنَاكَ لَكُمُ الْكِبْرِيَاءُ وَذُلُّنَّ لَكُنَّ عَالِمَاتٍ ⑫ فَأَخْرِجْنِي عَنْ هَذَا فَذَرْنِي وَنَاكَ لَكُمُ الْكِبْرِيَاءُ وَذُلُّنَّ لَكُنَّ عَالِمَاتٍ ⑬ فَأَخْرِجْنِي عَنْ هَذَا فَذَرْنِي وَنَاكَ لَكُمُ الْكِبْرِيَاءُ وَذُلُّنَّ لَكُنَّ عَالِمَاتٍ ⑭ فَأَخْرِجْنِي عَنْ هَذَا فَذَرْنِي وَنَاكَ لَكُمُ الْكِبْرِيَاءُ وَذُلُّنَّ لَكُنَّ عَالِمَاتٍ ⑮ فَأَخْرِجْنِي عَنْ هَذَا فَذَرْنِي وَنَاكَ لَكُمُ الْكِبْرِيَاءُ وَذُلُّنَّ لَكُنَّ عَالِمَاتٍ ⑯ فَأَخْرِجْنِي عَنْ هَذَا فَذَرْنِي وَنَاكَ لَكُمُ الْكِبْرِيَاءُ وَذُلُّنَّ لَكُنَّ عَالِمَاتٍ ⑰ فَأَخْرِجْنِي عَنْ هَذَا فَذَرْنِي وَنَاكَ لَكُمُ الْكِبْرِيَاءُ وَذُلُّنَّ لَكُنَّ عَالِمَاتٍ ⑱ فَأَخْرِجْنِي عَنْ هَذَا فَذَرْنِي وَنَاكَ لَكُمُ الْكِبْرِيَاءُ وَذُلُّنَّ لَكُنَّ عَالِمَاتٍ ⑲ فَأَخْرِجْنِي عَنْ هَذَا فَذَرْنِي وَنَاكَ لَكُمُ الْكِبْرِيَاءُ وَذُلُّنَّ لَكُنَّ عَالِمَاتٍ ⑳ فَأَخْرِجْنِي عَنْ هَذَا فَذَرْنِي وَنَاكَ لَكُمُ الْكِبْرِيَاءُ وَذُلُّنَّ لَكُنَّ عَالِمَاتٍ ㉑ فَأَخْرِجْنِي عَنْ هَذَا فَذَرْنِي وَنَاكَ لَكُمُ الْكِبْرِيَاءُ وَذُلُّنَّ لَكُنَّ عَالِمَاتٍ ㉒ فَأَخْرِجْنِي عَنْ هَذَا فَذَرْنِي وَنَاكَ لَكُمُ الْكِبْرِيَاءُ وَذُلُّنَّ لَكُنَّ عَالِمَاتٍ ㉓ فَأَخْرِجْنِي عَنْ هَذَا فَذَرْنِي وَنَاكَ لَكُمُ الْكِبْرِيَاءُ وَذُلُّنَّ لَكُنَّ عَالِمَاتٍ ㉔ فَأَخْرِجْنِي عَنْ هَذَا فَذَرْنِي وَنَاكَ لَكُمُ الْكِبْرِيَاءُ وَذُلُّنَّ لَكُنَّ عَالِمَاتٍ ㉕ فَأَخْرِجْنِي عَنْ هَذَا فَذَرْنِي وَنَاكَ لَكُمُ الْكِبْرِيَاءُ وَذُلُّنَّ لَكُنَّ عَالِمَاتٍ ㉖ فَأَخْرِجْنِي عَنْ هَذَا فَذَرْنِي وَنَاكَ لَكُمُ الْكِبْرِيَاءُ وَذُلُّنَّ لَكُنَّ عَالِمَاتٍ ㉗ فَأَخْرِجْنِي عَنْ هَذَا فَذَرْنِي وَنَاكَ لَكُمُ الْكِبْرِيَاءُ وَذُلُّنَّ لَكُنَّ عَالِمَاتٍ ㉘ فَأَخْرِجْنِي عَنْ هَذَا فَذَرْنِي وَنَاكَ لَكُمُ الْكِبْرِيَاءُ وَذُلُّنَّ لَكُنَّ عَالِمَاتٍ ㉙ فَأَخْرِجْنِي عَنْ هَذَا فَذَرْنِي وَنَاكَ لَكُمُ الْكِبْرِيَاءُ وَذُلُّنَّ لَكُنَّ عَالِمَاتٍ ㉚ فَأَخْرِجْنِي عَنْ هَذَا فَذَرْنِي وَنَاكَ لَكُمُ الْكِبْرِيَاءُ وَذُلُّنَّ لَكُنَّ عَالِمَاتٍ ㉛ فَأَخْرِجْنِي عَنْ هَذَا فَذَرْنِي وَنَاكَ لَكُمُ الْكِبْرِيَاءُ وَذُلُّنَّ لَكُنَّ عَالِمَاتٍ ㉜ فَأَخْرِجْنِي عَنْ هَذَا فَذَرْنِي وَنَاكَ لَكُمُ الْكِبْرِيَاءُ وَذُلُّنَّ لَكُنَّ عَالِمَاتٍ ㉝ فَأَخْرِجْنِي عَنْ هَذَا فَذَرْنِي وَنَاكَ لَكُمُ الْكِبْرِيَاءُ وَذُلُّنَّ لَكُنَّ عَالِمَاتٍ ㉞ فَأَخْرِجْنِي عَنْ هَذَا فَذَرْنِي وَنَاكَ لَكُمُ الْكِبْرِيَاءُ وَذُلُّنَّ لَكُنَّ عَالِمَاتٍ ㉟ فَأَخْرِجْنِي عَنْ هَذَا فَذَرْنِي وَنَاكَ لَكُمُ الْكِبْرِيَاءُ وَذُلُّنَّ لَكُنَّ عَالِمَاتٍ ㊱ فَأَخْرِجْنِي عَنْ هَذَا فَذَرْنِي وَنَاكَ لَكُمُ الْكِبْرِيَاءُ وَذُلُّنَّ لَكُنَّ عَالِمَاتٍ ㊲ فَأَخْرِجْنِي عَنْ هَذَا فَذَرْنِي وَنَاكَ لَكُمُ الْكِبْرِيَاءُ وَذُلُّنَّ لَكُنَّ عَالِمَاتٍ ㊳ فَأَخْرِجْنِي عَنْ هَذَا فَذَرْنِي وَنَاكَ لَكُمُ الْكِبْرِيَاءُ وَذُلُّنَّ لَكُنَّ عَالِمَاتٍ ㊴ فَأَخْرِجْنِي عَنْ هَذَا فَذَرْنِي وَنَاكَ لَكُمُ الْكِبْرِيَاءُ وَذُلُّنَّ لَكُنَّ عَالِمَاتٍ ㊵ فَأَخْرِجْنِي عَنْ هَذَا فَذَرْنِي وَنَاكَ لَكُمُ الْكِبْرِيَاءُ وَذُلُّنَّ لَكُنَّ عَالِمَاتٍ ㊶ فَأَخْرِجْنِي عَنْ هَذَا فَذَرْنِي وَنَاكَ لَكُمُ الْكِبْرِيَاءُ وَذُلُّنَّ لَكُنَّ عَالِمَاتٍ ㊷ فَأَخْرِجْنِي عَنْ هَذَا فَذَرْنِي وَنَاكَ لَكُمُ الْكِبْرِيَاءُ وَذُلُّنَّ لَكُنَّ عَالِمَاتٍ ㊸ فَأَخْرِجْنِي عَنْ هَذَا فَذَرْنِي وَنَاكَ لَكُمُ الْكِبْرِيَاءُ وَذُلُّنَّ لَكُنَّ عَالِمَاتٍ ㊹ فَأَخْرِجْنِي عَنْ هَذَا فَذَرْنِي وَنَاكَ لَكُمُ الْكِبْرِيَاءُ وَذُلُّنَّ لَكُنَّ عَالِمَاتٍ ㊺ فَأَخْرِجْنِي عَنْ هَذَا فَذَرْنِي وَنَاكَ لَكُمُ الْكِبْرِيَاءُ وَذُلُّنَّ لَكُنَّ عَالِمَاتٍ ㊻ فَأَخْرِجْنِي عَنْ هَذَا فَذَرْنِي وَنَاكَ لَكُمُ الْكِبْرِيَاءُ وَذُلُّنَّ لَكُنَّ عَالِمَاتٍ ㊼ فَأَخْرِجْنِي عَنْ هَذَا فَذَرْنِي وَنَاكَ لَكُمُ الْكِبْرِيَاءُ وَذُلُّنَّ لَكُنَّ عَالِمَاتٍ ㊽ فَأَخْرِجْنِي عَنْ هَذَا فَذَرْنِي وَنَاكَ لَكُمُ الْكِبْرِيَاءُ وَذُلُّنَّ لَكُنَّ عَالِمَاتٍ ㊾ فَأَخْرِجْنِي عَنْ هَذَا فَذَرْنِي وَنَاكَ لَكُمُ الْكِبْرِيَاءُ وَذُلُّنَّ لَكُنَّ عَالِمَاتٍ ㊿ فَأَخْرِجْنِي عَنْ هَذَا فَذَرْنِي وَنَاكَ لَكُمُ الْكِبْرِيَاءُ وَذُلُّنَّ لَكُنَّ عَالِمَاتٍ



(أعرض عن هذا) أي لا تذكر الخبر ولا تعرف أحدا بالحدث، وقد أظهر التحقيق براءته وادانتها

(٢٢)

فلما وثقت من غرامهن به أظهرت ما في نفسها.

بتأويله

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا نَزَّلْنَا مِنَ الْمُحْسِنِينَ ① قَالَ لَا يَأْتِيكُمُ طَعَامٌ تُرْزَقُونَ عَلَيْهِ إِلَّا نَبَأُكُمْ يَأْتِيكُمْ وَيُلَوِّحُ بِأَيْدِيكُمْ مَا دَلَّكُمْ مَا عَلَيْنَا عَلَيْهِ ② تَزَكَّى مَلَكٌ قَوْمًا لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ③ وَأَتَتْهُ مَلَكٌ أَبَاحًا بَرِيَّةً وَاسْمُهَا وَاسْمُهَا وَاسْمُهَا مَا كَانَ لَنَا أَنْ نُشْرَكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ④ يَصْدَحُّ السَّجِينُ وَأَبَابٌ مُتَعَفِّفُونَ خَيْرٌ أَوْ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ⑤ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَبَنَاتُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا لَكُمُ الْإِلَافَةُ أَمَّا أَنْ تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ⑥ يَصْدَحُّ السَّجِينُ أَمَّا أَحَدُكُمْ فَيَسْقُ رُبَّهُ رَحْمًا وَمَا الْآخِرُ فَيَضَلُّ فَتَأْكُلُ الظُّلُمُ مِنْ رَأْيِهِ فَيُضِلُّ الْأَمْرَ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ ⑦ وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِنْهُمَا اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنَسَهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَيْتَ فِي السَّجِينِ يَضَعُ سِنِينَ ⑧ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سَوِيَّاتٍ يَأْكُلْنَ سَبْعَ عِجَافٍ وَسَبْعَ سُخُلَاتٍ خُضِرٍ وَأَخْرَجَ سِتْرًا يَأْكُلُهَا فَأْتَتْهَا أَفْقُونِي فِي رُءُوسِي إِنْ كُنْتُمْ لِلزُّلْمَةِ بِاتِّعَابُونَ ⑨ قَالُوا أَضْغَنْتُ أَحْلِمَ وَمَا تَخُنْ بِئْسَ وَبِل

(٣٦-٤٠)

تدبر كيف أخذ يدعوها إلى التوحيد قبل أن يقول الرؤيا لهما

(٤١)

ربه ملكه.

(الملا) الأعيان الذين يجالسون الملك .

(أضغانت) خليط .

الْأَحْلَامِ بِعَلِيدٍ ١١ وَقَالَ لَوِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ
 أَنَا أَنْتُمْ كُمْ بِتَابِلِهِمَا رَسُلُونَ ١٢ يَوْسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا
 فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سَوَاءٍ بَأْكُلْنَ سَبْعَ عَجَافٍ وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ
 خُضِرَ وَأُخْرٍ بَابِيسَتٍ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ١٣
 قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأْبًا فَمَا تَصُدُّهُ عَنْهُ فِي سُبُلِهِ إِلَّا
 قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ ١٤ تَبَيَّنَ لِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعَ شِدَادٍ يَأْكُلْنَ
 مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَحْصِنُونَ ١٥ تَبَيَّنَ لِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ
 عَامٌ فِيهِ يَصْنَعُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ ١٦ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أُرِيدُ
 فَلْيَأْتِنَا هَؤُلَاءِ الرُّسُلَ قَالَ رَجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ الَّتِي
 قَطَعْنَا كَيْدَ بَنِي إِبْرَاهِيمَ مِنْ رَبِّي يَكِيدُ رَبِّي خِيَلَهُ عَلَيْكَ ١٧ قَالَ مَا خَطْبُكُمْ
 إِذْ رَوَدْتُمْ يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلَّمْنَا عَلَيْهِ مِنْ
 سَوْءٍ قَالُوا إِنَّا نَعْرِضُكَ لِلزَّانِ حَصَصَ لَكَ أَنْ تَرُدَّهُ عَنْ
 نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ١٨ ذَلِكَ لَعَلَّكَ أَنْ تَأْخُذَ بِالْغَيْبِ
 وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِسِينَ ١٩ وَمَا أَرَى نَفْسِي إِلَّا لِنَفْسٍ
 لَا مَارَةَ لِلنِّسْوَةِ إِلَّا مَارَ جَوْرِيَّانِ رَبِّي عَفُورٌ رَجِيمٌ ٢٠ وَقَالَ
 الْمَلِكُ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَسْتَخَصِمَ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ لَكُلُّ يَوْمٍ لَدَيْنَا

مَكِين

(وادكر بعد
 أمة) تذكر
 بعد مدة .

(٤٧ و ٤٨)
 دأبا (بتوال
 واستمرار -
 وبقاء الجيوب
 في غلافها
 يحصنها من
 وصول الفساد
 إليها .



(٥٣)
 من كلامها لأن
 يوسف لما
 بات ، ولم يقبل

الخروج من السجن حتى تظهور عند الملك براءته .

مَكِينًا مَبِينًا ٢١ قَالَ جَحَلِيٌّ عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلَيْكَ ٢٢
 وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُوا مِنْهَا حَيْثُ شَاءَ نُصِيبُ
 بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْحَسَنِينَ ٢٣ وَلَا تَحْزَنْهُ
 حَزَنُ الَّذِينَ تَأْمُرُوا وَكَانُوا يَتَنَوَّنُونَ ٢٤ وَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ
 فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ٢٥ وَلَمَّا جَهَّزَهُم
 بِمَهَازِهِمْ قَالَ أَتُونِي بِأَخٍ لَكُمْ مِنَ أَبِيكُمْ أَلَا تَرَوْنَ أَنِي فِي الْكَيْلِ
 وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ٢٦ فَإِن لَّا تَأْتُونِي بِبَيِّنَةٍ أَكْبَلُكُمْ عِنْدِي
 وَلَا تَصْرَفُونَ ٢٧ قَالُوا اسْتَزِدْ دُعَاةَ آبَاءِ وَإِنَّا فَتَنَ حِلْمُونَ ٢٨
 وَقَالَ لِفَتَيْنِهِ أَجْعَلُوا بَيْنَهُمْ فِي رَحْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا
 إِذَا أَتَوْا إِلَى أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ٢٩ فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَى أَبِيهِمْ
 قَالُوا يَا أَبَانَا مُنِعَ مِنَّا الْكَيْلَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا أَخَانًا نَكْتَلْ وَإِنَّا لَهُ
 لَحَفِيظُونَ ٣٠ قَالَ هَلْ لَكُمْ مِنْهُ لَبَنٌ إِلَّا كَمَا أَمْسَكْتُمْ عَلَى أَخِيهِ
 مِنْ قَبْلُ قَالَ هُوَ خَيْرٌ حَفِيظًا وَهُوَ أَزْهَمُ الزَّاحِمِينَ ٣١ وَلَمَّا فَتَنُوا مَعَهُمْ
 وَجَدُوا بَيْنَهُمْ زُرْدًا نَالِيَهُمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا نَبْغِي هَذِهِ بَصِيعَةٌ
 زُرْدًا لَنَا وَنَمِيدُ بِأَهْلِنَا وَتَحْطَأُ أَخَانًا وَنَرَاكَ كَيْلَ بَعْدِ ذَلِكَ
 كَيْلَ بَيْسٍ ٣٢ قَالَ لَنَا أَرْسِلْهُ مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُوا نَوْفَاقًا مِّنْ

(٥٤ - ٥٦)
 هذا أصل في
 انتقاء العاملين
 في وظائف
 الدولة ، وأن
 كل امرئ يقدم
 نفسه لما هو
 كفاء له .
 (حفيظ علم)
 لا يقصر في
 العمل ، ولا
 يجهل شيئاً منه
 وهذا معنى
 (الحسنيين)
 راجع أو آخر
 التوبة .

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا يُحَاطُ بِكَ فَلَمَّا آتَوْهُ مَوَافِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَى
 مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ١٥ وَقَالَ يَسْبِي لَأَنَّهُ خَلَا مِنْ بَابٍ وَجِدُوا دَخَلُوا
 مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنَّا فَاعِلُونَ ١٦
 لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ١٧ وَلَمَّا دَخَلُوا
 مِنْ حُتٍّ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُفْعِلُ عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا
 حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لَمَّا عَلِمْتُ أَلَيْسَ
 أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ١٨ وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ أَوْحَى إِلَيْهِ أَخَاهُ
 قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٩ فَلَمَّا بَحَثَ
 بَحَثًا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمِينِ إِلَى أَخِيهِ لَمَّا أَدْنَى مِنْ مَوَازِنَ بِئْسَ
 الْيَوْمُ بِكُمْ كُنتُمْ تَسْرِقُونَ ٢٠ قَالُوا وَأَقْبَلُوا عَلَيْهِمْ مَاذَا تَنفِقُونَ ٢١
 قَالُوا تَنفِقُ صَوَاعَ الْمَلِكِ وَلِمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ ٢٢
 قَالُوا نَالَهُ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَاجِرَتِ الْفُسَيْدِ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ ٢٣
 قَالُوا فَتَجَزَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ ٢٤ قَالُوا جَزَوْهُ مِنْ وَجْدَةٍ
 رَجُلٍ فَهُوَ جَزَوْهُ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ٢٥ فَبَدَأَ بِأَوْعَيْنُهُمْ
 قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهُمْ مِنْ وِعَاءِ أَخِيهِ كَذَلِكَ كَانُوا يُوسَفُ
 مَا كَانَ لِأَخِيهِ أَنْ يَدِينَهُ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ تَزْفِطُ رَجَبَاتٍ

(متفرقة) لأن
 دخولهم مجتمعين
 يلفت الانظار
 إليهم ويدعو
 إلى الشك فيهم

(إنكم
 لسارقون)
 استفهام لينظر
 ماذا يحييون

(صواع الملك) الكيل الرسمي .
 (فبدأ بأوعيتهم) حتى لا يفهموا أن المسألة مدبرة .

من



مِّنْ نَّشَأٍ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ٢٦ قَالُوا إِن سُرِقَ فَنَدَّ
 سَرِقًا لَّيْسَ فَبَلَّ فَاَسْرَهَا يُوْسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ
 قَالَ أَنْتُمْ مُّشْرِكُونَ وَأَلَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ ٢٧ قَالُوا يَا أَبَتِ
 إِنَّا نَبْأُ شَيْخًا كَرِيمًا فَبَدَأَ تَأْمِكًا ثُمَّ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ٢٨
 قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَن نَّأْخُذَ إِلَّا مِنْ وَجْهِكَ نَاسِتًا عِنْدِي إِنْ أَتَا
 ظَلَمُونَ ٢٩ فَلَمَّا اسْتَمْسَوْا مِنْهُ خَالَصُوا بِحَيًّا قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ
 تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلُ مَا قَرْنْتُمْ
 فِي يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِأَبِي وَأُخَيَّ كَمَا لَلَهُ لِي
 وَهُوَ خَيْرُ الْكَافِرِينَ ٣٠ أَرْجِعُوا إِلَى آبَائِكُمْ فَقُولُوا إِنَّا نَأْمُرُ بِتِلْكَ
 سَرِقٍ وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمْتَنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ ٣١
 وَنَسِيتُ الْقُرْبَىٰ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَ أَلْفَيْنَا فِيهَا وَأَنَا صَادِقُونَ ٣٢
 قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ عَسَى اللَّهُ أَن يَأْتِيَنِي بِهِمْ
 جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ٣٣ وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا سَيِّدِي
 يُوسُفُ وَأَبَيْصَتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَاطِمٌ ٣٤ قَالُوا لَئِنْ
 لَّمْ تَقْعُدْ نَدُّ لِي بِكَ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ ٣٥
 قَالُوا إِنَّمَا أَشْكُوا بَنِي وَحُرِّينَا إِلَى اللَّهِ وَعَلِمَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ٣٦

(٧٦)
 كدنا يوسف
 دبرنا له ما وصل
 به إلى مقصوده
 (دين الملك)
 جزائه وقانونه
 الذي يجازي به
 (إلا أن يشاء
 الله) انظر
 آخر التكمير .
 (وفوق كل ذي
 علم عليم) حض
 على العلم ورفع
 لشأن أهله -
 راجع ١٨ في
 آل عمران .

(٨٥) تفتأ (تظال) حرضا مشرفا على الهلاك

يَبْنِي دَهْبُوا فَتَحَسُّوهُنَّ يَوْسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ
إِنَّهُ لَا يَأْسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ ﴿٨٨﴾ فَكُنَّا دَاخِلُوا
عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَبَانَا أَلَمْ نَسْأَلْكَ الْفُضْلَ الْبَاطِلَ وَأَخْلَيْنَا الْفُضْلَ الْبَاطِلَ
فَمِنْ جَهَنَّمَ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَصَدِّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ
﴿٨٩﴾ قَالَ قُلْ عَلَيْنَا مَا قَعَلْتُمْ يَوْسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ
﴿٩٠﴾ قَالُوا أَوَلَمْ نَكُنْ لَكَ يَوْسُفَ قَالَ أَوَلَمْ نَكُنْ لَكَ أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ
عَلَيْنَا إِنَّهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَيَصِيرُ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَضِيغُ أَجْرَ الْحَسَنِينَ ﴿٩١﴾ قَالُوا
ثُمَّ لَقَدْ أَتَيْنَاكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَطِيطِينَ ﴿٩٢﴾ قَالَ لَا تَذَرِينِي
عَلَيْكُمْ أَيُّومَ يُصَفِّرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٩٣﴾
أَذْهَبُوا بِصَبْرٍ هَذَا الْقَوْمُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَابٍ بِصِيرٍ وَأَتَوْفٍ
بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩٤﴾ وَلَمَّا فَصَلْنَا لَعْنًا لَبِثْنَا لَعْنًا لَبِثْنَا لَعْنًا
يَوْسُفَ لَوْلَا أَنْ تَفَرَّدَونَ ﴿٩٥﴾ قَالُوا تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالٍ الْقَدِيرِ
﴿٩٦﴾ فَلَمَّا جَاءَ الْبَشِيرُ الْقَدِيمَ عَلَى وَجْهِهِ فَإِنَّ تَذْصِيرًا قَالَ لَهُ أَفَلَمْ
إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٩٧﴾ قَالُوا يَا أَبَانَا أَسْتَغْفِرُ لَنَا ذُنُوبَنَا
إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ ﴿٩٨﴾ قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ
الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٩٩﴾ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يَوْسُفَ وَخَيَّلَ إِلَيْهِ تَوْبَهُ وَقَالَ

ادخلوا

(٩٠) يفيدك أن الأجر المضمون هو على العمل المتقن ، وأن الصبر والتقوى من الاحسان في العمل ، فالمتقى هو من يجتهد في وقاية عمله من النقص وتحسينه من الخلل ، والصابر من يصبر على هذا الاجتهاد ، فندبر .
(٩٤) تفنّدون (تصفوني بأني مخرف .

أَدْخُلُوا مِصْرَ إِن شَاءَ اللَّهُ أَيْنِمْ يَنْ ﴿١٠٠﴾ وَرَفَعَ أَبُو يَدٍ عَلَى الْعَرْشِ
وَقَرَأَ اللَّهُ مُحَمَّدًا وَقَالَ يَا أَيُّهَا هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلْتُ
رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكَ مِنَ الْبَدْوِ
مِنْ بَعْدِي أَنْ تَزْعَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا
يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿١٠١﴾ رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي
تَأْوِيلَ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي سَلَامًا وَأَخْرِجْنِي بِالصَّبْرِ مِنْ بَيْنِ أَيْدِي النَّبِيِّينَ
نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتُ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَكْتُمُونَ ﴿١٠٢﴾
وَمَا أَكْثَرَ النَّاسَ وَلَوْ رَحِمْنِي مُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾ وَمَا تَسَاءَلْتُمْ عَلَيْهِ
مِنْ آخِرِ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرُ الْعَالَمِينَ ﴿١٠٤﴾ وَكَانَ مِنْ آيَاتِهِ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ يَمْزُونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ﴿١٠٥﴾ وَمَا يَوْمُ أَكْثَرُهُمْ
بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُسْتُرُونَ ﴿١٠٦﴾ أَفَأَمْسُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَشِيَةٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ
أَوْ يَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٠٧﴾ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي
أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ
الشَّاكِرِينَ ﴿١٠٨﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ
الْغُرُبَاتِ فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ فِتْنَةٌ أَكْبَرُ كَانَ عَذَابُهُ الَّذِينَ



(١٠٠)

وخرروا له
سجدا خضعوا
له وصاروا
تحت أمره .

(١٠١) راجع الاسلام في ٨٥ في آل عمران ، ثم اقرأ غافر إلى ٣٤
(١٠١-١١١) اقرأ يونس وتدبرها آية آية والأنبياء كذلك والنحل

مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَمَّا رَأَى الْأَخْيَرُ خَيْرَ الَّذِينَ اتَّقَوْا فَلَا تَعْتَلُون ٥ حَتَّى إِذَا
أَسْبَغَ الرَّسُلُ وَظَلَمُوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا جَاءَهُمْ نَصْرٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَأُنْشِئُوا
وَلَا يَرَوْنَ بَأْسَنَا عَنْ الْقَوْمِ الْخَاسِرِينَ ٦ لَقَدْ كَانَ مِنْ قِصَصِهِمْ عَمْرٌ
لَا يُؤْمِنُ إِلَّا الْآلِيبُ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَٰكِن تَصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ
يَدَيْهِ وَتَفْصِيلُ كُلِّ شَيْءٍ يُوهَدَىٰ وَرَحْمَةُ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ٧

(١٣) سُورَةُ الزَّكَاةِ مَدَنِيَّةٌ

وَأَيَّانَهَا ٤٣ نَزَلَتْ بَعْدَ سُورَةِ جَعَلْنَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْمُرْتَلِكَةَ آيَاتُ الْحُبِّ وَالَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنَ رَبِّكَ الْحَقَّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ
النَّاسِ لَا يُوْمِنُونَ ٥ اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا
ثُمَّ أَسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ
مُّسَمًّى يُدِيرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ ٦
وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رِوَاسٍ وَأَنْهَارًا وَمَنْ كُلِّ
الشَّجَرِ يَجْعَلُ فِيهَا رَوْحًا يُنْفِثُ يَنْفِثُ السَّلْطَانَ لَنْ يَكُنَ فِي ذَلِكَ
لَايَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ٧ وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجَوِّرَاتٌ
وَجَعَلْنَا مِنْ أَغْنَبٍ وَرَزَعٍ وَنَخِيلٍ صُنُونًا وَغَيْرِ صُنُونٍ يُسْقَوْنَ

واحد

فيه التطعيم المعروف عند علماء الزراعة - اقرأ الحزب إلى ٢١ وما بعدها وق إلى ٧
- آخرها والذاريات إلى ٤٩ وما بعدها .



وَجَدُوا نَفْصًا لِبَعْضٍ عَلَى بَعْضٍ فِي الْأُكُلِ لَنْ يَكُنَ ذَلِكَ لَا يَتُوبُ
لِقَوْمٍ يَعْمَلُونَ ٨ وَإِنْ نَجَّبَ قَوْمُهُمْ أَذَكُنْ تَارِكًا أَوْ نَالُو
خَلْقٍ جَدِيدًا أُولَٰئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَٰئِكَ الْأَغْلَالُ فِي
أَعْنَاقِهِمْ وَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ٩ وَيَسْجُدُونَكَ
بِالسَّيَةِ قَبْلَ الْحَسَةِ وَقَدْ خَلَقْتَ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثَلَتِ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو
مَقْصِرٍ فَلْيَأْسَ عَلَى ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْحَقَائِبِ ١٠
وَقُولِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَلَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا آيَةً مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ
وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ١١ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَخْتَلِجُ كُلُّ نَفْسٍ وَمَا تَغْضِي الْأَرْحَامُ
وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ ١٢ عَلَيْهِ الْغَيْبُ وَالشَّهَادَةُ
الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ ١٣ سَوَاءٌ نُنَادِيكَ مِنْ أَسْرِ الْقَوْلِ وَمَنْ جَهْرٍ بِهِ وَمَنْ
هُوَ سَتْفٌ بِالْأَيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ ١٤ لَمْ يَعْصِفْ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ
وَمَنْ خَلْفَهُ يَحْضَرُ نَدْوً مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنْ أَلَيْسَ مَا يَقُومُ حَقٌّ
بَعِيرٌ وَأَمَّا يَا نَفْسَهُ إِذَا أَرَادَ اللَّهُ يَقُومَ سُوءًا فَلَا مَرَدَ لَهُ وَمَالَهُ
مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ ١٥ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنْشِئُ
السَّحَابَ الْمُنْتَالَ ١٦ وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَكُ مَكَّهُ مِنْ خِيفَتِهِ
وَرُسُلُ الصَّوَارِقِ فَيُحْيِي بِهِمُ الْبَسْمَ وَبِشَاءِهِمْ يُجَدِّدُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ

٧ م

(٧) راجع ٧١ في الاسراء و ٩٠ في الأنعام و ٧٣ في الأنبياء و ٢٤ في السجدة .
(١٠-١٣) وسارب بالنهار له معقات (ترى هذه الحالة في الملوك المستبدين والحكام
الظالمين، يخشون ما يصيبهم من الاعتداء عليهم بسبب ظاههم فيتخذون الجنود تحرسهم عند
ما يسرون ولا يأمنون (لا يغير ما يقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) هذه قاعدة اجتماعية
تجعل الناس يعنون بالعمل والاعتماد على النفس ، وترهبهم أن الله سنة لا تتبدل ، فلا يقدم
المفسرين ، ولا يؤخر المجددين - اقرأ الأنفال إلى ٥٣ والأعراف إلى ٥٧ و ٥٨

(٦)
لذو مغفرة للناس
على ظلمهم
اقرأ الشورى
إلى ٣٠ و ٣٤
والنحل إلى ٦١

(٢١)
اقرأ أوائل
يونس ثم انظر
الشمس .

٣-٨
صنوان) فروع
متنوعة بأصل
واحد ويدخل

شديد الحال ١٤٠ ألم دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون
لهم بشيء إلا كسب مطعون فيه إلى الماء ليبلغ فاه وما هو بليغ ١٤١
وما دعا الكافرين إلا في ضلال ١٤٢ ولله يسجد من في السموات
والأرض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والأصل ١٤٣ قل من رب
السموات والأرض قل الله قل فأتخذتم من دونه أولياء لا يكون
لأنفسهم نفعا ولا ضررا قل يسئروا لأعني والجبرأة هل تسوي
الفلكت والثور أم جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقة فتنسبه الخلق
عليهم قل الله خلق كل شيء وهو العزيز الغفار ١٤٤ أنزل من السماء
ماء فسالنا ووبه يقدرها فأحمرنا لنزل زبيرا يساوي فودون
عليه في النار أبنفساء حليذا أو مستع زبد مشك كذالك يضرب
الله الحق والجل فأنما الزبد هب هباء ما ينعف الناس
فيمكن في الأرض كذالك يضرب الله الأمثال ١٤٥ للذين استجابوا
لربهم الحسنى والذين لم يستجيبوا لله ولأنهم في الأرض جميعا
ومنهم من بعد لافند وإليه أولئك لهم سوء الحساب وما أمرهم بحتم
وبس ليهاد ١٤٦ أفن يعلم أنما أنزل إليك من ربك الحق كمن هو
أعني إنما يذكركم أولوا الألباب ١٤٧ الذين يؤفون بعهدي الله

(١٤-١٦)

اقرأ الأحقاف

وقاطر -

وراجع ٥

في الفاتحة .

(١٧)

قاعدة لبقاء

الاصلاح في الحياة

اقرأ الزمر إلى

٢٧ و ٢٩ -

وراجع ١٧

في البقرة .

(١٨) اقرأ الزمر إلى ٤٧ و ٤٨ والمائدة إلى ٣٦

(١٩) كمن هو أعني لم يقل كمن هو جاهل ليريك أن الجاهل عني ، وأن العلم نور (أولو

الالباب) أصحاب العقول الناضجة ، وصفاتهم في الآيات والآية وأواخر آل عمران .

ولا يستغفرون للميثاق ١٤٠ والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل
ويغشون ربهم ويخافون سوء الحساب ١٤١ والذين صبروا ابتغاء
وجه ربهم وأقاموا الصلوة وأنفقوا مما رزقهم سرا وعلانية
ويدعون بالحسنة السيئة أولئك لهم عفبي النار ١٤٢ جنت عدن
يدخلونها ومن صلح من آبايهم وأزواجهم وذريتهم والملائكة
يدخلون عليهم من كل باب ١٤٣ سلم عليهم بما صبروا فقام
عقبى النار ١٤٤ والذين يغشون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون
ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك لهم اللعنة
ولهم سوء النار ١٤٥ الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر وقرحوا
بالحيوة الدنيا وما الحيوة الدنيا في الآخرة إلا متاع ١٤٦ ويقول
الذين كفروا لو أنزل علينا آية من ربنا قل إن الله يفضل من يشاء
ويهدي إليه من أناب ١٤٧ الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله
ألا يذكر الله تطمئن القلوب ١٤٨ الذين آمنوا وعملوا الصالحات
طوبى لهم وحسن ما ي ١٤٩ كذالك أرسلناك في أمة قد خلت من
قبلها أئمة لتتلوا عليهم الذي أوحينا إليك وهو يكفرون بالرحمن
قل هو ربي لا إله إلا هو عليه توكلت وإليه متاب ١٥٠ ولأن

(٢٣)

ومن صلح

اقرأ التحريم ،

وانظر ابن

نوح في هود

وأبا إبراهيم في

قصته ، ثم اقرأ

غافر إلى ٩٨ و

٢٠ و

(٢٧-٢٩) ارجع إلى ١١ ثم انظر الأنعام في ٣٩

قَدْ أَنَا سَدِّتْ بِهِ أَيْسَالُ وَقُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كَلِمَةً أَوْلَدَتْ
بِرَبِّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَأْتِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهْدَى
النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا أُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةً أَوْ تُخَلَّ
قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْوَعْدَ ❶ وَلَقَدْ
أَسْتَهْزِئُ بِرُسُلِ مَنْ قَبْلِكَ فَأَمَلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ أَخَذَهُمْ
فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ❷ أَفَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ
وَجَعَلَ اللَّهُ شُرَكَاءَ قُلُوبِهِمْ أَمْ تَسْتَوِي لَهُمْ أَعْيُنُهُمْ فِي الْأَرْضِ
أَمْ يَبْطِئُ عَنْ الْقَوْلِ بِلُزْنٍ لِلَّذِينَ كَفَرُوا أَمْ كَرِهْتَ وَصْدُوعِ
السَّبِيلِ وَمَنْ يَضِلَّ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ❸ لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ❹ مَثَلُ
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي حَيَاتِهِمْ أَفَلَمْ يَأْتِ الْكُفْرَ مِنْ الْأَمْرِ أَنْ كُنْهَا دَارُهُمْ
وَعِظَاهُمْ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَقِبَى الْكُفْرَ مِنَ النَّارِ ❺ وَالَّذِينَ
آمَنُوا وَالْكَاتِبِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمِنْ الْخَرَابِ مَنْ يُنْكِرُ
بَعْضَهُ قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ إِلَهُي أَدْعُو وَإِلَيْهِ
مَتَابِ ❻ وَكَذَلِكَ أُنْزِلَتْ سُحُفًا مَعْرُوبًا وَلَكِنْ لَنَنْجِيَنَّ هَؤُلَاءِ هُمْ
بَعْدَ مَا جَاءَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ❷ وَلَقَدْ

ارسلنا

(٣١)
أفلم يأس الذين
آمنوا (من
هداية هؤلاء
راجع ١٠٩ -
١١٣ و ١٤٩
في الأنعام .



(٣٣) ارجع إلى ٢٧
(٣٥) اذهب إلى ١٥ في محمد .
(٣٧) راجع إلى ١٢٠ في البقرة .

أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَرْوَاجًا وَذُرِّيَّةً وَمَا كَانَ
لِرُسُلِنَا أَنْ يَأْتِيَ بِتِلْكَ الْآيَاتِ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ❶ يَحْيَى اللَّهُ
مَا يَشَاءُ وَيُنَبِّئُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ❷ وَإِنْ تَأْمُرْ بِكَ بَعْضُ
الَّذِي يَعْذَرُونَ أَوْ يُنْفِقُونَ فِيمَا عَلَّمْنَاكَ الْبَلْغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ ❸
أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا يُعْقَبُ
يُحْكُمُ بِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ❹ وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا يَعْلَمُ مَا تَكْتُمُ كُلُّ نَفْسٍ وَسِعَ عِلْمُهُ الْغُفُورُ
لِمَنْ عَقِبَى الدَّارِ ❺ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كُنْ
بِاللَّهِ شَهِيدًا بِبَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَ اللَّهِ عِلْمٌ الْكِتَابِ ❻

(١١) سورة النور
الآية ٢٨ و ٢٩
والآية ٥٧ نزلت بعد سورة النور

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الرَّكَعَاتُ أَنْزَلَ إِلَيْكَ الْفُجْجَ النَّاسِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ
رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ❶ اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَرَبُّ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ❷ الَّذِينَ يَسْتَحْسِنُونَ
الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا

(٣٨ - ٤٣)
راجع ١٠٦
في البقرة و اقرأ
غافر إلى ٧٧
و ٧٨ والأنبياء
إلى ٤٤ - ٥٠

(١ - ٥)
راجع أول
البقرة و ٢٥٧
منها و ٣٦ في
النحل .

(باذن ربهم) بسنته التي بها الهداية والتأثير ، فيقدر ما في المرء من حب الحق والاستعداد
لقبوله يكون انتفاعه به ، انظر النور في ٣٥ والشورى في أواخرها ، ثم ارجع إلى
إبراهيم في ٢٣ و ٢٥ و ٢٧ (على الآخرة) لفظ على يفيدك أنهم لا يذموني في جهنم الدنيا
إلا إذا كانوا يؤثرونها على الآخرة - اقرأ الأعلى إلى ١٦ و ١٧ والقيامة إلى ٢٠ و ٢١

عَوَجًا أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ⑤ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رُسُلٍ إِلَّا
بِلِسَانٍ قَوْمٍ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فُضِيلَ اللَّهِ مِنْ بَشَاءٍ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ
وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ⑥ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا أَنْخُرْ قَوْمَكَ
مِنْ أَظْلَمِ نَجَالِ النُّورِ وَدَكِّرْهُمْ بِآيَاتِنَا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ
لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ⑦ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ
عَلَيْكُمْ إِذْ أَخْرَجَكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ
وَيَذُبُّونَ آبَاءَكُمْ وَيُؤَسِّسُونَ لَكُمْ دِينَكُمْ فِي ذَلِكَ يَوْمٍ مِنْ رَبِّكُمْ
عَظِيمٌ ⑧ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ
إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ⑨ وَقَالَ مُوسَى إِنَّ نَجْمِي لَمَكْتُرٌ وَأَنْتُمْ وَمَنْ فِي
الْأَرْضِ جَمِيعًا فَإِنَّ اللَّهَ أَخْفَى حَيْدٍ ⑩ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ
مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَسْلَمُهُمْ
إِلَّا اللَّهُ جَاءَهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَعْقَابِهِمْ
وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ وَإِنَّا لَفِي ضَلَالٍ مِمَّا لَمْ تَعُونَا إِلَيْهِ
مُرِيبٌ ⑪ قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَوَلَمْ يَسْأَلْ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
بَدْعُوكُمْ لِيُعَفِّرَكُمْ عَنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى قَالُوا
إِنْ أُنْشِئُوا لَابَسْرٍ وَنَحْنُ نَرَى رَيْدَ أَنْ نَضْدَ وَنَعْمَا كَانَ بَعْدَ آبَائِنَا



فَاتُونَا

قَالُوا نَاسُطُونَ مُبِينٌ ⑫ قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ
وَلَكِنَّ اللَّهَ يُخَيِّلُ الْإِنْسَانَ مَا يَشَاءُ مِنْ بَشَاءٍ وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ
بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ قَائِمُ كُلِ الْاُمُورِ ⑬ وَمَا لَنَا
أَلَّا نُنْصِتَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدانا سُبُلَنَا وَلَنْصَبِرَ عَلَى مَا أَدْنُوْنَا وَعَلَى
اللَّهُ قَائِمُ كُلِ الْاُمُورِ ⑭ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّسُلُ أَنْتُمْ تُجْعِلُونَهُ
مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَعْنُودُنْ فِي بِلَدِنَا فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ
الْقَالِينَ ⑮ وَأَنصِتْكُمْ الْاَرْضُ مِنْ بَعْدِهِمْ ذَلِكَ لَنْ يَخَافَ
مَقَامِي وَخَافَ وَعَبَدَ ⑯ وَأَسْفَهُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ⑰
مِنْ وَرَاءِ جَهَنَّمَ وَنَسُوا مِنْ بَاطِلٍ صِدْقِي ⑱ يَجْعَلُهُ وَلَا يَكْذِبُ
يُسْفَهُوا وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمُتَيْنٍ وَمَنْ وَرَاءَهُ
عَذَابٌ غَلِيظٌ ⑲ مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا لِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ
أَشْتَدَّ بِهِ الزَّلْزَلُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَى شَيْءٍ
ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبُعِيدُ ⑳ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضَ
بِأَرْبَعِينَ يَوْمًا يُذَكِّرُكُمْ وَيَأْتِي بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ㉑ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ
بِعَزِيزٍ ㉒ وَرَبُّوَا لِلَّهِ حِجَابًا لَلَّذِينَ اسْتَفْهَنُوا الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا
كَالَكُمْ نَبْعَافُهِمْ لَأَنَّهُمْ مُفْهِنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ قَالُوا

(ين على من
يشاء من عباده)
وهذا هو سبب
الحقد والحسد
في الناس تراهم
عند ما يرون
أحدا منهم ينفخ
وظهر بنعمة
وفضل من الله
يعملون ضده
ويعلمون ذمه
ولا يريدون أن
يقبلوا منه الحق
الذي جاء به
حق لا يكون
له فضل في
هدايتهم على يده

(١٣-٢٠) يريك أن الظالمين يعملون في كل زمان على كيد المصلحين وابعادهم
ولكن الله ينصر المصلحين ويزلزل على أيديهم سلطة الظالمين .

اللَّهُ غَفْلًا غَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِمُ الْأَبْصَارُ ١٧ مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرُدُّونَهُمْ فَرَقٌ بِهُنَا وَأَفَرُودٌ نَّهُمْ هَوَاءٌ ١٨ وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخِّرْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ نَجِبْ دَعْوَتَكَ وَنَتَّبِعِ الرَّسُولَ أَوْ لَوْ تَكُونُوا أَقَمْتُمْ مَن قَبْلَ مَا لَكُمْ مِّنْ زَوَالٍ ١٩ وَسَكَنُكُمْ فِي مَسْجِدٍ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمُ الْآمَثَالَ ٢٠ وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ ٢١ فَلَا تَخْشَ بَلَّ اللَّهِ تَخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزُ ذُنُوبِهِمْ وَأَنْتُمْ بِبُلُوهِمْ يَوْمَ تَبْدُلُ الْأَرْضَ غَيْرَ الْأَرْضِ وَتَسْوُونَ فِي الْأَصْفَادِ ٢٢ سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قَطَرَانٍ وَتَعْشَىٰ وُجُوهُهُمْ النَّارُ ٢٣ لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ ٢٤ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ٢٥ هَذَا بَلَغَ النَّاسِ وَلَئِنْ دُرِيتُمْ بِهِ وَلَيْسَ آتِئَاتُهُمْ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ وَلْيَذَكِّرُوا الْأَبْصَارَ ٢٦

(٤٣) هذه علامات الحاتين المضطربين من وقع العذاب وفيها إنذار للظالمين في كل زمان .

(٤٩) مصفوفين في القيود .

(١٥) سورة النازعات
الآيات ٨٧ طه
وآياتها ٩٩ مزلت بعد سورة ق

بسم

(٥٠) ثيابهم من قطران امرعة اشتعاله بالنار ، وشدة تأثيره في الجسم - راجع ٢٠١ و ٢٠٩ في الحج .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَانُوا مُبِينِينَ ١ رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ ٢ ذَرَهُمْ بَأْكَرًا وَهُمْ يَخْشَوْنَ اللَّهَ الْغَيْبُ ٣ وَمَا لَهُمْ كِتَابٌ عَلَيْهِمْ إِلَّا مَقَالُ ٤ وَالَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَجْلِهَا وَمَا يَسْتَفْخِرُونَ ٥ وَقَالُوا إِنَّا بِنِهَا الَّذِي نَزَّلَ إِلَيْنَا الذِّكْرَ أَنْتَ لَتَجْعَلُنَا ٦ لَوْ كُنَّا نَبِينًا بِالْمَلَكِ كَذِبًا إِنَّكَ مِنَ الْمُنْذَرِينَ ٧ مَا نَنْزِلُكَ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كُنَّا نُولَدُكَ لِنُظْلِمِينَ ٨ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَنَفِظُونَ ٩ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شَيْعِ الْأَوَّلِينَ ١٠ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ١١ كَذَلِكَ نَسْلُكُهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ١٢ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ ١٣ وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِمُ ابْوَابَ السَّمَاءِ لَقَالُوا لَئِنْ كُنَّا بِرُسُلِكُمْ إِلَّا ضُلَالًا لَّيْسَ بِهَا شَيْءٌ ١٤ وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاجِثِينَ ١٥ وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ١٦ إِلَّا مَنْ أَشْرَفَ السَّمْعَ فَإِنَّهُ إِذَا بُدِئَ السَّمْعَ فَيَنْسِفُهَا ١٧ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَالْقِيَامَةَ فِيهَا رَوَّاسِي وَأَبْنَيْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ نَزَّلْنَا ١٨ وَجَعَلْنَا لَكُمُ



(٢٥-١)

اقرأ الرعد ، والدخات ، وأوائل النازعات ، ويوسف ، والأنعام - وأواخر الشعراء ، ثم اقرأ القيامة إلى ١٦ - ٩٩ والواقعة إلى ٧٥ - ٨٠

(١٦) اقرأ أوائل الصفات والبروج .

فِيهَا مَعَالِيشُ وَمِنْ لَّدُنْهُمْ رِزْقِينَ ١٠ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنْزِلُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ ١١ وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَافِحَ فَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِغَنِينَ ١٢ وَإِنَّا لَخَشِيعُونَ ١٣ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ ١٤ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ ١٥ وَإِنْ رَبُّكَ هُوَ بِخَشْيِهِمْ لَئِيمٌ ١٦ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ ١٧ وَالْجِبَانَ خَلَقْنَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَارَ السَّمُومُ ١٨ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكِكِ إِنِّي خَلَقْتُ بَشَرًا مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ ١٩ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُمُ سُجُودِينَ ٢٠ فَسَجَدَ الْمَلَكِكُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ٢١ إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ٢٢ قَالَ يَا بَلِيسَ مَا لَكَ لَا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ٢٣ قَالَ لَمْ أَكُنْ لَأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ ٢٤ قَالَ فَأَخْرِجْهُ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ٢٥ وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ٢٦ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ٢٧ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْظَّالِمِينَ ٢٨ إِلَى يَوْمِ الْوَقْفِ لِلْعُلُومِ ٢٩ قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَا أَغْوِيَهُمْ أَجْمَعِينَ ٣٠ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلَصِينَ ٣١ قَالَ هَذَا

(٢٦-٥٠)
يعمل لك بوصف
(الانسان)
النوع الهادي
صاحب الطبع
الطبيعي الذي
تشكله كما تريد
(والحاج)
النوع المنفرد
صاحب الطبع
الناري الذي اذا
قاربه يؤذيك
وبغوك ، ولا

تستطيع أن تمسكه وتعلمه ، والنوعان موجودان في كل أمة فتدبر الساق من أول السورة وراجع القصة في البقرة (يا إبليس مالك) راجع الأعراف في قوله (مامنعك) في ١٢ ثم يوسف في قولهم (يا أبانا ، مالك ، في ١١ والبقرة في قولهم (وما لنا ، ألا نقاتل في سبيل الله وقد أخرجنا من ديارنا وأبنائنا ، في ٢٤٦ ثم الصافات في قوله (ما لكم ، في ١٥٣ و١٥٤ والقلم في ٣٥ و٣٦ والتوبة في ٣٨-٤١

هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ ١١ وَإِنْ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ شُلُونٌ إِلَّا مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ ١٢ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَتَمُّ مِنْكُمْ ١٣ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ آيَةٍ مِنْهُمْ بَرَاءَةٌ مَقْسُومَةٌ ١٤ وَإِنَّ لِلَّذِينَ فِي جَهَنَّمَ وَعْيُونَ ١٥ أَدْخُلُوها يَسْلَمِ آمِينَ ١٦ وَزَعَمْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍ إِخْوَانًا عَلَى شُرُوفٍ مُقْبِلِينَ ١٧ لَأَنبُتْهُمْ فِيهَا نَضَبٌ وَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ١٨ نَبِيٌّ عِبَادِ إِنَّا نَافِعُ الْقَوْمَ الرَّاجِينَ ١٩ وَأَنْ عَدَاوِي هُوَ الْعَدَاوِي الْأَلِيمَةُ ٢٠ وَبَشَّرْنَا عَنْ صِيفِ بْنِ زُهَيْمٍ ٢١ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْكَ فَقَالُوا أَسْلَمْنَا قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجَلُونَ ٢٢ قَالُوا لَا تَوَحُّشْ لَنَا نَبِيُّكَ بِغُلَامٍ عَلَيْهِ ٢٣ قَالَ أَبَشَّرْتُمُونِي عَلَى أَنْ مَسَّنِيَ الْكِبَرُ فِيهِ تَبَشَّرُونَ ٢٤ قَالُوا ابْشُرْنَا بِالْحَقِّ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَابِطِينَ ٢٥ قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ ٢٦ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ٢٧ قَالُوا إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمِ ثَجْرِ مِينَ ٢٨ إِلَّا آلَ لُوطٍ إِنَّا لَنَجُوهُمْ أَجْمَعِينَ ٢٩ إِلَّا أَسْرَأْنَاهُمْ فَنَزَّلْنَا أَبْنَاءَ الْغَاوِينَ ٣٠ فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ ٣١ قَالُوا كُنْ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ ٣٢ قَالُوا بَلْ جِئْنَاكَ بِمَا كَانُوا فِيكُمْ يَتَّبِعُونَ ٣٣ وَأَتَيْنَاكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ٣٤ فَأَسْرِ

(٤٣-٥٠)

اقرأ فاطر
والسخان .



(٥١-٨٤)

اقرأ هود .

(٦٠)

انظر حكايتها
في التحريم .

بِأَمْلِكٍ يَقْطَعُ مِنَ اللَّيْلِ وَيَأْتِيهِ أَزْوَاجُهُمْ وَلَا يَلْفُفُونَ مِنْكُمْ حَاحَۃٌ
وَأَمْضَوْا حَيْثُ تُوْمَرُونَ ١٥ وَقَضَيْتَ إِلَيْهِ ذَلِكَ لِأَمْرٍ أَدِيرُ
هُوَ لَا يَمُوتُ ١٦ وَجَاءَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ ١٧
قَالُوا هَؤُلَاءِ ضَرَبُوا بِأَنفُسِهِمْ فَمَا تَصْنَعُونَ ١٨
قَالُوا لَا تَهْزِلُوا إِنَّا لَا تَنْبَغُونَ ١٩ وَأَنفَرْنَا اللَّهُ وَلَا تَهْزِلُونَ ٢٠
قَالُوا أَوَلَمْ نَكُنْ مِنْكُمْ أَمْكِينِينَ ٢١ قَالَ هَؤُلَاءِ بَنَاتَانِ كُنْتُمْ
فَاعِلِينَ ٢٢ لَمْ يَأْتِ اللَّهُ فِي كُتُبِهِمْ يَتَذَكَّرُونَ ٢٣ فَأَخَذْتَهُمْ
الْفِتْنَةَ مُسْرِقِينَ ٢٤ فَجَعَلْنَا عَلَيْهِمْ سَافِلَةً وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَابًا رَمِيمًا
٢٥ إِنِّي فِي ذَلِكَ لِآتِيَنَّ الْكَافِرِينَ ٢٦ وَإِنِّي لَأَسِيرُ فِي قُلُوبِهِمْ
إِنِّي فِي ذَلِكَ لِآيَةٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا ٢٧ وَإِن كَانُوا أَصْحَابَ الْأَيْمَةِ الْأَعْمَى ٢٨
فَأَنصَرَفْنَا مِنْهُمْ فَوَيْلٌ لِّمَا مَرَّ بِهِمْ ٢٩ وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ
الْمُرْسَلِينَ ٣٠ وَاتَّيَسَّرَ لَهُمْ آيَاتُنَا فَكَأَنُوعُنَّاهُمْ مُعْرِضِينَ ٣١
وَكَاذِبُوا يَخْتُونُ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتَهُمْ لِئَتِيَهُمُ الْفِتْنَةُ ٣٢ فَأَخَذْتَهُمُ الْفِتْنَةُ
مُصِيبِينَ ٣٣ فَمَا أَعْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ٣٤ وَمَا خَلَقْنَا
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَأَتِيَةٌ فَاصْصَبْ
الْصَّخْرَ الْجَبِيلَ ٣٥ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلَقُ الْعَلِيمُ ٣٦ وَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا
مِنَ الثَّانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ ٣٧ لَأَمْلَأَنَّ عَذَابَكَ إِلَى مَا نَمَتَ كِتَابِي بِهِ

(٧١)

عرض عليهم
بناته ليتزوجوا
بهن فيسيروا
على نظام الفطرة
والنسل ، اقرأ
الفصل في
الشعراء .

(٨٥ - ٩٩)

اقرأ أو اخرطه

ازوجا

(٨٧) سبعا من الثاني (اقرأ الفاتحة .

أَرْوَجَاهُمْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَأخْضِرْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ ١
وَقُلْ إِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ ٢ كَمَا أَنزَلْنَا عَلَى الْمُتَسَبِّحِينَ ٣
الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ٤ تَوَكَّلْ لَسْنَا إِلَهُهُمُ الْغُيُوبِينَ ٥
كَأَنُوعِلُونَ ٦ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُنْكَرِينَ ٧ إِنَّا كُنْهِكَ
السُّمُورَ ٨ الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ٩
وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَأْمُرُونَ ١٠ فَصَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ ١١ وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ١٢

(١٦) سورة الزمر
الآيات الثلاث الاخيرة
والتي هي ١٢، ١٣، ١٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَنزَلَ اللَّهُ فَلَا تَسْجُدُوا سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ١ يُنَزِّلُ
الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ ٢ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَالْحَقَّ تَعَالَى
عَمَّا يُشْرِكُونَ ٣ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ ٤
وَلَا تَنفَسْ خَلْقَهَا لَكُمُ مَعَادُ فُ وَمَنْ مَتَّعْنَاهُمْ أَكْثَرًا ٥ وَلَكُمْ
فِي سَجْدِ الْجِبْرِائِيلِ رُحُومٌ وَرَحِيمٌ تَسْرَحُونَ ٦ وَتَحْمِلُ أُنْفُسُ كُلِّ إِلَىٰ

صفحة
٢٠٧

(عضين) قطعاً
يتنازعونها
ويشترقون شيئا
بتضاربهم بها
اقرأ أو اخر
الأنعام من ١٥٩
ثم أو اخر الدخان
والاعراف
وطه و غافر .

(١)

أتى أمر الله
وسبقت كلمته
بأن يكون
عذابكم إذا جاء
أجلكم .

(فلا تستعجلوه)

أي فلا تستعجلوا

الله بهذا العذاب أو فلا تستعجلوا الرسول - اقرأ السورة الماضية لتعرف السياق ، ثم
اقرأ الذاريات إلى آخرها والأنبياء إلى ٣٧-٤٠ والأنعام إلى ٥٧-٥٨ و٦٢ والشورى
إلى ١٤ و١٨ و٢١ والعنكبوت إلى ٥٣ و٥٤ و٥٥

(٢-٩-٣٧) اقرأ الأنعام ويس وتدرأوا إله إبراهيم وأخبرها و١٥ في غافر و٥٢
في الشورى و١٢ و١٣ في العنكبوت .

بَلَدَهُمْ يَكُونُوا بِلْدَانِهِمْ إِلَّا بيشق الْأَنْفُسَ إِنْ رِيبَكُمْ لَرْوُفٌ رَحِيمٌ ⑤
وَالْخَيْلَ وَالْبِغالَ وَالْجِمْهَادَ يَقْبُصُهَا ذُرِيَّتُهُ وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ⑥
وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَازٍ وَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ ⑦
هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ ثَمَرَاتٌ
تَسْمُونَ ⑧ بَلَيْتُ كُرْسِيَّ الْعَرْشِ وَالزَّيْتُونَ وَالْخَيْلَ وَالْأَنْعَامَ
وَمِنْ كُلِّ الشَّيْءِ جُزْءٌ فِي ذَلِكَ آيَةٌ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ⑨
وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالْجُودُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ
إِنْ فِي ذَلِكَ آيَةٌ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ⑩ وَمَا ذَرَأَ الْأَرْضُ يُخْتَلِفُ
أَلْوَانُهَا فِي ذَلِكَ آيَةٌ لِقَوْمٍ يَذَكِّرُونَ ⑪ وَهُوَ الَّذِي يَخْرِجُ
الْحَبَّ لَكُمْ مِنْ بَطْنِ السَّامِطِ وَيُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاوِعًا لِيَبْسُوطَ لَكُمْ
وَمِنْهُ لُفْظٌ مُؤَخَّرٌ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ⑫
وَالَّذِي فِي الْأَرْضِ رَوْسًا يَرْتَعِدُونَ ⑬ وَإِنْ تَسُبُّوا اللَّهَ فَأَنْتُمْ تُسُبُّونَ
رُسُلَهُ ⑭ وَعَلَيْتُمْ بِالْبَعْثِ وَمَنْ يُدْعُونَ ⑮ أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ
لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ⑯ وَإِنْ تَعْدُوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصَوْهَا
إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ⑰ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا تَعْلَمُونَ ⑱
وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ⑲

(٨)

اقرأ العاديات
() ويخاف مالا
تعلون إخبار
بأن العلم
مبجود أنواع
المواصلات وقد
وصلنا في زماننا
إلى الطيارات .

(٢٠ ٢١)

فهل يعتبر بهذا
الجاهلون من

اموات

امتنا الذين يدعون الأموات ، من الأولياء وأصحاب القبور والقصورات ، يطلبون
منهم الحاجة ، وما يدروا أن ذلك عبادة - اقرأ فاطر والزمر وأواخر الأعراف ، ثم
ارجع إلى الاخلاص .

أَمَرْتُ غَيْرَ أَحْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ① وَاللَّهُ
وَاحِدٌ فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ فُلُوقُهُمْ مُنْكَرَةٌ وَهُمْ
مُسْتَكْبِرُونَ ② لَا جبرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يَعْلَمُونَ إِلَّا بِمَا
لَا يَحِيطُونَ ③ وَلَا ذِكْرَ لَكُمْ مَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا اسْطِيعِ
الْأَوَّلِينَ ④ لِيُحْمَلُوا أَوْزَارُهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ
يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ ⑤ قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
قَالَ اللَّهُ نَبِّئْهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَنَّهُمْ
الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ⑥ تَرَوْنَهُمْ أَلْقَيْنَاهُمُ بَحْرًا يَمُوتُونَ
مِنْ سُكَاءِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَمِنْهُمْ قَوْمٌ قَالَ الَّذِينَ أَوْفُوا الْعَهْدَ لَنَا
أَخْرِجْنَا يَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ ⑦ الَّذِينَ نَنُوتُهُمُ الْمَلَائِكَةَ
ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا لَوْ لَمْ نَسْكُنْ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلْ إِنَّ اللَّهَ
عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ⑧ فَأَدْخَلُوا الْبُيُوتَ بِهَتَمٍ مَخْلُودِينَ فِيهَا
قَالَتِ امْوَئِي الْمَكَاتِرِينَ ⑨ وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ
قَالُوا خَيْرٌ الَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَئِنْ لَمْ يَأْخُذْ
بِخَيْرِ النَّاسِ هَذَا النَّفْثِ ⑩ جَنَّاتٌ عَنْ دُونِهَا يُجْرَى مِنْ
تحتها الْأَنْهَارُ كُفْرُهَا مَا يُشَاءُونَ كَذَلِكَ يُبَيِّرُ اللَّهُ الْمُتَّقِينَ ⑪

(٢٥)

يفيدك أن من
يكون قدوة
للناس في الشر
يتحمل من
أوزارهم بمقدار
اقتدامهم به ،
اقرأ أوائل
العنكبوت و٣٢
في المائة .



(٢٥-٢٧) انظر كيف العناية بالعلم والذين أوتوا العلم لتعرف أن الجهل رزية وخزي
على أهله ، راجع ١٨ في آل عمران ثم اقرأ المجادلة .

(٢٨-٣٢) اقرأ ٥١ و ٥٠ في الأنفال و ٩٧ في النساء وأواخر الزمر .

الَّذِينَ تَتَوَفَّيْهُمْ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا
 الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٦٧﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ
 أَوْ يَأْتِيَ أَمْرٌ مِنْ رَبِّكَ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ
 وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٦٨﴾ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا
 وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٦٩﴾ وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْلَا نُنَزِّلُ
 مَا عْبَدُونَ مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آتَاؤُنَا وَلَا جَزَاءُ مِنْ دُونِهِ مِنْ
 شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ
 الْأَبِينُ ﴿٧٠﴾ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا
 الصُّلُوحَ فَهُمْ مِمَّنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مِمَّنْ حَقَّتْ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ
 فَعَسَىٰ وَأَفَىٰ الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿٧١﴾
 إِنْ تَحْرِضْ عَلَىٰ هَدْيِهِمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْبَاطِلَ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ
 ﴿٧٢﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ بَلِّ وَعْدًا
 عَلَيْهِمْ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٧٣﴾ لِيَبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي
 يُخْتَلَفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كَذِبِينَ ﴿٧٤﴾ إِنَّمَا
 قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٧٥﴾ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا
 فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا لَنَنْبُوْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَا جَزَاءَ لَآخِرَهُ

(٣٣-٣٥)
 اقرأ أو اخر
 الأنعام ٢١٠
 في البقرة .

(٣٦)
 الطاغوت) مادة
 الطغيان وداعية
 الشر والفساد ،
 وهذه الآية
 تبين أن الله لم
 يترك أمة من
 غير أن يرسل
 فيها رسولا ،

وفي أوائل إبراهيم يبين أن كل رسول كان بلسان قومه حتى تصل الدعوة صحيحة بينة ،
 ولا يكون للناس على الله حجة ، راجع ٥١ و ٥٢ و ١٦٣-١٦٥ في النساء .

أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٥٩﴾ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٦٠﴾
 وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجُلًا نَاوِيحٍ فَتَنَّاوُا أَهْلَ الذِّكْرِ
 إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾ وَالْبَلَاءُ نَزَّلْنَاكَ بِهِ الْإِلَهِيكَ الَّذِي ذَكَرْنَاكَ لِنَبَيِّنَ
 لِلنَّاسِ مَا نَزَّلَ الْإِلَهِيَّ وَلِكُلِّ هُمْ شَرَفٌ كَرِيمٌ ﴿٦٢﴾ فَأَقَامَ الَّذِينَ الَّذِينَ مَكَرُوا
 السِّيَّئَاتِ أَنْ يَخْفَىٰ اللَّهُ بِهِمْ الْأَرْضَ وَأَوْيَتْهُمُ الْأَسْدَابُ مِنْ حَيْثُ
 لَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٣﴾ أَوْ يَأْخُذُهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ فَمَا هُمْ بِمُخْرِجِينَ ﴿٦٤﴾ أَوْ يَأْخُذَهُمْ
 عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ فَإِنْ رَجَعُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَجِعُوا ﴿٦٥﴾ أَوْ لَوْ يَرَوْنَ إِلَىٰ مَا خَلَقَ اللَّهُ
 مِنْ شَيْءٍ يَتَفَتَّحُوا أَخْلَصُوا إِلَيْهِ عَنِ الرِّجَالِ وَالشَّيَاطِينِ يُجَاهِدُوا اللَّهَ وَهُمْ دَجْرُونُ
 ﴿٦٦﴾ وَلِلَّهِ يُسْجَدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ
 وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٦٧﴾ يَتَخَفُونَ رَبَّهُمْ مِنْ قُرْفِهِمْ وَيَتَعَلَّمُونَ
 مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٦٨﴾ وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا لِلْإِنْسَانِ أَشْيَاءَ إِنَّمَا هُوَ الْوَحْدُ
 فَلَيْسَ فَارْهَبُونِ ﴿٦٩﴾ وَلَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ الَّذِينَ
 وَاصِبًا أَقْبَرُ اللَّهُ يَسْتَفْتُونَ ﴿٧٠﴾ وَمَا يَكُمُ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا
 مَنَّكُمُ الْأَرْضُ فَأَلَيَّ تَحَنُّنُونَ ﴿٧١﴾ ثُمَّ إِذَا كُفِّرُوا بَعَدُكُمْ عَنْ كَيْدِهِمْ إِذَا
 قَرَّبُوا قُلُوبَهُمْ يَسْخَرُونَ ﴿٧٢﴾ لِيَكْفُرُوا بِمَا ءَاتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا
 فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٧٣﴾ وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَحْسَبُونَ نَصِيبًا نَارَ زَقَاتِهِمْ

(٤٣ و ٤٤)
 منازل إليهم
 من الكتب
 السابقة فالقرآن
 جامع لها وداع
 إليها - راجع
 المقدمة وقرأ
 الأنبياء إلى ٢٥
 والمائدة من ٤٣
 - ٥٠ ثم اقرأ
 البينة .



(٤٩) تفهمك أن السموات مسكونة بعوالم حية - انظر الشورى في ٢٩
 (٥٢) واصبا - خالصا - اقرأ أوائل الزمر .
 (٥٣-٥٥) اقرأ أو اخر العنكبوت ثم اقرأ الروم .

عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ١٠١ وَلَا تَشْرَبُوا بِعَهْدِ اللَّهِ تَمَتًّا
فَلَا تَأْمَنُوا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ١٠٢ مَا عِنْدَكُمْ
يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ
مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٠٣ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ
مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ١٠٤ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيمِ ١٠٥ إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى أَرْوَاحِهِمْ يُتَوَكَّلُونَ
١٠٦ إِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ ١٠٧ وَإِذَا
بَدَّلْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُبَدِّلُ قَالُوا إِنَّمَا آيَاتُ مُفَصَّلٍ
أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ١٠٨ قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ
الَّذِينَ آمَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ ١٠٩ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ
إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَى وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ
مُسِينٌ ١١٠ إِنْ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بَيَّا بَيِّنَاتٍ لِيُهْدِيَ اللَّهُ لِقَاءَهُمْ
عَذَابًا أَلِيمًا ١١١ إِنَّمَا يُفَتِّرُهَا أَكْذَابُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ
وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ١١٢ مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ لَا سَآئِرَ
وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرَافَعَلَيْهِمْ

عُصْب

(١٠١-١٢٦)

راجع ١٠٦

في البقرة وقرأ

أوائل إبراهيم

وأواخر يوسف

وفصلت ، ثم

اقرأ الأنعام

عُصْبُ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ١١٣ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اسْتَحْمُوا الْحَيَاةَ
الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ١١٤ أُولَئِكَ
الَّذِينَ طَسَبَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعَتْهُمْ وَأَبْصَرَهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ
الْغَافِلُونَ ١١٥ لَا جَرَمَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْخَاسِرُونَ ١١٦ تَزَوَّجَ
رَبُّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فَتَنَّا أَنْتُمْ جَهْدُوا وَاصْبِرُوا إِنَّ
رَبَّكَ مِنَ الْبَاقِينَ ١١٧ هَاجَرُوا الْغُفُورَ رَحِيمٌ ١١٨ يَوْمَ نَأْتِي كُلَّ نَفْسٍ بِجَدِلٍ عَنْ
نَفْسِهَا وَتُؤْفَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ١١٩ وَصَرَّيَا لِلَّهِ
مَثَلًا قَرِينَةً كَانَتْ آيَةً مَطْمَئِنَّةً يَا أَيُّهَا رُفُقَا رَعْدًا مِنْ كُلِّ
مَكَانٍ فَكُفِّرَتْ بَأْنَعِي اللَّهِ فَآذَى قَهَا اللَّهُ لِيَأْسُرَ الْجَمْعَ وَالْخَوْفَ
بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ١٢٠ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ
فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ١٢١ فَكُلُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ
حَلَالًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ يَآئِهِ تَعْبُدُونَ ١٢٢
إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَنَجَسَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أَهْلُ الْبَيْتِ لِلَّهِ يَدُهُ
فَرَسٌ أَصْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ١٢٣ وَلَا تَقُولُوا
لِمَا نَصَبْنَا لَكُمْ آيَاتٍ الْكُذِبَ هَذَا حَالِلٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِنُفَضِّرَ أَعْلَى
اللَّهِ الْكُذِبَ بَيِّنَاتٍ لِلَّذِينَ يَقْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ لَا يُظْلَمُونَ ١٢٤ مَتَّعَ



(١٠٦)

راجع ٢٥٦

و ٢٢٥ في البقرة

واقرا النمل الى

١٤

(١٠٧) راجع أوائل إبراهيم .

(١٠٨) اقرأ أوائل البقرة .

(١١٠) من بعدها (يفيدك أن الغفران مبني على هذه الأعمال - اقرأ أوائل الفرقان

(١١١) اقرأ القيامة .

(١١٢ و ١١٣) اقرأ أوائل الأنبياء وأواخر هود والقصص .

(١١٤-١١٩) اقرأ الأنعام .

قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ١١٨ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا وَأَحْرَمَتِ مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَمَا ظَنَنْتُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسُهُمْ يَظْلُمُونَ ١١٩ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهْدٍ أَنْ تَنْبَأُوا مِنْ عَذَابِ ذَلِكَ وَأَصْحَارًا إِنَّ رَبَّكَ مِنَ الْعَذَابِ لَفُورٌ رَحِيمٌ ١٢٠ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ كَانُ مَنَةً فَأَيَّتَا يَتْلُو خِيفًا وَلَمْ يَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ١٢١ شَاكِرًا لِأَنْعِيَةِ جَنَّتِهِ وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ١٢٢ وَأَتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّا لَهُ الْآخِرَةُ لَكُنَّا الصَّخِيحِينَ ١٢٣ ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ تُبَشِّرَ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ خِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الشَّاكِرِينَ ١٢٤ إِنَّمَا جَعَلُ السَّبَبَ عَلَى الَّذِينَ أَخْلَفُوا فِيهِ وَإِنْ رَبُّكَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنْتُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ١٢٥ أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجِدْ لَهُمُ الْبُيُوتَ أَحْسَنَ مِنْ ذَلِكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُنْكَرِينَ ١٢٦ وَإِنْ عَاقَبْتَهُ فَعَلًا قَوْلًا يَمْشِلْ مَا عَرَفْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتَهُ فَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ١٢٧ وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَلَالٍ مِمَّا يَكْفُرُونَ ١٢٨ إِنَّا لِلَّهِ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ١٢٩

بسم

(١٧) سورة الانعام
 الايات ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩
 العنكبوت ٨٠ في الدنيا والآخرة

(١١٩)

راجع ١٧ و ١٨ في النساء .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 سُحْنُ الَّذِي تَأْتِيهِ الْعَيْنُ مِنْ السُّجْدِ الْحَرَامِ إِلَى السُّجْدِ الْأَقْصَا
 الَّذِي بَرَكْنَا حَرَكَةَ لُغَتِهِ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ١
 وَأَتَيْنَا مُوسَى الْكَتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنِي إِسْرَءِيلَ لَا يَفْشَرُوا
 مِنْهُ وَفِي وَكِيلٍ ٢ ذُرِّيَّةً مِنْ حَمَلِنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا
 ٣ وَقَصَصْنَاهُ إِلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ
 مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَلَكِن لَكُمْ عَلَوٌ كَبِيرٌ ٤ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا
 عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولَى بَأْسٍ شَدِيدٍ فَحَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ
 وَعْدًا مَفْعُولًا ٥ ثُمَّ رَدَدْنَاهُمْ أَلَيْسَ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاهُمْ بِأَمْوَالٍ
 وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاهُمْ أَكْثَرَ تَفْهِيمًا ٦ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ أَنْصَحًا لَأَنْفُسِهِمْ
 وَإِنَّا سَافِرُونَ ٧ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرِ لِيُسْوَئُوا أَوْجُوهَهُمْ وَلِيَدْخُلُوا
 الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبَذَّلَ لَهُمْ أَعْيُنُهُمْ ٨ عَنِ ذُرِّيَّتِهِمْ
 أَنْ يَرْجِعُوا وَإِنْ عَدْنُمْ عِدَّتَنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا ٩ إِنَّا
 هَذَا الْقُرْآنَ أَنْزَلْنَاهُ بِالْهَدْيِ وَالْهُدَى وَأَنْزَلْنَاهُ بِالْأَمْرِ وَالْأَمْرِ
 الصَّالِحِينَ هُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ ١٠ وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
 أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ١١ وَيَدْعُ الْإِنْسَانُ بِالسُّرْعَةِ عَاقِبَةً
 بِالْخَيْرِ

(أسرى)
 الاسراء
 يستعمل في
 هجرة الأنبياء
 انظر ٧٧ في طه
 و ١٣٨ في
 الأعراف و ٥٢
 في الشعراء
 و ٢٣ في الدخان
 و ٨١ في هود
 و ٦٥ في الحجر
 ثم تدبر آخر
 النحل وعلاقته
 بالاسراء .
 (المسجد الحرام)
 الذي له حرمة
 يحترم بها عند
 جميع الناس -
 راجع ٢١٧

٢١٨ في البقرة و ٢٥ في الحج (المسجد الأقصى) الأبعد - مسجد المدينة - وقد بارك حوله
 فكان للنبي (صلى الله عليه وسلم) هناك ثمرة وقوة وكان بالاسراء الفتح والنصر فكان كل
 ذلك من آيات الله انظر ٢٠ في يس و ١٠٨ في التوبة ثم ارجع إلى الاسراء فاقرا إلى ٦٠ و ٩٣
 (٨-٢) راجع ٢٤٣ - ٢٥٢ في البقرة وقصة موسى في أواخر السورة ونوح في
 سورة ه و من هذا تفهم العلاقة بين الرسل في الهجرة والتذكير بما لا قوه في سبيل
 الاصلاح وما أصاب أهمهم التي اضطهدتهم وأخرجتهم من ديارهم .
 (٢٢-٩) اقرأ يونس والأنبياء والشورى .

(١١)
انظر ٣٧ في
الأنبياء .
(١٢-١٥)
اقرأ أوائل
يونس ويس ثم
القيامة .
(١٥-١٧)
اقرأ الأنبياء
لتعرف الترف
كيف يجعل أهله
يفسقون عن
الأمر .

وَكَا أَنْ لَا نَسْنُ عَجَلًا ١١ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَاتَيْنِ فَجَعَلْنَا
آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِلْبَشَرِ أَفَصَلَا مِنْ رَبِّكَ
وَلَتَعْلَمُوا أَنَّ دَ الْبَشَرِ الْخَسِيرَ ١٢ وَكُلُّ شَيْءٍ فَضْلُنَا نَقْصِيلًا ١٣
وَكُلُّ الْإِنْسَانِ أَزْنَانُهُ ظَلِمَةٌ فِي عُنُقِهِ وَنُفِخَ فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ كَيْفَمَا
يَأْتِيهِمْ مَسْنُونًا ١٤ أَقْرَأُ كَيْفَ كُنَّ يَفْسِلُ الْيَوْمَ عَلَيْكَ
حَسِيبًا ١٥ مِمَّا هَدَيْتُمْ فَأَتَيْنَاهُ بِدَعَايِ نَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ
عَلَيْهَا وَلَا نَزِيرَ وَلَا زُرَّةَ وَزُرَّا أُخْرَى وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى تَبْعَثَ
رَسُولًا ١٦ وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَوْمًا مِنْهُمْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ قِسْمًا
فَقَحَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فَذَمَّرْنَا لَهُمْ دَمِيرًا ١٧ وَكَذَلِكَ كُنَّا مِنَ الْقُرُونِ
مُرْسِلِينَ ١٨ وَكُنْ بِرَبِّكَ ذَلُولًا بِذُنُوبِكَ عِبَادِي خَيْرٌ لَاصْبِرًا ١٩ مَنْ كَانَ
يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ جَعَلْنَا لَهُ فِيهَا مَا يَشَاءُ لِنَبْلُوَهُ أَيُّهُمَا بِهَيْبَةٍ
يُضِلُّهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا ٢٠ وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا
وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ سَعْيُهُ مَشْكُورًا ٢١ كَلَّا يَذْهَبُ هَؤُلَاءِ
وَهَؤُلَاءِ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ٢٢ أَنْظِرْ
كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَالْآخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ
فَضْلِيًا ٢٣ لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَدْحُورًا ٢٤

وقصص

(١٨-٢٢) اقرأ إلى ٣٩ ثم اقرأ النحل و٢٠٠-٢٠٢ في البقرة .



وَقَصَىٰ رَبُّكَ أَفْعَادَ الْأَنْعَامِ ٢٥ وَالْأُولَادِ بَيْنَ الْحَسَنِ إِذَا يَبْلُغُنَّ
عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَلْمِزْهُمَا آفٍ وَلَا تُنْهَرُهَا
وَقُلْ لَهَا قَوْلًا لَّيْسَ بِهَا ٢٦ وَأَخْفِضْ لَهَا جَنَاحَ الذَّلِيلِ مِنَ الرَّحْمَةِ
وَقُلْ رَبِّيَ أَرْحَمُهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ٢٧ رَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَا فِي
نُفُوسِكُمْ لَنْ تَكُونُوا صَادِقِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّلِينَ عُقُورًا ٢٨
وَالَّذِينَ ظَنُّوا أَنَّهُم مُّلاقُوا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ يُخَالِقُونَ شَيْطَانًا وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ
كَذُورًا ٢٩ وَإِنَّمَا تَرَىٰ عَنْهُمْ آيَاتِنَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ تَجْرَحُهَا
فَقُلْ لَّهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا ٣٠ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا
تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ٣١ إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ
لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ٣٢ وَلَا تَقْتُلُوا
أَوْلَادَكُمْ تَحْسِبُهُمْ مِلَّةً مِمَّنْ بَيْنَ يَدَيْكُمْ قَتَلْتَهُمْ كَانَ
خِطَابًا كَبِيرًا ٣٣ وَلَا تَقْرَبُوا الرِّزْقَ الَّذِي آتَيْنَاهُ كَانَتْ فَحْشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا ٣٤
وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قَتَلَ مَظْلُومًا فَقَدْ
جَعَلْنَا لَوَلِيِّهِ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِفْ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مُنْصُورًا ٣٥
وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالْيُسْرِ وَلَا تَأْتُوا بِحَسَنِ شَيْءٍ بَلَغَ أَشُدَّهُ وَآوُوا

(٢٣-٣٩)
راجع ٣٦ في
النساء و٨٣ في
البقرة ، واقرأ
الأحكام من
١٥١ ولقمان
وأواخر الفرقان

(٢٧) اخوان الشياطين) لأنهم يخرجون عن حد القصد والاعتدال فيكونون دماء
فساد وتخريب .
(٢٩) يعرفك أن الخيل والبذر كلاهما يقعد (ملوما محسورا) والمحسور الذي
يضاطعه الناس ويقع في الحسرة والندامة .
(٣٢) اقرأ أوائل النور .

بِالْعَهْدِ إِنَّا الْعَهْدُ كَانَ مَسْئُولًا ١٤ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِذَا عَمِلْتُمْ وَزُفُوا
بِالْعَهْدِ إِلَى الْيَوْمِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ١٥ وَلَا تَقْفُ مَا
لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّا السَّمِيعُ الْبَصِيرُ وَالْقَوْلُ أَكْثَرُ وَلَيْكَ كَانَ عَنَّا
مَسْئُولًا ١٦ وَلَا تَتَّبِعْ فِي الْأَرْضِ مَرَجًا إِنَّكَ إِنْ تَخْرُجْ فِي الْأَرْضِ وَلَنْ تَجْلُعَ
أَيُّهَا طَوْلًا ١٧ كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ١٨
ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَى إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ
فَتُنْفِقَ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَدْحُورًا ١٩ أَفَأَصْفَكَ رَبُّكَ بِالْبَيْنِ
وَأَتَّخِذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنْتًا لَكُمْ تَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا ٢٠ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا
فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا ٢١ قُلْ لَوْ كَانَتْ
مَعَهُ إِلَهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذْ لَا يَنْفَعُوا لِلَّذِي أَلْهَوْا سَبِيلًا ٢٢
سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا ٢٣ تَسْمِعُ لَهُ السَّمْعُ الْوَسْمَعُ
وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يَسْمِعُ بِهِمْ وَلَكِنْ لَا تَنْفَعُهُمْ
تَسْمِعُهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا خَلِيلًا عَنُورًا ٢٤ وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا
بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْثُورًا ٢٥ وَجَعَلْنَا
عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذُكِّرْتُمْ رَبُّكَ
فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَوْ أَنَّ عَلَى الْأَرْضِ جُنُودًا مِمَّا يَتَّبِعُونَ رَبَّهُ

١٤

(٥٨-٤٠) اقرأ أوائل الزخرف والفرقان ، وأواخر الصفات والمؤمنون والطلاق

إِذْ يَسْتَعْجِلُ الْيَكُومَ وَإِذْ هُمْ مُخَوَّاتٌ يَقُولُ الْكَاذِبُونَ إِنَّا نَسْتَعْجِلُكَ
رَجُلًا مَسْحُورًا ١ أَنْظِرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا أَفَلَا
يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ٢ وَقَالُوا إِنَّا نَعْتَصِمُ بِأَعْظَمَ مَا وَفَّاءُ نَا
لِنَجْعَلُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ٣ قُلْ كُونُوا نَجَارَةً أَوْ حِيدًا ٤ أَوْ خَلْقًا مِمَّا
يَكْفُرُ فِي صُدُورِهِمْ فَتَسْمِعُونَ مَنْ يُبْدِ تَأْفِيلًا الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ
فَسَتَنْصَوْنَهَا إِلَيْكَ زُرُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قَوْلٌ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا ٥
يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِمْ وَنُطْقُوا أَنْ يَنْتَهِيَ إِلَّا قَلِيلًا ٦
وَقُلْ لِعِبَادِيَ يَقُولُوا الْيَوْمَ الْحَسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ إِنْ
الشَّيْطَانُ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُبِينًا ٧ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُلِّ إِنْسَانٍ
بِرَّحْمَتِهِ وَإِنْ يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ٨ وَرَبُّكَ
أَعْلَمُ بِمَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّاسِ عَلَى بَعْضٍ
وَالَّذِينَ دَاوَّدَ زَبُورًا ٩ قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ دُونِي فَلَا
يَمْلِكُونَ كُنُفَ الضُّعْفِ عَمَّا كُنْتُمْ لَا تَخْوِيلًا ١٠ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ
يَنْفَعُونَ لِي فِيهِمْ أُوسِيَّةٌ اللَّهُمَّ أَقْرَبُ وَرَجُوحُ رَحْمَتِهِ وَنَجَاتُ
عَذَابِهِ إِنْ عَذَابُ رَبِّكَ كَانَ عَذَابًا ١١ وَإِنْ مِنْ قَوْمٍ إِلَّا تَحْنُ
مُهْلِكُوها قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوها عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ



(٤٧)
مسحورا
مجنونا ومؤثرا
على عقله .
يريدون أنه
لا يهي ما يقول
ولا ما يفعل
حق يطلوا
القرآن الذي
جاء به
ومن التبريمع
هذا الدليل
المبين أن
المسلمين ينقلون
في كتبهم أن
النبي سحر بناء
على حديث رواه
اليهود ، كما

ينقل النصارى في كتبهم أن المسيح صلب بناء على رواية اليهود أيضا .
(٥٥) زبور (ملوكا ، راجع ١٦٣ في البقرة .
(٥٧) الوسيعة الحاجة ، راجع ٣٥ في المائدة وقرأ أواخر الأعراف لتتهم أن المرء
لا ينفعه إلا عمله ، وأن ما يناديهم من دون الله ويتخذهم شفعا عند الله لا يملكون
شيئا ولا ينفعونه بشيء .

فَالْكَتِبِ مَسْطُورًا ۝ وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ
كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ ۝ وَإِنَّمَا تَأْمُرُ بِالنَّافَةِ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا ۝ وَمَا
نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ۝ وَإِذْ قُلْنَا لِلَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ رَبَّنَا خَاطِبُ النَّاسِ
وَمَا جَعَلْنَا آيَةً يَأْتِيَنَّكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَاللَّهُمَّ الْمَلْعُونَةَ
فِي الْقُرْآنِ وَنُفُوهُمْ فَلْيَبْزِدْهُمْ إِلَّا طَغْيًا كَبِيرًا ۝ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَكِ
أَسْجُدُوا لِلْآدَمِ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقَ طِينًا ۝
قَالَ أَأَرَأَيْتَ إِنَّكَ لَئِنْ كَرَّمْتَ عَلَىٰ لَيْسَ أَخْرَجْنَا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَمَةِ
لَا خَيْرَ لَكَ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا ۝ قَالَ أَذْهَبَ مِنْ بَيْعِكَ مِنْهُمْ فَإِن
جَهَنَّمَ بَرَاءُكُمْ جَزَاءً تَوْفُورًا ۝ وَأَسْتَفْزِزُ مِنْ سُلْطَانِهِمْ
يَصُونُوكَ وَأَجْلِبُ عَلَيْهِمْ بِخِيَلِكَ وَرِيحِكَ وَشَارِكُكُمْ فِي الْأَمْوَالِ
وَالْأَوْلَادِ وَعِيدُهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ۝ إِنَّا
عِبَادُ لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ وَكِيلًا ۝ رَبُّكَ الَّذِي
يُرْجِيكُمْ أَلْفَاكًا فِي الْحَرْبِ لِيَبْغُوا مِنْ فَضْلِهِ إِنَّكَ كُنَّكُمْ رَحِيمًا ۝
وَإِذْ أَسْكَمُ الْأَبْصَارَ فِي الْفَجْرِ مِنْ نَدْعُوهُ إِلَّا آيَةً فَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ
الْبَرَاءَ عَرَضْتُهُمْ وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا ۝ أَفَأَمْنُهُ أَنْ يَخْشِفَكُمْ
جَائِبُ أَيْسَرٍ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ وَكِيلًا ۝

(٥٩)

مبصرة (انظر

١٣ في النمل ،

ثم انظر الشمس

١٨

(٦٠) الرؤيا (انظر الفتح إلى ٢٧ - آخرها (الشجرة الملعونة) شجرة الرقوم ،

اقرأ أوائل الصفات لتعرف أوصافها .

(٦١-٦٥) اقرأ الكهف إلى ٥٠

(٦٦-٧٠) اقرأ الجاثية والانسان .



أَوَإِنَّهُمْ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ نَارًا أُخْرَىٰ فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ
فَيُغْرِقَكُم بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْكُمْ بِشَيْعًا ۝ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا
بَنِي آدَمَ وَجَعَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنْ طَيِّبَاتِ
وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ۝ يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ
بِمِيسِمِهِمْ فَمَنْ أُوِيَ كِتَابُهُ يَتَّيِبُ لَهُ وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ جِجَارِهِمْ
وَلَا يَبْطَلُونَ فَيُدَاخِلُونَ ۝ وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ
أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا ۝ وَإِن كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أُوتِيتَ إِلَيْكَ
لَيَفْتِنَنَّهُمْ عَلَيْكَ أَعْمَىٰ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنْ آلِ إِبْرَاهِيمَ الْوَعْدَ الْخَالِدَ
لَقَدْ كَذَّبْتَ نَزَلَ إِلَيْهِمْ فَتَنَّا قَلِيلًا ۝ إِذَا لَدَّكَ فَتَنُكَ ضَعْفُ
الْحَيَاةِ وَضَعْفُ الْمَنَاقِبِ ثُمَّ لَا تَجِدُكَ عَلَيْكَ نَصِيرًا ۝ وَإِن كَادُوا
لَيَسْتَفْزِزُونَكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا وَإِذْ لَا يَلْبَثُونَ خِلافتًا إِلَّا
قَلِيلًا ۝ سَنَةٌ مِنْ قَدَرٍ سَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا
تَحْوِيلًا ۝ أَفَرَأَيْتَ لَوْلَا الشَّمْسُ إِذَا غَسَقَتْ أَلَيْسَ أَفَرَأَيْتَ لَوْلَا
إِنْ قُرْآنًا لَنُفِخَ بَنَانُ مَشْهُودًا ۝ وَمَنْ أَسْرَفَ فَسَاءَ مَا يَفْعَلُ لَئِنْ
عَسَىٰ أَنْ يَجْعَلَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا ۝ وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مَدْخَلَ
صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مَخْرَجَ صِدْقٍ وَأَجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا

٨ م

(٧١-٧٥)

اقرأ من أول

السورة ، ثم

اقرأ الزمر

والانشقاق .

واعلم أن الامام

والقادة

يضاعف له

العذاب على

السيئة كما

يضاعف له النعم

على الحسنة -

انظر الأحزاب

في ٢٩ - ٣٥

(٧٦-٨٠) اقرأ إبراهيم إلى ١٣ و ١٤ ثم اقرأ المزمل والضحي والشرح ، وهناك

تعرف المقام المحمود بأنه رفع الذكر ، وتخفيف السيرة الحسنة ، ثم راجع ١٠٣ في النساء

لننهم أن تحديد أوقات الصلاة هنا خاص لا يتعارض مع البلاد المختلفة المواقع .

﴿٨١﴾ وَقُلْ جَاءَ الْوَحْيُ وَرَهْوَ الْبَاطِلُ الَّذِي كَانَ رَهْوَ قَا ﴿٨٢﴾ وَنَزَلَ مِنَ
الْقُرْآنِ كَمَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَذَّابِلُ الْفَالِغِينَ إِلَّا خَسَارًا
﴿٨٣﴾ وَإِذْ آتَيْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأْبِيحُنَبْذِيهِ وَلَا نُمَسِّكُ الشَّيْءَ
كَانَ يَدْعُوهُ ﴿٨٤﴾ فَلَمَّ كُنَّ عَمَلٌ كَلْبَةً فَرَجَمَهُ أَغْلَمُ مِنْهُ هُوَ أَهْدَى
سَبِيلًا ﴿٨٥﴾ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ
مِنْ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٦﴾ وَلَكِنْ يَشَاءُ اللَّهُ هَاهُنَا بِالْذِّمَى أَوْ هَيْتَا إِلَيْنَا
لَمْ يَجْعَلْ لَكَ بَيْنَ عَيْنَيْنا وَجِبَالًا ﴿٨٧﴾ إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ
عَلَيْكَ كَبِيرًا ﴿٨٨﴾ فَلَمَّا أَتَيْنَاهُ بِالْحَقِّ الْإِسْرَ وَالْحَقِّ عَلَيْنَا أَنْ نَأْتِيَ بِشَيْءٍ مِثْلِ
الْقُرْآنِ إِنْ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴿٨٩﴾ وَلَقَدْ
صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَأَلَّا أَكْثَرَ النَّاسِ
إِلَّا كُفُورًا ﴿٩٠﴾ وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِكَ حَتَّى تُنْزِلَ مِنَ السَّمَاءِ مِثْرًا ﴿٩١﴾
أَوْ تَكُونَ لَكُمُ حِجَّةٌ مِنْ بَيْنِنَا وَعَيْنٌ فَتُحْجَرُ الْأَنْهَارُ خِلَالَهَا تَبْعِيرًا ﴿٩٢﴾
أَوْ تُنْفِطِرَ السَّمَاوَاتُ كَمَا زَعَّمْتَ عَلَيْنَا كَيْفًا أَوْ لَنُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
فَبَلِّغْ ﴿٩٣﴾ أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِنْ زُخْرٍ أَوْ تَرْقَى فِي السَّمَاءِ وَلَنْ نُؤْمِنَ
لِرَفْعِكَ حَتَّى نُنْزِلَ عَلَيْنا كِتَابًا تَقْرُوهُ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّيَ هَلْ كُنْتُ إِلَّا
بَشَرًا مِثْلَ سَوْلًا ﴿٩٤﴾ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمْ الْهُدَى إِلَّا أَنْ قَالُوا

ابعث

(٨٥-١١١) يفيدك ان عالم الروح يحتاج الى العلم الكثير للوصول اليه ، فانهم ، وقد
سمى القرآن روحا لأن فيه حياة للناس ، فتدبر أول النحل ، وكيف جاءت هذه الآية
هنا وسط الكلام عن القرآن (أو ترقى في السماء) هذا هو المعراج الذي يقولون عليه
وهو من طلبات الخوصم المعاندين ، والله أنكره عليهم ، وأفهمهم أن الرسول ما بعث
طيارا ، ولا جبارا - اقرأ أول السورة ثم اقرأ الكهف والفرقان والتقصص .

أَبْعَثَ اللَّهُ بَشَرًا مِثْلَ سَوْلًا ﴿٩٥﴾ قُلْ لَوْ كُنَّا فِي الْأَرْضِ لَمْ يَسْخَرْنَا مِنْكُمْ لَمَّا جِئْتُمْ مُعْطَمِينَ
لَنَرْسِلَنَّ عَلَيْكُمْ مِنْ السَّمَاءِ مَلَكًا سَوْلًا ﴿٩٦﴾ قُلْ كُنَّا بِاللهِ شُهَدَاءَ بَيْنِي
وَبَيْنَكُمْ أَنِ إِن كَانَ عَبْدٌ مَوْجِبًا بِصِيرًا ﴿٩٧﴾ وَمَنْ يَدْعُ اللَّهَ فَهُوَ الْبَاقِي
وَمَنْ يُضِلَّلْ فَلَنْ يَجِدَ لَهُمُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ وَمَنْ يُضِلَّهُمْ رَبُّهُمُ فَإِنَّهُمْ عَلَى
فُجُورِهِمْ نَحِيمًا وَيُكْفَرُ عَنْكُمْ وَفُتِنَ عَنْهُمْ وَهُمْ جَاهِلُونَ فَكُلَّمَا نَزَّلَتْ رِزْقُهُمْ
سَعِيرًا ﴿٩٨﴾ ذَلِكَ جَزَاءُهمُ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَقَالُوا لَئِنْ دُكِّنَا
عِظْمًا وَرُفْنًا أَوْ نَالَعُورُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٩٩﴾ أَوَلَمْ نَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ رَجَعْلَهُمْ أَجَلًا
لَا رَيْبَ فِيهِ فَإِنَّ الظَّالِمِينَ إِلَّا كُفُورًا ﴿١٠٠﴾ قُلْ أَوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ
خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّيَ فَإِنَّا لَمَسْكَنَةٌ خَشِيتُ الْإِنْفَاقَ وَكَانَ الْإِنْسَانُ
قَفُورًا ﴿١٠١﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ إِذْ بَيَّنَّاتِ فَتَنَّا بَنِي إِسْرَءِيلَ
إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَهُودِيٌّ مَسْحُورًا ﴿١٠٢﴾ قَالَ لَقَدْ
جِئْتُكَ بِرَأْسِ الْبَقَرِ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٠٣﴾ فَأَرَادَ أَنْ يَنْفِرَ مِنْهُمُ الرُّسُلُ فَاعْرَضَهُ
وَمَنْ يَحْمِلُهُمْ جَمِيعًا ﴿١٠٤﴾ وَقُلْنَا لِمَنْ يَهْدِي إِلَيْنَا سَبِيلَ اسْكُنُوا الْأَرْضَ
فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرِ جُئْنَا بِكُمُ لَقِيفًا ﴿١٠٥﴾ وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا



(٩٦-١٠٠)
اقرأ الأنعام
ويس .

(١٠١)
مسحورا هذا
شأن المعاندين
المسلح في كل
زمان يرمونه
تارة بأنه ساحر
يؤثر على الناس

ويظهر لهم الباطل حقا ، ويرمونه تارة أخرى بأنه مسحور ومجنون مخرف يأتي بغير
المعقول وهكذا يتناقضون فيما يرمونه به ، ويضطربون فيما يأخذونه عليه ، والفرس أنهم
يريدون تحويل الناس عنه حتى لا تظهر دعوته فتزلزل سلطتهم الاستبدادية وتسوى بينهم
وبين غيرهم - راجع ٤٧ وأواخر الذاريات وأوائل النحل والأنبياء .

وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ۝ وَفُوتُوا أَفْقَةً لِيَوْمِئِذٍ ۝ عَلَى
النَّاسِ عَلَى مَكُتَبٍ وَزُنُفَرُهُمْ أَزْوَاجٌ ۝ قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا إِلَىٰ أَوْلِيَئِي وَلَئِنِّي
أَوْتُوهُم مِّن قَبْلِهِ إِذْ أَسْأَلُ عَلَيْهِمْ يَخْرُجُونَ لِلأَذَىٰ قَالُوا نَحْنُ نَحْكُمُ
وَيَقُولُونَ سُبْحَنَ رَبِّنَا إِن كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ۝ وَيَخْرُجُونَ
لِلأَذَىٰ قَالُوا إِن يَكُونُ وَزَرُيْدُهُمْ خُشُوعًا ۝ قُلْ أَدْعُوا اللَّهَ أَدْعُوا الرِّجْزَ
أَيُّهَا مَا تَدْعُوا قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ لَكَ بِنَاكُمْ أَحْسَنُ وَلَا نَجْهَرُ بِصَلَاحِكَ وَلَا نُخَافُكَ
وَأَنْتَ بَيْنَ ذَلِكَ سَوِيًّا ۝ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَخْشَ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ
شَرِيكٌ فِيمَا يَكُنْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِّنَ الذَّلِيلِ وَكَثِيرُهُ نَكِيرٌ ۝

(١٨) سورة الكهف مكتوبة
الآية ٢٨ من سورة الكهف ١١٠
والمعنى ١١٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ۝
فَيَكُونُ زَبَانًا مُّسَدِّدًا مِّن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ
الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ۝ يَتَذَكَّرُ فِيهِ لِبَنَاءِهِ ۝ وَيُنذِرُ الَّذِينَ
قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ۝ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا أَبَاقِيهِمْ كِبْرُ كَلِمَةٍ
نَخْرُجُ مِنْ قُلُوبِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ۝ فَلَعَلَّكَ بِنِعْمَتِكَ

على

(١٠٦-١١١)

بين لك أنت

أهل العلم

الذين يخضعون

لآيات الله ،

ويعملون بها .

(بصلاتك)

بدعائك .

تَجِدُهَا

سورة الكهف مكتوبة

(١-٨)

اقرأ أوائل

الأنعام

وأواخرها ،

وأوائل للشعراء

وطه و ٢٤ في

يونس و ٢٧ في

السجدة ، ثم ارجع إلى الاسراء فاقرأ إلى ٤٠ و ٤١

عَلَى النَّارِ هُمْ إِنْ لَّمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا ۝ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ
زِينَةً لِّمَن يَتَالَوهُمُ ثُمَّ أَنهَ أَخْسَنُ عَمَلًا ۝ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا
صَعِيدًا خَبْرًا ۝ أَمْ حَسِبْنَا أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا
مِنَ الْآيَاتِنَا عَجَبًا ۝ إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا
مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ۝ فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ
فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ۝ ثُمَّ بَعَثْنَا فِيهِم أَخِي يَحْيَىٰ بَنِي إِحْسَىٰ لِمَا
كُنُوا يَمُرُّونَ ۝ فَخَرَّ نَفْسًا عَلَيْهِم بِأَنَّهُمْ بِالْحَيَاةِ الْخَالِدَةِ آمِنُونَ ۝ وَرَزَقْنَاهُمْ هُنَا ۝ وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا
رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُوهُ مِنْ دُونِهِ إِنَّا لَنَقُولُ إِذَا شِئْنَا طَلِقًا
فَهُوَ لَآ قُوَّةَ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّنَا ۝ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُم وَاسْتَأْذَنُوا رَبَّهُمْ
بَيْنَ قَوْمٍ فَأَعْلَمَ مَن أَفْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ۝ وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ قَبْلِهِمْ
يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأَوْفَىٰ إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرُ لَهُمْ رُجُوعَهُمْ وَيُؤْتِيهِمُ
أَمْرًا مَّرْكُومًا ۝ وَتَرَى السَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزُورُ عَن كَهْفِهِمْ
ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرَّبُ مِنْهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِّنْهُ
ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّ هُمْ يَهْتَدُونَ ۝ وَتَحْسَبُهُمْ قَوْمًا مَّيْكُوتًا ۝ إِنَّا لَنُحْيِيهِمْ
وَلَنُقِيمُهُمْ قَوْمًا ۝ وَلَنُخْرِجَهُمْ مِنْ قُلُوبِهِمْ كَمَا نَحْنُ قَوْمٌ ۝ وَلَنُخْرِجَهُمْ مِنْ قُلُوبِهِمْ كَمَا نَحْنُ قَوْمٌ ۝ وَلَنُخْرِجَهُمْ مِنْ قُلُوبِهِمْ كَمَا نَحْنُ قَوْمٌ ۝

تَجِدُهَا

(٩-٣١)

يمثل لك بهذه

القصة قوة

الايمان في نفس

أولئك الشبان

والاضطهاد

الديني الذي

كان من

المستبدين في

ذلك الزمان

راجع ١٩١ في

البقرة .

(فضربنا على

آذانهم) أى لم

يسمعوا شيئا

من أخبار الناس

لا تقاطعهم عنها (الشمس) يريك ان الكهف كان صالحا للحياة بدخول الشمس فيه

(من يهدى الله - ومن يضلل) راجع ٩٧ في الاسراء و ١٧٨ في الأنعام .

لِيَصْجِبَهُ وَهُوَ بِخَلْقِهِ إِنَّا أَكْثَرُ مِنْكَ مَا لَا وَاعظُ فَنفَرَا ٢٣٢ وَدَخَلَ
جَنَّتُهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ بِيَدِهِ مُدَّةٌ أَوْ بَدَأٌ ٢٣٣ وَمَا
أَظُنُّ النَّاسَ عَائِدِينَ زُرِّيْدُنِّي لِيَرْجِي لَأَجْدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا
مُنْقَلِبًا ٢٣٤ قَالَ لَهُ صَاحِبُهَا وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي
خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نَظْفٍ ثُمَّ سَوَّاهُ رَجُلًا ٢٣٥ لَكُنَّا هُوَ اللَّهُ
رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ٢٣٦ وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتُ مَا شَاءَ
اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِن تَرَىٰ أَنَا أَقْلُ مِنْكَ مَا لَا وَكَلَا ٢٣٧ فَعَسَىٰ رَبِّي
أَنْ يُؤَيِّنَ خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ
فَيُصْبِحُ صَعِيدًا زَلَقًا ٢٣٨ أَوْ يُصْبِحُ مَا وَكَا غَوْرًا فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ
طَلِبًا ٢٣٩ وَأُحِيطْ بِشِمْرِهِ فَيُصْبِحُ يَقْلِبُ كُنُوزَهُ عَلَيْهَا أَنفَقَ فِيهَا وَهِيَ
خَالِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَا بَنِي آدَمُ اسْكُرُوا لِرَبِّي أَحَدًا ٢٤٠ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ
فِتْنَةٌ يَنْصُرُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنْصِرًا ٢٤١ هَٰذَا لِكُلِّ أُولِيَّةٍ
لِلَّهِ الْحَقُّ هُوَ خَيْرُ ثَوَابًا وَخَيْرُ عُقْبًا ٢٤٢ وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلِ الْحَيَّةِ الَّتِي
كَمَأَتْ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا
تَذَرُوهُ الرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا ٢٤٣ أَلَمْ تَلِكُ السَّحَابَ الَّتِي
زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاسِطَاتُ الْأَخْضَرَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ

املا

(٤٠-٤٤)

اقرأ القلم .

(٤٥-٥٣)

اقرأ يونس على

٢٤ والزماني

٢١ - آخرها

أَمَلًا ٢٣٣ وَيَوْمَ تُنْفَخُ الْأَشْجَالُ وَتُرَىٰ الْأَرْضُ بَارِزَةً وَحَسْرَتٌ لِّهَمَّ فَكَمْ
تُفَادِرُ مِنْهُمْ أَحَدًا ٢٣٤ وَنَحْنُ أَعْلَمُ بِكَ صَفَا لَدَدِ جَنَّتُونَا كَمَا
خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا ٢٣٥ وَوَضِعَ
الْكِتَابَ فَفَرَمَا تُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِنْ فِتْنَةٍ وَيَقُولُونَ بَلْ تَكُنَّا مَالًا
هَٰذَا الْكِتَابُ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَجَدُوا
مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظُنُّ رَبُّكَ أَحَدًا ٢٣٦ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا
لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّبِعُونَهُ
وَذُرِّيَّتَهُ أُولَٰئِكَ مِنْ دُونِي وَهُمْ عَلَيْكُمْ عَذَابٌ لِلظَّالِمِينَ ٢٣٧
مَا أَشَدَّ لَهُمْ حَقُّ التَّوْبَةِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنْفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُمْ
مُنْغِذِي الْمُنْظَرِينَ عَصَمُوا ٢٣٨ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ
فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا ٢٣٩
وَرَأَى الْجُودَىٰ نَارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَافِقُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا
٢٤٠ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ
أَكْثَرُ شَيْءٍ بَجْدًا ٢٤١ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ
وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ الْأُولَىٰ أَوْ يَأْتِيَهُمْ
الْعَذَابُ فُبُكَدَ ٢٤٢ وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ

(٥٠-٥٩)

من الجن (من

المستكبرين -

راجع القصة

في البقرة ،

واقرا الاسراء

والجن .



وَنَجِدُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى بَلَدٍ مُّجْتَمِعٍ فَأَتَيْنَا الْوَادِيَ الْأَيْتِي وَمَا أَتَيْنَاهُمْ إِلَّا بِزَبَأٍ مِّنْ ذِكْرِ مَا يَدْعُونَ بِهِ فَعَنَزُوا عَنْهَا وَسَيَّى مَا قَدِمَتْ يَدَايَا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَلَنْ يُبْتَدُوا إِلَّا زُجْرًا ۚ وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤْخَذُ هُمْ بِمَا كَسَبُوا لَيَجْعَلَنَّ لَهُمُ الْعَذَابَ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ۚ وَبَيْنَمَا هُمْ مَوْعِدُونَ أَن يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْيلًا ۚ وَبَيْنَمَا أَلْفَرَقُوا هَلَكْنَا فِي غَمٍّ لَّمَّا خَلَوْا وَجَعَلْنَا الْإِبْرَاهِيمَ مَوْعِدًا ۚ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتْنِهِ لَا أَرَى خَصَمًا بَلَغَ حَقِّي إِلَّا أَرَىٰ جَمْعَ الْخَصْمِينَ أَوْ أَمْضَىٰ خَصْمًا ۚ فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُرَّتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ۚ فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتْنِهِ إِنَّا غَدَاةٌ نَّالِقَدْ لَبِيتَا مِنْ سَفَرِنَا هَٰذَا نَضَبَا ۚ قَالَ أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَا وَبَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْخُحُوتَ وَمَا أَنْسَيْتُهُ إِلَّا الشَّيْطَانَ أَنِ ادْكُرْهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ۚ قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَازْدَلَّ عَلَىٰ أَنَارِهِمَا قَصَصًا ۚ فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِّنْ عِزِّهِ وَأَوْعَدْتَهُ مِنْ لَّدُنَّا عِلْمًا ۚ قَالَ لَهُ مُوسَىٰ هَلْ تَتَّبِعُنِي عَلَىٰ أَن تَعْلِمَ مَا عَنِّي رُشْدًا ۚ قَالَ لَوْ أَنَا لَنَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ۚ وَكَفَيْتَ تَضْيِيقًا إِلَىٰ مَالِهِ

تخط

(٦٠)
لقتاه (خادمه
(حقا) مدة
من السنين .
(حوتها)
يظهر أنهما
صاداه ثم تهرب
إلى البحر لما
نسياه وأهملاه
(نصبا) تعباً
(ما كنا نبلغ)
ما كنا نحبا أن
نرجع وتعب .

تَضْيِيقًا خُبْرًا ۚ قَالَ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ۚ قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ وَحَدِّثْ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ۚ فَأَطْلَقَا حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ۚ قَالَ لَوْ أَنَا فَعَلْتُ لَآتِيَنَّكَ لَنَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ۚ قَالَ لَا تُؤْخَذُ بِي يَا نَبِيَّيْتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ۚ فَأَطْلَقَا حَتَّىٰ إِذَا الْيَاقِينَا فَمَثَلْنَا قَالَا قَتَلَتْ نَفْسًا رَّكِبَةً ۚ بَغِيرَ نَحْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُّكْرًا ۚ قَالَ لَوْ أَنَا فَعَلْتُ لَآتِيَنَّكَ لَنَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ۚ قَالَ إِن سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَ هَٰذَا فَلَا تُجِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِن لَدُنِّي عُذْرًا ۚ فَأَطْلَقَا حَتَّىٰ إِذَا أَتَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمُوا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّقُوا لَهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدَانِ يَفْضَحُ فَأَقَامَهُمَا قَالَ لَوْ شِئْتَ لَفُضِّتَ عَلَيْهِ عَلَيْهِ أَجْرًا ۚ قَالَ هَٰذَا فَسْرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ سَأَلْتُكَ بِنَاؤِيلَ مَا لَمْ تَسْتَطِيعَ عَلَيْهِ صَبْرًا ۚ أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْنَا أَنْ يُعَذِّبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُ هُمْ مَوْلَاكُ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ۚ وَأَمَّا الْعُلَمَاءُ فَكَانَ ابْنَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَرْنَاهُ أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَفُكْرًا ۚ فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِّنْ زَكَاةٍ وَأَقْرَبَ رَحْمًا ۚ وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ

(امرأ) منكرا
أول مرة .



(٧٩ و ٨٠)
تفيدك هذه
الفصحة أن
الإنسان قد يرى
الشيء منكرا

ولكن لا يعلم أن صاحبه معذور في فعله ، والواجب أنه لا يسكت على ذلك حتى يعرفه كما فعل موسى ، كما أن الواجب على المنكر عليه أن يبين المقصود من فعله ليزيل الشك كما فعل عبد الله ، ونأخذ من هذه القصة قاعدة - فعل أخف الضررين للخلاص من أخطأهما

يَتِيمِينَ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزُ مَالٍ لَّهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّهُ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخَيِّرَ لَّهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ وَمَا فَعَلْتُمْ عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ١٥ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ ذِي الْقُرْبَيْنِ قُلْ سَأَلْتُ اللَّهَ عَلَيْهِمْ مِنْهُ ذِكْرًا ١٦ إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَهَذَا آيَاتُنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَّحًا ١٧ فَأَتْبَعَ سَبَّحًا ١٨ حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَقْرَبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَا يَذُكِرُونَ الْقُرْبَنِينَ إِنَّمَا أَنْعَدُوا بِمَا أَنْ تَحْبِثَ فِيهِمْ حُسْنًا ١٩ قَالَ مَا مِنْ ظَلَمٍ فَسَوْفَ نَعَذِّبُهُمْ ثُمَّ يَرُدُّ إِلَى رَبِّهِ فِيعَذِّبُهُ عَذَابًا نَكِرًا ٢٠ وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءُ الْحُسْنَى وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ٢١ ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَّحًا ٢٢ حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَى قَرُونٍ لَمْ نَجْعَلْ لَهَا مِنْ دُونِهَا كِسْفًا ٢٣ كَذَلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِمْ خَبْرًا ٢٤ ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَّحًا ٢٥ حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ٢٦ قَالُوا يَبْنَؤُا الْقُرْنَيْنِ يَنْبَأُ جُوجٌ وَمَأْجُوجٌ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ قُلْ لَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ خَرَجًا عَلَيْكُمْ تَحَصِّلُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ٢٧ قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقَوْلِي أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ٢٨ وَأَتَوْنِي زُرًّا لِحَدِيدٍ حَتَّى إِذَا اسَاسُوا

بين

(مطلع الشمس) متتهى ملكه من الشرق (سترا) يحتمل أنه الليل الذي يستر الناس من الشمس بمعنى أنهم كانوا في الجهات التي يبقى فيها النهار مدة كبيرة من السنة - فقد جعل الله الليل لباسا - انظر ٤٧ في الفرقان و ١٠ و ١١ في النبأ ، ويحتمل أنه الثوب بمعنى أنهم عرايا متوحشون ، ولا مانع من الجمع بين المعنيين فتدبر (يا جوج ومأجوج) اسم للامم المتوحشة الهمجية التي تعيش بالغارات والسطو (زبر الحديد) قطعه الغليظة .

(٨٣-٩٩)

قصة تمثل لك
عظمة الملك ،
وفضل الله في
تسخير الأسباب
الموصلة إلى ذلك
(مفسر رب
الشمس) متتهى
ملكه من
الغرب ويظهر
أنه كان محدودا
بالماء لقوله
(وجدوها تقرب
في عين حمئة)

أو حامية .

بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ لَوْ لَوْ أَحْبَبْتُ إِيَّاهُ لَجَعَلْتُهُ نَارًا قَالَ لَوْ لَوْ فَرِحَ عَلَيْهِ قَطْرًا ١٥ فَمَا اسْتَطَعُوا أَنْ يَبْطِرُوهُ وَمَا اسْتَطَعُوا لَهُ نَقْبًا ١٦ قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا ١٧ وَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَعَلْنَاهُمْ جُمُوعًا ١٨ وَعَرَضْنَا الْجَحَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا ١٩ الَّذِينَ كَانُوا عَنْ يَمِينِهِمْ فِي غَطَاةٍ عَنْ ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا ٢٠ أَفَسِبَا الَّذِينَ كَفَرُوا أَمْ أَنْ تَحْذَرُوا عِبَادِي مِنْ دُونِي أَوْ لِيَاءُ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْ دُونِنَا ٢١ فَلَمَّا نَبَتْ كُفَرًا بِالْأَحْسَرِينَ أَعْمَدًا ٢٢ الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيهُمُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُبْعَثُونَ ضُغْمًا ٢٣ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِمْ فَبُخِصُوا عَمَلَهُمْ فَلَا يُنْفَعُهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَرَنَّا ٢٤ ذَلِكَ جَزَاءُ هُمُ جَحَنَّمَ بِمَا كَفَرُوا وَآوَلْتَهُمْ وَرُسُلًا مُرْسِلًا ٢٥ وَإِنَّا لَإِذَا آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ مِنْ دُونِنَا ٢٦ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حَرْلًا ٢٧ قُلْ لَوْ كُنَّا نَعْلَمُ مَا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَكُنْفِيدَ الْبَحْرِ قَبْلَ أَنْ نَنْفَعَكُمْ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِكَلِمَةٍ مَدَدًا ٢٨ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا

(قطرا) ذائب
النحاس وبذلك
يحكم السد ،
ويجعله قطعة
واحدة وهذا
يدلك على قوة
الصناعة في
ذلك الزمان وهي
في كل زمن
علامة الحضارة
وأساس الرقي في
الممالك والدولة
وهي التي تنقله
الأمم من
الوحشية وتقيها
ولايات الهمجية
فافهم السر في
عرض هذه
القصة الحيوية



(يومئذ يوج في بعض) أي يوم ذلك السد ، وقد حدثت زلازل ، وماجت أمم في أمم ، اقرأ الأنبياء إلى ٩٦ و ٩٧ والفرس أن الناس إذا لم يعيشوا على سنن الله ، يأخذوا بأسباب الرقي صدمتهم الوحشية وغارت عليهم الهمجية ، ورجعوا القهقري وذلول بالفوضى وسوء النظام .

(١٠٠-١١٠) اقرأ ق إلى ٢٢ - آخرها ولقمان إلى ٢٧ - آخرها ، ثم أوائل فصلت وأواخر الأنبياء .

لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ٥١

(١٩) مَن لَّا يَرْجُ رَحْمَةً مِنِّي
وَالْآخِرُ ٥٨ وَ ٧١ مَن لَّا يَرْجُ رَحْمَةً مِنِّي
وَالْآخِرُ ٩٨ نَزَلَتْ قَدْ قَاطَرَتْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَبِيرٌ ٥١ ذَكَرَ رَحِمَ رَبِّكَ عَبْدَهُ وَكَرِمًا ٥٢ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ يَدَّعَىٰ
خَفِيًّا ٥٣ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَا أُكِنُّ
بِدَعَايِكَ رَبِّ شَفِيعًا ٥٤ وَإِنِّي خِفْتُ الْغَوْلَ مِنْ وَرَثَتِي وَكَانَ تِمَاطِي
عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا ٥٥ يَرْجُو وَرَثَتِي مِن يَدَيْهِ يَتَوَقَّوْنَ أَجْلَهُ
رَبِّ رَضِيًّا ٥٦ يَزْكُرُ تَذَانًا نَّبِيًّا رَبِّكَ يُسَلِّمُ أَسْمُهُ يَجِيءُ يَسْمَعُ لَهْوُ
مِنْ قَبْلِ سَمِيًّا ٥٧ قَالَ رَبِّ إِنِّي لَأَكُونُ لِي غَلَمٌ وَكَانَ تِمَاطِي مَرَاتِفَ
عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا ٥٨ قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ
هَيِّئْ وَقَدْ خَلَقْنَاكَ مِن قَبْلُ وَلَوْ لَكَ شَيْئًا ٥٩ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي
آيَةً ٦٠ قَالَ إِنَّا أَنَا نَكْمَلُ لَكَ آيَاتِنَا فَاتَّقِ اللَّهَ ٦١ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي
قُوَّةً ٦٢ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي قُوَّةً وَآيَةً ٦٣ وَكَانَ تِمَاطِي لَدُنَّا
وَرَكُوعًا ٦٤ وَكَانَ تَقِيًّا ٦٥ وَزَكَوَاتُ الَّذِينَ لَهُمْ وَرِزْقُهُمْ لَازِلًا ٦٦ وَكَانَ تِمَاطِي عَصِيًّا ٦٧

(١)

راجع أول

البقرة .

(٥)

الموالى (ولاية

الأمور .

(وليا) للامر

وسلم

(٦) من آل يعقوب) بيت الحكم والامامة (رضيا) كثير الرضا محبوبا ، وإن ولي
الامر إذا لم يكن محبوبا تختل ولايته ويضطرب أمره .
(١٠ و ٩) قال كذلك (مثل ما أخبرتك - بأنك الغلام ، ولكن كيف يأتيك - هذا
من شأن ربك . (ألا تكلم الناس) لأن السكوت فيه تفكير واستعداد ، والقصة في
الأنبياء تريك أنه أصلح عقم امرأته ، فأية الله في جمىء الغلام لم تخالف سنته في نظام
التناسل والزوجة . راجع آل عمران .

وَسَلِّمْ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ مَيِّتَ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا ٥١ وَأَذْكُرُ
فِي الْكِتَابِ نِعْمَ إِذْ أَنْبَأْتُ مَرْيَمَ أَنَّهَا مَأْمُونَةٌ ٥٢ فَأَتَتْهُ
مِنْ دُونِهِمْ حَبَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ٥٣
فَأَلْهَمْنَا فِي عِصْيَانِهَا وَإِنْ تُكْفِرُ تَكْفِيرًا ٥٤ قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ
رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا ٥٥ قَالَ أَنَّى يُكُونُ لِي غُلَامٌ
وَلَمْ يَمَسِّنِي زَوْجِي الْبُغْيَا ٥٦ قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّئُ
وَلْيَعْمَلْ الْإِنْسَانُ رِجَّةً وَرَحْمَةً ٥٧ وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا ٥٨ فَتَنَبَّأَهُ
فَأَنْبَأَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا ٥٩ فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ النَّخْلِ
فَالْتَمَسَتْ لَتَاقَهُ فَبِئْسَ مَكانًا تَلْقَىٰ ٦٠ فَادْبَحَ مِنْهُ رَبُّكَ
غُلَامًا فَخَلَّىٰ بَيْنَ يَدَيْهِ ذَرْبًا مَّخْلُوعًا ٦١ وَهُوَ يَكْفِيكَ جِذْعَ النَّخْلِ
نَسِيطَ عَلَيْهِ رُطْبًا جَنِيًّا ٦٢ فَكَلَّمَ رَبُّكَ وَفَرَىٰ عَيْنًا قَامِمًا
تَرَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ
الْيَوْمَ إِنْسِيًّا ٦٣ فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِيْلُهُ قَالُوا يَبْنَؤُا رَيْبُهَا فَتَذَكَّرَتْ
شَيْئًا قَرِيًّا ٦٤ يَتَأَخَّرُونَ مَا كَانَ أَزْوَاجُهَا سَوِيًّا ٦٥ وَكَانَتْ
أُمُّ الْبُغْيَا ٦٦ فَأَشَارَ رَبُّكَ إِلَيْهَا قَالُوا كَيْفَ نَكْمَلُ مِنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا
٦٧ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ٦٨ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا

(١٧-١٩)

فتمثل (يفهمك

أنهار ويا تمثيلية

وبشارة روحية

(٢٠ و ٢١)

استنكرت لما

طرا أعلى فكرها

أن الولد يأتيها

من غير السبب

المعروف راجع

١٠ و ٩

(آية) اقرأ

الروم من ٢٠



(٢٢ و ٢٣) اختصار في التعبير لا يعوق دور الحمل الطبيعي ، والمقصود أن مريم
أصابها ما يصيب النساء - لجأت عند الوضع إلى جذع النخلة لتستند عليه ، وتمت لو ماتت
قبل أن تذوق آلام الولادة ، فلم يكن عيسى ابن الله ، ولم تخرج أمه ولا هو عن
دائرة البشرية . (٢٤-٣٠) فدأها (الروح السابق (سريا) نهرا (تحمله) على
ما يحمل عليه المسافر ومنه تفهم أنها كانت في سياحة طويلة ، راجع ٩٢ في التوبة و ٧٠
في الاسراء و ٢٤٨ في البقرة (كان في المهد صبيا) أي كان ذاك النهار ولدا صغيرا
فكيف يأمرنا وينهانا ونحن كبار القوم فهذا ابن حرام .

أَبْنَمَا كُنْتُ وَأَوْصَنِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ۖ وَبَرَأ
يَوْمَ الدِّينِ وَلَا تَجْعَلْنِي جَبَارًا شَقِيًّا ۖ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ
وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ۖ ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ
الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ ۖ مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَى
أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ۖ وَإِنَّ لِلَّهَ رَبِّهِمْ فَاعْبُدُوهُ
هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ۖ فَاخْلَعُوا الْأَبْرَارَ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ
لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ شَهَادَةِ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۖ أَسْمِعْ يَوْمَ وَأَنْصُرْ يَوْمَ
يَأْتُونَنَا لَكِنَ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ۖ وَأَنْذِرْهُمْ
يَوْمَ الْحُشْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۖ إِنَّا
نَحْنُ رَبُّهَا الْأَرْضِ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِنَّا يُرْجَوْنَ ۖ وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ
يُوهَيْمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ۖ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ ابْنُ
مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا ۖ يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي
مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا ۖ يَا أَبَتِ لَا تَقْبَلْ
الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا ۖ يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ
أَنْ يَسْأَلَ عَذَابَ بَنِي الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا ۖ قَالَ أَرَأَيْتَ
أَنْتَ عَنِ الْهَى يَا بُنَيَّ إِنِّي أَهْلِي وَبَنِيَّ لَا يُلْحِقُكَ اللَّهُ وَأَهْلِي وَمِلِّيًّا ۖ قَالَ

(٣٤-٤٠)
انظر ١٠١ في
الأنعام وقرأ
آل عمران
نصفها الأول ثم
البقرة ٨٧ و ٢٥٣
والزخرف إلى
٥٧ - آخرها
والأنبياء إلى
٩١ و ٩٢ وما
بعدها
والمؤمنون إلى
٥٠ و ٥٢ وما
بعدها ، ثم
المائدة كلها .

سلم

(٤١-٦٥) اقرأ الأنعام من ٧٤ ثم الصفات وإبراهيم .
(٤٤) يريك أن طاعة الشيطان عبادة له ، راجع الفاتحة واعلم أن الشيطان كل من
يشط عن نظام الله ويدعو إلى مخالفته ، اقرأ إلى ٦٨
(٤٥) وليا) تواليه وتصاحبه .

سَلَّمَ عَلَيْكَ سَأَسْأَلُكَ رَبِّي عَنْهُ وَابْنُ خَنِيًّا ۖ وَأَعَزُّ لَكُمْ
وَمَا نَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا رَبِّي عَشْيًا ۖ أَلَا أَكُونُ بِدَعَا
رَبِّي شَقِيًّا ۖ فَلَمَّا أَتَتْهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُمُ
إِسْخَاقَ وَيَسْقُوبَ وَكَانَ جَعْلَانَا نَبِيًّا ۖ وَوَهَبْنَا لَهُمُ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا
لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا ۖ وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ مُوسَى إِذْ كَانَ
مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ۖ وَنَذَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ
وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا ۖ وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا ۖ
وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِذْ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا
نَبِيًّا ۖ وَكَانَ بِأَمْرِهِمْ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ
مَرْضِيًّا ۖ وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ۖ
وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا ۖ أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ
مِنْ ذُرِّيَّتِهِ نَادَى وَنَحْنُ جَعَلْنَا مَعَهُ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ
وَمِنْ هَدَيْنَاهُ وَاجْتَبَيْنَاهُ إِذْ نَادَى عَلَيْهِمْ أَتَيْتُ الرِّجَالَ وَجُرُؤًا مُجِيبًا ۖ
فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ
فَسُوفَ يَلْقَوْنَ عَذَابًا ۖ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ
يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُلْظَمُونَ مِنْ شَيْئًا ۖ جَنَّاتٍ عِدْنٍ الَّتِي وَعَدَ

(٤٧) حضيا
معنيا باكرامى
والحفاوة بى .

(٥٢)
اقرأ القصص .

(٥٤)
ترى آية صدقه
فى قصة ذبحه
فى الصفات .



(٥٧) راجع ١٥٨ فى النساء .
(٥٨) راجع الأنعام إلى ٩٠ وأواخر الاسراء ، وافهم أنه يدعوننا لأت تقتدى
بالأنبياء ، فنخضع لأياته وننأثر بها .
(٥٩ و ٦٠) يفيدك أن من يحافظ على الصلوات تعظم صلته بالله فلا يكون عبدا للشهوات
راجع ١٤ و ٨٢ فى طه و ٢٨ فى الكهف .

مِنْ قَوْمٍ هَلْ تَحْسِبُ مِنْهُمْ مَنْ أَحَدًا وَتَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ۝

(٢٠) سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ
إِلَّا إِلَهِي ١٣٠ و ١٣١ فَمَدَّ يَدَيْهِ
وَأَمَّا هِيَ ١٣٥ نَزَلَتْ بِمَدَنِيَّةٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طه ۝ مَا أَرْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ۝ إِلَّا تَذَكُّرٌ لِمَنْ يَخْشَى ۝
تَنْزِيلًا لِمَنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى ۝ الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ
أَسْتَوَى ۝ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ
الْأَرْنَبِ ۝ وَإِنْ تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَ وَأَخْفَى ۝ اللَّهُ لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ۝ وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى ۝ إِذْ دَنَا
نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا تَلْعَلُهَا يَأْتِيَكُمُ مِنْهَا بَقِيسٌ
أَوْ آجِدُ عَلَى النَّارِ هَدًى ۝ فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ يَمُوسَى ۝ إِنِّي نَارُ رَبِّكَ
فَاخْلَعْ ثِيَابَكَ إِنَّكَ يَا أَوْدُ الْقُدْسِ طَلُوبِي ۝ وَأَنَا أَخَذْتُكَ فَاسْتَمِعْ
لِي يُوْحَى ۝ إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي
۝ إِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ أَكَادُ أَخْفِيهَا لِلْجَبِّينِ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى ۝
فَلَا يَصُدُّكَ عَنْهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَى ۝
وَمَا لَكَ بِبَيْتِكَ يَمُوسَى ۝ قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّؤُا عَلَيْهَا



(٨-١) اقرأ أوائل الشعراء وأواخرها وفصلت ، والفريقان والحشر . (العرش) الملك والاستواء عليه معروف لتدبير الأمر ، اقرأ ختام التوبة وأوائل يونس

واهش

(٩٩-٩) اقرأ القصص والأعراف .

(١٥) أخفيها (أزيل خفاءها فأجلها تدبر ١٨٧ في الأعراف .

(١٦) تدبر ٢٨ في الكهف (فتدري) فتسفل ، اقرأ الصفات إلى ٥٦ ثم اقرأ التين

وَأَمْسِ بِهَا عَلَى عَنِي وَلِي فِيهَا مَارِئًا بَأْخَرِي ۝ قَالَ لَقَدْ يُنْمُوسَى ۝
مَا لَهَا قَدْ أَهِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى ۝ قَالَ خُذْهَا وَلَا تَحْضُضْ سَعِيدَهَا
سِدْرَتَهَا الْأُولَى ۝ وَأَضْمَهُ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ فَخُجْ بِبَضْعَاءِ مَنْ
لَيْسَ سَوَاءَ إِلَهٍ آخَرِي ۝ لِيُرِيكَ مِنْ آيَاتِنَا الْكُبْرَى ۝ أَذْهَبَ
إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ۝ قَالَ رَبِّ اسْرْجْ لِي صَدْرِي ۝ وَلِيَسِّرْ لِي
أَمْرِي ۝ وَأَحْلِلْ عَقْدَةً مِنْ لِسَانِي ۝ يَسْقُهُمْ أَقْوَى ۝ وَأَجْعَلْ لِي
وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي ۝ هَؤُلَاءِ أَخِي ۝ أَشَدُّ بِهِمْ أَرَى ۝ وَأَشْرُكُهُ
فِي أَمْرِي ۝ كُنْ سَجْحًا كَثِيرًا ۝ وَتَذَكُّرًا كَثِيرًا ۝ إِنَّكَ كُنْتَ بَصِيرًا ۝
قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَمُوسَى ۝ وَلَقَدْ مَنَّا عَلَىكَ مَنَّةً
آخَرِي ۝ إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مَا يُوحَى ۝ أَرَأَيْتَ إِذْ دَفَعْنَاهُ فِي السَّابُوتِ
فَأَقْذِفْهُ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِي وَعَدُوٌّ لَهُ
وَالْقَيْدُ عَلَيْكَ حَبِطَتْ مَتْنِي وَلِصْنَعِ عَلِيٍّ عَيْنِي ۝ إِذْ تَنَسَّيْتُ أَخْلُكَ
فَقُلْتُ هَلْ أَذْ لَكُمْ عَلَى مَنْ يَكْفُلُهُ فَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا
وَلَا تَحْزَنَ وَقُلْنَا تَفْسًا أَفَجَبَ لِلَّذِينَ قَالُوا قَالَتْ سِتْنِينَ
يَا أَهْلَ مَدْيَنَ تَزَيَّجْنَ عَلَيَّ قَدِيرَ يَمُوسَى ۝ وَأَصْطَفَيْنَاكَ لِنُقْصِي ۝
أَذْهَبْنَاكَ وَأَحْرَقْنَا بَنِي إِسْرَافِيلَ فِي ذِكْرِي ۝ أَذْهَبْنَا إِلَى فِرْعَوْنَ

(١٩-٢٣) تدبر معناها في القصص والنمل

(٢٧ و ٢٨) فسرها في القصص بقوله (وأخي هارون) هو أفصح من لسانا .

(٣٩ و ٤٠) التابوت الصندوق الذي يحفظ ويصون راجع ٢٤٨ في البقرة ، و اقرأ التفصيل في القصص .

٥٦) فَقُولَا لَهُ قَوْلًا نَّيِّنًا لِّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى ٥٧) قَالَا رَبَّنَا
 إِنَّا نَخَافُ أَنْ يُفْرِطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْلُبَنَا ٥٨) قَالَ لِمَنْ يَخَافُ فَإِنِّي مَعَكُمْ
 سَمِعَ وَأَرَى ٥٩) فَأَيُّهَا فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي
 إِسْرَءِيلَ وَلَا تَغْلِبْهُمْ قَدْ جِئْنَاكَ بِآيَاتٍ مِنْ رَبِّكَ ٦٠) وَالتَّسْلِيمَ عَلَى مَنْ
 أَتَيْعَ الْهُدَى ٦١) إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَابِدَ عَلَى مَنْ كَذَبَ وَتَوَلَّى
 ٦٢) قَالَ فَمَنْ رَبُّكُمْ يَمُوسَى ٦٣) قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ
 خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى ٦٤) قَالَ فَمَنْ بِالْأَفْئُورِ وَالْأُولَى ٦٥) قَالَ عَلَيْهِمَا عِنْدَ
 رَبِّي فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنْسَى ٦٦) الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ
 مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ مِنْهَا
 أَزْوَاجًا مِنْ نَبَاتٍ شَتَّى ٦٧) كُلُوا وَارْعَوْا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَآيَاتٍ لِّأُولِي النَّهْيِ ٦٨) وَمِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا
 نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى ٦٩) وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ فَكَذَّبَ وَأَبَى ٧٠)
 قَالَ أَجِئْتَنَا بِكَذِبٍ أَمْ لِي بِهِ جُنَاحٌ ٧١) قَالُوا إِنَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ
 وَمِنْكُمْ فَأَجْعَلْ لَنَا رَسُولًا مِثْلَ رَسُولِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ٧٢) وَأَنْ
 تَجْعَلُوا لَنَا رَسُولًا مِثْلَ رَسُولِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ٧٣) قَالُوا إِنَّا
 نَسُوا الْآيَاتِ الَّتِي بُرِّهْنَا ٧٤) قَالُوا إِنَّا نَسُوا الْآيَاتِ الَّتِي بُرِّهْنَا ٧٥) قَالُوا
 إِنَّا نَسُوا الْآيَاتِ الَّتِي بُرِّهْنَا ٧٦) قَالُوا إِنَّا نَسُوا الْآيَاتِ الَّتِي بُرِّهْنَا ٧٧)

(३३)

تدبر كيف يأمر
الله رسوله أن
يلين مع فرعون
في القول ، ولا
يخاطباه بعنف
وغلظة ، وفي
هذا تذكري لمن
يخلفون الرسل
في الدعوة إلى
الله وسانت

وان خطاك
الناس بالشدة
يجعلهم ينفرون
منك إن لم
يحملهم على
عنادك والكيد

لك ، راجع

١٢٥ في النحل و ١٥٩ في آل عمران .

(٥٠) اقرأ الأعلى .

(٥٣) اقرأ الزخرف .

(٥٥) اقرأ السجدة ثم نوح إلى ١٨ و ٢٠

عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَسَيَحْمِلُنَّ أَوْثَارَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۚ وَقَدْ خَابَ مِنْ أَفْئَتِي ۝١٦ فَتَنَزَّلْنَا
أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ وَأَسْرَأُوهُ لِنُنْجِيَ ۝١٧ قَالُوا لَنْ هَذَا نَسْجَرَانِ يَرْبِئَانِ
أَنْ نُخْرِجَهُمَا كَمَا خُورَ فِي الْأَرْضِ ۚ يَسْمِعُهُمَا وَيَخْلُقُ مَا يَشَاءُ لِيُخَوِّدَهُمَا ۚ لَكُمُ الْمَثَلُ ۝١٨
فَأَجْمِعُوا كَيْدَكُمْ كُنْتُمْ لَنَاوِصًا وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنْ مَسْتَعْلٍ ۝١٩ قَالُوا
يَسْمُوهُنَّ إِنَّمَا تَلْوِي عَلَى أَمْنٍ وَإِنَّمَا تَتَوَكَّلُ عَلَى الْفُلِ وَإِنَّمَا الْفُلُ لَكَ إِذَا
جَاءَ لَهْمٌ وَعَصِيهِنَّ فَنُفِثَ لِيَوْمِئِذٍ يَوْمِئِذٍ يَسْمِعُهُمَا إِنَّمَا تَرْجَى ۚ قَالُوا وَسِ
فِي نَفْسِهِ خِيْفَةٌ مُوسَى ۝٢٠ فَلَمَّا لَا تَخَفْ نَكَرَ أَنْتَ الْأَعْلَى ۝٢١ وَالْوَلِيُّ
مَا فِي يَمِينِكَ تَلَقَّفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدًا سَكِينًا وَلَا يَشْعُرُونَ ۝٢٢
حِينَئِذٍ ۝٢٣ قَالُوا أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَبِيدٍ قَالُوا لَمْ يَكُنْ لَكُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَكُذِّبَتْ عَنْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ
قَالَ أَلَمْ نَقُلْ أَنْ لَكُمْ إِلَهُاتٌ كَذِبٌ ۚ إِنَّ الَّذِي عَلَيْكُمْ إِلَهُاتُكُمْ
قَدْ أَفْطَنَ أَبَدَكُمْ وَأَنْتُمْ كَاذِبُونَ ۚ وَلَا صِلَاتُكُمْ فِي جَدْوِعِ
الْفُلِ وَالنَّاسُ مِنْ أَيْدِي اللَّهِ ذُعَابًا وَأَلْقَى ۝٢٤ قَالُوا لَنْ نُؤْثِرَكَ عَلَامًا بَاءَ مَا
مِنْ آيَاتِنَا ۚ وَالَّذِي فَطَرَ تَأَفَّصَ مَا أَنْتَ قَائِلٌ إِنَّمَا تَقْوَىٰ هَذِهِ
الْجُودَةُ الْكَذِبَ ۝٢٥ إِنَّمَا لَمْ يَكُنْ لَكُمْ الْغَفْرُ لَنَا خَطِيئَتَنَا وَمَا أَكْرَهْتَنَا
عَلَيْكُمْ مِنَ النِّسَاءِ وَاللَّهُ خَبِيرٌ وَابِقٌ ۝٢٦ إِنَّهُ مِنْ بَابٍ رَبِّهِ وَبُحْرًا فَإِنْ لَمْ يَحْتَضِرْ
لَا مَوْتُ فِيهَا وَلَا يُنْجَى ۝٢٧ وَمَنْ يَأْتِهِ مَوْتُ قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ

(٦٧) خاف أن العامة يتأثرون .

(٧٠) خضعوا لاقتنائهم بالحجة راجع (السحرة) في الأعراف.

(٧١) شأن الملائكة المستعبد الذي مر بد أن يبق العلماء مسجونين لهواه .

(٧٣) شأن أهل الشجاعة الاعزاء الذين لا يبالون بشئ ، في سبيل ما يعتقدون من الحق

علی

(77)

يمثل لك قوتهم
في التأثير ،
راجع السحر
في ١٠٢ في
البقرة .

قَالُوا لَيْلَ لَمْ يَكُنْ لَكَ رَجَاءُ الْفُلِ ۖ جَنَّتْ عَدْنُ نَجْمٍ مِنَ نَجْمِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى ۖ وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَىٰ مُوسَىٰ
أَلَّا أَسْرِعَ بِكُودِي فَأَصْرَبْتُ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْحَرِّ يَسِيرًا لَا تَخْفَدُ رُكَا
وَلَا تَهْتِنُ ۖ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ فَغَشِيَهُمْ مِنَ الْيَاسْرِ مَا غَشِيَهُمْ ۖ
وَأَصْلَ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ وَمَا هَدَىٰ ۖ يَبْنِي سِرًّا وَيَلْقِي قَدْ أَفْجَيْتَكُمْ
مِنْ عَدُوِّكُمْ وَوَعَدَكُمْ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ
الْمَنَّاءَ وَالسَّلَوى ۖ كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ
فَيُكَلِّمَ عَلَيْكُمْ غُصْبِي ۖ وَمَنْ يُكَلِّمْ عَلَيْهِ غُصْبِي فَقَدْ هَوَىٰ ۖ وَلَئِنْ لَفُتَّادٌ
لَّيِّنٌ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَىٰ ۖ وَمَا عَجَبَكَ عَنْ
قَوْمِكَ يَمُوسَىٰ ۖ قَالَ هُوَ أَوْلَاؤِي عَلَىٰ أَثَرِي وَعِجَابُ إِلَيْنَا رَبِّ
لَا تَرْضَىٰ ۖ قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ ۖ
فَرِيعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضِبَ سَبِيحًا قَالُوا لَقَدْ يَتَقَوْمُ أَمْرٌ عِيدٌ كُورُكُمْ
وَعَدًا حَسَنًا أَفْطَلْ عَلَيْكُمْ الْعَهْدُ أَمَّا رَدُّنَا أَنْ يَجْلِسَ عَلَيْكُمْ غَضَبُ
مِنْ رَبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُمُ مَوْعِدِي ۖ قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلَكِنَا
وَلَكِنَّا نَحْمَلُهُمْ أَوْزَارًا مِنْ ذُنُوبِهِمْ فَكَيْفَ نَكْفِي ۖ فَكَلَّمَكَ الْفُ
السَّامِرِيُّ ۖ فَأَخْرَجَ لَهُمْ صِغَارًا مِنْ حَوَارِ قَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ

(٧٧)
فاضرب) أطرق
والقصود من
الآية أن الله
هداه إلى
الطريق اليسر
في خلال ذلك
الماء الكثير
راجع ١٦٠
في الأعراف



والله

(٧٨ و ٧٩) لأنه ضل الطريق اليسر الذي اهتدى إليه موسى ، و فرق بين من يكون
قائده الشيطان ، ومن يكون قائده الرحمن ، وبين من يسعى لا تقاود الشعوب من الاستعباد
ومن يسعى لا يذاتهم والاستبداد بهم .
(٨٠) المن والسلى) راجع معناها في الأعراف وقد يعبر بهما عن الطيبات من الرزق
(٨٢) هذه القيود تفيد أن التوبة من غير عمل صالح لا تنفع ، انظر أواخر الفرقان .
(٨٧) أوزارا) أحالا وأثقالا ، إقرأ إلى ١٠٠ و ١٠١

وَاللهُ مُوسَىٰ قَتَسَى ۖ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّ يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا يَحْلِكُ
لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ۖ وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِنْ قَبْلُ يَتَقَوُّوا رَبَّكُمْ
فَإِنْ شَاءَ رَبُّكُمْ الرِّجْسُ فَآتِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي ۖ قَالُوا لَنْ
تَبْرَحَ عَلَيْهِ عَصَفَيْنِ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ ۖ قَالُوا يَسْتَرْوُونَ
مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا ۖ أَلَا تَتَّبِعُنَا أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي ۖ قَالَ
يَسْتَوْفُو لَأَتَاخُذَ بِلِجَتِي وَلَا بِرَأْسِي إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقُوا بَيْنَ
بَيْنِ سَرَّيْلٍ وَلَمْ تَرَفِّ قَوْلِي ۖ قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَسْمَعِي ۖ قَالَ
بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا
وَكَذَلِكَ سَوَّلْتُ لِي نَفْسِي ۖ قَالَ فَادْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَوةِ أَنْ
تَقُولَ لَا مِسَاسَ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَنْ تُخْلَفَهُ ۖ وَانْظُرْ إِلَىٰ إِلَهِكَ الَّذِي ظَلَكْتَ
عَلَيْهِ عَاسِكًا خَافَتُهُ ثُمَّ لَئِنَّكَ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ۖ إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ
الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ۖ كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ
أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا ۖ نَزَّلْنَا مِنْ عَنَّا
فَأَنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وِزْرًا ۖ خَالِدِينَ فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ
الْقِيَمَةِ حِمْلًا ۖ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ الْجِبْرِينَ يَوْمَئِذٍ
رُزْقًا ۖ يَخْفَتُونَ بِهِمْ إِنَّ لِيْشْمَ لَا عَشْرًا ۖ لَنْ نَحْضُرَهُمَا

(أثر الرسول)
ارجع إلى ٨٧
تعرف أن آثار
القوم وزيتهم
تنسب إلى
رئيسهم - كما
تقول دار آثار
الملك - على دار
آثار الدولة .
فالسامري أقر
بأنه استجملهم
بالصياغة

والصناعة قبض قبضة من حلهم وقذفها في النار وصنعها لهم شكل عجل ظهر له صوت
من تجويف النهم .
(لا ميساس) يفيد أنه نفاه أو سجنه ، حيث لا يجد ناسا يغويهم (ثم لنسفته) علاج
لمرض الشرك فلا تجد النفوس أمامها الهياكل والتمانييل تذكرها بالعبادة والتفديس -
راجع ٦٧ في البقرة .
(٩٩-١٠٢) إقرأ آل عمران إلى ٤٤ ثم أواخر مريم .

يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ أَفْلَاحُ طَرِيقَهُ إِنْ لَيْسَ إِلَّا يَوْمًا ۖ وَيَسْأَلُونَكَ
عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ۖ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ۝
لَا تَرَى فِيهَا عِصْيَانًا وَلَا آفًا ۖ يَوْمَ يَذُتُ عَنِ السَّاعَى ۖ أَعَىٰ
وَحْشَتِي ۖ لَا صَوَاتِ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ۖ يَوْمَ يَذُتُ لَافِتًا
السَّافِعَةُ ۖ لَا مَنَ إِذْ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا ۖ يَقْلِبُ مَا بَيْنَ
أَيْدِيهِمْ وَيَخْفِئُهُمْ وَلَا يَحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِندِ الْوَجْهِ الْكَرِيمِ ۖ
وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ۖ وَمَن يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ
فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ۖ وَكَذَلِكَ أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا
فِيهِ مَنَ الْوَعِيدَ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا ۖ فَفَعَلْنَا لِلَّهِ
الْمَلِكِ الْحَمْدَ وَلَا تَجْعَلْ بِالْقُرْآنِ مِن قَبْلِ أَنْ يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ
زِدْنِي عِلْمًا ۖ وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَىٰ آدَمَ مِن قَبْلِ نَنسِيهِ أَنْ لَا يَبْلُغَ أَهْلَ عَرْمَأَ
فُلَانًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا أَفَ تَعْبُدُونَ إِلَّا مَا يَفْعَلُونَ وَيَسْمَعُونَ وَأَطِيعُونَ
لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ ۖ وَلَا تَدْنُ عَيْنُكَ إِلَىٰ مَا مَتَعْنَاهُ أَنْزَلْنَاهُمْ مِّنْ زُهْرَةٍ
الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا لِنَنْفِثَهُنَّ فِيهِ وَرَزَقْنَاهُ خَيْرًا وَأَقْبَرًا ۖ وَأَمَّا أَهْلُكَ
بِالصُّلُوٰةِ وَأَصْطَلِحْ عَلَيْهَا لِأَنَّكَ رَزَقْنَا نَحْنُ وَالْعَلَفِيَّةُ
لِلنَّفْسِ ۖ وَقَالُوا أَلَا بَأْسٌ يَأْتِيهِ مِنَ رَبِّهِ أَمْ لَمْ نَأْتِهِمْ بِنَبَأٍ مَّا فِي
الْصُّحُفِ الْأُولَىٰ ۖ وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ مِّن قَبْلِهِ لَقَالُوا

(١٠٥-١١٤)

امتا ارتقا

اقرأ النبأ

والقيامة .



(١١٥-١٢٧)

اقرأ الحجر .

من

مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَصَحَّفْنَاهُ نَادِيًا ۖ فَعَوَّىٰ ۖ ثُمَّ اجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَكَاتَبَ
عَلَيْهِ وَهَدَىٰ ۖ قَالَ هَظْمًا مِّمَّا جِئْتُمْ بِغَضَبِكُمْ بَعْضُ عَدُوِّ
فَأَمَّا يَا نَبِيَّكُمْ فَقُلْ إِنِّي هَدَىٰ فَمَنْ أَتَّبِعُ هَدَىٰ فَلَا يَصِلُ وَلَا يَنْفَعُ ۖ
وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
أَعْنَىٰ ۖ قَالَ رَبِّ ارْحَمْهُنَّ إِنِّي خَشِيتُنَّ أَعْنَىٰ وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا ۖ قَالَ كَذَلِكَ
أَنزَلْنَا قُرْآنَكَ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَلَقَدْ كُنَّا نُنشِئُ ۖ وَكَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ
أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَقْبَرُ ۖ أَقْلَمُ
بِهِدَاهُمْ كَرَاهِلَهُمْ كُنَّا قَبْلَهُمْ مِنَ الْفُتُورِ يَمْشُونَ فِي مَسْجِدِهِمْ
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي النُّعْنِ ۖ وَلَوْ لَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَكَانَ
لِرَأْمَا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى ۖ فَأَصْبَحَ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَمِعَ مِن رَّبِّكَ قَبْلَ
خُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ الْيَلِ قَسِيحٌ وَأَطْرَافُ النَّهَارِ
لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ ۖ وَلَا تَدْنُ عَيْنُكَ إِلَىٰ مَا مَتَعْنَاهُ أَنْزَلْنَاهُمْ مِّنْ زُهْرَةٍ
الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا لِنَنْفِثَهُنَّ فِيهِ وَرَزَقْنَاهُ خَيْرًا وَأَقْبَرًا ۖ وَأَمَّا أَهْلُكَ
بِالصُّلُوٰةِ وَأَصْطَلِحْ عَلَيْهَا لِأَنَّكَ رَزَقْنَا نَحْنُ وَالْعَلَفِيَّةُ
لِلنَّفْسِ ۖ وَقَالُوا أَلَا بَأْسٌ يَأْتِيهِ مِنَ رَبِّهِ أَمْ لَمْ نَأْتِهِمْ بِنَبَأٍ مَّا فِي
الْصُّحُفِ الْأُولَىٰ ۖ وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ مِّن قَبْلِهِ لَقَالُوا

(١٢٥-١٢٩)

اقرأ الاسراء

والنحل .

(١٣٠-١٣٥)

آناء الليل

أوقاته، اقرأ ق

والنجم وأواخر

الحجر .

رَبَّنَا قَوْلَا أَرْسَلْنَاكَ رَسُولًا فَتَنَجَّ إِلَيْنَا مِنْ قَبْلِ أَنْ نَنْزِلَ
وَنُخْرِجَ نِيَّ ۖ فَلِكُلِّ أَتَرَبِّصُ فَتَرَبِّصُوا أَفْتَسْلَعَمُونَ مِنْ أَصْحَابِ
الْعَصْرِ ط السُّورَةُ الْيُونُسُ وَمِنْ هُنْدَى ۖ

(٢١) سُورَةُ الْاَلْيَايَا بِمَكِّيَّةٌ
وَايَاهَا ١١٢ نَزَلَتْ بَعْدَ سُورَةِ اَلْاِيْمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَقْرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُعْرِضُونَ ۚ مَا يَأْتِيهِمْ
مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُخَدَّبٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ۚ لَأَهْلِيَّةٌ
فُلُوبُهُمْ وَأَسْرَأَ الْبَصُورُ الَّذِينَ ظَلَمُوا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِمَّنْ كُمْ
أَفَتَأْتُوا النَّحْمَ وَأَنْتُمْ بُصُورُونَ ۚ قُلْ رَبِّ يَعْلَمُ الْقَوْلُ فِي السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۚ بَلْ قَالُوا أَصْغَفْنَا عَلَيْكَ بِلِقَائِهِ
بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بآيَةٍ كَمَا أُرْسِلَ الْأَوَّلُونَ ۚ مَا لَمْ نَكُنْ قَبْلَهُمْ
مِنْ قَوْمٍ أَهْلًا كُنْتُمْ أَهْلُهُمْ تَتَوَمَّنُونَ ۚ وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَّا رِجَالًا
نُوحِي إِلَيْهِمْ فَسَلُّوا أَعْيُنَ الْيَكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ۚ وَمَا جَعَلْنَاهُمْ
جَسَدًا لَا يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ ۚ ثُمَّ صَدَقْنَاهُمْ
الْوَعْدَ فَأَنْجَيْنَاهُمْ وَمَنْ نَشَاءُ وَأَهْلَكْنَا السُّرِيفِينَ ۚ لَقَدْ أَنْزَلْنَا

الْيَكْمُ

(٢٥-٦) اقرأ النحل والفرقان .

(٧) تفهم من هذه الآية أن الواجب على الناس أن يرجعوا في كل شيء يجهلونه إلى
(أهل الذكر) المتخصصين الذين لا تنيب المسائل عن ذاكرتهم .

إِلَيْكُمْ كَسَيَفِيضُ ذِكْرُكَ أَفَلَا تَتَقَلَّبُونَ ۚ وَلَوْ فَصَّلْنَاهُ مِنْ قَبْلُ كَانَتْ
ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ ۚ فَلَمَّا أَحْسَسُوا بِأَسَاسِهَا إِذَا هُمْ
مِنْهَا يَرْضَوْنَ ۚ لَا تَرْضَوْا وَلَا رُجُوعٌ إِلَيْهَا تَرْفَعُ فِيهِ وَمَسَكِكُكُمْ
لَعَلَّكُمْ تَشْكُلُونَ ۚ قَالُوا لَوْلَا إِنَّا كُنَّا غَافِلِينَ ۚ قُلْ زَالَتْ إِلَٰهَاتُ
دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا غَابِغِينَ ۚ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ
وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا أَنْ تَشْهَدَ لَهُمَا أَنْ تَخَذَهُمَا لَأَخَذْنَاهُ
مِنْ ذُلِّكَانِ كُنَّا غَافِلِينَ ۚ بَلْ نَقْذِرُ الْبَاقِيَ عَلَى السَّيْلِ قَدْ مَقُوهَا إِذَا
هُوَ أَهْوَى وَلَكُمْ الْوَيْلُ بِمَا نَصْنَعُونَ ۚ وَلَهُمْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَمِنْ بَيْنَهُمَا لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ۚ يُسَبِّحُونَ
الَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ ۚ أَلَمْ نَخْلُقْ لَهُمُ الْأَرْضَ وَهُمْ يُبْشِرُونَ
ۚ لَوْ كَانَ فِيهَا إِلَٰهٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتْ أَفَسْخَنَ اللَّهُ رَبَّنَا الْعَرْشَ عَمَّا
يَصِفُونَ ۚ لَا يَسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ ۚ أَمْ نَخْلُقُ وَأَمِنْ دُونِهِ
إِلَٰهَةٌ فَلَهَا قَوْلُ بَرِّهِمْ هَذَا ذِكْرٌ مِنْ نَبِيِّ وَذِكْرٌ مِنْ قَبْلِ بَلْ كَثُرْهُمْ
لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فِيهِمْ مُعْرِضُونَ ۚ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ
إِلَّا نُوحِيَ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ۚ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ
وَلَكُمُ سُبْحَتَهُ بِلْ عِبَادَ مَكْرَمُونَ ۚ لَا يَسْخَرُونَ مِنْهُ الْقَوْلُ وَهُمْ

(١٠-٢٦)

اقرأ الزخرف

والاسراء

والمؤمنون

والذخا .



(٤-١)

اقرأ أوائل
القمر والأنا

(٥)

بل (تلك على
انهم مضطربون
في وصفه لأنهم
لم يعرفوا فيه
قصا - اقرأ
الطور .

(١٣) ما أترقتم فيه) تأخذ من هذا أن الترف نكبة على الأمم ، ويكون من الاسراف
والاغراق في النعيم ، يزيل خشونة العاملين فيعودهم الكسل ، ويضعفهم أمام كل عمل
ولو بحث في كل أمة ذليلة لوجدت أن ترف افرادها من أعظم أسباب ذلتها ، وذلك انهم
يحرصون على البقاء فيما تعودوه من النعيم الذي أترفوا فيه ، فيحرصون على الوظائف
التي تقدمهم بالمال ، فاذا جاءتهم دولة لتستعمرهم واحتاجوا في مقاومتها إلى ترك هذه
الوظائف ، لا يمكنهم أن يتركوا فضلا عن انهم لا يمكنهم أن يقاوموا ، لأن أجسادهم
لعمت وترفت ، ونفوسهم ضعفت وخسرت . راجع ٣١ في الأعراف و ٣٣ في المؤمنون